

٤١٥

ش . ع

(شرح الفية ابن مالك) لابن عقيل ، عبد الله
ابن عبد الرحمن - ٧٦٩ هـ . كتب في القرن
الثلاثين عشر الهجري تقديرا .

٥٤٩٧

٢٧٣ ق ١٧ س ٢١ × ١٥ سم

نسخة حسنة ، ناقصة الاول والآخر ، خطها

نسخ حسن ، طبع

الاعلام ٢٣١ : ٤ دار الكتب المصرية ١٢١ : ٢

١ - المنحو ، السلف العربية

أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ



٥٤٩٧

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٥٤٩٧ - ف ١١٥٦
العنوان: (شرح الفقيه ابن مالك)
المؤلف: ابن عقيل
تاريخ النسخ: الخاتمة عشر الهجرى
اسم الناشر: -
عدد الأوراق: ٢٧٢
ملاحظات: -
-

ذكر في هذين البيتين وجوه شبه الاسم بالحرف فالاول
شبهه في الوضع كأن يكون الاسم موضوعا على حرف
كالتاني ضربت او على حرفين كما مثلنا كنا في الكرنا
والخ ذلك اشار بقوله في اسمي جئتنا فالتان جيتنا
اسم لانه فاعل وهو مبني لانه شبه الحرف في كونه على
حرف واحد وكذلك ناسم لانها مفعول وهو مبني شبه
الحرف في الوضع في كونه على حرفين الثاني شبه له في
المعنى وهو قسمان احدهما ما شبه حرفا موجودا والثاني
ما شبه حرفا غير موجودا مثال الاول متى فانها مبنية
على حرفين في المعنى فانها تستعمل للاستفهام نحو متى
تقوم وللشرط نحو متى تقوم وفي الحالتين هي
شبهه الحرف موجود لانها في الاستفهام كالهمزة وفي
الشرط كأن ومثال الثاني هنا فانها مبنية لشبهها
حرفا كان ينبغي ان يوضع فلم يوضع وذلك لان الاشارة
معنى المعاني فحقها ان يوضع لها حرف يدل عليها
كما وضعوا للتفي ما وضعوا لله في لا والتعني ليت والترجي
لعل ونحو ذلك فبنيت اسما الاشارة لشبهها في المعنى
حرفا

قوله شبه في المعنى وهو ان يكون الاسم
قد تقرر معنى من تعاني الحروف المعنى
التي هي معنى من معنى الحروف المعنى
في معنى اي ادي به معنى حقا في
تألف الالاف سوا تسمى معنى حقا في
كما في متى فانها تستعمل للاستفهام نحو متى
تقوم وللشرط نحو متى تقوم وفي الحالتين هي
شبهه الحرف موجود لانها في الاستفهام كالهمزة وفي
الشرط كأن ومثال الثاني هنا فانها مبنية لشبهها
حرفا كان ينبغي ان يوضع فلم يوضع وذلك لان الاشارة
معنى المعاني فحقها ان يوضع لها حرف يدل عليها
كما وضعوا للتفي ما وضعوا لله في لا والتعني ليت والترجي
لعل ونحو ذلك فبنيت اسما الاشارة لشبهها في المعنى
حرفا

الشيء
الواقعي
واحد

الشيء
الواقعي
واحد

نحو الذي فانها مفتقرة في ساير احوالها الى الصلة فبنيت
الحرف في ملازمتها الافتقار فبنيت وحاصل البيتين
ان البناء يكون في ستة ابواب المضرات واسماء الشرط
واسماء الاستفهام واسماء الاشارة واسماء الافعال
والاسماء الموصولة
ومعرب الاسماء ما قد سلم من شبه الحرف كارض
يريد ان العرب خلاف وقد تقدم ان المبني ما شبه الحرف
فالعرب ما لم يشبه الحرف وينقسم الى صحيح وهو
ما ليس اخره حرف علة كارض والي مقل وهو ما اخره
حرف علة كسما ويسمى لفته في الاسم وفيه ست لغات اسم
بضم الهمزة وكسرها ويسمى بضم السين وكسرها ايضا
وسمى بكسر السين وضمها وينقسم العرب ايضا الى متمكن
امكن وهو المنصرف كزبد وعمر ووالى متمكن غير امكن وهو
غير المنصرف نحو واحد ومساجد فغير المتمكن هو المبني
والتمكن هو العرب وهو قسمان متمكن امكن وممكن غير امكن
وفعل امر ومضي بئيا واعربوا مضارعان عربيا
من نون توكيد مباشر ومن نون اناء كير عن من قتي

الشيء
الواقعي
واحد

المبني

وقد نفي في لغات الاسم
لغات الاسم في لغات الاسم
اسم وحدف حرفه والقدر مشترك مع سمان

الشيء
الواقعي
واحد

حرفا مقدر والثالث شبهة له في النيابة عن الفعل

الطراوة ان وعدم التاثر بالعامل وذلك كاسماء الافعال نحو

عن الاضافة دراك زيدا فذاك مبني لشبهه بالحرف في كونه يعمل

ولا يعمل فيه غيره كما ان الحرف كذلك واحترز بقوله

بلا تاثر مما ناب عن الفعل وهو متاثر بالعامل

نحو ضربا زيدا فانه ناب مناب اضرب وليس بمبني

لتاثره بالعامل فانه منصوب بالفعل المحذوف بخلاف

دراك فانه وان كان نابا عن ادراك ليس متاثرا

بالعامل وحاصل ما ذكره المصنف ان المصدر الموضوع

موضع الفعل واسماء الافعال اشتركا في النيابة مناب

الفعل لكن المصدر متاثر بالعامل فاعرب لعدم مشابهة

الحرف واسماء الافعال غير متاثرة بالعامل فبنيت

لمشابهتها الحرف في انها نائية عن الفعل وغير متاثرة

به وهذا الذي ذكره المصنف صهي على ان اسما الافعال

لا محل لها من الاعراب والمسألة خلافية وسنذكر ذلك في

اسماء الافعال الرابع شبه الحرف في الافتقار لللازم

واليما اشار بقوله وكافتقار اصلا وذلك كالاسماء الموصولة

وقيل هو على ان

هذه اللغة

بني جدي

تأخر

مقامه في اللغة
وقيل هو على ان
هذه اللغة
بني جدي
تأخر

لما فرغ من بيان المبني والمعرّب من الاسماء شرع في بيان

المعرّب والمبني من الافعال ومذهب البصريين ان الاعراب

اصل في الاسماء فرع في الافعال فالاصل في الفعل البناء

عندهم وذهب الكوفيون الى ان الاعراب اصل في الاسماء

وفي الافعال والاول اصح وقيل ان الاعراب اصل في

الافعال فرع في الاسماء والمبني من الافعال ضربان

احدهما ما اتفق على بنائه وهو الماضي وهو مبني على

الفتح نحو ضرب وانطلق والثاني ما اختلف في بنائه

والدراج انه مبني وهو فعل الامر نحو اضرب وهو مبني

عند البصريين ومعرّب عند الكوفيين والمعرّب من الافعال

هو المضارع ولا يعرب الا اذا لم يتصل به نون توكيد او

اناث فثال نون التوكيد هل تضر بن والفعل معها مبني

على الفتح ولا فرق في ذلك بين الخفيفة والثقيلة فان

لم تتصل به لم يثن وذلك كما اذا فصل بينه وبينها الف

اشين نحو هل تضر بان واصله تضر بان فاجتمعت

ثلاث نونات فحذفت الاولى وهي نون الرفع كراهة توالي

المثال فصار هل تضر بان وكذلك يعرب الفعل المضارع

فانه يجر

فانه يجر

فانه يجر

فانه يجر

مقامه في اللغة
وقيل هو على ان
هذه اللغة
بني جدي
تأخر

في زبد ورأيت هن زيد وموسى نظرت الى
 في زبد ورأيت هن زيد وموسى نظرت الى
 في زبد ورأيت هن زيد وموسى نظرت الى
 في زبد ورأيت هن زيد وموسى نظرت الى

وفي اب وتالييه ينذر وقصرها ونقص من اشهر
 يعني ان ابواخا وحما تجرى مجرد ووفهم الذين سبق
 ذكرها فترفع بالواو وتنصب بالالف وتجرى بالياء نحو
 هذا ابوه واخوه وحماها ورأيت اباه واخاه وحماها
 ومررت بابيه واخيه وحماها وهذه اللغة المشهورة في
 هذه الثلاثة وسيدكر المصنف في هذه الثلاثة لغتين
 أخريين واما هن فالفصح فيه ان يعرب بالحركات
 الظاهرة على النون ولا يكون في اخره حرف علة نحو هذا
 هن زيد ورأيت هن زيد وموسى ^{نظرت الى} هن زيد واليه ^{اللام}
 الاشارة بقوله والنقص في هذا الخبر احسن اي النقص
 في هن احسن من الاتمام والاتمام جائز لكنه قليل
 جدا نحو هذا هنوه ورأيت هناه ^{نظرت الى} وهنيه وانكر
 الفراجواز اتمامه وهو مجوج ^{بمعنى مقلوب} بحكاية سيبويه الاتمام
 عن العرب ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وأشار
 بقوله وفي اب وتالييه ينذر الى اخر البيت الى اللغتين
 الباقيتين في اب وتالييه وهما اخ وحما فاحدي اللغتين
 النقص وهو حذف الواو والالف والياء والعرب بالحركات

الظاهرة

الظاهرة على الباء والحاء والميم نحو هذا ابه واخه وحماها ورأيت
 ابه واخه وحماها ومررت بابيه واخيه وحماها وعليه قوله
 بابيه اقتدي عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم
 وهذه اللغة نادرة في اب وتالييه ولهذا قال
 وفي اب وتالييه ينذر اي ينذر النقص واللغة الاخرى
 في اب وتالييه ان تكون بالالف رفعا ونصبا وجرا نحو
 هذا اباه واخاه وحماها ورأيت اباه واخاه وحماها
 ومررت باباه واخاه وحماها فعلا مة الرفع والنصب
 والجرح حركة مقدرة على الالف كما تقدر في المقصور وهذه
 اللغة اشهر من النقص وحاصل ما ذكر ان في اب واخ
 وحما ثلاث لغات اشهرها ان تكون بالواو والالف والياء
 والثانية ان تكون بالالف مطلقا والثالثة ان يحذف
 منها حرف الثلاثة وهذا نادر وان في هن لغتين احدهما
 النقص وهو الاشهر والثانية الاتمام وهو قليل

وشروط ذا العراب ان يضمن لاليا كجا اخا بيبك ذالا
 ذكر الخويون لا عراب هن الاسماء بالحروف شروطا اربعة
 احدها ان تكون مضافة واحترز بذلك من ان لا تضاف

فانها حينئذ تعرب بالحركات الظاهرة نحو هذا اب ورايت
ابا ومرت باب الثاني ان تضاف الي غير المتكلم نحو
هذا ابو زيد واخوه وحوك فان اضيفت الي المتكلم اعربت
بحركات مقدره نحو هذا ابي ورايت ابي ومرت بابي
ولم تعرب بها الحروف بل تعرب بالحركات وسياتي ذكرها
تعرب به حينئذ **الثالث** ان تكون مكبرة واحترز بذلك
من ان تكون مصغرة فانها حينئذ تعرب بالحركات
الظاهرة نحو هذا ابي زيد وذوي مال ورايت ابي زيد
وذوي مال ومرت بابي زيد وذوي مال الرابع ان تكون
مفردة واحترز بذلك من ان تكون مجموعة او مشاة فان
كانت مجموعة بالحركات الظاهرة نحو هؤلاء اباؤ الزيد
ورايت اباؤ الزيد ومرت بابائهم وان كانت مشاة
اعربت اعراب المثنى بالالف وبالياء نصبا وجرا نحو هذا
ابو زيد ورايت ابو زيد ومرت بابويه ولم يذكر المصنف
من هذه الاربعة سوى الشرطين الاولين وأشار اليهما
بقوله وشرط ذا الاعراب ان يضمن لا لئلا يشرط
اعراب هذه الاسماء بالحروف ان تضاف لغير المتكلم

فعم

فعلم من هذا انه لا بد من اضافتها وان لا بد ان تكون
لغيرية المتكلم ويمكن ان يفهم الشرطان الاخران
من كلامه وذلك ان الضمير في قوله يضمن راجع الي
الاسماء التي سبق ذكرها وهو لم يذكرها المفردة
مكبرة فكانه قال وشرط ذا الاعراب ان يضاف الي
واخوانه المذكورة الي غير المتكلم واعلم ان ذولا
تستعمل الامضافة ولا تضاف الي مضمرب الي اسم
جنس ظاهر غير صفة نحو جاري ذو مال ولا يجوز جاني

دوقايم والله اعلم
بِالْألفِ ارفع المثنى وكلاهما اذا بضم مضى وصالا
كلنا كذلك اثنان واشتات كائنين وابنتين بحري
وتختلف الياء في جميعها بالالف جرا ونصبا بعد فتح الف
ذكر المصنف مما ينوب فيه الحروف عن الحركات الاسماء الستة
وقد تقدم الكلام عليها ثم ذكر المثنى وهو مما يعرب
بالحروف وحده لفظ دال على اثنين بزيادة في اضم
صالح للتجريد وعطف مثله عليه فيدخل في قولنا لفظ دال
على اثنين المثنى نحو الزيدان والالفاظ الموصولة لاثنين

مخوشفع فخرج بقولنا بزيادة مخوشفع وخرج بقولنا
 صالح للتجريد اثنان فانه لا يصلح لاسقاط الزيادة
 منه فلا يقال اثنان وخرج بقولنا وعطف مثله عليه
 ما صلح للتجريد فتقول قمر ولكن يعطف عليه مفاير
 لامثله مخوقر وشمس وهو المقصود بقولهم القمرين
 فاستار المصنف بقوله بالالف ارفع المثنى وكلا الى ان
 المثنى يرفع بالالف وكذلك شبه المثنى وهو كلاً
 لا يصدق عليه حد المثنى وأشار اليه المصنف بقوله
 وكلا فما لا يصدق عليه حد المثنى مما دل على ان
 بزيادة او شبهها هو ما لحق بالمثنى وكلاً واثنان واثنان

ملحقة بالمثنى لانها لا يصدق عليها حد المثنى لكن لا
 تلحق كلا وكلاً بالمثنى الا اذا اضيفتا الى مضمرة مخوشفع
 جاء في كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما وجاتني في اثنين واثنان
 كلاتها ورايت كليتهما ومررت بكليتهما فان اضيفتا الالف في كلا وكلاً
 الى ظاهر كلاً بالالف رفعاً ونصباً وجراً مخوشعاً في الزيادة في اثنين
 كلا الرجلين وكلاً المرأتين ورايت كلا الرجلين وكلاً الالف والنون
 المرأتين ومررت بكلاً الرجلين وكلاً المرأتين فلهذا في كلا وكلاً وجو
 الالف فقط ولا
 قال
 ان كلا وكلاً
 ملازمان الالف
 اهـ

وهو كلاً
 لا يصدق عليه حد المثنى
 مما دل على ان

قال المصنف وكلاً اذا بمضمرة مضافاً وصلاته بين ان
 اثنين واثنين يجريان مجري ابني وابنتين فائت
 واثنان محققاً ملحقاً بالمثنى وابنان وابنتان مثنى
 حقيقة ثم ذكر المصنف ان اليا تخلف الالف في المثنى
 والمحق به في حالتي الجر والنصب وانما قبلها لا يكون
 الا مفتوحاً مخوراً بيت الزيدتين كليهما ومررت بالزيدتين
 كليهما واحترز بذلك من يالجمع فان ما قبلها لا يكون
 الا مكسوراً مخوراً بالزيدتين وسيأتي ذلك وحاصل ما
 ذكره ان المثنى وما لحق به يرفع بالالف وينصب ويجر
 باليا وهذا ذهب هو المشهور والصحيح ان الاعراب في
 المثنى والمحق به بحر كلاً مقدرة على الالف رفعاً وعلي
 اليا جراً ونصباً وما ذكره المصنف من ان المثنى والمحق
 به يكونان بالالف رفعاً وبالياء جراً ونصباً هو المشهور
 من لغة العرب ومن العرب من يجعل المثنى والمحق به
 بالالف مطلقاً رفعاً ونصباً وجراً فيقول جاء الزيدان
 كلاهما ورايت الزيدان كلاهما ومررت بالزيدان كلاهما والله اعلم
وارفع بواو وبيا جرراً وانصب تسالم جمع عامر ومذنب

هذا هو المجموع من كتابه في علم النون

دعاني في تحريفات سينية، لعين بنات شيبا وشيبا مردا
ونون مجموع وما به الحق ففتح وقيل في كسر
ومون ما نني والحق في كسر ذلك استعملوا فانتبه
حق نون الجمع وما الحق به الفتح وقد نكسر شد وذا ومنه قوله
عرفنا جعفر وبنى ابيه والكرنا زعنا فخرين وايضا
قوله وماذا ابتغى الشراء منى وقد جاوزت حد الاربعين
وليس كسر هالفة خلافا لمن زعم ذلك وحق نون الشئ والمحق به
الكسر وفتحها لغة ومنه قوله على خوذتين استقلت عتبة
فاهي المحة وتعيب وظاهر كلام المصنف ان فتح النون
في التثنية ككسر نون الجمع في القلة وليس كذلك بل كسرها
في الجمع شاذ وفتحها في التثنية لغة كما قدمناه وهل
يختص الفتح بالياء ام يكون معها ومع الالف قولان وظاهر
اطلاق المصنف الثاني ومن الفتح مع الالف قول الشا
اعرف منها الجيد والعيناناه ومنخيرين اشبهما ظيانا
وقد قيل انه مصنوع فلم يحتج به
وبتا والفاء قد جمعا في كسر في الجبر في النصب معا
لما فرغ من الكلام على الذي ينوب فيه الحروف من الحركات

شرح

شرح في ذكر ما نابت فيه حركة عن حركة وهو قسمات
احدهما جمع المونث السالم نحو مسلمات وقيد بالسالم
احترازا من جمع التكسير وهو ما لم يسلم فيه بنا الواحد
اي ان يجمع بالالف والتاء فان جمعهم كسجدات فهو من قبيل جمع المونث السالم
نحو هنود واثار المصنف اليه بقوله وما بتا والفاء جمعا
اي جمع بالالف والتاء المزيدي فخرج نحو قضاة فان
الفة غير زائدة بل هي منقلبة عن اصل نحو ابيات فان
تاءه اصلية والمراد ما كانت التاء والالف سببا في دلالة
على الجمع نحو هذات واحترز بذلك في نحو قضاة وابيات
فان كل واحد منهما جمع فقلبس بالالف والتاء وليس مما
نحن فيه لان دلالة كل واحد منهما على الجمع ليس بالالف
والتاء انما هو بالصيغة فان دفع بهذا التقدير الاعتراض
على المصنف بمثل قضاة وابيات وعلم انه لا حاجة الى
ان يقول بالفاء وتامز يديني فالبا في قوله بتا مستقلة
بقوله جمع وحكم هذا الجمع انه يرفع بالضمه وينصب ويجر
بالكسرة نحو جاءني هذات ورايت هذات ومررت
بهذات فنابت فيه الكسرة عن الفتح وزعم بعضهم
انه مبنية في حالة النصب وهو فاسد لا موجب لبنائه

وهو لا لان اصله قضية

كَذَا أُولَاتٍ وَالَّذِي اسْمًا قَدْ جَعَلَ كَذَا رِقًا قَبْلَهُ

أشار بقوله كذا أولات إلى أن أولات تجري مجرى جمع المونث السالم في أنها تنصب بالكسرة وليست بجمع مونث سالم بل هي بحقة به وذلك لأنها لا مفرد لها من لفظها ثم أشار بقوله والذي اسمًا قد جعل إلى أن ما سمي به من هذا الجمع نحو أزرعات ينصب بالكسرة كما قبل التسمية به ولا يحذف منه التنوين نحو هذه أزرعات ورايت أزرعات ومررت بأزرعات هذا هو المذهب الصحيح وفيه مذها آخران أحدهما أنه ينصب بالكسرة لا يزال منه التنوين نحو هذه أزرعات ورايت أزرعات ومررت بأزرعات والثاني أنه يرفع بالضمة ويجر وينصب بالفتحة ويحذف منه التنوين نحو هذه أزرعات ورايت أزرعات ومررت بأزرعات ويروي قوله تنويرها من أزرعات وأهلها يثرب أدبي دارها نظر على بكسر التامنة كالمذهب الأول وبكسر بلا تنوين كالمذهب الثاني وفتحها بلا تنوين كالمذهب الثالث

وَجَرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ مَا لَمْ يَنْصَرِفْ أَوْ يَكُنْ بَعْدَ

أشار

أو المحقق به

أو المحقق به

أشار بهذا البيت إلى القسم الثاني مما نابت فيه حركة عن حركة وهو الاسم الذي لا ينصرف وحكمه أن يرفع بالضمة نحو جاء أحمد وينصب بالفتحة نحو رايت أحمد ويجر بالفتحة أيضا نحو مررت بأحمد فنابت الفتحة عن الكسرة هذا إذا لم يضاف أو يقع بعد الألف واللام فإن أضيف جريا لكسرة نحو مررت بأحمد كذا

وَأَجْعَلِ الْخَوَافِعَ لَانِ النَّوَاهِ رَفْعًا وَتَدْعِينَ وَتَسَالُونَا وَحَذَرًا لِلنَّعْبِ وَالْجَزْمِ سَمَهُ كَلَّمَ تَكُونِي لِيَتَرَوِي مَقْلَمَهُ

لما فرغ من الكلام على ما يعرب بالنيابة من الأسماء شرع في ذكر ما يعرب من الأفعال بالنيابة وذلك الأمثلة الخمسة فأشار بقوله يفعلان إلى كل فعل اشتغل على ألف الاثنين سواء كان في أوله التاء نحو تضربان أو الياء نحو يضربان وأشار بقوله وتدعين إلى كل فعل اتصل به ياء المخاطبة نحو أنت تضربين وأشار بقوله وتسألونا إلى كل فعل اتصلت به واو الجمع نحو أنتم تضربون سواء كان في أوله التاء الياء كما مثل نحو الزيدون يضربون فهذه الأمثلة

لأن الأصل إذا امتنع لغني ثم زال ذلك المعنى منه فأنشده إلى الأصل

نفع الام على القياس والاكثر الم

الحنة وهي يفعلان وتفعلاون وتفعلون
 وتفعلين ترفع بالنون وتنصب وتجرم بحذفها فتا
 النون فيها عن الضمة نحو الزيدان يفعلان فيفعلاون
 فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون وتنصب وتجرم
 بحذفها نحو الزيدان لم يقوموا ولن يخرجوا فعلاوة الجرم
 سقوط النون من يقوموا وعلامة النصب سقوط النون
 من لن يخرجوا منه قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
وسمى معتلا من الاسماء ما كالمصطفى والمرتضى كراما
فالاول الاعراب فيه قدر جميعه وهو الذي قد قيل
والثاني منقوص ونصبه ظهر ورفعته ينوي كذا ايضا
 شرع في ذكر اعراب المقتل من الاسماء والافعال ثم ذكر
 ان ما كان مثل المصطفى والمرتضى يسمى معتلا واسم المصطفى
 الي ما في آخره الف مثل عصا ورخا واسم المرتضى الي ما في
 آخره يا مكسورا ما قبلها نحو القاضي والداعي ثم اشار
 الي ان ما في آخره الف يقدر فيه جميع الاعراب الرفع
 والنصب والجر وانما يسمى المقصور بالمقصود هو الاسم
 العرب الذي في آخره الف لازمة فاحترز بالاسم عن

لما فرغ من اعراب الصحيح

قوله جميع الاعراب اي جميع اعراب الاسماء
 لان لفظ جميع يشمل الجرا ايضا مع ان
 الجرم لا يدخل الاسماء والمقصود من
 الاسماء فلا جعل القتيبة على ان مراده
 بجميع الاعراب جميع اعراب الاسماء
 ابدل قوله الرفع والنصب والجر
 من قوله جميع الاعراب اه

الفعل

الفعل نحو يرضى وبالمعرب عن المبنى نحو ذاب بالالف
 من المنقوص نحو القاضي وبلازمة عن المثنى نحو الزيدان
 واسم بقوله والثاني منقوص الي المرتضى فالمنقوص
 هو الاسم العرب الذي في آخره يا قبلها كسرة نحو المرتضى
 فاحترز بالاسم عن الفعل نحو يرضى وبالمعرب عن
 المبنى نحو الذي وبقوله وما قبلها كسرة من التي قبلها
 سكون نحو ظبي ورمي وهذا معتلا جار مجرى الصحيح
 في رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة وحكم
 هذا المنقوص انه يظهر فيه النصب نحو رايت القاضي
 قال الله تعالى يا قومنا اجيبوا داعي الله ويقدر فيه
 الرفع والجر نحو جالس القاضي ومررت بالقاضي فعلاوة
 الرفع ضمة مقدرة على الياء وعلامة الجر كسرة مقدرة على
 الياء وعلم ما ذكر ان الاسم لا يكون في آخره واو قبلها
 ضمة نعم ان كان مبنيا وجد ذلك فيه نحو هو ولم
 يوجد ذلك في المعرب الا في الاسماء الستة في حالة الرفع
 نحو جاء اخوه وابوه واجاز ذلك الكوفيون في موضعين
 وجدوا في آخرها ما سمي به من الفعل نحو يدعوا ويفضرو

ما آخره
 ياء وهو

ذكره اي الذي
 في اللغة العربية وان

في اللغة العربية وان

حالة الرفع فان الفعل لا يرفع
 اذ تقلب ياء في الجر والنصب

قوله نحو ظبي ورمي ومثله
 كرسبي وهندي ومقدسي و
 غني ونحوها مما فيه ياء النسب
 فانه معرب بالحركات الظاهرة
 لان الياء الاولى المدخلة في الياء
 وهي ياء النسب سالمة فيقال في

لتعلم على البياض
 في النسخة

هذه الامثلة المذكورة ونحوها

الاول للاستيناف غير مبتدأ والها في متصل
مضاف اليه يعود الى النكرة الواقعة على الاس
معرفه خبر المبتدأ فانيته لفظي المدرك
مذكورهم خبر مبتدأ محذوف تقديره وذلك
محذوفان على ما هو

وان كانت بمعنى واحد في الاحوال الثلاثة فليست مثلنا لانها
في حالة الرفع ضمير منفصل وفي حالة الجر والنصب ضمير متصل
والف والواو والنون لما غاب وغيره كقاما واعلم
الالف والواو والنون من ضماير الرفع المتصلة وتكون للفاعل
والمخاطبة فمثال الغائب الزيدان قاما والزيدون قاموا
والهنديات قن ومثال المخاطب اعلموا واعلموا واعلموا
تحت قول المصنف وغيره المخاطب والمتكلم وليس هذا
بجيد لان هذه ^{اللازمة} لا تكون للمتكلم اصلا بل انما تكون

للمغائب والمخاطب كما مثلنا
ومن ضمير الرفع ما يستتر كالفعل او افق تعقبط
ينقسم الضمير الى مستتر والي بارز والمستتر الى واجب الاستدلال والي
وجايزه والمراد بجايز الاستدلال ما يحل محله الظاهر والواجب
الاستدلال ما لا يحل محله الظاهر وذكر المصنف في هذا البيت من
المواضع التي يجب فيها استتار الضمير اربعة الاول فعل الامر
للمخاطب كالفعل تقديره انت وهذا الضمير لا يجوز ابرازه لانه
لا يحل محله الظاهر فلا تقولوا فعل زيد فاما افعل انت فانت
تأكيد للضمير المستتر في الفعل وليس بفاعل لان الفعل لصحة الاستدلال

قوله او افق مجزوم
في جواب افعل على
انه جواب لشرط
محذوف تقديره
ان تفعل او افق

قوله وهذا الضمير لا يجوز
ابرازه الخ كان الاولى في
التعبير ان يقول وهذا
الضمير واجب الاستدلال
لانه لا يحل محله الظاهر
لان عبارة توهم انه اذا
حل محله الظاهر جاز
ابرازه مع انه لا يجوز

عنه
اذا كان محله الظاهر لا يبرهن بل يذهب وهو بخلاف الظاهر

عنه فتقولوا فعل فان كان الامر لواحدة او لاثنتين او لجماعة
برز الضمير نحو اضرب واضربوا واضربوا واضربوا والثاني
الفعل المضارع الذي في اوله الهزة نحو وافق التقدير اننا
فان قلت اننا كانت انا تأكيد للضمير المستتر الثالث الفعل
المضارع الذي في اوله النون نحو نفتبط اي نحن الرابع
الفعل المضارع الذي في اوله التا مخاطب الواحد نحو
تشكراي انت فان كان الخطاب لواحدة او لاثنتين
او لجماعة برز الضمير نحو انت تفعلين وانما تفعلان
وانتم تفعلون هذا ما ذكره المصنف في المواضع الذي
يجب فيها استتار الضمير ومثال الجايز الاستدلال زيد
يقوم التقدير هو وهذا الضمير جاز الاستدلال لانه يحل
محله الظاهر فتقول زيد يقوم ابوه وكذلك كل فعل
اسند الى غائب او غايبة نحو همد تقوم وما كان بمفرد

وانتم تفعلان

خوزيد قايم اي هو
ودوار تغاع وانفصال انا هو وانت والقروع
تقدم ان الضمير ينقسم الى مستتر والي بارز وسبق الكلام
في المستتر والبارز ينقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل

تستبدل
الفروع

يكون مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً وسبق الكلام في ذلك
 والمنفصل يكون مرفوعاً ومنصوباً ولا يكون مجروراً
 وذكر المصنف في هذا البيت المرفوع المنفصل وهو اثنا
 عشر انا المتكلم وحده ونحن المتكلم المشارك
 او المعظم نفسه وانت للمخاطب وانت للمخاطبة وانما
 للمخاطبتين او المخاطبتين وانتم للمخاطبتين وانتن
 للمخاطبات وهو للغايب وهي للغايبه وهما للغايبين
 او الغايبتين وهم للغايبين وهن للغايبات
 واذ انتصاب في انفصال جعل اياي والتفريع للبيان
 اشار في هذا البيت الى المنصوب المنفصل وهو اثنا
 عشر اياي المتكلم وحده وايانا المتكلم المشارك
 واياك للمخاطب واياك للمخاطبة واياكما للمخاطبتين
 او المخاطبتين واياكم للمخاطبتين واياكن للمخاطبات
 واياه للغايب واياهما للغايبه واياهما للغايبين
 او الغايبتين واياهن للغايبين واياهن للغايبات

وفي اختيار لا يحى المنفصل اذا تاتي ان يحى المتصل

كل موضع امكن ان يوتي فيه بالضمير متصلاً لا يجوز العدول
 فيه الى الضمير المنفصل
 وان وما بعد
 فاعل تاتي
 وجواب اذا
 في الا
 في الا
 في الا

فيه الى المنفصل الا فيما سبذكره المصنف فلا تقول في اكرمتك
 اكرمت اياك لانه يمكن الاتيان بالتصل
 فتقول اكرمتك فان لم يكن الاتيان بالتصل تعين
 المنفصل نحو اياك اكرمت وقد جاء في الشعر الضمير
 منفصلاً مع امكان الاتيان به متصلاً كقول الشاعر

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الدرهم في دهر الدهاهير

وصل او افضل هاسلني وما شئته في كنيته الخلق
كذلك خلقتني واتصال اختار غيري اختار الا انفصالاً
 اشار في هذين البيتين الى المواضع التي يجوز فيها

ان يوتي بالضمير منفصلاً مع امكان ان يوتي به متصلاً
 فاشار بقوله سلني الى ما تعدي الى مفعولين الثاني
 منها ليس خبراً في الاصل وهما ضميران نحو الدرهم
 سلني فيجوز في هاسلني الاتصال نحو سلني و
 الانفصال نحو سلني اياه وكذلك كل فعل اشبه نحو
 الدرهم اعطيتك او اعطيتك اياه فظاهر كلام المصنف
 انه يجوز في هذه المسئلة الاتصال والانفصال على السواء
 وظاهر كلام اكثر النحويين وظاهر كلام سيبويه ان

الارض

الاتصال فيها واجب وان الانفصال محصور بالشعر
 و اشار بقوله في كنهه الخلف انتهى الى انه اذا كانت
 خبر كان واخواتها ضمير افا انه يجوز اتصاله وانفصاله
 واختلف في المختار منهما فاخترنا المصنف الاتصال
 نحو كنهه واختار سيبويه الانفصال نحو كنت اياه
 وكذلك يختار عند المصنف الاتصال في نحو خلتيه
 وهو كل فعل تعدي الى مفعولين الثاني منها خبر
 في الاصل وهما ضميران ومذهب سيبويه ان المختار
 في هذا ايضا الانفصال نحو خلتي اياه ومذهب
 سيبويه ارجح لكنه لانه هو الكثير في لغة العرب على
 ما حكاه سيبويه عنهم وهو المشافه لهم اذا قالت
 حزام فصدقوها فان القول ما قالت حزام
وقدّم الأخصر في اتصاله وقدّم ما شئت في انفصاله
 ضمير المتكلم اخصر ضمير المخاطب وضمير المخاطب اخصر ضمير
 الغائب فان اجتمع ضميران منصوبان واحدهما اخصر من
 فان كانا متصلين وجب تقديم الاخصر منهما فتقول درهم
 اعطيتك واعطيتني بتقديم الكاف والياء على الهاء لانها
 اخصر

لانه خبر في الاصل
 والاصل في الخبر
 الانفصال هو

المتعلق بقوله
 القائل قدّم وقدّم
 شقته

اخصر من الهاء لان الكاف للمخاطب والياء للمتكلم والهاء
 للغائب ولا يجوز تقديم الغائب مع الاتصال فلا تقول
 اعطيتهم بورك ولا اعطيتهم بوني واجازه قوم ومنه ما رواه
 ابن الاثير في غريب الحديث من قول عثمان رضي الله
 عنه اراهمني الباطل شيئا فان فصل احدهما فان
 فصل احدهما كنت بالحياء فان شئت قدمت الاخصر
 فقلت الدرهم اعطيتك اياه واعطيتني اياه وان
 شئت قدمت غير الاخصر فقلت اعطيتك اياك واعطيتني
 اياي واليه اشار بقوله وقد من ما شئت في انفصال
 وهذا الذي ذكره ليس على اطلاقه بل انما يجوز تقديم
 غير الاخصر في الانفصال عند من اللبس فان خيف
 لئس لم يحز فلو قلت زيد اعطيتك اياه لم يحز تقديم
 الغائب فلا تقول زيدا اعطيتك اياك لانه لا يعلم
 هل زيد ما هوذا واخذ
وفي اتحاد الرتبة الرّم فصلًا وقد يسبح القيت فيه صلا
 اذا اجتمع ضميران وكانا منصوبين واتحدوا في الرتبة
 كان يكونا متكلمين او لمخاطبين او لغائبين فانه يلزم

الاصل اراهم الباطل
 اياي شيطان المعنى اريهم الباطل المقوم
 اليه شيطان نقله ابنه الميته

الدها في احدهما فتقول اعطيني اياي واعطيتك اياك
واعطيتني اياه ولا يجوز اتصال الضيرين فلا تقول اعطيني
ولا اعطيتك ولا اعطيتنوه نعم ان كانا غايبي
واختلف لفظهما فقد يتصلان نحو الزيدان الدرهم
اعطينها واليه الاشارة بقوله في الكافية مع اختلاف ما
ونحو ضمنت اياهم الارض الضرورة اقتضت وزجما
اثبت هذا البيت في بعض نسخ الالفية وليس منها
واشار بقوله ونحو ضمنت الي اخر البيت الى ان الالف
بالضير منفصلا في موضع يجب فيه اتصاله ضرورة كقوله
بالباعث الوارث الاموات وقد تقدم ذلك
وقبل يا النضر مع الفعل التزم نون وقاية وليس قد تظن
اذا اتصل بالفعل يا المتكلم لحقته لزوما نون تسمى الوقاية
وسميت بذلك لانها تبقى الفعل الكسر وذلك نحو اكرمني
وتكرمني واكرمني وجاء حذفها مع ليس شذوذا قال
الشاعر عدوت قومي كحديد الطيبي اذ ذهب القوم الكرام
ليسي واختلف في افعال التعجب هل تلتزم نون وقاية
ام لا فتقول ما افقرني الي عفواسه وما افقرني الي عفواسه

قد ضمنت اياهم الارض في
دهر الدها هيرم

عند
الدها في التزم

عند من التزم يلتزمها فيه والصحيح انها تلتزم
وليتني فشا وليتني نذرا ومع لعل اعكس وكن مخيرا
في الباقي واضطرر اخفقا مني وعني يعجز قد لفظا
ذكر في هذين البيتين حكم نون الوقاية مع الحروف
فذكر ليت وان نون الوقاية لا تحذف منها الا ندورا
كقوله كنيته جابرا ذ قال ليتني صادفه وافقد جمل مالي
والكثير في لسان العرب ثبوتها وبه ورد القرآن العظيم
قال الله تعالى ليتني كنت معهم واما لعل فذكر انها بعكس
ليت فالصحيح تجريد هاء النون كقوله تعالى لعل ابلغ الكتاب
ويقل ثبوت النون كقول الشاعر فقلت اعيراني القدوم
لعلني اخطيها قبرا لا يفيض ما جد ثم ذكر انك بالخطا
في الباقي اي في باقي اخوات ليت ولعل وهي ان وان
وكان وليت كل من لكن فتقول اي وانني وانني وكانني
وكانني ولكني ولكني ثم ذكر ان من وعن تلتزم ما نون
الوقاية فتقول مني وعني بالتشديد ومنهم من يحذف
النون فيقول مني وعني بالتخفيف وهو شاذ كقول
الشاعر ايتها السائل عنهم وعني لست في قيس ولا قيس مني

قوله ويقل الخ
اشارة الى ان
لعل مع النون
بعكس ليت
في الباقي الولد
وهو ان
تستعمل مجردة
من النون كقوله
واما استعملها
مع النون فقليل
وليس بنادر

واتلف

حكاية عن فرعون

قوله ومنهم من يخفف النون في بعض ما حذوها
لغة قليلة وليس شاذا فحينئذ يكون قول
بعد وهو شاذ عن غير مسلم
وهو اي اقول كلام النافذ
الشاذ والنادر يحفظان ولا
يقاس عليهما

فكانه قال واخر اللقب ان يجب الاسم والله اعلم
وان يكونا مفردين فاضف حتما والاشبع الذي
 فعل الشرح مجزوم بحرف النون الجمله جوابا للشرط ان يكون مفردا ولا نافية او جازم
 اذا اجتمع الاسم واللقب فاما ان يكونا مفردين او
 مركبين او الاسم مركبا واللقب مفردا او الاسم مفردا
 واللقب مركبا فان كانا مفردين وجب عند البصريين حذف حرف الواو
 الاضافة نحو هذا سعيد كرز ورايت سعيد كرز ومرثا كرز
 بسعيد كرز واجاز الكوفيون الاتباع فتقول سعيد كرز ورايت
 كرز ورايت سعيد كرز او وافقرم المصنف على ذلك
 في غير هذا الكتاب وان لم يكونا مفردين بان كانا تائيهما مع
 مركبين نحو عبد الله انف الناقة او مركبا ومفردا مستتر فيه
 نحو الشرح ومثل هذا يجب ان يكون مفردا بالفاء الا اذا
 حذفت الفاء منه

1870

وَمِنْهُ مَنْ يَقُولُ كَفْضُلٍ وَأَسَدٌ وَذُو رَجَالٍ كَسَاوَادٍ
وَجَمَلَةٍ وَأَوْجُوحٍ رُكْبَانٍ ذَاتُ بَغِيرٍ وَبِهِ شَمَاعِبَانِ
وَشَاعٍ فِي الْأَعْلَامِ ذُو الْأَمَانِ كَعَبْدِ شَمْسٍ وَأَبِي فُحَاةٍ
يُنْقَسَمُ الْعَالَمُ إِلَى مَرَجَلٍ وَالْي مَنْقُولٍ فَالْمَرَجَلُ فِي غَيْرِ الْعَالِيَةِ
وَالنَّقْلُ أَمَّا مَنْ صِفَةُ كَحَارِثٍ أَوْ مَنْ مَصْدَرُ كَفَضْلٍ أَوْ مَنْ أَسْمُ
جَنْسٍ كَأَسَدٍ وَهَذِهِ تَكُونُ مَعْرَبَةً أَوْ مِنْ جَمَلَةٍ كَقَامٍ زَيْدٍ
وَزَيْدٍ قَايِمٍ وَحُكْمُهَا أَنَهَا تَحْكِي فَتَقُولُ حَايِي زَيْدٍ قَايِمٍ
وَرَأَيْتُ زَيْدًا قَايِمًا وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ قَايِمٍ وَهَذِهِ مِنَ الْأَعْلَامِ

[illegible]

٢ يشير بهذا التنوين مع الجاء ان العلم
المنقول اما ينقل عن تذكرة
عبر اسم جنس او عن تذكرة
اسم جنس والفرق ان التذكرة
اسم من اسم الجنس لا اسم
جنس تذكرة ولا عكس
بالمعنى

المركبة ومنها ايضا ما ركب تركيب مزج نحو بعليك ومعدى
 كرب وسيبويه وذكر المصنف ان المركب تركيب مزج ان
 ختم بغيرويه اعرب ومفهومة انه ان ختم بويه
 لا يعرب بل يبنى وهو كما ذكر فتقول جاءني بعليك
 ومررت بعليك فتعرب اعراب ما لا ينصرف ويجوز
 فيه ايضا البناء على الفتح فتقول جاءني بعليك ورايت
 بعليك ومررت بعليك ويجوز ان يعرب اعراب المتنا
 يفين فتقول جاءني حضر موت ورايت حضر موت
 ومررت بحضر موت وتقول جاءني سيبويه ورايت
 سيبويه ومررت بسيبويه فتبينه على المكسر واجاز
 بعضهم اعرابه اعراب ما لا ينصرف نحو جاءني سيبويه
 ورايت سيبويه ومررت بسيبويه ومنها ما ركب تركيب
 اضافة كعبد شمس وابي قحافة وهو معرب فتقول
 جاءني عبد شمس وابو قحافة ورايت عبد شمس
 وابا قحافة ومررت بعبد شمس وابي قحافة ونبيه
 بالمشايين على ان الجزء الاول يكون معربا بالحركات
 كعبد شمس وبالحروف كابي قحافة وان الجزء الثاني
 يكون

ورايت بعليك
 ورايت بعليك

في قوله
 ووضعه
 في قوله
 ووضعه

يكون منصرفا كشمس وغير منصرف كقحافة واسم اعلم
ووضعه البعض اجناس علم كعلم الاشجار لفظا ووقوع
من ذلك ام عريط للمعرب وهكذا تعال للثعلب
ومثله برة للمبر كذا فجار علم للفجر
 العلم ينقسم الى قسمين علم شخص وعلم جنس فعلم
 الشخص له حكمان معنوي وهوان يراد به واحد بعينه
 كزيد واحد لفظي وهو صفة محي الحال متاخرة عنه
 نحو جازي هذا حكما ومنعه من الصرف مع سبب اخر غير
 العلوية نحو هذا احد ومنعه قول الالف واللام عليه فلا
 تقول جاء العر وعلم الجنس كعلم الشخص في حكمه اللفظي
 فتقول هذا اسامة مقبلا فتمنعه من الصرف وتاتي بالحال
 بعده ولا تدخل عليه الالف واللام فلا تقول هذا الاسامة
 وحكم علم الجنس في المعنى كحكم النكرة من جهة انه لا يخص
 واحدا بعينه فكل اسدي يصدق عليه اسامة وكل عقرب
 يصدق عليه ام عريط وكل ثعلب يصدق عليه تعال
 وعلم الجنس يكون للشخص كما تقدم ويكون للمعنى كما مثل

اسم الاشارة

بقوله برة للمبر وفجار للفجر
 في قوله برة للمبر وفجار للفجر
 في قوله برة للمبر وفجار للفجر

في قوله برة للمبر وفجار للفجر
 في قوله برة للمبر وفجار للفجر
 في قوله برة للمبر وفجار للفجر

الكلمة وذهب الكوفيون الى انها زائدة ويشار الى الموثنة قوله ويشبه
بذي وذه بكسر الهمزة وسكون الهمزة وتا وذه بكسر الهمزة
ياختلاس وباشباع وت يسكون الهمزة وكسرها ياختلا
واشباع وذات في الموضع وهو الموضع الذي
وذا ان تان المثني المرتفع وفي سواء من تين اذكر
يشار الى المثني المذكور في حالة الرفع بزان وفي حالة
النصب والجر بذي الى الموثنتين بزان في الرفع وتين
في النصب والجر بخوان هذان بالالف وتثني بزان
وبالي اشر لجمع مطلق والمداوي وليد البعد
بالي كان حرفا دون لام او واللام ان قدمت بها متبعة
يشار الى الجمع مذكرا كان او مؤنثا بالاول وهذا قال المص
اشر لجمع مطلقا ومقتضى هذا انه يشار بها الى العقلا
وغيرهم وهو كذلك لكن الاكثر استعمالها في العاقل
ومن ورودها في غيره قوله ذم المنازل بعد منزلة اللو
والعيش بعد اولئك الايام وفيها لغتان المد وهي
قوله ذم المنازل وذم المنازل

اخذ البيت الى ان المشار اليه له رتبتان القرب والبعد
 فجميع ما تقدم يشار به الى القريب فاذا اريدت الاشارة
 الى البعيد اتى بالكاف وحدها فتقول ذاك او الكاف
 واللام نحو ذلك وهنالك الكاف حرف خطاب فلا موضع
 لها من الاعراب وهذا اخلاص فيه فان تقدم حرف
 التثنية الذي هو هاء على اسم الاشارة جاز الامتيان
 بالكاف وحدها فتقول هذاك وعليه قوله رايت بني
 قوله لا يجوز الامتيان بالها واللام فلا تقول هذا لك
 وظاهر كلام المصنف انه ليس للمشار اليه الارتبـتان
 مراتب قريبي وبعدي ووسطى فيشار الي من في القريبي
 كذا وذي والي من في الوسطى
 وحدها نحو ذاك والي من في البعدي
 كذا ولام نحو ذلك

هذا هو الموضع الذي ينبغي ان يلاحظ فيه ان الالف في قوله تعالى وان كان منكم اهل دين فليقتلوه هو الالف المعجمة التي هي في قوله تعالى وان كان منكم اهل دين فليقتلوه

وهنا ادعها هنا التي دال المكان وبه الكان صلا
في البعد وبسمه او هنا او هنا انطقن او هنا

يشار الى المكان القريب بها ويتقدمها ها التنبيه
 فيقال ها هنا ويشار الى البعيد على رأي المصنف بها
 وهذا لك وهنا بفتح الهاء وكسرها وبسم وهنت وعلى

مذهب غير هناك للمتوسط وما بعد البعيد
الموصول

موصول الاسماء التي التي واليا اذا ما شيا لاشت
بل ما تليها اول العلامة والنون ان تشدد فلا ملامة

والنون من ديني وتبين شردا ايضا وتعويض بذلك قصدا
 ينقسم الموصول الى اسمي وحرفي ولم يذكر المصنف الموصول

الحرفية وهي خمسة احرف احدها ان وتوصل بالفعل
 المتصرف ما ضيا مثل عجت من ان قام زيد ومضارعها وهو

خوعجت من ان يقوم وامر اخو اشرت اليه بان قم
 فان وقع بعدها غير متصرف نحو قوله تعالى وان
 ليس للانسان الا ما سعى وقوله تعالى وان عسر ان يكون

قد اقرب اجلهم فهي مخففة من الثقيلة ومنها ان
 وتوصل

قوله وبسم او هنا او هنا انطقن او هنا
 يشار الى المكان القريب بها ويتقدمها ها التنبيه
 فيقال ها هنا ويشار الى البعيد على رأي المصنف بها
 وهذا لك وهنا بفتح الهاء وكسرها وبسم وهنت وعلى

مذهب غير هناك للمتوسط وما بعد البعيد
الموصول
 موصول الاسماء التي التي واليا اذا ما شيا لاشت
 بل ما تليها اول العلامة والنون ان تشدد فلا ملامة

والنون من ديني وتبين شردا ايضا وتعويض بذلك قصدا
 ينقسم الموصول الى اسمي وحرفي ولم يذكر المصنف الموصول
 الحرفية وهي خمسة احرف احدها ان وتوصل بالفعل
 المتصرف ما ضيا مثل عجت من ان قام زيد ومضارعها وهو

وتوصل باسمها وخبرها مثل عجت من ان زيد قايم
 وان المخففة كالثقلية وتوصل باسمها وخبرها لكن اسمها
 يكون محذوفا واسم الثقيلة مذكور ومنها كي توصل بفعل

مضارع فقط مثل كي تكرم زيدا ومنها ما تكون مصدرة
 قوله ظرفية الا في ظرفية نحو لا اصحبك ما دمت منطلقا وغير ظرفية

بدر ظرفية لتشمل نحو عجت مما ضربت زيدا وتوصل بالماضي كما مثل وبالمضارع
 نحو لا اصحبك ما يقوم زيد وعجت ما تقر بزيد وبالجملة

الاسمية نحو عجت ما زيد قايم ولا اصحبك ما زيد قايم
 كل وقت اعادة وهو قليل وكثيرا ما توصل المصدرية الظرفية بالماضي

او المضارع المثني بلم نحو لا اصحبك ما لم تضرب زيدا
 ويقل وصلها اعني المصدرية الظرفية بالفعل المضارع

الذي ليس بمنفي بلم نحو لا اصحبك ما يقوم زيد ومنه قوله
 اطوف ما اطوف ثم اوي الى بيت قعيدته لكاع ومنها

لو توصل بالماضي نحو ودرت لوقام زيد وبالمضارع
 نحو ودرت لويقوم زيد فقوله المصنف موصول الاسماء

قوله وبسم او هنا او هنا انطقن او هنا
 يشار الى المكان القريب بها ويتقدمها ها التنبيه
 فيقال ها هنا ويشار الى البعيد على رأي المصنف بها
 وهذا لك وهنا بفتح الهاء وكسرها وبسم وهنت وعلى

مذهب غير هناك للمتوسط وما بعد البعيد
الموصول
 موصول الاسماء التي التي واليا اذا ما شيا لاشت
 بل ما تليها اول العلامة والنون ان تشدد فلا ملامة

والنون من ديني وتبين شردا ايضا وتعويض بذلك قصدا
 ينقسم الموصول الى اسمي وحرفي ولم يذكر المصنف الموصول
 الحرفية وهي خمسة احرف احدها ان وتوصل بالفعل
 المتصرف ما ضيا مثل عجت من ان قام زيد ومضارعها وهو

خوعجت من ان يقوم وامر اخو اشرت اليه بان قم
 فان وقع بعدها غير متصرف نحو قوله تعالى وان
 ليس للانسان الا ما سعى وقوله تعالى وان عسر ان يكون

قد اقرب اجلهم فهي مخففة من الثقيلة ومنها ان
 وتوصل

قوله وبسم او هنا او هنا انطقن او هنا
 يشار الى المكان القريب بها ويتقدمها ها التنبيه
 فيقال ها هنا ويشار الى البعيد على رأي المصنف بها
 وهذا لك وهنا بفتح الهاء وكسرها وبسم وهنت وعلى

جئت
 اي مدة دوامك منطلقا

قوله اطوف ما اطوف ثم اوي الى بيت قعيدته لكاع ومنها
 لو توصل بالماضي نحو ودرت لوقام زيد وبالمضارع
 نحو ودرت لويقوم زيد فقوله المصنف موصول الاسماء

احترار من الموصول الحرفي وهو ان وان كي وما
 ولو وعلامته صحة وقوع المصدر موقعة نحو ودرت لوقوم

قوله وبسم او هنا او هنا انطقن او هنا
 يشار الى المكان القريب بها ويتقدمها ها التنبيه
 فيقال ها هنا ويشار الى البعيد على رأي المصنف بها
 وهذا لك وهنا بفتح الهاء وكسرها وبسم وهنت وعلى

قوله وبسم او هنا او هنا انطقن او هنا
 يشار الى المكان القريب بها ويتقدمها ها التنبيه
 فيقال ها هنا ويشار الى البعيد على رأي المصنف بها
 وهذا لك وهنا بفتح الهاء وكسرها وبسم وهنت وعلى

قوله وبسم او هنا او هنا انطقن او هنا
 يشار الى المكان القريب بها ويتقدمها ها التنبيه
 فيقال ها هنا ويشار الى البعيد على رأي المصنف بها
 وهذا لك وهنا بفتح الهاء وكسرها وبسم وهنت وعلى

فوله جمع الذي الاولى
جمع متداخل الاولى
والفد في العطف
مخدوع ويكتب للاول
والذي باللام واحدة
فوقا سيد في اللين
في التنشئة
من الفد في الذي بالياء

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطاهرين

نسخ
واعجبي ما قام وما قامت وما
قاما وما قامتا وما قاموا وما
قن

فتقول جاني من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن
قاموا ومن قن واعجبي ما ركب وما ركبت وما ركبنا وما
ركبا وما ركبوا وما ركبن وجاني القايم والقايمه والقايمات
والقايمات والقايمون والقايمات واكثر ما تستعمل ما في اكثر
غير العاقل وقد تستعمل فيه ومنه قوله تعالى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء منى وقولهم سبحان ما سخر لنا
وسبحان ما سبح الرعد بحرجه ومن بالعكس فالكثير ما
تستعمل في العاقل وقد تستعمل في غيره كقوله تعالى
ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء وقوله
بكيت الى سرب الفظا اذ مررت بي فقلت ومثلي بالبكا
جديرا سرب القطا هل من يعير جناحه لعل الى من
قد هويت اطيروا ما الالف واللام فتكون للعالم قل
دغيره نحو جاني العالم والمركوب واختلف فيها ذهب
قوم الى انها اسم موصول وهو الصحيح وقيل انها حرف
موصول وقيل انها حرف تعريف وليست من الموصولات
في شئ واما من وما المصدرية فاسمان اتفاقا واما
ما المصدرية فالصحيح انها حرف وذهب الاخفش الى

انها

سبح
القايم

اي ال موجوده في
القايم وامثاله

انها اسم ولغة طي استعمال ذو موصولة وتكون العاقل
وغيره واشهر لغاتهم فيها انها تكون بلفظ واحد للذكر
والنوث مفرد او مشى ومجموعا فتقول جاني ذوقام وذو
قات وذوقاما وذوقامتا وذوقاموا وذوقن ومنهم
من يقول في المفرد الموث جاني ذات وفي جمع الموث
ذوات قن وهو المشار اليه بقوله وكالتي ايضا لديهم ذات
البيت ومنهم من يثنيها ويجمعها فيقول ذوا وذوا
في الرفع وذوي وذوي في النصب والجرو ذواتا في الرفع
وذوايتي في الجر والنصب وذوات في الجمع وهي مبنية
على الضم وحكى الشيخ بها الذين بن النحاس ان اعرابها
كاعراب جمع الموث السالم والاشهر في ذوهذه اعني
الموصولة ان تكون مبنية ومنهم من يعربها بالواو رفعاً
وبالالف نصباً وبالياء جراً فتقول جاني ذوقام ورايت
ذوقام ومررت بذوي قام فتكون مثل ذي بمعنى صاحب
وقد روي فاما كرام مؤسرون لقيتهم فحبي من ذي
عندهم ما كفا نيا بالياء على الاعراب واما ذات فالصحيح
فيها انها ان تكون مبنية على الضم رفعاً ونصباً وجراً

قوله ومنهم
من يثنيها
ويجمعها
اي من
يعربها
اعراب
المثنى
والجمع
جمع مذكر
سالم اه

وبالواو على البناء

صلة الموصول لا تكون الا جملة او شبه جملة ونفي شبه
الجملة الظرف والمجاورة المجزوء هذا في غير الالف واللام وسياق

غيرها فلا يجوز جاني الذي أقر به خلافا للكسائي ولا جاني الذي ليته قاييم خلافا للهشام واحتز بجالية

من معنى التعجب من جلة التعجب فلا يجوز جأى الذي ليعتبر بها الموصوف
الذي ليعتبر بها الموصوف

ما احسنه وان قلنا انها خبرية واجتزاعية غير يقين
اي الرقع لجملة التدويرة صلت
الي كلام قتيلا من نحو جاي الذي لكنه قايم فان هذا
هو الذي

الجملة تستدعي سبق جملة أخرى نحو ما قد زيد لكنه الهم ما غنيتهم
قاييم ويشترط في الظرف والمجروران يكونا تاييمين
عند ما اوحى

والغنى بالقام ان يكون في الوصله فايده نحو جازي
الذي عنك او الذي في الداعيه والعامل فيه كما فعل محمد بن

الذي عندك او الذي في الدجاجة والعامل فيها على حد
وجوب التقدير بها الذي استقر عندك او الذي استقر في

الدار فان لم يكونا تامين لم يجز الوصل بهما فلا تقول
جاء الذي بك ولا الذي اليوم

قوله فلا ثقة لهما الذي يدل
على انه لا يتم معناه الا بالثقة
خاص جابر الذي ذكره جابر الذي

2

وَصِفَةِ صِرَاحَةِ صَلَاةِ الْإِقْعَالِ قَبْلَ الْجُمُعَةِ خُصْرُ الْمَبْدَأِ وَهُوَ كَوْنُ

الالف واللام لان وصل اليا بالصفة المربوحتان المصنف
في موضع كثره اعني بالصفة المربوحتان المصنف

في بعض لبيها وأعي بالصفة الصريحة اسم الفاعل وهو
الضارب واسم المفعول نحو المضروب والصفة المشبهة
لها تطلق

محو الحسن الوجه فخرج نحو القرشي والمفضل وفكون
الالف واللام الداخليتين على الصفة المشبهة موصولة فلا

وقد اضطرب اختيار الشيخ ابي الحسن بن عصفور في
هذه المسئلة فـ قال انهما موصولة ومرة منع ذلك وقد

شد وصل الالف واللام بالفعل المضارع والياء اشار بقوله

بمعرب المفقاع ومنه قول الشاعر
ما انت بالحكم الترضي حكومت ولا الاصيل ولا ذي الرأي والمجد

وهذا عند الجمهور مخصوص بالشعر وزعم المصنف أنه لا يختص به بل قد يجوز في الاختيار ^{قد} وجأ وصلها بالجملة

الاسمية وبالظرف شدوا من الاول قوله من القوم
الله منهم لهم دامت رقابهم معه ومن البناء قوله

اللهم لهم دامت رقاب بني معد ومن الماي قوله
 زمن لا يزال شاكر على النعمة فهو خير بعيشة ذات سعة
 لا يزال شاكر على النعمة فهو خير بعيشة ذات سعة

التي كما عرفت ما لم تصنف **وتصنيف** وهو الاصل الحرف في موضع نصب على الـ
تصنيفه

هو الذي هو القيد
هو الذي هو القيد
هو الذي هو القيد

قوله في هذا الموضع
قوله في هذا الموضع
قوله في هذا الموضع

قوله في هذا الموضع
قوله في هذا الموضع
قوله في هذا الموضع

يعني ان ايا مثل ما في انها تكون بلفظ واحد المذكر
والوقت مفردا كان او مشى او مجموعا نحو عجبني
ايهم هو قائم ثم ان لها اربعة احوال احدها
ان تضاف ويذكر صدر صلتها نحو عجبني ايهم
هو قائم الثاني ان لا تضاف ولا يذكر صدر صلتها
نحو عجبني ايهم قائم الثالث ان لا تضاف ولا يذكر
صدر الصلة نحو عجبني ايهم هو قائم وفي هذه الاحوال
الثلاثة تكون معرفة بالحركات الثلاثة نحو عجبني
ايهم هو قائم ورأيت ايهم هو قائم ومررت
بايهم هو قائم وكذلك ايهم قائم وايها قائم واي
قائم وكذا هو قائم وايها هو قائم واي هو قائم
واي هو قائم الرابع ان تضاف ويجذف صدر الصلة
نحو عجبني ايهم قائم وفي هذه الحالة تبني على الضم
تقول رأيت ايهم قائم ومررت بايهم قائم وعليه قوله
تعالى ثم لنزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن
عتيا وقول الشاعر اذا ما لقيت بني مالك فسلم على
ايهم افضل وهذا استفاد من قوله واعرب ما لم تضاف

نحو
عجبني ايهم قائم

قوله في هذا الموضع
قوله في هذا الموضع
قوله في هذا الموضع

قوله في هذا الموضع
قوله في هذا الموضع
قوله في هذا الموضع

قوله في هذا الموضع
قوله في هذا الموضع
قوله في هذا الموضع

يقال

والثاني بالنيابة بل قاما وضربا واما المبتدأ فيحذف
مع أي وان لم تطل لأجله الصلة كما تقدم من قولك
يعجبني إيهم قايم ونحوه ولا يحذف صدر الصلة مع غير

أي الا اذا طالت الصلة نحو جاء الذي هو ضارب
زيدا فيجوز حذف هو فتقول جاء الذي ضارب زيدا ومنه
قوله ما انا بالذي قائل لك سوءا التقدير بالذي هو قائل
لك سوءا فان لم تطل الصلة فالحذف قليل واجازه
الكوفيون قيا سا نحو جاء الذي قايم للتقدير جاء الذي
هو قايم ومنه قوله تعالى تمام على الذي احسن

لا في قراءة من قرأ بالرفع أي هو احسن وقد جوزوا
في لاسيما زيدا اذا رفع زيدا ان تكون ما موصولة وزيد
خبر مبتدأ محذوف والتقدير لاسيما الذي هو زيد

فحذف العايد المبتدأ وهو قولك هو وجوبا فهذا موضع
حذف فيه صدر الصلة وجوبا ولم تطل الصلة وهو مقس
وليس بشاذ واسار بقوله وابوان يختزل ان صلح
الباقي لوصل الي ان شرط حذف صدر الصلة ان لا يكون
ما بعده صالحا لان يكون صلة كما اذا وقع بعده جملة

نحو

نحو جاء الذي هو ابوه منطلق او هو سينطلق او ظرف او
محروور تاما بك نحو جاء الذي هو عندك او هو في الدار
فانه لا يجوز في هذه المواضع حذف صدر الصلة فلا
يقال جاء الذي ابوه منطلق يعني هو ابوه منطلق لان
الكلام يتم بكونه فلا يدري احذف منه شيء ام لا وكذلك
بقية الامثلة المذكورة ولا فرق في ذلك بين أي وغيرها
فلا تقول في يعجبني إيهم هو يقوم يعجبني إيهم يقوم
لانه لا يعلم الحذف ولا يختص هذا الحكم بالضمير اذا كان
مبتدأ بل الضابط انه متى احتمل الكلام الحذف وعدمه
لم يجز حذف العايد وذلك كما اذا كان في الصلة ضمير
غير ذلك الضير المحذوف صالح لعود على الموصول نحو
جاء الذي ضربته في داره فلا يجوز حذف الهام من ضربته
فلا تقول جاء الذي ضربت في داره لانه لا يعلم المحذوف
وهذا يظهر لك ما في كلام المصنف من الابهام فانه لم يبين
متى صلح ما بعد الضير لان يكون صلة لا يحذف سوا كان
الضمير مرفوعا ام منصوبا ام محروورا وسوا كان الموصول
أي او غيرها بل ربما يشعر ظاهره بان الحكم مخصوص

بالضمير المرفوع وبغير اي من الموصولات لان كلامه ^{فإن} لك
 والامر ليس كذلك بل لا يحذف مع اي ولا مع غيرها
 متى صلح ما بعدها لان يكون صلة نحو جاء الذي هو ابو
 منطلق ويعجبت ايهم هو منطلق وكذلك المنصوب والمجرور
 نحو جاء الذي ضربته في داره ومررت بالذي ضربت في
 ومرت بالذي ^{داره} ويعجبت ايهم ضربته في داره ^{مررت به} في داره
 ومررت بايهم مررت به في داره ^{واشار بقوله} والحذف
 عندهم كثير منجلى الى اهم الى العايد المنصوب ^{موسرط} جواز
 حذفه ان يكون متصلا منصوبا بفعل تام او بوصف
 نحو جاء الذي ضربته والذي انا معطيك درهم فيجوز
 حذف الها من ضربته فتقول جاء الذي ضربت ومنه قوله
 تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا وهذا الذي بعث
 الله رسولا للتقدير خلقه وبعثه وكذلك يجوز حذف
 الها من معطيك فتقول الذي انا معطيك درهم ومنه
 قوله ما الله موليك فضل فاحمدته به فالذي غيره تنفع ولا
 ضرر التقدير الذي موليك فضل فاحذف الها وكلام الم
 يقتضيه كثير وليس كذلك بل الكثير حذفه من الفعل

المذكور

المذكور واما الوصف فالحذف منه قليل فان كان الضمير
 منفصلا لم يجز الحذف نحو جاء الذي اياه ضربت فلا
 يجوز حذف اياه وكذلك يمنع الحذف ان كان متصلا
 منصوبا بغير فعل او وصف وهو الحذف نحو جاء الذي
 انه منطلق فلا يجوز حذف الها وكذلك يمنع الحذف
 اذا كان متصلا منصوبا بفعل ناقص نحو جاء الذي ^{كانه} ^{زيد}
كذلك حذف ما برصف خنضا كانت قاض عدام من قضا
كذا الذي جرم الموصول حر كرا بالذي مررت فهو بئر
 لما فرغ من الكلام على الضمير المرفوع والمنصوب شرع
 في الكلام على المجرور وهو اما ان يكون مجرورا بالاضافة
 او بالحرف فان كان مجرورا بالاضافة لم يحذف الا اذا
 كان مجرورا باضافة اسم فاعل بمعنى كمال او الاستقبال
 نحو جاء الذي انا ضارب الالان او غدا فتقول جاء الذي
 انا ضارب بحذف الها وان كان مجرورا بغير ذلك
 لم يحذف نحو جاء الذي انا ضارب غلامه او انا مضروب
 او انا ضارب امس واشار بقوله كانت قاض الى قوله
 تعالى فاقض ما انت قاض ^{اي باضافة غير ذلك} التقدير فاقض ما انت قاضيه

فحذفت الها وكان المصنف استغنى بالمثل عن ان يحدد
الوصف بكونه اسم فاعل بمعنى الحال والاستقبال وان
كان مجرورا بحرف جر فلا يحذف الا اذا كان دخلا على الموصول
حرف مثل لفظا ومعنى واتفق العامل فيهما مادة نحو
مررت بالذي مررت به او انت ما ربه فيجوز حذف الها ^{اي ومعنى}
فتقوله مررت بالذي مررت قال الله تعالى وشرب مما
تشربون اي منه وتقول مررت بالذي انت ما رأيته به
ومنه قوله وقد كنت تخفي حب سمر حقيقة فتح لان
منها بالذي انت بايح اي بايح به فان اختلفت الحرفان
لم يجز الحذف نحو مررت بالذي غضبت عليه فلا يجوز
حذف عليه وكذلك مررت بالذي مررت به على زيد
فلا يجوز حذف به منه لاختلاف معنى الحرفين لان
البا الداخلة على الموصول للاتصاق والداخلة على
الضير للسببية وان اختلفت العاملان لم يجز الحذف
ايضا نحو مررت بالذي فرحت به فلا يجوز حذف به
وهذا كله هو المشار اليه بقوله محو كذا الذي جرى كذلك
يحذف الضير الذي خبر بمثل ما جر الموصول به نحو مررت بالذي

مررت

مررت

مثال

مررت به فهو برأي بالذي مررت به فاستغنى با عن
ذكر بقية الشروط التي سبق ذكرها **المعرف بأداة التعريف**
الحرف تعريف أو اللام فقط فتمطعت قلبه النمط
اختلف المخويون في حرف التعريف في الرجل ونحوه فقال
الخليل **المعرف** هو ال وقال سيبويه هو اللام وحدها
فالهمزة عند الخليل همزة قطع وعند سيبويه همزة وصل
اجتلبت للنطق بالساكن والالف واللام المعروفة تكون
للعهد كقولك لقيت رجلا فاكرمت الرجل وقوله تعالى كما ارسلنا الي فرعون رسولا
فحصى فرعون الرسول ولا استغراق الجنس نحو ان الانسا
لني خسر وعلامتها ان يصلح موضعها كل وتعرف الحقيقة
نحو الرجل خير من المرأة اي هذه الحقيقة خير من هذه
الحقيقة والنمط ضرب من البسط والجمع أنماط مثل
سبب واسباب والنمط ايضا ^{الجملة} من الناس امرهم
واحد كذا قال الجوهري
وقد تراءى كما للآب والآن والذين ثم الآتي
ولا فطر كينات الأوبرا كذا وطبت النفس يا قيس بن
ذكر المصنف في هذين البيتين ان الالف واللام تأتي زائدة

٣٣

وهي في زياوتها على قسمين لازمة وغير لازمة ثم مثل للزائدة
اللازمة باللات وهي اسم صخم كان بمكة وبالان وهو
ظرف زمان مبني على الفتح واختلف في الالف واللام
الداخلت عليه فذهب قوم الى انها التعريف المحض كروي في
قولك مررت بهذا الرجل لان قولك الان بمعنى هذا
الوقت وعلى هذا لا تكون زائدة وذهب قوم منهم
المصنف الى انها زائدة وهي مشتقة لتضمنها معنى الحرف
وهو لام الحضور ومثل ايضا بالذين واللات والمراد
بهما ما دخل عليه ال من الموصولات فتعريفه على هذا
بالصلة لا بال وهو مبني على ان تعريف الموصول بالعلم
فتكون الالف واللام زائدة وهو مذهب قوم واختاره
المصنف وذهب قوم الى ان تعريف الموصول بالان
كانت فيه نحو الذي وان لم تكن فيه فبنيها نحو من
وما اما ايا فانها تعرف بالاضافة فعلى هذا المذهب لا تكون
الالف واللام زائدة واما حذفها في قراءة من قرأ صراط الذين
انعم عليهم فلا يدل على انها زائدة لانه محتمل ان تكون
حذفت شذوذا وان كانت معرفة كما حذفت من قولهم

على الاصح

م

لم

سلام عليكم بغير تنوين يريدون السلام عليكم واما
الزائدة غير اللازمة فهي الداخلة اضطرارا على العلم
كقولهم في بنات او بر وهو علم لغرب من الكفاة روي
بنات او بر ومنه قوله ولقد جنيتك اموا وعسا قلا
ولقد نهيتك عن بنات او بر الاصل عن بنات او بر
فزيت الالف واللام وزعم المبرد ان بنات او بر ليس
بعلم فالالف واللام عنده غير زائدة ومنه الداخلة اضطرارا
على التمييز كقوله رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت
وطبت النفس يا قيس عن عمرو الاصل وطبت نفسا
فرا د الالف واللام وهذا بناء على ان التمييز لا يكون
الانكرة وهو مذهب البصريين وذهب الكوفيون
الى جواز كون التمييز معرفة فالالف واللام عندهم
غير زائدة والى هذين البيتين ^{الذين} انشدناها اشار المصنف بقوله
كبنات او بر وقوله طبت النفس يا قيس السرى
وَبَعْضُ الْأَعْلَامِ عَلَيْهِ دَخَلَتِ اللَّامُ مَا قَدْ كَانَ عَنْهُ نَقْلًا
كَالْفَضْلِ وَالْحَارِثِ وَالنَّعْمَانِ فَنَذَرُ مَا حَذَفَ سَيَّانِ
ذكر المصنف فيما تقدم ان الالف واللام تكون معرفة

وتكون زائدة وتقدم الكلام عليها ثم ذكر في هذين البيتين
انها تكون للمح الصفة والمراد بها الداخلة على ما سمي به
من الاعلام المنقولة مما يصلح دخول ال عليه كقولك
في حسن الحسن واكثر ما تدخل على المنقول من صفة
كقولك في حارث الحارث وقد تدخل على المنقول
من مصدر كقولك في فضل الفضل وعلى المنقول من اسم
جنس غير مصدر كقولك في نعمان النعمان وهو في الاصل اسر
من اسم الهم فيجوز دخول ال على هذه الثلاثة نظرا الى
الاصل وحذفها نظرا الى الحاء واسرار بقوله للمح ما قد كان
عنه نقلا الى ان فائدة دخول الالف واللام الدلالة
على الالتفات الى ما نقلت عنه من صفة او ما في معناها
وحاصله انك اذا اردت بالمنقول من صفة ونحوها
انها اسمي به تفاءلا بمعناه اتيت بالالف واللام
للدلالة على ذلك كقولك في الحارث نظرا الى انه انما سمي
به للتفأول وهو انه يعيش ويحترث وكذلك كل ما دل
على معنى وهو ما يوصف به في الجملة كفضل ونحوه
وان لم تنظر الى هذا ونظرت الى كونه علما لم تدخل عليه

الالف

٣٥
الالف واللام بل تقول فضل وحارث ونعمان فدخل ال
واللام افاد معنى لا يستغاد بدونهما فليست بزايدتين
خلاف ما زعم ذلك وكذلك ايضا ليس حذفهما واشباههما
على السوا كما هو ظاهر كلام المصنف بل الحذف والاشبا
ينزك على الحالتين اللتين سبق ذكرهما وهوانه اذا لم
الاصل جئ بالالف واللام وان لم يلح لم يوت بهما
وقد يصير علما بالغلبة مضافا او مضموبا كالقبة
وحذف ال ذي ان تنادي وتصف او جب وفي غيرها قد تحذف
من اقسام الالف واللام انها تكون للغلبة نحو المدينة
والكتاب فان حقهما الصدق على كل مدينة وكل كتاب
لكن غلبت المدينة على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
والكتاب على كتاب سيبويه رحمه الله تعالى حتى انهما
اذا اطلقا لم يتبادر بالذهن الي غيرها وحكم هذه الالف
واللام انها لا تحذف الا للنداء او المضافة نحو يا صديق
يا الصديق وهذه مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
وقد تحذف في غيرها شذوذا وحكي في كلامهم هذا
عيوق طاعدا الاصل العيوق وهو اسم نجم ويكون

العلم بالقلبية ايضا مضافا كابن عمرو وابن عباس وابن

مسعود وابن الزبير فانه غلب على العبادة دون

غيرهم من اولادهم وان كان حقه الصدق عليهم لكن

غلب على هؤلاء حتى انه اذا اطلق ابن عمر لا يفهم منه

غير عبدالله وكذلك ابن عباس وابن مسعود وهذه

الاضافة لا تفارقه لاني النذ ولا في غيره نحو بابن عمر

الابتداء

ابتداء زيد وعاد خبره ان قلت زيد عاذر

واول مبتدا والثاني فاعل اغنى في اسارذات

وقس وكاستفهام النفي وقد يجوز نحو فاين اولوالر

ذكر المصنف ان المبتدا على قسمين مبتداه خبر ومبتدا

له فاعل سد مسد الخبر مثال الاول زيد عاذر

من اعتذر والمراد به ما لم يكن المبتداه فيه وصفا

مشتقلا على ما يذكر في القسم الثاني فزيد مبتدا وعاد

خبره ومن اعتذر مفعول العاذر ومثال الثاني

ما كان المبتداه فيه وصفا مشتقلا على ما سنذكره نحو

اسارذات فانه مفعول للاستفهام وسار مبتدا وذات فاعل

والاعراب في قوله
عبد الله بن عمر
والاعراب في قوله
عبد الله بن عمر
والاعراب في قوله
عبد الله بن عمر

سد مسد الخبر ويقاس على هذا ما كان مثله وهو كل

وصف اعتمد على استفهام او نفي نحو ما قايم الزيدان

واقايم الزيدان فان لم يعتمد الوصف لم يكن مبتدا

وهذا مذهب البصريين اما الاخفش يرفع فاعلا

وسو

ظاهرا كما مثلا او ضميرا منفصلا نحو قايم انما ويتم الكلام

به فان لم يتم به لم يكن مبتدا نحو قايم ابوه زيد فزيد

مبتدا وقايم خبره مقدم وابوه فاعل بقايم ولا

يجوز ان يكون قايم مبتدا لانه لا يستغنى بفاعله

حينئذ لا يقاد اقايم ابوه فيتم الكلام وكذلك لا

يجوز ان يكون الوصف مبتدا اذا رفع ضمير مستترا

فلا يقال فيما زيد قايم ولا قاعدان قاعد مبتدا والخبر

المستتر فيه فاعل اغنى عن الخبر لانه ليس بمنفصل على

ان في المسألة خلافا ولا فرق بين ان يكون الاستفهام

بالحرف كما مثل او بالاسم كقولك كيف جالس العمران

وكذلك لا فرق بين ان يكون النفي بالحرف كما مثل او بالفعل

كقولك ليس قايم الزيدان فليس فعل ماض وقايم اسم

ليس والزيدان فاعل سد مسد خبر ليس وتقول غير

قاييم الزيدان فغير مبتدا وقاييم مخفوض بالاضافة
 والزيدان فاعل كفاعل بقاييم سد مسد خبر غير لان
 المعنى ما قاييم الزيدان فعول غير قاييم معاملة ما قاييم
 ومنه قوله غير لا عدالك فاطرح اللهو ولا تغتر بعراض
 سلم فغير مبتدا ولاه مخفوض بالاضافة وعدالك فاعل
 بلاه وسد مسد خبر غير ومثله قوله غير ما سوف علي
 زمن ينقضي بالهم والحزن فغير مبتدا وما سوف مخفوض
 بالاضافة وعلى زمن جار ومجرور في موضع رفع بما
 سوف لنيابة مناب الفاعل وقد سد مسد خبر غير
 وسال ابو الفتح بن جني ولده عن اعراب هذا البيت
 فارتبك في اعرابه ومذهب البصريين الا لا خفت ان هذا
 الوصف لا يكون مبتدا الا اذا اعتمد على نفي واستفهام
 وذهب الاخفش والكوفيون الى عدم اشتراط ذلك
 واجازوا قاييم الزيدان فقاييم مبتدا والزيدان فاعل
 سد مسد الخبر والي هذا اشار المصنف بقوله وقد يجوز
 محو فاين اولوا الرشداي وقد يجوز استعمال هذا
 الوصف مبتدا من غير ان يسبقه نفي واستفهام وزعم
 المعنى

المصنف ان سيويه يجيز ذلك على ضعف ومما ورد فيه
 قوله فخير نحن عند الناس منكم اذا الداعي المشوق الى
 فخير مبتدا ونحن فاعل سد مسد الخبر ولم يسبق
 خيرا نفي ولا استفهام وجعل من هذا قوله خبير
 بنولهب فلا تلك ملغيا مقالة لهبي اذا الطير مرت
 فخبير مبتدا وبنولهب فاعل سد مسد الخبر
والثاني مبتدا وهذا الوصف خبر ان في سوي افراد طبقا
 الوصف مع الفاعل اما ان يتطابقا افراد او تشبيه
 اوجعا او لا فان لم يتطابقا وهو قسمان ممنوع وجائز
 فان تطابقا افرادا نحو اقايم زيد جاز فيه وجهان
 احدهما ان يكون الوصف مبتدا وما بعده فاعل سد
 مسد الخبر والثاني ان يكون ما بعده مبتدا موحرا
 ويكون الوصف خبرا مقدما ومنه قوله تعالى اراغب
 انت عن الهتي يا ابراهيم فيجوز ان يكون اراغب
 مبتدا وانت فاعل سد مسد الخبر ويحتمل ان يكون
 انت مبتدا موحرا واراغب خبرا مقدما والاول في هذه
 الاية اولي لان قوله عن الهتي معمول متعلق لاراغب

اسبق فعل الشوط والحوار مخفوض تقديره والثاني
 مبتدا او ذا الوصف به خبرا
 مثال من فاعل استفهام

فلا يلزم في الوجه الاول الفصل بين العامل والمفعول
 باجنبي لان انت على هذا التقدير فاعل لراغب وليس
 باجنبي منه واما الوجه الثاني فيلزم فيه الفصل بين
 العامل والمفعول باجنبي لان انت اجنبي لراغب
 على هذا التقدير لانه مبتدا فليس لراغب عمل فيه لانه
 خبره والخبر لا يعمل في المبتدا على الصحيح وان تطابعا
 تشية نحو اقايمان الزيدان او جمعا نحو اقايمون الزيدون
 فابعد الوصف مبتدا والوصف خبر مقدم وهذا معنى
 قول الشيخ والثالث مبتدا الي اخر البيت اي والثاني
 وهو ما بعد الوصف مبتدا والوصف خبر عنه مقدم
 عليه ان تطابعا في غير الافراد وهو التثنية والجمع
 هذا هو المشهور من لغة العرب ويجوز ان يكون
 على لغة الكلوني البراغية ان يكون الوصف مبتدا
 وما بعده فاعل اغنى عن الخبر وان لم يتطابعا وهو
 قسمان كما تقدم فمثال المنوع اقايمان زيد و اقايمون
 زيد فهذا التركيب غير صحيح ومثال الجائز اقايمون الزيدون
 و اقايمون الزيدان وحينئذ يتعين ان يكون الوصف

مبتدا

مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر
 ورفعوا مبتدا بالابتداء كذا لك رفع خبر المبتدا
 مذهب سيوييه وجمهور البصريين ان المبتدا مرفوع بالابتداء
 وان الخبر مرفوع بالمبتدا والعامل في المبتدا معنوي
 وهم كون الاسم مجردا من العوامل اللفظية غير الزائدة
 وما اشبهها واحترز بغير الزائدة من مثل جسد درهم
 فبحسبك مبتدا وهو مجرد من العوامل اللفظية غير الزائدة
 ولم يتجرد من الزائدة فان الباء الداخلة عليه زائدة و
 العامل في الخبر لفظي وهو المبتدا واحترز بشبهها من
 مثل رب رجل قايم فرجل مبتدا و قايم خبره ويدل
 على ذلك رفع المعطوف عليه بخور رب رجل قايم
 فرجل مبتدا و قايم خبره ويدل على ذلك رفع المعطوف
 عليه نحو وامرأة والعامل في الخبر لفظي وهو المبتدا وهذا
 مذهب سيوييه رحمه الله تعالى وذهب قوم الى ان العامل
 في المبتدا والخبر الابتداء فاعامل فيهما معنوي وقيل
 المبتدا مرفوع بالابتداء والخبر مرفوع بالابتداء والمبتدا
 وقيل ترافعا ومعناه ان الخبر رفع المبتدا والمبتدا

الابتداء احكاما بالشيء
 او لا لئلا يكون الثاني خبرا
 هكذا قسمه
 م

رفع الخبر واعداً هذه المذهب مذهب سبويه وهو
 الاول وهذا مما لا طائل تحته ^{عنه} **والخبر الجزء المتم الفائدة كانه يروا الايات شاهد**
 عرف المصنف الخبر بانه الجزء المكمل للفائدة ويرد عليه
 الفاعل نحو قام زيد فانه يصدق على زيد انه الجزء المتم
 للفائدة وقيل في تعريفه انه الجزء المنتظم منه مع المبتدا
 جملة ولا يرد الفاعل على هذا التعريف لانه لا ينتظم
 منه مع المبتدا جملة بل ينتظم منه مع الفعل جملة وخلا
 هذا انه عرف الخبر بما يوجد فيه وفي غيره والتعريف
 ينبغي ان يكون مختصاً بالمعرف دون غيره
ومفردا ياتي وياتي جملة حاوية معنى الذي سيق له
وان تكن اياه معنى كفيها كلفق السحبي وكفي
 ينقسم الخبر الى مفرد وجملة وسياق الكلام على المفرد اما الاول وهو خبر
 الجملة فاما ان تكون هي المبتدا في المعنى ولا فان لم تكن فهي المبتدا لانها نفس
 المبتدا في المعنى فلا بد فيها من رابط يربطها بالمبتدا
 وهذا معنى قوله حاوية معنى الذي سيق له والروابط
 اما ضمير يرجع الى المبتدا نحو زيد قام ابوه وقد يكون

الغير

الضمير مقدراً نحو الحسن منوان بدرهم التقدير منوات
 منه بدرهم او اشارة الى المبتدا كقوله تعالى ولباس التقوى
 ذلك خير في قراءة من رفع اللباس او تكرر المبتدا
 بلفظه واكثر ما يكون في مواضع التفسير كقوله عز وجل
 الحاقة ما الحاقة والقارعة ما القارعة وقد يستعمل في
 غيرها كقولك زيد ما رايته وعموم يدخل تحته المبتدا نحو
 زيد نعم الرجل وان كانت الجملة الواقعة خبراً هي
 المبتدا في المعنى لم تحتج الى رابط وهذا معنى قوله وان
 تكن الى اخر البيت اي وان تكن الجملة اياه اي المبتدا
 في المعنى اكتفابها عن الرابط كقولك نطقى اسه حبي
 فنطقى مبتدا واسم الكرم مبتدا ثان وحبي خبر
 المبتدا الثاني وهو وخبره خبر عن الاول واستغنى
 عن الرابط لان قولك اسه حبي هو معنى قولك نطقى
 وكذلك قولك لا اله الا الله
والمفرد الجامد فارغ وان يشق فهو ذو صير مستكن
 تقدم الكلام في الخبر اذا كان جملة فاما المفرد فاما ان
 يكون جامداً او مشتقاً فان كان جامداً فذكر المصنف

^{عنه} **والمفرد الجامد فارغ وان يشق فهو ذو صير مستكن**
 تقدم الكلام في الخبر اذا كان جملة فاما المفرد فاما ان
 يكون جامداً او مشتقاً فان كان جامداً فذكر المصنف

نسخة مستغنى عنها
 ما وان كان مشتقا تحمل الضمير
 نخوزيد قايم اي هو وهذا
 مذهب البصريين

انه يكون فارغا من الضمير نخوزيد اخوك وذهب الكسا
 والزمايني وجماعة الى انه يتحمل الضمير والتقدير عندهم
 زيد اخوك هو واما البصريون فقالوا اما ان يكون الجار
 متضمنا معنى المشتق او لا فان تضمن معناه نخوزيد
 اسد اي شجاع تحمل الضمير وان لم يتضمن معناه لم
 يتحمل الضمير كما هو مثله وان كان مشتقا فذكر المصنف
 انه يتحمل الضمير نخوزيد قايم اي هو وهذا الحكم انما
 هو للمفرد المشتق الجاري مجري الفعل كاسم الفاعل
 واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل بالتفضيل فاما
 ما ليس جارا مجريا للفعل من الاسماء فلا يتحمل ضميرا
 وذلك كاسماء الآلة نحو مفتاح فانه مشتق من الفتح
 فلا يتحمل ضميرا فاذا قلت هذا مفتاح لم يكن في
 مفتاح ضمير وكذلك ما كان على صيغة مفعول وقصد
 به الزمان او المكان كرمي فانه مشتق من الرمي
 ولا يتحمل ضميرا فاذا قلت هذا رمي زيد تريد مكان
 رميه او زمان رميه كان الخبر مشتقا ولا ضمير فيه
 وانما يتحمل المشتق الجاري مجري الفعل الضمير كما اذا

نسخة مستغنى عنها
 هذا اذا لم يرفع ظاهرا

المشتقات

لم

لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل ضميرا وذلك نخوزيد
 قايم غلاما مرفوع بقايم فلا يتحمل ضميرا وحاصل
 ما ذكر ان الجار لا يتحمل الضمير مطلقا عند الكوفيين
 ولا يتحمل ضميرا عند البصريين الا ان اوله بمشتق
 وان المشتق انما يتحمل الضمير اذا لم يرفع الظاهر
 وكان جارا مجريا للفعل نخوزيد منطلقا اي هو
 فان لم يكن جارا مجريا لم يتحمل شأنا نحو هذا مفتاح

فعلا ما ح

وهذا امرمي زيد
 وايرز مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا
 اذا جري الخبر المشتق على من هو له استقر الضمير
 فيه نخوزيد قايم اي هو فلو ايتت بجو المشتق
 هو وبرزت الضمير او نحوه فقلت زيد قايم هو فقد
 جوز سبويه فيه وجهين احدهما ان يكون هو توكيدا
 للضمير المستتر في قايم والثاني ان يكون فاعلا
 بقايم هذا اذا جرى على من هو له فان جرى
 على غير من هو له وجب ابراز الضمير سواء امن
 اللبس او لم يؤمن فمثال ما امن فيه اللبس زيد

وجله ليس ومعه اصلة ما والعايد الهاء
 من معناه له وتقدر البيت وابرز
 الضمير العايد الى الخبر مطلقا حيث
 تلا الخبر المبتدأ الذي ليس معنى الخبر
 محصلا له اي ذلك المبتدأ وقال
 الملوذي العايد على ما الضمير من
 معناه وعليه فالتقدير اذا تلا الخبر
 مبتدأ ليس معناه ذلك الخبر محصلا
 لذلك المبتدأ

وهو المراد بهذا البيت ح

هند ضاربها هو ومثال عالم يؤمن فيه اللبس لولا
 الضمير زيد عمر وضارب هو فيجب ابراز الضمير في
 الموضوعين عند البصريين وهو المراد بقوله مطلقا
 واما الكوفيون فقالوا ان امن اللبس جاز الا بران
 كما مثل به من زيد هند ضاربها هو فان شئت
 اتيت به هو وان شئت لم تات به وان خيف
 اللبس وجب الا براز كما لمثال الثاني فانك ان
 لم تات بالضير وقلت زيد عمر وضاربها لا احتمل
 ان يكون فاعل الضرب زيد اذ ان يكون عمر فاعلا
 اتيت بالضير فقلت زيد عمر وضاربها تعين
 ان يكون زيد هو الفاعل واختار المصنف في
 هذا الكتاب مذهب البصريين فلهذا قال وابرز
 يعني سواء خيف اللبس ام لم يخف واختار في غير
 هذا الكتاب مذهب الكوفيين وقل ورد السماع
 بمذهبهم ومن ذلك قوله شعر
 قومي ذوى الجربا نوها وقد علمت بكنهه ذلك عدنا فخطا
 التقدير بانوها هم فحذف الضمير لامن اللبس

واصروا

منه في هذا الكتاب
 منه في هذا الكتاب
 منه في هذا الكتاب

واخبروا بظرف او حرف جر ناوين معن كائن او استقر
 تقدم ان الخبر يكون مفردا او يكون جملة وذكر المصنف
 في هذا البيت انه يكون ظرفا او مجرورا نحو زيد عندك
 وزيد في الدار فكل منهما متعلق بحزوف واجب الحذف
 فاجاز قوم منهم المصنف ان يكون ذلك المحزوف اسما
 او فعلا نحو كائن او استقر فان قدرت كائنا كان من
 قبيل الخبر المفرد وان قدرت استقر كان من قبيل
 الخبر الجملة واختلف الخويون في هذا فذهب الاخفش
 الي انه من قبيل الخبر المفرد وان كلامهما متعلق
 بحزوف وذلك المحذوف اسم فاعل التقدير زيد
 كائن عندك او مستقر عندك او في الدار وقد نب
 هذا السبويه وقيل انهما من قبيل الجمل وان كلا
 منهما متعلق بحزوف هو فعل التقدير استقر واستقر
 عندك او في الدار ونسب هذا الى جمهور البصريين
 والي سبويه ايضا وقيل يجوز ان يجعل من قبيل
 المفرد فيكون المقدر مستقر ونحوه وان يجعل من
 قبيل الجملة فيكون المقدر استقر ونحوه وهو ظاهر

قوله وان قدرت استقر الخ لان استقر
 وفاعله المستقر فبدر جملة بخلاف كائن
 فانه مفرد اه تقرير

قول المصنفاين معنى كايين اواستقر وذهب ابوبكر
 ابن السراج الى ان كلام الظرف والمجرور قسم براسه
 وليس من قبيل المفرد ولا من قبيل الجملة نقل عنه
 هذا المذهب تلميذه ابو علي الفارسي في الشواذيات
 والحق خلاف هذا المذهب وانه متعلق بمحذوف
 وذلك المحذوف واجب الحذف وقد صرح به شاذان
 قال الشاعر لك العز ان مولاك عزوان ^{اي استاذك} فانك لذي
 بحجوة الهون كايين وكما يجب حذف عامل الظرف
 والمجرور والمجرور اذا وقع اخبر كذلك يجب حذفه اذا
 وقع صفة نحو مررت برجل عندك او في الدار او
 حالاً نحو مررت بزيد عندك او في الدار او صلة
 نحو جال الذي عندك او في الدار اي استقر عندك
 او في الدار لكن يجب في الصلة ان يكون المحذوف
 فعلا التقدير جال الذي استقر عندك او في الدار اما
 الصفة والحال فحكم الحكم الخبر كما تقدم ذكره
 ولا يكون اسم زمان خبراً عن جنة وان يفد خبراً
 ظرف المكان يكون خبراً عن الجنة نحو زيد عندك وعن

المعنى

المعنى نحو القتال عندك واما ظرف الزمان فيقع خبراً
 عن المعنى منصوباً ومجروراً نحو القتال يوم الجمعة او في
 الجمعة ولا يقع خبراً عن الجنة قال المصنفا ان افاد
 كقولهم الليلة الهلال والربط شهري ربيع فات لم
 يفدلم يقع خبراً عن الجنة نحو زيد اليوم والى هذا
 ذهب قوم منهم المصنف وذهب غير هؤلاء الى المنع
 مطلقاً فان جاء شئ من ذلك يؤول نحو قولهم الهلال
 الليلة والربط شهري ربيع التقدير طلوع الهلال
 ووجود الربط شهري ربيع وهذا مذهب البصريين
 وذهب قوم منهم المصنف الى جواز ذلك في غير شذوذ
 وذلك بشرط ان يفيد كقولهم نحن في يوم طيب وفي
 شهر كذا والى هذا اشار بقوله وان يفيد فاخبر وان
 يفد امتنع نحو زيد يوم الجمعة

ولا يجوز الاستدلال بالنكرة ^{بما لم تقدم عليه} ولا يجوز الاستدلال بالنكرة ^{بما لم تقدم عليه}
 وهل في فيكم فاخبر لانا ^{ورجل من الكرام عندنا} وهل في فيكم فاخبر لانا ^{ورجل من الكرام عندنا}
 ورغبة في الخير خير عمل ^{بديريين} ورغبة في الخير خير عمل ^{بديريين}
 الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة وقد يكون نكرة لكن بشرط

ان يفيد وتحصل الفائدة باحد امور ذكر المصنف منها
 ستة الاول ان يتقدم الخبر عليها وهو ظرف او جار
 ومجرور نحو في الدار رجل وعند زيد مرة فان تقدم
 وهو غير ظرف ولا مجرور لم يجز نحو قايم رجل الثاني
 ان يتقدم على النكرة استفهام نحو هل فتى فيكم الثالث
 ان يتقدم عليها نفي نحو ما خلى لنا الرابع ان توصف
 نحو رجل في الكرام عندنا الخامس ان تكون عاملة نحو
 رغبة في الخير خير السادس ان تكون مضافة نحو
 عمل بريزبن هذا ما ذكره المصنف في هذا الكتاب
 وقد انماها غير المصنف الي نيف وثلاثين او اكثر
 من ذلك فذكر الستة المذكورة والسابع ان تكون
 شرطا نحو من يقيم اقم معه الثامن ان تكون جوابا
 نحو ان يقال من عندك فتقول رجل التقدير رجل عندي
 التاسع ان تكون عامة نحو كل يموت العاشر ان يقصد
 بها التنويع كقولك فاقبلت زحفا على الركبتين
 فتوب لست وتوب اجر فقولك وتوب مبتدأ ولست
 خبره وكذلك اجر الحادي عشر ان يكون دعاء نحو سلام

على الياسين الثاني عشر ان يكون فيها معنى التعجب
 نحو ما احسن زيد الثالث عشر ان يكون خلفا من
 موصوف نحو موث من خير من كافر الرابع عشر ان يكون
 مصغرا نحو رجل لان التصغير فيه فائدة معنى الوصف
 تقديره رجل حقير عندنا الخامس عشر ان يكون في معنى
 المحصور نحو شر اهر ذئاب التقدير ما اهر ذئاب الا
 شر على احد القولين والقول الثاني التقدير الشا
 شر عظيم اهر ذئاب فيكون دخلا في قسم ما جاز
 الا بتدابه لكونه موصوفا لان الوصف اعم من ان
 يكون ظاهرا او مقدر او هو هنا مقدر السادس عشر
 ان يقع قبلها واو الحال كقوله سرينا ونجم قد اضاء فذ
 بدا محياك اخفى ضوءه كل تشارك السابع عشر ان
 يكون معطوفا على وصف نحو زيد ورجل قايمات
 الثامن عشر ان يكون معطوفا على وصف نحو يمي
 ورجل في الدار التاسع عشر ان يكون يعطف عليه
 موصوف نحو رجل وامرأة طويلة في الدار العشرون
 ان تكون مهمة كقول امرئ القيس مرشعة بين راسا

عندنا

وشيء جاء بك

وشيء يعطى جاريك

به عَسَمُ يَتَّبِعِي أَرْبَابَ الْحَادِي وَالْعَشْرُونَ أَنْ تَقَعَ بَعْدَ
لَوْلَا كَقَوْلِهِ لَوْلَا أَصْطَبَارُ لَا وَدِي كُلُّ ذِي قِيَّةٍ ↓
لَمَّا اسْتَقَلَّتْ مَطَايَاهُنَّ لِلظُّعْنِ الثَّانِي وَالْعَشْرُونَ
أَنْ تَقَعَ بَعْدَ الْجُزْءِ الْقَوْلِ أَنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَعِيرٌ
فِي الرُّهْطِ الثَّالِثِ وَالْعَشْرُونَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى التَّكْرِ لَامُ
الْأَبْتَدَا خَوْلَجِلْ قَائِمُ الرَّابِعِ وَالْعَشْرُونَ أَنْ تَكُونَ كَيْمُ
الْخَبَرِ كَقَوْلِهِمْ كَيْمُ عَمْرٍ لَكَ يَا جَرِيرٌ وَخَالَتُهُ قَدْ عَاتَدَتْ
حَلَّتْ عَلَيَّ عَشَارِي وَقَدْ أَهْنَى بَعْضُ التَّأَخُّرِ ذَلِكَ إِلَى
نَيْفٍ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعًا وَمَا لَمْ أَذْكَرْ مِنْهَا اسْقَطَتْهُ

لِرَجُوعِهِ إِلَى مَا ذَكَرْتَهُ أَوَّلًا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِصَحِيحٍ ↓
وَالْأَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تَوَخَّرَ الْوَجُوزُ وَالْتِقَامُ أَذْكَرُ
الْأَصْلُ تَقْدِيمُ الْمَبْتَدَأِ وَتَأْخِيرُ الْخَبَرِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْخَبَرَ وَالْمَقْدِيمَ
وَصَفَّ فِي الْمَعْنَى الْمَبْتَدَأُ فَاسْتَحَقَّ التَّأْخِيرَ كَالْوَصْفِ وَكَوَزَ عِيْدُ الْخَبَرِ
تَقْدِيمُهُ إِذَا لَمْ يَحْصُلْ بِذَلِكَ لَبْسٌ أَوْ خَوْفٌ خَوْقَائِمُ ١٥

زَيْدٌ وَقَائِمُ أَبُوهُ زَيْدٌ وَأَبُوهُ مُنْطَلِقٌ زَيْدٌ فِي الدَّارِ
زَيْدٌ وَعَفْدُكَ عَمْرٌ وَوَقَعَ فِي كَلَامٍ بَعْضُهُمْ أَنَّ مَذْهَبَ
الْكُوفِيِّينَ مَنْعُ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ الْجَائِزِ التَّأْخِيرَ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ
وَفِيهِ

وَفِيهِ نَظَرُ فَإِنَّ بَعْضَهُمْ نَقَلَ الْأَجْمَاعَ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ وَالْكُوفِيِّينَ
عَلَى جَوَازِ فِي دَارِ زَيْدٍ فَنَقَلَ الْمَنْعَ عَنِ الْكُوفِيِّينَ مُطْلَقًا
لَيْسَ بِصَحِيحٍ هَكَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَفِيهِ بَحْثٌ نَعَمْ مَنْعُ
الْكُوفِيِّينَ التَّقْدِيمَ فِي زَيْدٍ قَائِمٌ زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ وَزَيْدٌ أَبُوهُ
مَنْطَلِقٌ وَالْحَقُّ الْجَوَازُ إِذَا لَمْ يَمْنَعْ مِنْ ذَلِكَ وَإِلَيْهِ أَشَارَ
بِقَوْلِهِ وَجُوزَ وَالتَّقْدِيمُ إِلَى آخِرِهِ فَقَوْلُهُ قَائِمٌ زَيْدٌ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ مَشْنُوقٌ مَنْ يَشْنُوكُ مَنْ مَبْتَدَأٌ وَمَشْنُوقٌ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ
وَقَامَ أَبُوهُ زَيْدٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ قَدْ شَكَلْتُ أُمَّهُ مَنْ كُنْتُ وَآخِرُهُ
وَبَاتَ مُنْتَشِبًا فِي بَرْتَنٍ الْأَسَدُ مَنْ كُنْتُ وَآخِرُهُ مَبْتَدَأٌ
مُؤَخَّرٌ وَقَدْ شَكَلْتُ أُمَّهُ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ وَأَبُوهُ مُنْطَلِقٌ زَيْدٌ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ إِلَى مَا لَكَ مَا أُمَّهُ مِنْ مَحَارِبٍ أَبُوهُ وَلَا كَأَنْتَ
كَلِيبٌ تَصَاهَرَهُ فَا بُوهُ مَبْتَدَأٌ وَمَا أُمَّهُ مِنْ مَحَارِبٍ
خَبَرٌ مُقَدَّمٌ وَنَقَلَ الشَّرِيفُ أَبُو السَّعَادَاتِ هَبَّةُ الشَّجَرِ
الْأَجْمَاعَ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ وَالْكُوفِيِّينَ عَلَى جَوَازِ تَقْدِيمِ
الْخَبَرِ إِذَا كَانَ جُمْلَةً وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَقَدْ مَنَّا نَقْلَ الْخَلَا

فِي ذَلِكَ عَنِ الْكُوفِيِّينَ
فَأَمْنَقُهُ حِينَ يَسْتَوِي الْجَزْأَيْنِ عَرَفَا وَنَكَرَا عَرَفَا
خَالَ مِنْ فَاعِلٍ يَسْتَوِي
تَقْدِيمُ مَحْوُولٍ عَلَى الْفَاعِلِ وَالْأَصْلُ حِينَ يَسْتَوِي عَرَفَا وَنَكَرَا
فَاعِلُهُ وَالْمَحْوُولُ فِي خَفَضٍ يَجِيئُ حِينَ إِلَهُمَا
فَعَرَفَا مَشَارِعَ
مَنْطَلِقٌ بِأَمْنَقٍ

تَقْدِيمُ مَحْوُولٍ عَلَى الْفَاعِلِ وَالْأَصْلُ حِينَ يَسْتَوِي عَرَفَا وَنَكَرَا
خَالَ مِنْ فَاعِلٍ يَسْتَوِي
تَقْدِيمُ مَحْوُولٍ عَلَى الْفَاعِلِ وَالْأَصْلُ حِينَ يَسْتَوِي عَرَفَا وَنَكَرَا
فَاعِلُهُ وَالْمَحْوُولُ فِي خَفَضٍ يَجِيئُ حِينَ إِلَهُمَا
فَعَرَفَا مَشَارِعَ
مَنْطَلِقٌ بِأَمْنَقٍ

كذا إذا ما الفعل كان خبرا أو قصدا استغناء عن خبره
 أو كان مستندا الذي لا مابتدا أو لا زعم الصدر كذا في الخبر
 ينقسم الخبر بالنظر إلى تقديمه على المبتدا وتأخير عنه
 إلى ثلاثة أقسام قسم يجوز فيه التقديم والتأخير وقد
 سبق ذكره وقسم يجب فيه تأخير الخبر وقسم يجب
 فيه تقديم الخبر وأشار بهذا إلى بيئات إلى الخبر الواجب
 التأخير فذكر منه خمسة مواضع الأول أن يكون كل من
 المبتدا والخبر معرفة أو نكرة صالحة لجعلها مبتدا ولا
 مبين للمبتدا من الخبر نحو زيد أخوك وأفضل من
 زيد وأفضل من عمرو ولا يجوز تقديم الخبر في هذا ونحوه
 لأنك لو قوتته فقلت أخوك زيد وأفضل من عمرو
 هو أفضل من زيد لكان المقدم مبتدا وانت تريد أن
 يكون خبرا من غير دليل يدل عليه فإن وجد دليل
 يدل على أن المتقدم خبر جاز كقولك أبو يوسف أوصيفة
 فيجوز تقديم الخبر وهو أبو حنيفة لأنه معلوم أن
 المراد تشبيه أبي يوسف بأبي حنيفة لا تشبيه أبي حنيفة
 بأبي يوسف ومنه قول الشاعر بنونا بنونا بنونا بنونا

بنوه

بنوه بناء الرجال أما بعد فتقوله بنونا خبر مقدم
 وبنوا بنائنا مبتدا مؤخر لأن المراد الحكم ببنائنا بهم
 بأنهم كبنيتهم وليس المراد الحكم على بنيتهم بأنهم كبنيتهم
 ابنائهم الثاني أن يكون الخبر فعلا رافعا لمضمر المبتدا
 مستترا نحو زيد قام فقام وفاعله المقدر خبر عن
 زيد ولا يجوز التقديم فلا يقال قام زيد على أن يكون
 زيد مبتدا مؤخر والفعل خبر مقدم بل يكون زيد
 فاعل بقام فلا يكون من باب المبتدا والخبر بل من
 باب الفعل والفاعل فلو كان الفعل رافعا لظاهر نحو
 زيد قام أبوه جازا التقديم فتقول قام أبوه زيد وقد
 تقدم ذكر الخلاف في ذلك وكذلك يجوز التقديم إذا
 رفع الفعل ضميرا بارزا نحو الزيدان قاما فيجوز أن
 يقدم الخبر فتقول قاما الزيدان ويكون الزيدان مبتدا مؤخر
 وقاما خبر مقدما ومنع ذلك قوم إذا عرفت هذا فتقول
 المصنف كذا إذا ما الفعل كان خبرا يقتضي وجوب تأخير
 الخبر الفعلي مطلقا وليس كذلك بل إنما يجب تأخير
 إذا رفع ضمير المبتدا مستترا كما تقدم الثالث أن يكون

الخبر محصورا بما يجوز ان ياتي او بما لا يجوز ما زيد
 الا قاييم وهو المراد بقوله او قصد استعماله منحصر فلا
 يجوز تقديم قاييم على زيد في المثالين وقد جاء التقديم
 مع الاشذوذ قال الشاعر فيا رب هل ابدا النصر
 عليهم وهل الاعليك المعول الاصل هل المعول الا
 عليك فقدم الخبر الرابع ان يكون المبتدأ قد دخلت
 عليه لام الابتداء نحو لزيد قاييم وهو المضاف اليه بقوله
 او كان مسندا لذي لام ابتداء فلا يجوز تقديم الخبر
 على اللام فلا تقول قاييم لزيد لان لام الابتداء لها
 صدر الكلام وقد جاء التقديم شذوذا قال الشاعر
 خالي لانت ومن جريد خاله ينل العلاء ويكرم الاخوال
 فلا نت مبتدأ موخر وخالي خبر مقدم الخامسة ان
 يكون خبر المبتدأ له صدر الكلام كاسماء الاستفهام نحو
 من لي منجد فن مبتدأ ولي خبره ومنجد حال ولا يجوز
 تقديم الخبر على من فلا تقول لي من منجد

و نحو عندي درهم ولي وطير ملتزم فيه تقدم الخبر
 كذا اذا عاده عليه مضمرا مما به عنه مبتدأ خبر
 كذا اذا عاده عليه مضمرا مما به عنه مبتدأ خبر

الخبر محصورا بما يجوز ان ياتي او بما لا يجوز ما زيد
 الا قاييم وهو المراد بقوله او قصد استعماله منحصر فلا
 يجوز تقديم قاييم على زيد في المثالين وقد جاء التقديم
 مع الاشذوذ قال الشاعر فيا رب هل ابدا النصر
 عليهم وهل الاعليك المعول الاصل هل المعول الا
 عليك فقدم الخبر الرابع ان يكون المبتدأ قد دخلت
 عليه لام الابتداء نحو لزيد قاييم وهو المضاف اليه بقوله
 او كان مسندا لذي لام ابتداء فلا يجوز تقديم الخبر
 على اللام فلا تقول قاييم لزيد لان لام الابتداء لها
 صدر الكلام وقد جاء التقديم شذوذا قال الشاعر
 خالي لانت ومن جريد خاله ينل العلاء ويكرم الاخوال
 فلا نت مبتدأ موخر وخالي خبر مقدم الخامسة ان
 يكون خبر المبتدأ له صدر الكلام كاسماء الاستفهام نحو
 من لي منجد فن مبتدأ ولي خبره ومنجد حال ولا يجوز
 تقديم الخبر على من فلا تقول لي من منجد

الخبر محصورا بما يجوز ان ياتي او بما لا يجوز ما زيد
 الا قاييم وهو المراد بقوله او قصد استعماله منحصر فلا
 يجوز تقديم قاييم على زيد في المثالين وقد جاء التقديم
 مع الاشذوذ قال الشاعر فيا رب هل ابدا النصر
 عليهم وهل الاعليك المعول الاصل هل المعول الا
 عليك فقدم الخبر الرابع ان يكون المبتدأ قد دخلت
 عليه لام الابتداء نحو لزيد قاييم وهو المضاف اليه بقوله
 او كان مسندا لذي لام ابتداء فلا يجوز تقديم الخبر
 على اللام فلا تقول قاييم لزيد لان لام الابتداء لها
 صدر الكلام وقد جاء التقديم شذوذا قال الشاعر
 خالي لانت ومن جريد خاله ينل العلاء ويكرم الاخوال
 فلا نت مبتدأ موخر وخالي خبر مقدم الخامسة ان
 يكون خبر المبتدأ له صدر الكلام كاسماء الاستفهام نحو
 من لي منجد فن مبتدأ ولي خبره ومنجد حال ولا يجوز
 تقديم الخبر على من فلا تقول لي من منجد

كذا اذا استوجب التصدير كاي من علمته نصير
 وخبر المحصور قدم ابدا كما لنا الاتباع احدا
 اشار في هذه الابيات الى القسم الثالث وهو وجوب
 تقديم الخبر فذكر انه يجب في اربعة مواضع الاول ان
 يكون المبتدأ نكرة ليس لها مسوغ الا تقدم الخبر وهو
 في الخبر ظرف او جار ومجرور نحو عندك رجل وفي
 الدار امراة فيجب تقديم الخبر هنا فلا تقول رجل
 عندك ولا امراة في الدار فاجمعت النخاة والعرب
 على منع ذلك واليه اشار بقوله ونحو عندي درهم
 ولي وطير البيت فان كان للنكرة مسوغ جاز الامران
 بنحو رجل طريف عندي وعندي رجل طريف الثاني
 ان يشتمل المبتدأ على ضمير يعود على شئ في الخبر نحو
 في الدار صاحبها فصاحبها مبتدأ والضمير المتصل
 به راجع الى الدار وهو جزء من الخبر فلا يجوز تاخير
 الخبر نحو صاحبها في الدار لئلا يعود الضمير على متأخر
 لفظا ورتبة وهذا مراد المصنف بقوله كذا اذا عاده عليه
 مضمرا البيت اي كذلك يجب تقديم الخبر اذا عاده عليه

٢١

مضمر مما يجز به اي مما يجز عنه وهو المبتدأ فانه
 قال يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه ضمير من المبتدأ
 وهذه عبارة ابن عصفور وليست بصحيحة لان
 الضمير في قولك في الدار صاحبها انما هو عايد على
 جزؤه من الخبر لا على الخبر فينبغي ان تقدر مضافاً محذوفاً
 في قول الصمد يدل عليه التقدير كذا اذا عاد على شيء
 من ملابسه ثم حرف المضاف الذي هو ملابس و
 اقيم المضاف اليه وهو الها مقامه فصار اللفظ كذا اذا
 عاد عليه ومثل قولك في الدار صاحبها قولك على التمرة
 مثلها زيد ومنه قوله اهابك اجلاً لا ومايك قدرة
 علي ولكن ملاء عين حبيبها فحبيبها مبتدأ وملاء عيني
 خبر مقدم ولا يجوز تاخيرها لان الضمير المتصل بالمبتدأ
 وهو عايد على عيني وهو متصل بالخبر فلو قلت
 حبيبها ملاء عيني عاد الضمير على متأخر لفظاً ورتبة
 وقد جري الخلاف في جواز ضرب علامة خبر يدوم ان
 الضمير فيه عايد على متأخر لفظاً ورتبة ولم يجز للخلاف
 فيما علم في منع صاحبها في الدار فالفرق بينهما وهو

في بعض كتبه

ظاهر

ظاهر فليتنامل والفرق بينهما ان ما عاد عليه الضمير وما
 اتصل به الضمير اشتركا في العامل بخلاف مسألة في الدار
 صاحبها فان العامل فيما اتصل فيه الضمير وما عاد عليه
 الضمير مختلف الثالث ان يكون الخبر له صدر الكلام
 وهو المراد بقوله كذا اذا يستوجب التصدير نحو اين
 زيد فزيد مبتدأ واين خبر مقدم ولا يؤخر فلا تقول
 زيد اين لان الاستفهام له صدر الكلام وكذا اين من علمته
 بصيرا فاين خبر مقدم ومن مبتدأ وموخر علمته بصيرا
 صلة من الدابع ان يكون المبتدأ محصوراً نحو انما في الدار
 زيد وما في الدار الا زيد ومثله ومالنا الا اتباع احمد
وحذف ما يعلم جاز كما يقول زيد بعد من عندكم
وفي جواب كيف زيد قل زيد فزيد استغنى عن ذكر
 يحذف كل من المبتدأ والخبر اذا دل عليه دليل جواز الوجود
 فذكر في هذين البيتين الحذف جوازاً فمثال حذف الخبر
 ان يقال من عندكم كما تقول زيد التقدير زيد عندنا ومثله
 في نحو خرجت فاذا السبع التقدير فاذا السبع حافر
 ومثله قول الشاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض

في مسألة ضرب علامة خبر

قوله من عندكم كما تقول زيد التقدير زيد عندنا ومثله في نحو خرجت فاذا السبع التقدير فاذا السبع حافر

في مسألة ضرب علامة خبر

والرأي مختلف التقدير نحن بما عندنا راضون ومثال
حذف المبتدأ ان يقول كيف زيد يقول صحيح اي هو صحيح
وان شئت صرحت بكل واحد منهما فتقول زيد عندنا
وهو صحيح ومثله قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن
اساء فعليه افساء ته عليها قيل وقد يحذف الجزآن
اي **يعني المبتدأ والخبر للدلالة عليها كقوله تعالى واللائي**
يئسن من المحيض فزنسكنم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة
اشهر واللائي لم يحضن اي فعدتهن ثلاثة اشهر فحذف
المبتدأ والخبر وهو فعدتهن ثلاثة اشهر لدلالة ما قبل
عليه وانما حذف الوقوعها موقع مفرد والظاهر ان
او قوله واللائي لم يحضن المحذوف مفرد والتقدير واللائي لم يحضن كذلك معطوف
على واللائي يئسن والاولى ان يمثل بنحو قولك نعم فحذفوا
ازيد قايم التقدير نعم زيد قايم
وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي بعض محبين
وبعد واوعيت مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضر
كفر في العبد مستا وانتم تبين الحق منوطا بالحكم

حاصل

حاصل ما في هذه الامبيات ان الخبر يجب حذفه في
اربعة مواضع **الاول** ان يكون خبر المبتدأ بعد لولا
مخولا لا زيد لا تثبتك التقدير لولا زيد موجودا يتك
واحتراز بقوله غالبا مما ذكره فيه شذوذ ابقوله لولا او
ولولا قبله عمر القت اليك معذ بالقاليد فعمري
وقبله خبر وهذا الذي ذكره المص في هذا الكتاب
من ان المحذف بعد لولا واجب الا قليلا في طريقة
لبعض النحويين والطريقة الثانية ان المحذف
واجب وان ما ورد من ذلك يغير حذف في الظاهر
مؤول والطريقة الثالثة ان الخبر اما يكون كونا
مطلقا او كونا مقيدا فان كان كونا مطلقا وجب
حذفه مخولا لا زيد لكان كذا اي لولا زيد موجود
وان كان كونا مقيدا فاما ان يدل عليه دليل او لا
فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره مخولا لا زيد
محسن الي ما ايتت وان دل عليه دليل جازا ثباته
وحذفه مخوان يقال هل زيد محسن اليك فتقول
لولا زيد لمهلك اي لولا زيد محسن الي فان شئت

حذفت الخبر وان شئت أثبتته ومنه قول أبي العلاء
 المعري يذيب الرعب منه كل غضب فلو لا الخبر
 يمسكه لسا لا وقد اختار المصنف هذه اللفظة لطيفة
 في غير هذا الكتاب الموضع الثاني ان يكون مبتدا
 نصافي اليمين نحو لمرك لا فعلن التقدير لمرك
 قسما فمرك مبتدا وقسم خبره ولا يجوز التصريح به
 وقيل ومثله يمين الله لا فعلن التقدير يمين الله قسما
 وهذا لا يتعين ان يكون المحذوف فيه خبر الجواز
 كونه مبتدا التقدير قسما يمين الله بخلاف لمرك فقلت
 فان المحذوف معه يتعين ان يكون خبر لان لام الابتداء
 قد دخلت عليه وحققها الدخول على المبتدا فان لم
 يكن المبتدا الانصلة اليه لم يجب حذف الخبر نحو
 عهد الله لا فعلن التقدير عهد الله علي فعهد الله
 مبتدا وعلي خبره ولك اثباته وحذف الموضع
 الثالث ان يقع بعد المبتدا وهي نص في المعية نحو
 كل رجل وضيقته فكل مبتدا وضيقته معطوف على
 كل والخبر محذوف والتقدير كل رجل وضيقته مقرونان

ويجوز

ويقتدر الخبر بعد واو المعية وقيل لا يحتاج الى تقدير
 خبر لان معنى كل رجل وضيقته كل رجل مع ضيقته
 وهذا كلام تام لا يحتاج الى تقدير خبر واختار هذا
 المذهب ابن عصفور في شرح الايضاح فان لم تكن
 الواو نصفا في المعية لم يحذف الخبر وجوبا نحو زيد
 وعمرو قائمان الموضع الرابع ان يكون المبتدا مصدرا
 وبعده حال سدت مسد الخبر وهي لا تصلح ان تكون
 خبرا فيحذف الخبر وجوبا لسد الحال مسده وذلك نحو
 ضربني العبد مسيا فزني مبتدا والعبد معول
 له ومسيا حال سدت مسد الخبر والخبر محذوف
 وجوبا والتقدير ضربني العبد اذا كان مسيا ان
 اردت الاستقبال وان اردت الماضي فالتقدير ضربني
 العبد استقرا ومستقرا اذا كان مسيا فمسيا حال
 من الضمير المستتر في كان المفسر بالعبد اذا كان
 او اذا كان ظرف نايب مناب الخبر ونبه المصنف
 بقوله وقبل حال على ان الخبر المحذوف مقدر قبل
 الحال التي سدت مسد الخبر كما تقدم تقديره واحترز

نسخه
حاصل هو

نسخه
حاصل

واحد

بقوله وقبل حال لا يكون خبراً عن الحال التي تصلح
 ان يكون خبراً عن المبتدا المذكور نحو ما حكى ^{الحنفي}
 من قولهم زيد قائماً فزيد مبتدا والخبر محذوف والتقدير
 ثبت قائماً وهذا الحال يصلح ان يكون خبراً فتقول
 زيد قائم فلا يكون الخبر واجب الحذف بخلاف ضرب
 العبد مسياً فان الحال فيه لا تصلح ان تكون خبراً
 عن المبتدا الذي قبلها فلا تقول ضرب العبد مسياً
 لان الضرب لا يوصف بانه مسي والمضاف الي هذا
 المصدر حكمه حكم المصدر نحو انتم تبني الحق
 منوطاً بالحكم فانتم مبتدا وتبني مضاف اليه والحق
 مفعول لتبني ومنوطاً حال سدوت مستخبراتم
 والتقدير انتم تبني الحق اذا كان او اذا كان منوطاً
 بالحكم ولم يذكر المصنف المواضع التي يحذف منها
 المبتدا وجوباً وقد عدها في غير هذا الكتاب اربعة
 الاول النعت المقطوع الي الرفع في مدح نحو مرت
 بزيد الكريم او ذم نحو مرت بزيد الخبيث او ترحم
 نحو مرت بزيد المسكين فالمبتدا محذوف في مثل

هذه

هذه الامثلة ونحوها وجوباً والتقدير وهو الكريم
 وهو الخبيث هو المسكين الثاني ان يكون الخبر
 مخصوص نعم او بئس نحو نعم الرجل زيد وبئس
 الرجل عمر فزيد وعمر خبران لمبتدا محذوف والتقدير
 وهو زيد اي المدوح زيد وهو عمر واي المذموم عمر
 والثالث حكى الفارسي في ذمتي لا فعلن ففني ذمتي
 خبر المبتدا محذوف واجب الحذف والتقدير في ذمتي
 يمين وكذلك ما اشتهر وهو ما كان الخبر فيه مرجحاً
 في القسم الرابع ان يكون الخبر مصدراً نائياً مناسب
 الفعل نحو صبر جميل بالتقدير صبري صبر جميل
 فصبري مبتدا وصبر جميل ثم حذف المبتدا الذي
 هو صبر وجوباً
وأخبروا يا ثيبن ابنا كثر عن واحدكم سراة شرا
 اختلف النحويون في جواز تعدد الخبر لمبتدا واحد
 بغير حذف عطف نحو زيد قائم هنا هل فذهب
 قوم منهم المصنف الى جواز ذلك سواء كان الخبران
 في المعنى خبراً واحداً نحو هذا حلوهما مضاي مز

من كلامهم

ام لم يكونا كذلك كما لمثال الاول وذهب بعضهم الى انه
 لا يتعدد الخبر الا اذا كان الخبران في معنى خبر واحد
 فان لم يكونا كذلك تعين العطف فان جاء من لسان
 العرب بغير عطف قدر له مبتدا اخر كقوله تعالى وهو القفو
 الود ودذر المرثى المجيد وقوله الشاعر من يك ذابتي
 فهذا بتي مقيط مصيف مشتي وقوله ينام يا حدى
 مقلتيه ويتقى باخرى الناياف فهو يقظان نائم وزعم
 بعضهم انه لا يتعدد الخبر الا اذا كان من جنس واحد
 كان يكون الخبران مثلاً مفردين نحو زيد قائم ضاحك
 او جملتين نحو زيد قام ضحك فاما اذا كان احدهما
 مفردا والاخر جملة فلا يجوز ذلك فلا تقول زيد قائم
 ضحك هكذا زعم هذا القائل ويقع في كلام العربي
 للقران وغير تجويز ذلك كثير ومنه قوله تعالى فاذا
 هي حية تسعى جوزوا كون تسعى خبرا ثانيا ولا يتعين
 ذلك لجواز كونه جمالا **كان واخواتها**
 ترفع كان المبتدا اسما والخبر تنصبه كان سيدا عمر
 كان ظل بات اصحى اصبحا امسى وصار ليس بالمتقدم
 خبر مقدم مبتدا مؤخر

فتى وانفك وهن الاربعه ثلثه نفي اولي تتبعه
 ومثل كان داء مسبوقا بما كان عطف مادمت مصيبارها

لما فرغ من الكلام على المبتدا والخبر شرع في ذكر نواحي المبتدا
 وهي قسمها افعالا وحروف فالأفعال كان واخواتها واخواتها
 المقاربة وظن واخواتها والحروف ما واخواتها ولا التي لنفي
 الجنس وان واخواتها فبدا المصنف بكان واخواتها
 وكلها افعالا اتفاقا الا ليس فذهب الجمهور الى انها افعال
 وذهب الفارسي في احد قوليه وابوبكر ابن شقير
 الى انها حرف وهي ترفع المبتدا وتنصب الخبر ويسمى المرفوع
 بها اسما لها او المنصوب بها خبرا لها وهذه الافعال
 قسمان منها ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهي كان وظل
 وبات واضحى واصبح وامسى وصار وليس ومنها ما لا
 يعمل هذا العمل الا بشرط وهو قسمان احدهما ما يشترط
 في عمله ان يسبقه نفي لفظا او تقديرا او شبه نفي وهو
 اربعة زال وبرح وفتى وانفك فمثال النفي لفظا ما زال الذي
 زيد قائما ومثاله تقديرا قوله تعالى قل قالوا تديننا
 تذكر يوسف اي لا تقتل ولا يحذف التامعها قياسا الى بعد

اي نوح حكم المبتدا والخبر اه
 افعال المقاربة من اخوات كان
 اي نظائرهما في العمل لكن افرزت
 بياب وجدها لكونها تختص بشرط
 لا شرط في كان اه

وهو الذي والدعا والاستفهام لكن المراد هنا يشبه
 الذي والدعا فقط لا الاستفهام اي هذا اه

وكونوا يا ه عليك يمين وما لم يتصرف منها وهو دام ليس
وكان النفي شرطاً فيه وهو زال واخواتها لا تستعمل منه احد

ولا مصدر **وفي جميعها توسط الخبر اجز كل سبقه دام حظه**
مراده ان اخبار هذه الافعال ان لم يجب تقديمها على الاسم
ولا تاخيرها عنه يجوز توسطها بين الفعل والاسم فتال

وجوب تقديمها على الاسم قولك كان في الدار صاحبها وقد يجب تقديمها
فلا يجوز تقديمها هنا على الخبر لئلا يعود الضمير على ابن كان زيد
متاخر لفظاً ورتبة ومثال وجوب تاخير الخبر عن المصدر ان كان الخبر
الاسم قولك كان اخي رفيقي فلا يجوز تقدمه على

انه خبر مقدم لانه لا يعلم ذلك لعدم ظهور الاعراب
ومثال ما توسط فيه الخبر قولك كان قائماً زيد قال انه
تعالى وكان حقاً علينا نصر المؤمنين وكذا ساير افعال
هذا الباب من المتصرف وغيره يجوز توسط اخبارها
بالشرط المذكور ونقل صاحب الارشاد خلافاً في جواز
تقدم خبر ليس على اسمها والصواب جوازها قال
الشاعر سلى ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سوا
عالم وجهول وذكر ابن معطي ان خبر دام لا يتقدم

على

هذا الخبر اذا كان
مفعولاً لافعال
التي هي في بابها

نحو قولك
كان زيد
مفعولاً

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
العلم نورا والهدى
سبيلاً والنجاة
مخرجاً من الضلال
والله اعلم بالصواب

على اسمها فلا تقول لا اصحبك مادام قائماً زيد و
الصواب جوازها قال الشاعر لا طيب للعيش مادات
منقصة لذاته بادكاً والموت والهزم واسار بقوله
وكل سبقه دام حظه الى ان العرب اكل النخلة منعوا
سبق خبر دام عليها وهذا ان اراد به انهم منعوا
تقدم خبر دام على المتصلة بها نحو لا اصحبك قائماً
مادام زيد وعلى ذلك حمله وكذا في شرحه فيه نظر
والذي يظهر انه لا يمتنع تقديم خبر دام وحدها فتقول
لا اصحبك ما قائماً دام كما تقول لا اصحبك ما زيداً كلمة

كذلك سبق خبر ما النافية نحو بها مشلوة لان النافية
يعني انه لا يجوز ان يتقدم الخبر على ما النافية ويدخل

تحت هذا قسمات احدهما ما كانت النفي شرطاً في عمله
نحو ما زال واخواتها فلا تقول قائماً ما زال زيد واجاز
ذلك ابن كيسان والنحاس والثاني ما لم يكن النفي شرطاً
في عمله نحو ما كان زيد قائماً فلا تقول قائماً ما كان زيد
واجازه بعضهم ومفهوم كلامه انه اذا كان النفي بغير
ما يجوز التقديم فتقول قائماً ما لم يزل زيد ومنطلقاً

نصيب وان ارادوا انهم منعوا تقدمه
على دام وحدها نحو لا اصحبك ما قائماً دام

وكذا ما سائر اخواتها نحو تقدم
او نحو ما نافي غير ما هو

اي الداخلة على هذه الافعال لا العاملة فانه
سبب في انكلام عليها في بابها

لم يكن عمرًا ومنعها بعضهم ومفهوم كلامه ايضا جواز
تقديم الخبر على الفعل وحده اذا كان النفي بما نحو
ما قايما زال زيد ومنعها بعضهم وما قايما كان زيد
وغيرهم منه ايضا جواز تقديمه على الفعل وحده فتقول

ما قايما كان زيد وما قايما زال زيد
وَمِنْهُ سَبَقَ خَبْرُ لَيْسَ بِمُطَبَّقٍ وَذُو تَمَامٍ مَا يَرْفَعُ يَكْتَفِي
وَمَا سِوَاهُ نَاقِضٌ لِلنَّفْيِ فَتَيُّ لَيْسَ زَالٌ دَائِمًا نَفِيٌّ
اختلف النحويون في جواز تقديم خبر ليس عليها فذهب

الكوفيون والمبرِّد والرجاج وابن السراج واكثر المتأخرين
ومنهم المصالح المنع وذهب ابو علي الفارسي وابن جرير
الى الجواز فتقول قايما ليس زيد واختلف عنه يسيبو
فَنَبَّ قَوْمٌ اِلَيْهِ الْجَوَازُ وَقَوْمٌ الْمَنْعُ وَلَمْ يَرِدْ لِسَالِ الْعَرَبِ
تقديم خبرها عليها وانما ورد من لسانهم ما ظاهره
تقديم معمول خبرها عليها لقوله تعالى اليوم يا تيهم
ليس مصر دافعهم وبهذا استدرك من اجاز تقديم خبرها
عليها وتقديره ان يوم يا تيهم معمول الخبر الذي هو صرف
وقد تقدم على ليس قال ولا يتقدم المفعول الا لشيء حيث يتقدم

المشهور وهي تقدم المفعول
او ان يتقدم العامل اهـ
اي المستدل مشددا الى القاعدة
العامل

العامل وقوله ذو تمام الحيا خره معناه ان الافعال
انقسمت الى قسمين احدهما ما يكون تاما وناقضا والثاني
ما لا يكون الا ناقضا والمراد بالتام ما يكتفي بمرنوعه
وبالناقض ما لا يكتفي بمرنوعه بل يحتاج معه الى النقص
فكل هذه الافعال يجوز ان تستعمل تامة الافتي وزال
التي مضارعها يزال واما التي مضارعها يزول فانها تامة
مخوزالت الشمس وليس فانها لا تستعمل الا ناقضة
ومثال التام قوله تعالى ان كان ذو عسرة فنظرة اي وان
وجد ذو عسرة وقوله تعالى خالدين فيها مادامت السموات

اي ولا تستعمل ناقصة ومصدرها الزوال
والتي مضارعها يزول ومصدرها الزيل

والارض وقوله تعالى فسيحان الله حين تمسون وحين
تصبحون **وَلَا يَلِي الْعَامِلَ مَعْلُومٌ الْخَبْرُ اِذَا ظَهَرَ اَتَا اَوْ حُفِرَ جَمْرٌ**
يعني انه لا يلي كان واخواتها معمول خبرها الذي ليس
بظرف ولا مجرور وهذا يشمل حالتين احدهما ان يتقدم
معمول الخبر ويكون الخبر موزعا عن الاسم نحو كان طعامك
زيد اكلا وهذه متمنعة عند البصريين واجازة الكوفيون
الثاني ان يتقدم المفعول والخبر على الاسم ويتقدم المفعول
على الخبر نحو كان طعامك اكلا زيد وهي ممنوعة عند سيبويه
كأي ضعيفة

واجازها بعض البصريين ويخرج من كلامه اذا تقدم
الخبر والمفعول على الاسم وقدم الخبر على المفعول جازت السنة
لانه لم يل كان مفعول خبرها فتقول كان اكل طعامك
زيد فلا يمنعها البصريون فان كان المفعول ظرفا او جار
ومجرورا جاز ايلائه عند البصريين والكوفيين نحو

عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا
ومضمرة الشأن انما ابوان وقع بوجه ما استبان
مفعول انما مقدم حال مضمرة ففعل انما وقع
بمعنى انه اذا ورد من لسان العرب فظاهر انه اذا ولي
كان واخواتها مفعول خبرها وله على ان ضمير الشأن
وذلك نحو قوله قنا فذ هذا جوت هو ليوتهم بما كان
اياهم عطية عودا فهذا ظاهر انه مثل كان طعامك
طعامك اكل ازيد قوله فاصبحوا والنوي على معرهم

وليس كل النوي تلقي الساكنين اذا قرأت لقي بالتاليه
من فوق فيخرج على ضمائر الشأن والتقدير في الاول
بما كان هو اي الشأن فضمير الشأن اسم كان مما كانت
بالبيان المتأقلا
واحد هو

في كان صح

مستغنى عنها
والفعلين كما كان اي الشأن

البیتان صح

هو اي الشأن فضمير الشأن اسم كان وعطية مبتدأ و
خبره واياهم مفعول عود الجملة من المبتدأ وخبره خبر
كان فلم يفصل بين كان واسمها مفعول الخبر لان

اسمها مضمرة قبل المفعول والنقد سر في البيت الثاني وليس
وقد تزداد كان في حشو كان اصح علم نه تقدما
كان على ثلاثة اقسام احدها الناقصة والثاني الناقصة
وقد تقدم ذكرها والثالث الزائدة وهي المقصورة بهذا
البيت وقد ذكر ابن عصفور انها تزداد بين الشئيين
المثلا زيدا كالمبتدأ وخبره نحو زيد كان قائم والفعل مفعول
نحو لم يوجد كان مثلك والمصلة والموصول نحو جال الذي
كان اكرمه او الصفة والموصوف نحو مررت برجل كان
قائم وهذا يفهم ايضا من اطلاق قول المصنف وقد
تزداد كان في حشو وانما تنقاس زيادتها بين ما وفعل
التعجب نحو ما كان اصح علم نه تقدما ولا تزداد في غيره
الاسماء وقد سمعت زيادتها بين الفعل ومرفوعه
كقولهم ولدت فاطمة الحربيت الحوشب الانمارية الكلمة
من بني عيسى لم يوجد كان افضل منهم وقد سمع زيادتها

هو اي الشأن فضمير
اشان اسم ليس وكل النوي
مفعول لتلقي وتلقي المساكين
فعل وفاعل والمجرع خبر ليس
هذا البض ما قيل في حديثين
البيتين والله اعلم صح

الحوشب

بين الصفة والموصوف كقوله فكيف اذا مرت بدار قوم
 وجيران لنا كانوا كرام وشدت زيادتها بين حرف الجر
 ومجروره كقوله سرات بني ابي بكر نساما على كالمسومة
 العرب واكثر ما تزداد بلفظ الماضي وقد شدت زيادتها
 بلفظ المضارع في قول ام عقييل بن ابي طالب رضي
 عنها انت تكون ما جد نبيل اذا تبت شمل بليد
ويحذفونها ويحذفون الخبر بعد ان لو كثير الشهور
 تحذف كان مع اسمها ويبقى خبرها كثيرا بعد ان كقول
 قديس ما قيل ان صدقا وان كذبا فا اعتذارك من قول
 اذا قيل لا التقدير ان كان المقول صدقا وان كان المقول
 كذبا لو كقولك استنى بدابة ولو حاراي ولو كان
 الماتى به حارا وقد شذ حذفها بعد لدن كقوله من
 كد شوكا فالى التقدير من لدن كانت شوكا
ويحذفان تعويض ما عنها ارتكبت كمثل اما انت برافقرب
 ذكر في هذا البيت ان كان تحذف بعد ان المصدرية
 وتعوض عنها ما ويبقى اسمها وخبرها نحو ما انت
 برافقرب والاصل ان كنت برافقرب تحذف
 اي الما اصل الاصيل فيكون
 لان كنت برافقرب

كان فان فصل الضمير المتصل بها وهوالا فصار ان انت
 برا ثم زيدت ما عوضا عن كان فصار اما انت برا ومثله
 قول الشاعر باخراسة اما انت ذا نيف فان قومي لم تكلم
 الضمير فان مصدرية وما زائدة عوضا عن كان وانت اسم
 كان المحذوفة وذا نيف خبرها ولا يجوز الجمع بين كان
 وما لكون ما عوضا منها ولا يجوز الجمع بين العوض والمعو
 واجاز ذلك المبرد فتقول اما كنت منطلقا انطلقت ولم
 يسمع من لسان العرب حذف كان وتعويض ما عنها وابقاء
 اسمها وخبرها الا اذا كانت اسمها ضمير مخاطب كما
 مثل به المصنف ولم يسمع مع ضمير المتكلم نحو اما انا
 منطلقا انطلقت والاصل ان كنت منطلقا ولا مع الظاهر
 نحو اما زيد ذاهبا انطلقت والقياس جوازها والاصل
 ان كان زيد ذاهبا وقد مثل سيبويه رحمه الله في كتابه
 بامازيد ذاهبا
ومن مضارع لكان منجزم لا تحذف نون وهو حرف
 اذا جزم الفعل المضارع من كان قيل لم يكن والاصل يكون
 فحذف الجازم الضمة على النون فالتقي ساكنان الواو

٥١٥
 من خبري جيبه
 من خبري جيبه
 من خبري جيبه
 من خبري جيبه
 من خبري جيبه

ولا يجوز نصبه واجاز ذلك بعضهم الثاني ان لا يفتق النفي
 الخبر بالانحومما زيد الاقايم فلا يجوز نصب قايم
 خلافا لما اجاز ذلك الثالث ان لا يتقدم خبرها على
 اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور فان تقدم وجب رفعه
 نحو ما قايم زيد فلا تقول ما قايم زيد وفي ذلك
 خلاف فان كان ظرفا او مجرورا فقد منته فقلت ما في

الدار زيد وما عندك عمر فاختلف الناس في ما يصح
 هل هي عاملة ام لا فن جعلها عاملة قال ان الظرف
 والمجاور المجرور في موضع نصب بها ومن لم يجعلها
 عاملة قال انها في موضع رفع على انها خبر ان المبتدا
 الذي بعدها وهذا الثاني هو ظاهر كلام المصنف فانه
 شرط في اعمالها ان يكون المبتدا والخبر بعد ما على
 الترتيب الذي ذكره وهذا هو المراد بقوله زكن اي علم
 ويعني به ان يكون المبتدا مقدما والخبر مؤخرا ومقتضاه ذلك خلاف
 انه متى تقدم الخبر لا تعمل ما شيئا سواء كان الخبر ظرفا
 او جارا او مجرورا او غير ذلك وقد صرح بهذا في المثال
 غير هذا الكتاب الشرط الرابع ان لا يتقدم معمول الخبر
 على الاسم

على الاسم وهو غير ظرف ولا جارا ولا مجرور فان تقدم بطل
 عملها نحو ما طعامك زيد اكل فلا يجوز نصب الكل من
 اجاز مع تقدم الخبر بقاء العمل بجيز بقاء العمل مع تقدم
 معمول بطريق اولي لتاخر الخبر وقد يقال لا يلزم ذلك
 لما في الاعمال مع تقدم معمول الفصل بين الحرف ومعموله
 وهذا غير موجود مع تقدم الخبر فان كان معمول
 ظرفا او جارا او مجرورا لم يبطل عملها نحو ما عندك
 زيد مقيم وما بي انت مقيم لان الظروف والمجورات
 يتوسع فيها ما لا يتوسع في غيرها وهذا الشرط فهو
 من كلام المصنف لتخصيصه جواز تقديم معمول الخبر بما
 اذا كان معمول ظرفا او جارا او مجرورا الشرط الخامس
 ان لا تكرر ما فان تكررت بطل عملها نحو ما زيد قايم
 فلا يجوز نصب قايم واجاز به بعضهم الشرط السادس
 ان لا يبدل من خبرها موجب فان ابدل بطل عملها
 نحو ما زيد بشي الا ان لا يعطى به فبشي في موضع
 رفع خبر عن المبتدا الذي هو زيد ولا يجوز ان يكون
 في موضع نصب خبرا عن ما واجاز به قوم فكلام سيبويه

اي معمول الخبر

اي للتاكيد لا لابطال النفي لانه مقهور من قول الناظم مع بقا النفي

رحمة الله في هذه المسألة محتمل للقولين المذكورين اعني
القول باشتراط ان لا يبدل من خبرها موجب والقول
بعدم اشتراط ذلك فانه قال بعد ذكر المثال المذكور
وهو ما زيد بشئ الحاضر استوتجتا اللغتان يعني لغة
الحجاز ولغة بني عميم واختلف شرح الكتاب فيما
يرجع اليه قوله استوت اللغتان فقال قوم هذا راجع
الي الاسم الواقع قبل الاول المراد انه لا عمل لما فيه فا
استوت اللغتان في انه مرفوع وهو لا هم الذين شرطوا
في اعمالها ان لا يبدل من خبرها موجب وقال قوم
هو راجع الي الاسم الواقع بعد الاول المراد انه يكون مرفوعا
سواء جعلت ما حجازية او عميمية وهو لا الذين لم يشترطوا
في اعمال ما ان لا يبدل من خبرها موجب وتوجيه كل

من القولين وترجيح المختار منها لا يليق بهذا المختار
ورفع معطوف بلكن او ببل من بعد منقول الزم حمل
اذ وقع بعد خبر ما عاطف فلا يخلو اما ان يكون مقتضيا
للايجاب ام لا فان كان مقتضيا للايجاب تعيين رفع
الاسم الواقع بعده وذلك نحو بل ولكن فتقول ما زيد قايما

الاجابة هي ان لا يستقيم فيه لانه
خبرنا يعني الكاف
لكن

وهو الثاني

لكن قاعد وبل قاعد فيجب رفع الاسم على انه خبر
مبتدأ محذوف والتقدير لكن هو قاعد او بل هو قاعد
ولا يجوز نصب قاعد عطفا على خبر ما لان ما لا عمل
في الموجب وان كان الحرف غير مقتضى للايجاب كالواو
ونحوها جاز الرفع والنصب والمختار النصب نحو ما زيد
قايما ولا قاعد ويجوز الرفع فتقول ولا قاعد وهو خبر
لمبتدأ محذوف التقدير ولا هو قاعد ففهم من تخصيص المصنف
وجوب الرفع بما اذا وقع الاسم بعد بل ولكن انه لا يجب
الرفع بعد غيرها

وبعد ما وليس خبرا الباء الخبر وبعد لا ونفي كان قد يحسن

تزا الباء كثيرا في المنفي بليس وما نحو قوله تعالى ليس الله
بعزيز ذي انتقام وما ربك بغافل عما تعملون وما ربك
بظلام للعبيد ولا يختص زيادة الباء بعد ما بكونها محذورة
خلافا لقول بل تزا دبعدها وبعد ما التيمية وقونقل
سينويه والفراجهما الله تعالى زيادة الباء بعد ما عن
بني عميم فلا التغات اليه انكر منع ذلك وهو موجود
في اشعارهم وقد اضطرب رأي الفارسي في ذلك مرة قال

العاطف

لاتزاد الباء الا بعد المجازية ومرة قال تزداد في الخبر
المنفي وقد وردت زيادة الباء قليلا في خبر لا كقوله
فكر في شفيعا يوم لا ذوا شفاعية يحقن فتيلاعن واد
ابن قارب وفي خبر كان المنفية كقوله وان مدت الايدي
الي الزاد لم يكن باعجلهم اذا جتمع القوم اعجل

في الفركات اعلمت كليس لا وقد تلي لات وان ذا العمل
وما للات في سورة جيني عمل وحذف في الرفع في الخبر

تقدم ان الحروف العاملة عمل ليس اربعة وتقدم الكلام
على ما ذكرهنا لات ولا وان اما لا فذهب المجازي الى
عمل ليس ومذهب تميم افعالها ولا تعمل الا بشروط
ثلاثة احدها ان يكون الاسم والخبر نكرتين نحو لا رجل
افضل منك ومنه قوله تفر فلاشي على الارض باقيا
ولا وزر مما قضى الله واقيا وقوله نصرتك اذا صا
غير خاذل فتوت حصنا بالكا قحجيا زعمهم
انها قد تعمل في معرفة وانشد للنابغة بدت فقلذي
ود فلما تبعها توكلت وتبت حاجتي في فؤادي
وحت سواد القلب لانا باغيا سواها ولا في جهرا

اي الجبة السوداء التي في القلب

منهم والبعي مريح متغيب وخيم وكلام المصنف محتمل
للقولين وجزم بالثاني في التسهيل ومذهب الاخفش
انها لا تعمل شيئا وانما وجد الاسم بعدها منصوبا فنانا
فعل مضمر والتقدير لات اري حين مناص وان وقع
مرفوعا فهو مبتدأ والخبر محذوف والتقدير ولاست
حين مناص لهم وان وجد مرفوعا فهو مبتدأ والخبر
محذوف والتقدير ولاست حين مناص لهم اي ولاست
حين مناص كايين لهم

ككاد وكاد وعسى للن تدر في خبر مضارع لهذا خبر
هذا هو القسم الثاني من الافعال الناصحة وهو كادوا
خواتها وذكر المصنف فيها احد عشر فعلا ولا خلاف في
انها افعال الاعسى فنقل الراصد عن ثعلب انها حرف
ونسب ايضا الي ابن السراج والصحيح انها فعل بدليل

اتصالها الفاعل واخواتها نحو عسى وعسى وعسى
وهذه الافعال تسمى افعال المقاربة وليست كلها المقاربة
بل هي على ثلاثة اقسام احدها ما دل على المقاربة وهي
كاد وكرب واوشك والثاني ما دل على الرجاء وهي عسى

عسى وعسى وعسى
الفاعلين والفاعلين

في خبره عسى ان يكون خبرا

وهري واخلاق والثالث ما دل على الاشياء وهو جعل
وطبق واخذ وعلق واستاقتسمتها افعال المقاربة
من باب تسمية الكل باسم البعض وكلها تدخل على المبتدا
والخبر فترفع المبتدا اسما لها ويكون خبره خبرا لها في موضع
نصب وهذا هو المراد بقول المصنف كان كاد وعسى
لكن الخبر في هذا الباب لا يكون الامضارع نحو كاد
زيد يقوم وعسى زيد ان يقول ونذر يجيبه اسما بعد
عسى وكاد وكقوله اكرت في العذل ملحا دائما لا تكرت
اي عسيت صايما وقولك فابيت الحفم وما كرت
اي كرتكم مثلها فارقتها وهي تصغر وهذا مراد المصنف
بقوله لكن نذر الحاضر لكن في قوله غير مضارع اي هاء
فانه يدخل تحته الاسم والظرف والمجاور والمجرور والجملة
الاسمية والجملة الفعلية بغير المضارع ولم ينور بحج هذه
كلها خبرا من عسى وكاد بل الذي ندر بحج الخبر اسما
واما هذه فلم يسمع بحجها خبرا عن هذين
وكونه يدون ان بعد عسى نذر وكاد الامر فيه عكسا
اي اقتران خبر عسى بان كثير ونجريد من ان قليل

وهذا

في خبره عسى ان يكون خبرا

في خبره عسى ان يكون خبرا

وهذا مذهب يسيويه ومذهب جمهور البصريين انه لا يتجر
خبرها من ان الا في الشعر ولم يرد في القرآن الا مقرونا
بان قال الله تعالى فعسى الله ان ياتي الله بالفتح
وقال عسى ربكم ان يرحمكم ومن وروده بدون ان
قوله عسى الذي امسيت فيه يكون وروده فرج قوب
وقوله عسى فرج ياتي به الله انه له كل يوم في خلقه امر
واما كاد فذكر المصنف انها عكس عسى فيكون الكثير في
خبرها ان يتجر من ان ويقل اقترانه بها وهذا بخلاف
ما نص عليه اهل النحوي من ان اقتران خبرها بان
مخصوص بالشعر من تجرده من ان قوله تعالى فذبحوها
وما كادوا يفعلون وقال من بعد ما كاد يزيغ قلوبنا فبق
منهم ومن اقترانه بان ما في الخبر من قول عمر ما كدت
ان اصلي العصر حتى كادت الشمس ان تغرب وقول الشاعر
كادت النجوم ان تفيض عليه اذ غدا حشور يطة ويورد
وقال ابو حاتم سمعت ابا زيد يقول يقولون فاطمة
بالظا وغيرهم بالضاد
وكعسى حري ولكن جعللا خبرها حتما بان متصلا

اي مقوت

وكعسى حري ولكن جعللا خبرها حتما بان متصلا

وَالزُّمُّوْا خُلُوْلُقَ اَنْ مِثْلُ مَرِيٍّ وِبَعْدَ اَوْشَكَ اَنْتَقَالَ نَبْرًا

يعني ان حري مثل عسى في الدلالة على رحا الفعل لكت
يجب اقتران خبرها بان مثل حري زيدا ان يقوم ولم يجز
خبرها من ان لا في الشعر ولا في غيره وكذلك اخلولق
يلزم ان خبرها نحو اخلولق السماء ان تمطر وهو
من امثلة سيبويه واما اوشك فالكثير اقتران خبرها
بان ويقل حذفها منه فمن اقترانه بها قوله ولو سئل
الناس التراب لا وشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا يمينوا
ومن تجردها منه قوله يوشك من فرمن منيته في بعض

غراته يوافقها ^{بمعنى المماثلة}

ومثل كاد في الاصح كريا وترك ان مع ذي الشروع ^{جاء}
كاننا السابق يحدو وطبق كذا جعلت واخذت وعلق

لم يذكر سيبويه رحا له في كرب الا تجريد خبرها من
ان وزعم المصنف ان الاصح خلافه وهو انها مثل كاد
فيكون الكثير فيها تجريد خبرها من ان ويقل اقترانه
بها فن تجريده قوله كرب القلب من جواه يذوب
حين قال الوشاة هند غضوب وسمع من اقترانه

بها

بها قوله سقاها ذووالاهلام سحلا على الظا وقد كرت
اعناقها ان تقطعا والمشهور من كرب فتح الراونقل
كسرها ايضا ومعنى قوله ان مع ذي الشروع وجبا ما كان

ان ت
وترك

من هذه الافعال دال على الشروع في الفعل لا يجوز اقتران
خبره بان لما بينه وبين ان من المنافاة لان المقصود
به الحال وان الاستقبال وذلك نحو اننا السابق ^{استغنى خبر}
وطبق زيدا دعوا وجعل يتكلم واخذ زيدا ينظم وعلق

يفعل كذا واستعملوا معنا ^{استعملوا} اوشكا وكالا غير وزادو ^{موشكا}

افعال هذا الباب لا تنصرف الا كاد واوشك فانه قد
استعمل منها المضارع مثل قوله تعالى يكدون سطون
وقوله الشاعر يوشك من فرمن منيته وزعم الاصح

فصحف البشارع قول الاموي يوقظ زعيم

انه لم يستعمل يوشك الا بلفظ المضارع ولم يستعمل اوشك
بلفظ الماضي وليس بجيد بل قد حكي الخليل استعمال
الماضي وقول المصم وزادوا موشكا معناه انه ورد ايضا
استعمال اسم الفاعل من اوشك كقوله فوشكة ارضا
ان تعود خلاف الانيس وجوشا يبا وقد يشعر ^{خبر يعود لان يعود فتشعر}
اوشك بالذكر انه لم يستعمل اسم الفاعل من كاد وليس

وقد ورد في الشعر قوله ولو سئل الناس
التراب لا وشكوا اذا قيل هاتوا
ان يملوا يمينهم فاعلم ان
استعمال المضارع وقيل استعمال

الماضي
تصير الذي من اخواتها خبر

كذلك بل قد ورد استعمال في الشعر كقوله أموت أسا
يوم الرجاء ^{وإني يقيناً} ^{الله موضع صادق فيه الوقع} ^{بالذي أنا كأيدي}
وقد ذكر المصنف هذا في غير هذا الكتاب وأقربهم كلام
المصنف أن غير كادوا وشك من أفعال هذا الباب
لم يرد منه المضارع ولا اسم الفاعل وحكي غيره خلاف
ذلك فحكي صاحب الإيضاح استعمال المضارع واسم
الفاعل من عسى قالوا عسى يعني فهو عاس وحكي

ما قاله النازم على أن كأيدي
بالياء اسم فاعل لكاد لكن الصواب
في رواية البيت ما قاله
المحققون أنه بالياء الموحدة
من المكابدة في الاعتراض
على المصنف لأنه كأيدي أيضاً
يرد على الشارح أن اسم
الفعل من كاد لو وجد
يكون مكأيدياً وهنالين
كذلك الله

الجوهري مضارع طفق وحكي الكسائي مضارع جعل
بعد عسى أخلوق أو شك قد يرد غنايان يفعل عن أن
اختصت عسى وأخلوق وأوشك بأنها تستعمل ناقصة
وتامة فاما الناقصة فقد سبق ذكرها والتامة فهي
المسندة إلى أن والفعل نحو عسى أن يقوم وأخلوق
أن يأتي وأوشك أن يفعل فإن والفعل في موضع
رفع فاعل عسى وأخلوق وأوشك واستغنت به عن
المنصوب الذي هو خبرها وهذا كله إذا لم يلى الفعل
الذي أن ظاهر يصح رفعه فإن وليه نحو عسى أن يقوم

قوله بأن يفعل
إلى آخر البيت
الباء حرف جر
وأن حرف مصدق
ونصب وينصب
منصوب بأن
ولا فاعل له لأنه
مراد به لفظه
وأن يفعل كلمة
أريد لفظها
في محل جبر بالباء
والجاء والمجرور
متعلق بفعل
قوله عن ثاب
متعلق بفعل أيضاً
وجملة فقد في
محل صفة للثان
يكون

يكون الظاهر مرفوعاً بالفعل الذي بعده أن فإن وما
بعدها فاعل لعسى وهي تامة ولا خبر لها وذهب المبرد
والسيرافي والفارسي إلى تجويز ما ذكره الشلوبيني وتجويز
وجه آخر وهو أن يكون ما بعد الفعل الذي بعده أن
مرفوعاً بعسى سألها وان الفعل في موضع نصب
بعسى وتقدم على الاسم والفعل الذي بعده أن فاعله
ضمير يعود على فاعل عسى وجاز عوده عليه وإن
تأخر لأنه مقدم في النية وتظهر فائدة هذا الخلاف
في التشنية والجمع فتقول على مذهب غير أبي على
عسى أن يقوم الزيدان وعسى أن يقوموا الزيدون
وعسى أن يقمن الهندات فتأتي بضمير في الفعل لا
الظاهر ليس مرفوعاً به بل هو مرفوع بعسى وعلى رأي
أبي على يجب أن تقول عسى أن يقوم الزيدان وعسى
أن يقوم الزيدون وعسى أن تقوم الهندات ولا يأتي
في الفعل بضمير لأنه رفع الظاهر الذي بعده
وحدث عسى وأرفع مضراً بها إذا اسم قبلها قد ذكر
اختصت عسى من بين ساير أفعال هذا الباب بأنها

يكون

اذا تقدم عليها اسم جازان بضم فيها ضمير يعود على الام
 السابق وهذه لغة تميم وجاز تجريدها عن الضمير
 وهذه لغة الحجاز وذلك نحو زيد عسى ان يقوم فعلا
 لغة تميم يكون في عسى ضمير مستتر يعود على زيد
 وان يقوم في موضع نصب بعسى وعلى لغة الحجاز
 لا ضمير في عسى وان يقوم في موضع رفع بعسى يظهر
 فائدة ذلك في التانيث والتثنية والجمع فتقول
 على لغة تميم هند عست ان تقوم والزيدان عسيا
 ان يقوموا والزيدون عسوا ان يقوموا والهندات
 عسين ان يقمن وتقول على لغة الحجاز هند عسى ان
 تقوم والزيدان عسى ان يقوموا والزيدون عسى ان
 يقوموا والهندات عسى ان يقمن واما غير عسى
 من افعال هذا الباب فيجب الاضمار فيه فيقول الزيدان
 جعلنا ينظمان ولا يجوز ترك الاضمار فلا تقول الزيدان
 جعلنا ينظمان كما تقول الزيدان عسى ان يقوموا
والفتح والكسر جزء في السين نحو عسى وعسى
 اذا اتصل بعسى ضمير مفعول للرفع وهو لشكلم نحو

عسى

عَسَيْتُ اَوْ لِحَاظِبْ خَوْعَيْتَ وَعَسَيْتُمْ اَوْ عَسَيْتُمْ
 اَوْ لِحَاظِبَاتْ خَوْعَسَيْنَ جاز كسر سينها وفتحها والفتح
 اشر وقرنا نافع فهل عسيتم ان توليتم بكسر السين
 وقر الباقون بفتحها **ان واخواتها**
لَا اَنَّ اَنَّ لَيْتَ لَكِنَّ لَعَلَّ **كَانَ عَكْسُ مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ**
 هذا هو القسم الثاني من الحروف الناصخة للابتداء وهي
 ستة احرف اَنَّ وَاَنَّ وَاَنَّ وَلَكِنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ وعد
 سيبويه رحمه الله خمسة فاسقط اَنَّ المفتوحة لان اصلها
 اَنَّ المكسورة كما سيأتي ومعنى اَنَّ وَاَنَّ للتوكيد ومعنى
 كَانَ للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي
 وللإشفاق والفرق بين التمني والترجي ان التمني يكون
 في الممكن نحو ليت زيدا قائم وفي غير الممكن نحو ليت
 الشاب يعود وان الترجي لا يكون الا في الممكن فلا تقول
 لعل الشاب يعود وان الترجي لا يكون الا في الممكن فلا تقول
 لعل الشاب يعود وان الترجي لا يكون الا في الممكن فلا تقول
 الترجي يكون في المحبوب نحو لعل الله يرحمنا والاشفاق
 في المكروه نحو لعل الله العبد ويقدم وهذه الاحرف تعمل
 عكس كما نعتصب الاسم وترفع الخبر نحو ان زيدا قائم

او بيان
 كان زيد عالم بآتي
 كفوك لئلا يذو ضغن

قوله للتوكيد اللام فيه زائدة
 للتقوية في هو مرفوع بضم
 مقدره على انه خبر مفعول
 ظهورها حركة حرق الجهر
 الزايد وكذا يقال في التشبيه
 الاية في قوله بعد الله

اي المستقر بالحصول

اي الخوف

فهي عاملة في الجزئين هذا مذهب البصريين وذهب الكوفيين
الي انها لا تعمل في الخبر وانما هو باق على رفعه الذي كان
قبل دخول ان وهو خبر المبتدا

وراجع ذا الترتيب اي الذي كليت فيها او هنا غير البدي
اي يلزم من تقديم الاسم في هذا الباب وتأخير الخبر
الا اذا كان الخبر ظرفا او جارا او مجرورا فانه لا يلزم
تأخيرها وتحت هذا قسمان احدهما انه يجوز تقديمه
وتأخيرها وذلك نحو كليت فيها غير البدي اوليت

غير البدي اي الوقح فيجوز تقديم فيها ومنها على
غير وتأخيرها عنها نحو كليت غير البدي فيها والثاني

انه يجب تقديمه نحو كليت في الدار صاحبها فلا يجوز
تأخير في الدار لنلا يعوة الضير على متأخر لفظا ورتبة

ولا يجوز تقديم معمول الخبر على الاسم اذا كان غير ظرف
ولا مجرور نحو ان زيدا كل طعامك فلا يجوز ان طعامك

زيدا اكل وكذا ان كان المفعول ظرفا او جارا او مجرورا نحو
ان زيدا واثق بك او جالس عندك فلا يجوز تقديم
المفعول على الاسم فلا تقول ان بك زيدا واثق ولا ان

عندك

الحدوف المفرد بقولك في كل مثال
الذي يكون كليت فيها
الترتيب في كل مثال
الذي يكون كليت فيها
الترتيب في كل مثال

قوله ان كان المفعول ظرفا او جارا
او مجرورا اي ناقصين
الزاد متعلقا بما خاض فان كان
مفعولا ما جازا فان كان
قدومه الشارح اه

عندك زيدا جالس واجازه بعضهم وجعل منه قوله
فلا تلحن فيها فان يحبها اخاك مصاب القلب

وهي ان افتح اي مصدرها وفي سورها **ذا الكسر**
ان لها ثلاثة احوال وجوب الفتح وجوب الكسر وجواز

الامر ين يجب فتحها اذا قدرت بمصدر كما اذا وقعت
في موضع مرفوع فعل نحو تعجبني انك قائم اي قيامك
او منصوبه نحو عرفت انك قائم اي قيامك او في موضع
مجرور حرف نحو عجبني انك قائم اي عجبني من قيامك

وانما قال لمصدر مسدها ولم يقل لمصدر مسدها

لانه قد يسد المفرد مسدها ويجب كسرها نحو طنت زيدا

قال في الابتدائي وفي بدي صلة وجبت ان لم يكن مكمله

او حكيت بالقول او حكيت محل حال كزته واني ذوام

وكسر وامن فعل علقها باللام كاعلم انه لدونتي

بعدها او فحالة القسم لا لام بعده بوجهين

مع تكون الجزاء او ايطرا في نحو خير للقول اي احمد

وبعد ذات الكسر يحجب الخبر لا لم ابتدء نحو اي لوز

فذكر في هذه الامبيات انه يجب الكسر في ستة مواضع

كسرها وان سد
انه قائم فلهذا يجب
سد ها مفردا كما في موضع المفعول
الثاني ولكن لا تقدر بالمصدر اذا لا يصح
طنت زيدا قيامه وان لم تقدرها بمصدر
لم يجب فتحها بل تكسر وجوبا او جواز
على ما سنبين وتحت هذا قسمان احدهما وجوب
الكسر والثاني جواز الفتح والكسر والشارح
الى وجوب الكسر فقال

الاول اذا وقعت ان ابتدأ اي اول الكلام نحو ان
 زيدا قايم ولا يجوز وقوع المفتوحة ابتداء فلا نقول
 انك فاضل عندي بل يجب التاخير فنقول عندي
 انك فاضل واجاز بعضهم الابتداء بها الثاني ان تقع
 ان صدر صلة نحو جال الذي انه قايم ومنه قوله تعالى
 وايشاه من الكنوز ما ان مفاتحه كنوز الثالث ان تقع
 جوابا للقسم وفي خبرها اللام نحو والله ان زيدا
 لقايم وسياتي الكلام على ذلك الرابع ان تقع في جملة
 محكية بالقول نحو قلت ان زيدا قايم فان لم تحك
 به بل اجري القول مجري الظن فتحت نحو اتقوا ان
 زيدا قايم اي اتظن الخامس ان تقع في جملة في موضع
 الحال كقوله زرت واي ذوا مل ومنه قوله تعالى كما اخرجك
 ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون
 وقول الشاعر ما اعطاني ولا سألتهما الا واتي محاجري كرمي
 السادس ان تقع بعد فعل من افعال القلوب وقد علق
 عنها باللام نحو علمت ان زيدا القايم وسببين هذا في باب
 ظن وان لم يكن في خبرها اللام فتحت نحو علمت ان زيدا

قايم

هذا ما اوله المصنف

محكم قايم واورد عليه انه نقص مواضع يجب كسر
 فيها الهاء اول اذا وقعت بعد الا الاستفتاحية نحو الا ان
 زيدا قايم ومنه قوله تعالى الا انهم هم السفهاء الثالث
 اذا وقعت بعد حيث نحو اجلس حيث ان زيدا جالس
 الثالث اذا وقعت في جملة هي خبر اسم عيني نحو زيد
 انه قايم انتهى ولا يرد عليه شئ من هذه المواضع
 لدخولها تحت قوله فاكسر في الابتداء لان هذه انما
 كسرت لكونها اول جملة مبتدأ بها
بعد اذا فجاءة او قسم اللام بعد يومين
مع تلوفا الجزا وذا يطرده في خبر القول اي احد
 يعني انه يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت بعد اذا الفجائية
 نحو خرجت فاذا ان زيدا قايم فن كسرها جعلها جملة
 كانه قال خرجت فاذا زيدا قايم ومن فتحها جعلها
 مع صلتها مصدر او هو مبتدأ خبره اذا الفجائية والتقدير
 قايم فاذا قايم زيدا في الحضره قايم زيد ويجوز
 ان يكون الخبر محذوفا والتقدير فاذا قايم زيد موجود
 ان يكون ومما جاء بالوجهين قوله وكنت اري زيدا كاقبل

اي ظن هو مبني للفاعل

منه
بما
منه
بما
منه
بما

اذا انه عبد القفا واللهازم روي انه بفتح ان وكسرها فن
كسرها اجلة والتقدير اذا هو عبد القفا واللهازم
ومن فتحها جعلها مصدرا مبتدا وفي خبرها الوجهات
السابقان والتقدير على الاول فاذا عبودية اي ففي
الحضرة عبودية وعلى الثاني فاذا عبودية موجودة
وكذلك يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت جواب قسم
وليس في خبرها اللام نحو حلفت ان زيدا قائم بالفتح
والكسر وقد روي بالفتح قوله لتقعن مقعدا القصي
مئي قوي الفاذورة المقل او تحلفي بربك العلي اي
ابو ذئالك الصبي ومقتضى كلام المصنف انه يجوز فتح
اي وكسرها بعد القسم اذا لم يكن في خبرها اللام سواء كانت
الجملة المقسم بها فعلية والفعل ملفوظ به نحو حلفت
ان زيدا قائم او غير ملفوظ مفعول به نحو والله ان
زيدا قائم او اسمية نحو لعمر ك ان زيدا قائم وكذا يجوز
الفتح والكسر اذا وقعت ان بعد فالجرا نحو من ياتني
فانه مكرم بالكسر على جعل ان ومعمولا بجملة اجيب
بها الشرط فانه قال من ياتني فهو مكرم والفتح على جعل

قوله وقضيت طاعة
البراج انه لا يرد
فعلها من صوره

والقديري من ياتي
بما
منه
بما
منه
بما

ان وصلتها مصدرا مبتدا والخبر محذوف والتقدير فجزاؤه
الكرام ومما جاء بالوجهين قوله تعالى كتب ربكم على نفسه
الرحمة الي قوله فانه غفور رحيم قري فانه بالفتح والكسر
على جعلها جملة جوابا لمن وبالفتح جعلها مصدرا مبتدا خبره
محذوف والتقدير فجزاؤه الغفران وكذلك يجوز
الفتح والكسر اذا وقعت ان بعد مبتدا هو في المعنى
قول وخبر ان قول نحو خير القول اي احدا الله فن فتح
جعل ان وصلتها مصدرا خبرا عن خير والتقدير خير
القول حمد الله فخير مبتدا وحمد الله خبره ومن كسرها
جعلها جملة خبرا عن خير كما تقول اول قرأت
سبح اسم ربك الاعلى فاول مبتدا وسبح اسم ربك
الاعلى جملة خير عن اول وكذلك خير القول مبتدا
واني احدا الله خبره ولا يحتاج هذه الجملة الى
رابط لانها نفس المبتدا في المعنى فهي مثل نطقي
الله حبي ومثل سيبويه هذه المسألة بقوله
اول ما اقول اني احدا الله وخرج الكسر على الوجه
الذي تقدم ذكره وهو انه من باب الاخبار بالجميل

وعليه جري جماعة من المتقدمين والمتأخرين كالمبرد و
 الزجاج وابي بكر بن ظاهر والسيرافي وعليه أكثر ^{المحدثين}
 وبعد ذات الكسر تصحيب الخبر ^{فاعل} لام ابتداء نحو ^{خفي} ^{اي ملجأ او معبر} ^{ان} لو زور
 يجوز دخول لام الابتداء على خبر ان المكسورة ان
 زيد لقائم وهذه اللام حقها ان تدخل في اول الكلام
 لان لها صدر الكلام فحقها ان تدخل على ان نحو لا
 لان زيد قائم لكن لما كانت اللام للتوكيد وان للتوكيد
 كرهوا الجمع بين حرفين بمعنى واحد فاضروا اللام
 الى الخبر ولا تدخل على باقى اخوات ان فلا تقول
 بعد زيد لقائم واجاز الكوفيون دخولها في خبر
 لكن واستقروا ^{اي استدلوا} ولكنني من جها العبيد وخرج على
 ان اللام زائدة كما شذ زيادتها في خبر مس نحو قوله
 مروا عجا لا فقالوا كيف سيدكم فقال من سئلوا
 امسى مجهودا ايا سى مجهودا وكما زيدت في خبر
 المبتدأ شذوذ اقول ام الحليس لجوز شهر به
 ترضى من اللحم بعظم الرقية واجاز المبرد دخولها
 على ان المفتوحة وقد قرئ شاذ الا انهم لياكلوه

يلومونني في حب ليلتي عواذني

لمجردوا

خبر

الطعام

الطعام بفتح ان ويخرج ايضا على زيادة اللام
 ولا يلى اللام ما قد نقيها ولا في الافعال ما كرضيا
 وقد يليها مع قد كان ذاك لقوسى على العدم نحو
 اذا كان خبرا ان منفي لم تدخل عليه اللام فلا تقول
 ان زيدا لما يقوم وقد ورد في كقوله واعلم ان
 تسليمنا وتركا للامهنا بهان ولا سوء وأشار
 بقوله ولانه الافعال ما كرضيا اليانه كان الخبر ماضيا
 متصرفا غير مقرون بقدم تدخل عليه اللام فلا تقول
 ان زيدا الرخي واجاز ذلك الكسائي وهشام فان
 كان الفعل مضارعا دخلت اللام عليه ولا فرق
 بين المتصرف نحو ان زيدا ليرضى وغير المتصرف نحو
 ان زيدا ليلد الشهدا اذا لم تقترب به السين
 او سوف فان اقترنا نحو زيدا سوف يقوم او سيقوم
 ففي جواز دخول اللام عليه خلاف وان كان ماضيا
 غير متصرف فظاهر كلام المصنف دخول اللام فتقول
 ان زيدا النعم الرجل وان عمر اليس الرجل وهذا مذهب
 الاخفش والفراء والمنقول ان سيبويه لا يجيز ذلك

اذا

والحاصل انه اذا كان الخبر ماضيا جامدا
 او متصرفا دخلت عليه قد او مضارع
 مطلقا اي سواء دخلت عليه قد ام لا
 جاز دخول اللام عليه وفي الماضي
 لا يجيز سيبويه ذلك واذا دخل على المضارع
 السين او سوف ففي جواز دخول اللام
 عليه خلاف اه

ان زيدا

ووصل ما يدي الحروف بمظهر أعمالها وقد سقى العمل اي في بعضها
 اذا اتصلت ما غير الموصولة بان واخواتها كقوله عن
 الجمل الاليت فانه يجوز فيها الاعمال والاهمال فتقول
 انما زيد قايم ولا يجوز نصب زيد وكذلك ان وكان
 ولكن ولعل فتقول ليتما زيد قايم وان شئت
 فتصبت زيدا فنقلت ليتما زيد قايم وظاهر قول
 المصنف ان ما اذا اتصلت بهذه الاحرف كقوله عن
 العمل وقد عمل قليلا فهذا مذهب جماعة من النحويين
 وحكى الاخفش والكسائي انما زيد قايم والصحيح
 المذهب الاول وهو ان لا يعمل فيها مع ما الاليت
 واما ما حكاه الاخفش والكسائي فشاذ واحترزا
 بقوله بغير الموصولة من الموصولة فانه لا تكفيها
 عن العمل بل تعمل عمل ^{مفعول} والمراد بالموصولة التي بمعنى
 الذي نحو انما عندك حسن اي الذي عندك حسن
 وهي التي مقدرة بالمصدر نحو انما فعلت حسنا اي
 فعلك حسنا
وجاز رفعك معطوفا على منصوب بان بعد ان

في قوله بغير الموصولة عن ظاهرها لا ان كان
 رتبة يتناول ما الموصولة في الكلام
 الاسمية فقط لان ما الموصولة في الكلام
 انما هي الاسمية فقط

اذا اتى بعد اسم ان وخبرها بعاطف جاز في الاسم
 الذي بعده وجهان النصب عطفا على اسم ان
 نحو ان زيدا قايم وعمر الماني المرفوع نحو ان
 زيدا قايم وعمر واختلف فيه والمشهور انه معطوف
 على محل اسم ان لانه في الاصل مرفوع لكونه مبتدا
 وهذا يشعر بظاهر كلام المصنف وذهب قوم الى انه
 مبتدا وخبره محذوف التقدير وعمر وكذلك وهو الصحيح
 فان كان العطف قبل ان تشكك ان اي قبل ان تأخذ
 خبرها تعيين النصب عند جمهور النحويين فتقول
 ان زيدا وعمر ايمان وذلك انك وزيدا اها واجاز بعضهم الرفع
والحق بان لكن وان من دون ليت ولعل وكان
 حكم ان المفتوحة ولكن في العطف على اسمها حكم ان
 فتقول علمت ان زيدا قايم وعمر ورفع عمر ونصبه
 وتقول علمت زيدا وعمر ايمان بالنصب فقط عند
 الجمهور وكذلك تقول ما زيد قايم لكن عمر انطلق
 وخالد ان نصب خالد ورفعه وما زيد قايم لكن عمر
 وخالد انطلقان بالنصب فقط واما ليت ولعل

وَحَقِيقَتُهُ إِنَّهُ فَقَدْ أَعْلَى الْعِلْمِ وَتَلَزَمَ اللَّامُ إِذَا مَا أَهْمَلُ
وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَنْهَا إِنْ بَدَأَ مَا نَا طَقَّ ارَادَهُ مُعَيَّنًا
إِذَا حَقِيقَتُهُ إِنْ فَلَا كَثْرَةَ لِسَانِ الْعَرَبِ أَهْمَلُهَا
فَقَقُولُ إِنْ زِيدَ لِقَائِمٍ وَإِذَا أَهْمَلْتَ لَزِمَتْهَا اللَّامُ فَارَقَتْ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ إِنْ النَّا فِيهِ وَيَقْلُ أَعْمَالُهَا فَتَقُولُ إِنْ زِيدَ
قَائِمٍ وَحَكَمَى الْأَعْمَالِ سَبُوبِهِ وَالْأَخْفَى رَحْمَتُهَا
تَعَالَى فَلَا تَلْزَمُهَا حَيْثُ دَلَّ اللَّامُ لِأَنَّهُ لَا تَلْتَبِسُ بِالْحَالَةِ
هَذِهِ بِالنَّا فِيهِ لِأَنَّ النَّا فِيهِ لَا تَنْصَبُ الْأَسْمَ وَتَرْفَعُ
الْمُخْبِرَ وَأَنْمَا تَلْتَبِسُ بِالنَّا فِيهِ هَذِهِ إِذَا أَهْمَلْتَ وَلَمْ
يُظْهِرِ الْمَقْصُودُ بِهَا فَإِنْ بَانَ الْمَقْصُودُ فَقَدْ يَسْتُغْنَى
عَنِ اللَّامِ كَقَوْلِهِ وَخُنْ أَبَا الضَّمِيمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ
وَإِنْ مَالِكٌ كَانَتْ كَرَامُ الْمُعَادِنِ التَّقْدِيرُ وَإِنْ مَالِكٌ
بِالْأَصُولِ

وشرط جزم بعد نهى ان توضع انه قبل لادون تخالف يقع
اي ولا يجوز الجزم عند سقوط الفاي بعد النهى الا بشرط
ان يصح المعنى بتقدير دخول ان على لا فتقول لا تدن
من الاسد تسلم بجزم تسلم اذ يصح ان لا تدن من
الاسد تسلم ولا يجوز الجزم في قولك لا تدن من
الاسد ياكلك اذ لا يصح ان لا تدن من الاسد ياكلك
واجاز ذلك الكسائي بناء على انه لا يشترط عنده دخول
ان على لا فجزمه على معنى ان تدن من الاسد ياكلك

قد سبق انه اذا كان الامر مودولوا عليه باسم فعل او بلفظ
الخبر لم يجز نصبه بعد الفاء وقد صرح بذلك هنا

[illegible]

فقال متى كان الامر بغير صفة افعل ونحوها فلا ينصب
جوابه لكن لو اسقطت الفاعل منه جزمته فتقول صه
احسن اليك وحسبك الحديث ثم التاك واليه
اشار بقوله وجزمه اقبلا

والفعل بعد الفاعل بالرجاء نصب كتنصب على التثنية

احراز الكوفيون قاطبة ان يعامل الرجاء معاملة
التثنية فينصب جوابه المقرون بالفاعل كما تنصب جواب
التثنية وتابعهم المصنف وما ورد منه قوله تعالى
لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى
الموكى في قراءة من قرأ بنصب اطلع وهو خفض
عن عاصم **وان على اسم خال من فعل عطف تنصب ان ثابتا او محذوف**

يجوز ان ينصب بان محذوفة او مذكورة بعد عاطف
تقدم عليه اسم خال اي غير مقصود به معنى الفعل
وذلك كقوله لبس عباية وتقر عين اصب الي من لبس
الشفوف فتقر منصوب بان محذوفة وهي جايئة المحذوف
لان قبله اسم امر مجا وهو لبس وكذلك قوله اني
وقتي شريكك ثم اعقله كالثور يضرب لما عاف الثور

فاعقل

فاعقله منصوب بان محذوفة وهي جايئة المحذوف
لان قبله اسم امر مجا وهو قتل وكذلك قوله لو لا توقع معتر
فارضيه ما كنت او ثرا ترايا على ترب فارضيه منصوب
بان محذوفة جواز بعد الف لان قبلها اسم امر مجا
وهو توقع وكذلك قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه
الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيرسل
منصوب بان الجايئة المحذوف لان قبله وحيا وهو
اسم صريح فان كان الاسم غير صريح اي مقصودا
به معنى الفعل لم يجز النصب نحو الطائر فيغضب
زيد الزباب فيغضب يجب رفعه لانه معطوف على
طائر وهو اسم غير صريح لانه واقع موقع الفعل
من جهة انه صلة لال وهو الصلة ان تكون جملة
فوق طائر موقع يطير والاصل الذي يطير فلما اجئ
بالعدل عن الفعل الى اسم الفاعل لاجل الانها
لا تدخل الاعلى الاسما

وشد حذف ان ومنصب ان في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل روى
لما فرغ من ذكر الاماكن الذي ينصب فيها بان محذوفة

اما وجوبا واما جوازا ذكر ان حذف ان والنصب
 في غير ما ذكرنا ذكرا ليقاس عليه ومنه قولهم مره
 يحفرها بنصب يحفرها وقولهم هذا للصر قبل ياخذك
 اي هذا للصر قبل ان ياخذك ومنه الايهات في الزاجر
 احضر الرعي وان اشهد الميزات هل انت تخلدني
 في رواية من نصب احضراي ان احضر عوامل الحزم
بلا ولا م طالباضع جزما في الفعل هكذا بله واما
واجزم بان ومن وما وما اي متى ايات ابن اذما
وحينما ابن وحرف اذما كان وباقي الادوات اسما
 الادوات الجازمة المضارع على قسمين احدهما ما يحزم
 فعلا واحدا وهو اللام الدالة على الامر نحو ليقيم
 زيد وعلى الدعا نحو ليقتض علينا ربك ولا الدالة
 على النهي نحو قوله تعالى لا تحزن ان الله معنا او على
 الدعا نحو ربنا لا تؤاخذنا ولم ولما وهما للنفي ونحو
 بالمضارع وتقلبنا معناه الي المضارع نحو لم يقيم زيد
 ولما يقيم عمرو ولا يكون النفي بلا المتصلا بالحال
 والثاني ما يحزم فعليا وهو ان نحو وان تبدوا

ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ومن نحو
 من يعمل سوء فيجزه وما نحو وما تفعلوا من خير عمله
 الله ومهما نحو وقالوا مهما تاتنا به لتسحرنا بها
 فما نحن لك بمؤمنين واي نحو ايما تدعوا فله اليمين
 الحثي ومتى كقوله متى تاتت نقشوا الي ضودنا ر
 تجد خيرنا ر عندها خير موقدوا يان كقولكم
 ايان نؤمنك تا من غيرنا واذا لم تترك الامن منالم
 تترك حذرا وايضا كقوله ايما الريح تملأ تمل واذا كقوله
 وانك اذا ماتت ما انت امر به تلف من اياه تا مراتيا
 وحينما كقوله حينما تستقيم يقدر لك الله نجاحا في
 غابر الزمان واي كقوله خليلي اني تاتيا تاتيا
 اها غير ما يرضيكما لا يحاول وهذه الادوات التي
 تجزم فعليا كلها اسما الا ان واذا فانها حرفان
 وكذلك الادوات التي تجزم فعلا واحدا كلها حروف
فعليين يقتضين شرطا قوما يتلوا الجزا وجوبا وسما
 يعني ان هذه الادوات تقتضي جملتين احدهما وهي المتقدمة
 تسمى شرطا والثانية وهي المتأخرة تسمى جوابا وجزاء

صدره سبعة تين تين في خاير

ويجب في الجملة الاولى ان تكون فعلية وامالناينة
فلاصل فيها ان تكون فعلية ويجوز ان تكون اسمية
نحو ان جازب اكرمه وان جازب فله الفضل

وما ضيق او مضارعين تلغى بها او متخالفين

اذا كان الشرط والجزأجلتين فعليتين فيكونان على
اربعة اقسام الاول ان يكون الفعلان ماضيين
نحو ان قام زيد قام عمرو ويكونان في محل جزم ومنه
ان احسنتم احسنتم لانفسكم والثاني ان يكونا مضارعين

ومنه ان يقيم زيد يقيم عمرو وكقوله تعالى وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوا يحاسبكم به الله الثالث ان يكون
الاول ماضيا والثاني مضارعا نحو ان قام زيد ما يقيم
عمرو ومنه من يريد للحياة الدنيا وزينتها نوافلهم
اعمالهم فيها الرابع ان يكون الاول مضارعا والثاني

ما ضيا وهو قليل ومنه قوله من يكره شيئ كنت منه
بين حلقه والوقيد كالشجي ومنه قوله على الله عليه ولم من يقيم ليلة القدر

غفر له ما تقدم من ذنبه
وبعد ماض فحل الجزأحسن ورفع بعد مضارع

اذا كان الشرط ماضيا والجزأ مضارعا جازب جزم الجزأ
ورفعه وكلاهما حسن فتقوله ان جاء زيد يقيم عمرو
ويقوم عمرو ومنه قوله وان اتاه خليل يوم مائة
يقول لا غايب مالى ولا حرم فان كان الشرط مضارعا
والجزأ مضارعا وجب الجزم فيها ورفع الجزأ ضعيف
كقوله يا اقرع ابن جالس يا اقرع لذلك ان يصرخ
اخوك لصرخ

واقرب بفاعهما جوابا لوجعل شرطا لان او غيرهما لم يجعل

اذا كان الجواب لا يصلح ان يكون شرطا وجب اقترانه
وذلك كالجملة الاسمية نحو ان جاء زيد فهو حسن
وكفعل الامر نحو ان جازب فاضربه وكالفعلية المنفية
بما نحو ان جاء زيد فاضربه او بلن نحو ان جاء زيد
فلن اضربه فان كان الجواب يصلح ان يكون شرطا
كالماضارع الذي ليس منفيما بما ولا بلن ولا مقرونا
بحرف التنفيس ولا بقدر كالماضى المتصرف الذي هو
غير مقرون بقدر لم يجب اقترانه بالماضارع ان جاء
زيد يحيى او قام عمرو

وتختلف الفا اذا المفاجاه كان تجده اذا النامكافاه

اذا كان الحواب جملة اسمية وجبا قترانه بالفا ويجوز
اقامة اذا المفاجاه بنية مقام الفا ومنه قوله تعالى وان
تصيرهم سيئة بما قرمت ايديهم اذا هم يقنطون ولم يقيد
المصنف الجملة بكونها اسمية استغنا بفهم ذلك من
التمثيل وهو ان تجدا اذا النامكافاه

والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفا او الواو وتثنية

اذا وقع بعد جزا الشرط فعل مضارع مقرون بالفا
او الواو جاز فيه ثلاثة اوجه الجزم والرفع والنصب
وقد قري بالثلاثة قوله تعالى وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
قري يجزم يغفر ويرفعه ونصبه وكذلك روي بالثلاثة
قوله فان يهلك ابرق ابرق يهلك ربيع الناس
والبلل الحرام وناخذ بعد بذا ب عيش اجب الظهور
ليس له سنام روي يجزم فاخذ ورفعه ونصبه

وجزم ونصب لفعل اشرقا او واوان بالجلتين استغنا

اذا وقع بين فعل الشرط والجزا فعل مضارع مقرون

بالفا

لان اذا المفاجاه لا يبدلها
ولا تقع الابد ما هو مقف
بما بعد ما فاشبهت
الفا فاجاز ان
تقوم مقامها
ان
الم

بالفا او الواو جاز نصبه وجزمه نحو ان يقم زيد
ويخرج خالد اكر متلك يجزم بخرج ونصبه ومن النصب
قوله ومن يقترب منا ويخضع نوره ولا يخشى ظلمنا
ما اقام وما هضمنا

والشرط يغني عن جواب قدر علم والعكس قد بينا ان المعنى

يجوز حذف جواب الشرط والاستغنا بالشرط
عنه وذلك عند ما يدرك عليه دليل على نحو انت ظالم
ان فعلت اي ان فعلت فانت ظالم فحذف جواب
الشرط لدلالة انت ظالم عليه والتقدير انت ظالم
ان فعلت فانت ظالم وهذا كثير في لسانهم واما
عكسه وهو حذف الشرط والاستغنا عنه بالجزا فقليل
ومنه قوله فطلقها قلت لها بكفوا ولا يعلمو مفرقك احكام
اي والاطلاقها يعلمو مفرقك احكام

وحذف لدا اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم

كل واحد من الشرط والقسم يستدعي جوابا وجواب
الشرط اما مجزوم او مقرون بالفا وجواب القسم ان
كان جملة فعلية مثبتة مصدرة بمضارع اكد باللام

والنون نحو والله لا ضربن زيدا وان صدرت بما ضي
قربت باللام وقد نحو والله لقد قام زيد وان كانت
جملة اسمية فبان واللام او اللام وحدها اديان
وحدها نحو والله ان زيد القايم والله لزيد قايم
ووالله ان زيد قايم وان كان جملة منفية نفي بما
اولا او ان نحو والله ما يقوم زيد ولا يقوم زيد وان
يقوم زيد والاسمية كذلك فاذا اجتمع شرط وقسم
حذف جواب المتأخر منهما لدلالة جواب الاول
عليه فتقول ان قام زيد والله يقم عمر وفتحذف
جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه وتقول
والله ان قام زيد ليقوم من عمر وفتحذف جواب
الشرط لدلالة جواب القسم عليه

وان تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجع مطلقا بلا حذر
اي اذا اجتمع الشرط والقسم اجيب السابق منهما وحذف
جواب المتأخر منهما هذا اذا لم يتقدم عليها ذو خبر
فان تقدم عليها ذو خبر رجع الشرط مطلقا اي
سواء كان متقدما او متأخرا فيجاب الشرط ويحذف
جوابه

الجواب
وانما جعل الشرط مع تقدم ذي
الخبر لان سقوطه يحل محل الخبر
فمؤنه باخلاص الوقت فانه
مسوق للمجرى والتاكيد والراد
بذي خبر ما يطلب
خبره فيستأخر
اسم كان نحو

جواب القسم فتقول زيد ان قام والله اكرمه وزيد
والله ان قام اكرمه

وربما رجع بعد قسم لا شرط بلا ذي خبر مقدم

اي وقد حاق قليلا ترجيح الشرط على القسم عند اجتماعهما
وتقدم القسم وان لم يتقدم ذو خبر ومنه قوله
لئن منيت بنا عن غيب معركة لا تلفنا عن دما
القوم ننقل فلام لئن موطئه لقسم محذوف والتقدير
والله لئن فان شرط وجوابه لا تلفنا وهو مجزؤ
يحذف الياء ولم يجب القسم بل حذف جوابه لدلالة
جواب الشرط عليه ولوجا على الكثرة وهو اجابة
القسم لتقدمه لقليل لا تلفينا يا ثبات الياء لانه مرفوع

فصل في حرف شرط في مضي ويقل ايلاها مستقبلا لكن قبل

لو نستعمل استعمالين احدهما ان تكون مصدرية
وعلاقتها صحة وقوع ان موقعها نحو ودرت لو قام
زيد اي قيامه وقد سبق ذكرها في باب الموصول
والثاني ان تكون شرطية ولا يليها غالبا الا ما حكي
المعنى ولهذا قال لو حرف شرط في مضي ويقل نحو لو

٧٦

قام زيد لثمت وفسرها سيبويه بانها حرف لاء لان يقع
 لوقوع غيره وفسرها غيره بانها حرف امتناع لامتناع
 وهذه العبارة الاخيرة هي المشهورة والاولى اصح وقد
 يقع بعدها ما هو مستقبل المعنى واليه اشار بقوله
 ويقل ايلاها مستقبلا ومنه قوله تعالى وليخسر الذين
 لو تركوا من خلقهم ذرية ضعا فاخافوا عليهم فليتقوا
 الله وقوله ولوان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني
 جندك وصفائح لست تسليم البشاشة اوزقا
 اليها صدي من جانب القبر صايح
وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بها قد يقترن
 يعني ان لو الشرطية مختصة بالفعل فلا تدخل على الحكم
 كما ان ان الشرطية كذلك لكن تدخل لو على ان واسمها
 وخبرها نحو لو ان زيدا قايم لثمت واختلف فيها والحالة
 هذه فقول هي باقية على اختصاصها وان وما دخلت
 عليه في موضع فاعل بفعل محذوف والتقدير لو ثبت
 ان زيدا قايم لثمت اي لو ثبت قيام زيد وقيل زالت
 عن الاختصاص وان وما دخلت عليه في موضع مبتدأ

اي يدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط
 ولا يريدون انها تدل على امتناع الجواب
 مطلقا بخلافه في نحو لو ترك الغد
 سوال به ليعطاه وانما يريدون انها
 تدل على انتفاء المساوي من جوابها
 للشرط والاولى ان يقال لو حرف
 شرط يقتضي نفى ما يلزم من
 ثبوت ثبوت غيره فنفى على
 انها تقتضي لزوم شيء
 وكونه الملزوم متقيا
 ولا تعرض في اللاحق
 مطلقا ولا ثبوت
 الا غير انهم
 من مغلها
 او
 التزم

والخبر

والخبر محذوف والتقدير لو ان زيدا قايم ثابت لعرواي
 لو ان قيام زيد ثابت فهذا مذهب سيبويه
وان مضارع تلاها صرقا الج المضى نحو لو يفي كفا
 قد ان لو هذه لا يليها في الغالب الا ما كان ماضيا
 في المعنى وذكر هذا لانه ان وقع بعدها المضارع فاتها
 قلب معناه الج المضى كقوله رهان مدين والذين
 عهدتم يبيكون من حذر العذاب تعودا ليرسمون
 كما سمعت حديثها خروا للفرقة ركعا وسجودا اي لو
 سمعوا ولا بد للوهذه من جواب وجوابها اما فعل
 ماض او مضارع منفي بلم واذا كان جوابها مثبتا
 فاللشرا اقترانه باللام نحو لو قام زيد لقام عمرو
 ويجوز حذفها فتقول لو قام زيد قام عمرو وان كان
 منفي بلم لم يصحبه اللام فتقول لو قام زيد لم يقم
 عمرو وان نفى بما فاكثير تجرده عن اللام نحو لو قام زيد
 ما قام عمرو ويجوز اقترانها بها فتقول لو قام زيد لما قام
 عمرو والله اعلم **اما ولو لا ولو ما**
اما كما يركب من شي وفاقا لتلوتلوها وجوبا انفا

اما حرف تفصيل وهي قايمة مقام ادات الشرط وفعل الشرط ولهذا فرها سبويه بهما يكن من شئ فزيد منطلق

فما حصل اما زيدا منطلق بهما يكن من شئ فزيد منطلق فثبت اما من باب بهما يكن من شئ فصار اما فزيد منطلق ثم اخرت الفاء الى الخبر فصار اما زيدا منطلق ولهذا قال وقالوا تلوتلوها وجوبا الفاء

وحذف ذي الفاعل في الشر اذا لم يكن قول معها قد بدأ

قد سبق ان هذه الفاعلة مترتبة الذكر وقد جاز حذفها في الشر كقوله فاما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في غرض المواكب وحذفت في النثر ايضا بكثرة وبقلة فالكثرة عند حذف القول معها كقوله عز وجل فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم بعد ايمانكم والقليل ما كانت بخلافه كقوله صلى الله عليه وسلم اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله هكذا وقع في صحيح البخاري ما بال يحذف الفاء والاصل اما بعد فما بال فحذفت الفاء

والمذكور بعد صاحب الشرط فلذلك قرئت الفاء واصلها ما زيد فمنطلق بهما يكن من شئ وانما انتم تالون الفاء الى الخبر فاما ما قبل من فاعل في صورة معطوف بلا معطوف عليه ففصلوا بين اما والفاء بخبر من الجواب في ذي الاشارة بقوله وقالوا تلوتلوها

فلا قتال
المواكب
الرجال
الرجال
الرجال

لولا ولوما يلزمان الابتداء اذا امتناعا بوجود عقدا للولا ولوما استعمالا ان احدهما ان يكونا دالين على امتناع الشئ لوجود غيره وهو المراد بقوله اذا امتناعا بوجود عقدا ويلزمان حينئذ الابتداء فلا يدخلان الا على المبتدأ ويكون الخبر بعدها محذوفا وجوبا فلا بد لهما من جواب فان كان مثبتا قرن باللام غالبا وان كان منفيما بما تجرد عنها عالما فان كان منفيما لم يقترن بها نحو لولا زيد لا كرمك ولوما زيد ما جاء عمرو ولوما زيد لم يحج عمرو فزيد في هذه المثل ونحوها مبتدأ وخبر محذوف وجوبا والتقدير لولا زيد موجود وقد سبق ذكر هذه المسئلة في باب الابتداء

وبهما التحفيض من وهلا الا او اولينها الفعلا اشار في هذا البيت الى الاستعمال الثاني للولا ولوما وهو الدلالة على التحفيض ويختصان حينئذ بالفعل نحو لولا ضربت زيدا ولوما قتلت بكرا فان قصدت بهما التوبيخ كان الفعل ماضيا وان قصدت لهما الخ على

الفعل كان مستقبلا بمنزلة فعل الامر كقوله تعالى
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
اي لينفروا وبقيّة ادوات التحضيض حكمها كذلك
فتقول هلا ضربت زيدا او هلا فعلت كذا او اما تخففه كما
مشددة **وقد يليها اسم بفعل مضارع علق او بظاهر مؤخر**
قد سبق ان ادوات التحضيض يختص بالفعل فلا يدخل
عليه الاسم وذكر في هذا البيت انه قد يقع الاسم بعد
ويكون معمولا لفعل مضارع او لفعل مؤخر عن الاسم فالاول
كقوله هلا التتقدم والقلوب صحاح فالتقدم مرفوع
بفعل محذوف وتقدم هلا وجدا للتقدم ومثله
تعدون عقر النيب افضل مجدكم بنى ضو طر العوا لكي
المقنعا فالكي مفعول بفعل محذوف والتقدير لو لا
تعدون لكي المقنعا والثاني كقولك لو لا زيدا ضربت
فزيدا مفعول ضربت **الاحبار رب الذي والافق واللام**
ما قيل اخبر عنه بالذي خبر عن الذي مبتدأ قبل
وما سواهما فوسطه صلة اعابدها خلف معطى التوكيد
نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فادرا لما اخذ

هذا

هذا الباب وضعه النحويون لامتحان الطالب
وتدريته كما وضعوا باب التمرين في التصريف كذلك
فاذا قيل اخبر عن اسم من الاسماء بالذي فظاهر
هذا اللفظ انك تجعل الذي خبرا عن ذلك الاسم
لكن الامر ليس كذلك بل المجهول خبر هو الذي
ذلك الاسم والخبر عنه انما هو الذي كما ستر فيه
فقيل الباقي بالذي بمعنى عن فكانه قيل اخبر
عن الذي والمقصود انه اذا قيل ذلك فجي بالذي
واجعله مبتدأ واجعل ذلك الاسم خبرا عن الذي
وخذ الجملة الذي كان فيها ذلك الاسم فوسطها
بين الذي وبين خبره وهو ذلك الاسم واجعله
الجملة صلة للذي واجعل العايد على الذي الموصول
ضميرا تجعله عوضا عن ذلك الاسم الذي صيرته خبرا
فاذا قيل لك اخبر عن الذي زيد من قولك ضربت زيدا
فتقول الذي ضربته زيد فالذي مبتدأ وزيد خبره
رضيت صلة الذي والها في ضربته خلف عن زيد
الذي جعلته خبرا وهي عايد على الذي

كالذين وان كان موثقا حتى يذكرك كالمثلي
وبالذين والمدين والتي اخبر مراعيها وفاقا لمثبت
 اذا كان الاسم الذي قيل لكن اخبر عنه مشي في الموصول
 مشي كالذين وان كان مجموعا فجي به كذلك كالمثلي والحق
 انه لا بد من مطابقة الموصول للاسم المخبر عنه لانه
 خبر عنه ولا بد من مطابقة الخبر للخبر عنه ان مفردا
 مفرد وان مشي فثن وان مجموعا فجمع وان مذكرا
 فذكر وان موثقا فوثق فاذا قيل لكن اخبر عن الزيد
 من قولك ضربت الزيد قلت اللذان ضربتهما
 الزيدان واذا قيل اخبر عن الزيد من ضربت
 الزيد قلت الذين ضربتهم الزيدون واذا قيل اخبر
 عن هند من ضربت هند قلت التي ضربتها هند
قبول تاخير وتعريف لما اخر عنه هاهنا قد حتما
كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فراع ما رعا
 يشترط في الاسم المخبر عنه بالذي شروط احدها
 ان يكون قابلا للتاخير فلا يخبر بالذي عن ماله
 صدر الكلام كالاسماء الشروط والاستفهام نحو من

وان كان موثقا
 فجي به كذا كذا

وما

وما الثاني ان يكون قابلا للتعريف فلا يخبر عن الحال
 والتمييز الثالث ان يكون صالحا للاستغناء عنه باجنبي
 فلا يخبر عن الضمير الرابط للجملة الواقعة خبرا كالحال
 الواقعة في زيد ضربته الرابع ان يكون صالحا للاستغناء
 عنه بمضمر فلا يخبر عن الموصوف دون صفته ولا عن
 مضاف دون المضاف اليه فلا يخبر عن رجل وحده
 من قولك ضربت رجلا ظريفا وحده فلا تقول ضربته
 ظريفا رجل لانك لو اخبرت عنه لو وضعت مكانه ضميرا
 وحينئذ يلزم وصف الضمير والضمير لا يوصف ولا
 يوصف به فلو اخبرت عن الموصوف مع صفته جاز
 ذلك لانتفاء هذا المحذور فتقول الذي ضربته رجل ظريفا
 وكذلك لا يخبر عن المضاف وحده فلا يخبر عن غلام
 وحده من قولك ضربت غلام زيدا لانك تضع مكانه
 ضميرا كما تقرر والضمير لا يضاف فلو اخبرت عنه مع
 المضاف اليه جاز ذلك لانتفاء المانع فتقول الذي
 ضربته غلام زيدا
والخبر هاهنا بال عن بعض ما يكون فيه الفعل مقدما

ان **صحيح** صوغ صلة منه لال كصوغ واق من وقى **البطل**
 يخبر بالذي عن الاسم الواقع في جملة اسمية او فعلية
 تقول في الاخبار عن زيد من قولك زيد الذي هو قاسم
 زيد وتقول في الاخبار عن زيد من قولك ضرب زيد
 الذي ضربته زيد ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم
 الا ان كان واقعا في جملة فعلية وكان ذلك الفعل
 مما يصح ان يصاغ منه صلة الالف واللام كاسم الفاعل
 واسم المفعول ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم
 الواقع في جملة اسمية ولا عن الاسم الواقع في جملة
 فعلية فعلا غير متصرف كالرجل من قولك نعم الرجل
 اذ لا يصح ان يستعمل من نعم صلة الالف واللام ويخبر
 عن الاسم الكريم من قولك وفي الله البطل فتقول
 الواقى للبطل الله ويخبر ايضا عن البطل الواقى الله البطل
 وان يكن ما رفعت صلة الضمير غيرها **ابن** **الفصل**
 الوصف الواقع صلة ان رفع ضميرها ما ان يكون
 عايدا على الالف واللام او على غيرها فان كان عايدا
 عليها استروا ان كان عايدا على غيرها انفصل

فاذا

فاذا قلت بلغت من الزيدون الي العمري رسالة
 فاعبرت عن التا من بلغت قلت المبلغ من الزيدون
 الي العمري رسالة انا في المبلغ ضمير عايد على الالف
 واللام فيجب استتاره وان اخبرت عن الزيدون
 في المثال المذكور قلت المبلغ انا منها الي العمري
 رسالة الزيدان فانا مرفوع بالمبلغ وليس عايدا
 على الالف واللام لان المراد بالالف واللام هنا
 مثني وهو المخبر عنه فيجب ابراز الضمير فان اخبرت
 عن العمري من المثال المذكور قلت المبلغ انا من
 الزيدون اليهم رسالة العمري فيجب ابراز الضمير
 كما تقدم **العدد**

ثلاثة بالتاقل للعشر في عدما احاده مذكر
في الضد جرد والمميز اجر رجعا بلفظ فله في اكثر
 ثبت التا في ثلاثة واربعة وبقية الي العشرة ان كان
 العدد بها مذكرا وتسقط ان كان مثنيا وايضا ف
 لاجمع نحو عندي ثلاثة رجال واربع نسوة وهكذا
 العشرة واسار بقوله جمعا بلفظ قلة في الاكثر

وما بعد هاهنا

اليان المعدود بها ان كان له جمع قلة او كثرة لم يضاف
 العدد في الغالب الا الي جمع قلة فتقول عندي ثلثة
 افلس وثلاثة اغنس ويقل عندي ثلاثة فلوس وثلاثة
 نفوس ومما جاء على غير الأكثر قوله تعالى والمطلق
 يترى بياضهم ثلثة قرو فاضاف ثلثة الى
 جمع الكثرة مع وجود القلة وهو اقرب فان لم يكن للا
 الجمع كثرة لم يضاف الاليه نحو ثلاثة رجال
ومائة والالف للفرد اصف ومائة بالجمع نرا قدره
 قد سبق ان الثلاثة وما بعدها الى العشرة لا يضاف
 الا الي الجمع وذكر هنا ان مائة والفا من الاعداد
 المضافة وانها لا يضاف الا الي مفرد نحو عندي مائة
 رجل والقد درهم وورد اضافة مائة الي الجمع قليلا
 ومنه قراءة حنة والكأن ولبثوا في كهفهم ثلثة مائة
 سنين وباضافة مائة الي سنين والحاصل ان العدد
 المضاف على قسمين ما لا يضاف الا الي جمع وهو ثلثة
 الي عشرة والثاني ما لا يضاف الا الي مفرد وهو مائة
 والالف وتشيت ما نحو ما تادهم والفا درهم واما اضافة

مائة

بعضها نحو عندي وعنوي
 ع

مائة الي جمع نقييل
واحد اذكر وصلته بعشر مركبا قاصدا معدودا
وقل لدا التايت احدي عشرة والسين فيها عن تيمم
ومع غير احد واحد ما معها فعلك فافعل قمر
 لما فرغ من العدد المضاف ذكر العدد المركب فتركب عشر
 مع ما دونها الي واحد نحو واحد عشر واثن عشر
 واثن عشر وثلاثة عشر واربعة عشر الي تسعة
 عشر لهذا المذكر وتقول للمؤنث احدي عشر واثن
 عشر وثلاث عشه واربع عشر الي تسع عشر
 فللمذكر احد واثن او للمؤنث احدي واثن او ما
 ثلثة وما بعدها الي تسعة فحكمها بعد التركيب
 حكمها قبله فتثبت اليها فيها ان كان العدد مذكرا
 وتسقط ان كان مؤنثا واما عشرة وهو الجزء الاخير
 فتسقط التامنه ان كان المعدود مذكرا ويبشع
 ان كان مؤنثا على العكس من ثلثة فما بعدها فتقول
 عندي ثلثة عشر رجلا وثلثة عشر امرأة وكذلك
 حكم عشر مع احده واحد واثن واثن اثن فتقول

احد عشر رجلا واثنان عشر رجلا باستقاط المتأوتق
 احدي عشرة امرأة واثنان عشرة امرأة باثبات التا
 ويجوز في اثنين عشرة مع المونث تسكني الثين ويجوز
 ايضا كرها وهي لغة تميم متأخر من متقدم
وثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبنا ما قدريا
وأول عشرة اثني عشر اثنان اذا اثنان شأؤا
 قد سبق انه يقال في العدد المركب عشر في التذكير
 وعشرة في التأنيث وسبق ايضا انه يقال احد في
 المذكر واحدي في المؤنث وانه يقال ثلاثة واربع
 الى تسعة بالتا المذكر وسقوطها للمونث وذكرها انه
 يقال اثنان عشر للذكر بلاثنائي الصدر والعجز نحو
 عندي اثنان عشر رجلا ويقال عندي اثنا عشرة
 للمونث يتا في الصدر والعجز وبينه بقوله واليا لغير
 الرفع على ان الاعداد المركبة كلها مبنية صدرها
 وعجزها ويبني على الفتح نحو واحد عشر بفتح الجزين
 وثلاثة عشرة بفتح الجزين ويتثنى بذلك اثنان
 عشرا واثنان عشرة فان صدرها يعرب بالالف
 رفوا

واليا لغير الرفع وارتفاع بالالف
 والفتح في جزئي سواهما ألف
 صح

رفعا وباليا نضا وجرا كما يعرب المثنى واما عجزها
 فيبنى على الفتح فتقول جا اثنان عشر رجلا ورايت اثنان
 عشر رجلا ومررت باثنان عشر رجلا وجاءت اثنان
 عشرة امرأة ورايت اثنتي عشرة امرأة ومررت باثنتي
 عشرة امرأة **وميز العشر بين التسعين بواحد كاربعتين حينما**
 قد سبق ان العدد مضاف ومركب وذكرها العدد
 المفرد وهو من عشرين الى تسعين ويكون بلفظ
 واحد للمذكر والمونث ولا يكون مميزة الا مفردا منصوبا
 نحو عشرون رجلا وعشرون امرأة ويذكر قبله النيف
 ويعطف هو عليه وعلى فيقال احد وعشرون واثنان
 وعشرون وثلاث وعشرون باثنا في ثلاث وكذا ما بعد
 الثلاث الى تسع **فخلص مما سبق من هذا ان اسماء**
 العدد على اربعة اقسام مضافة ومركبة ومفردة ومقطو
وميز وامركبا بمثل ما ميز عشرون فسوف يميز صما
 اي تميز العدد المركب كتميز عشرين واحواته فيكون
 مفردا ومنصوبا نحو واحد عشر واحدي عشرة امرأة
وان اضيف عدد مركب يبقى البناء وعجز قد يعرب

ويقال للمونث احدي
 وعشرون واثنان وعشرون
 وثلاث وعشرون بك تاء في ثلاث
 وكذا ما بعد ثلاث الى تسع صح

يجوز في الاعداد المركبة اضافتها الي غير مميزها ماحدا
اشي عشر فانه لا يضاف فلا يقال اثناعشر كواذا
اضيف العدد المركب فذهب البصريين انه يبقى
الجزان على بناءهما فيقال هذه خمسة عشر كورايت
خمس عشر كورمرت بخمسة عشر كافتح اخرا الجرجين
وقد يعرب العجز مع لقا الصدر على بناءه فتقول
هذه خمسة عشر كورايت خمسة عشر كورمرت
بخمسة عشر ك

وصح من اثنين فما فوق الى عشرة كفاعل من فعل لا
واختمه في التانيث بالتاومتى ذكرت فاذا كفاعل لا يغير
يصاغ من اثنين الى عشرة اسم موزن لفاعل كايصاغ
من فعل نحو ضارب من ضرب فيقال ثان وثالث
ورابع الي عاشر بلاتا في التذكير وبتا في التانيث
وان ترد بعض الذي منه بني نصف اليه مثل بعض بني
وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعله احكاما
لفاعل المصوغ من اسم العدد استعمالا واحدا ان
يزد فيقال ثان وثانية وثالث وثالثة كما سبق
والثاني

والثاني ان لا يزد وجبزا اما ان يستعمل مع ما اشتق
منه واما ان يستعمل مع ما قبل ما اشتق منه ففي الصورة
الاولى يجب اضافة فاعل الي ما بعده فيقول في التذكير
ثاني اثنين وثالث ثلاثة ورابع اربعة الي عاشر
عشرة وتقول في التانيث ثانية اثنين وثالثة ثلاثة
ورابعة اربع الي عاشر عشرة والمعنى احدا اثنين
واحد اثنين واحد عشرة واحد عشرة وهذا
هو المراد بقوله وان ترد بعض الذي البيت اي وان
ترد لفاعل المصوغ من اثنين فما فوق الي عشرة بعض
الذي بني فاعل منه اي واحدا يشتق منه فاضف
اليه مثل بعض والذي يضاف اليه هو الذي اشتق منه
وفي الصورة الثامنة يجوز وجهان احدهما اضافة
فاعل الي ما يليه والثاني تنوينه ونصب ما يليه به
كما يفعل باسم الفاعل نحو ضارب بوزيد وضارب
زيد فتقول في التذكير ثالث اثنين وثالث اثنين
ورابع ثلاثة ورابع ثلاثة وهكذا الي عاشر عشرة
وعاشر عشرة وتقول في التانيث ثالثة اثنين

ثلاثة اثنين ورابعة ثلاث ورابعة ثلاثا وهكذا
 الى عاشر تسع وعاشرة تسعا والمعنى جاعل الاثنين
 ثلاثة والثلاثة اربعة وهذا هو المراد بقوله وان
 ترد جعل الاقل مثل ما فوق اي وان ترد لفاعل المفعول
 من اثنين فما فوقه جعل ما هو اقل عددا مثل ما
 فوقه فاحكم له بحكم جاعل من جواز الالاضافة
 الى مفعوله ونصبه
 وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبه
 او فاعلا بحالتيه **ضعف الى مركب** بما تنويعه
 وشاع الاستغناء بجاءه **عشر وعشر** وقيل **عشر** ^{اذكر}
 وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتر
 قد سبق انه يبنى فاعل من اسم العدد على جهتين
 احدهما ان يكون مراد به بعض ما اشتق منه كثنائي
 اثنين والثاني ان يراد به جعل الاقل مساويا لما
 فوقه كثالث اثنين وذكره هنا انه اذا اريد بنا فاعل
 من العدد المركب للدلالة على المعنى الاول وهو انه
 بعض ما اشتق منه يجوز ثلاثة اوجه احدها ان يحكى

بتركيب

بتركيبين صدر اولهما فاعل في التذكير وفاعل في الثاني
 وعجزها عشر من التذكير وعشرة في التانيث وصد
 الثاني منهما في التذكير احد واثان وثلاثة بالتاء
 الى تسعة عشر وفي التانيث احد واثان
 وثلاث بلاتلو الى تسع عشرة نحو ثالث عشر
 ثلاثة عشر وهكذا الى تاسع عشر تسعة عشر
 رثا لثة عشرة ثلاث عشرة الى تاسعة عشرة تسع
 عشرة وتكون الكلمات الاربع مبنية على القح الثاني
 ان يقتصر على صدر المركب الاول فيعرب ويضاف
 الى صدر المركب الثاني بابقاء الثاني على بناه جزئيه
 نحو هذا ثالث ثلاثة عشر وهذه ثالثة ثلاث عشرة
 الثالث ان يقتصر على المركب الاول باقيا على بنا
 صدره وعجزه نحو ثالث عشر ^{ثالثة} وعشرة واليه
 الاشارة بقوله وشاع الاستغناء بجاءه **عشر** ونحو
 ولا يستعمل فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الثاني
 وهو ان يراد جعل الاقل مساويا لما فوقه فلا يقال
 رابع عشر ثلاثة عشر وكذلك الجمع ولهذا لم يذكر

المصنف رحمه الله واقتصر على ذكر الاول وحادي
مقلوب واحد وحادية مقلوب واحد جعلوا فيهما
بعد لامهما ولا يستعمل حادي الامع عشر ولا يستعمل
حادية الامع عشرة ويستعملان ايضا مع عشرين واخواتها
خو حادي وتسعون وحادية وتسعون واسم العدة
وقبل عشرين البيت الى ان قاعلا المصوغ من اسم العدد
يستعمل قبل العقود ويعطف عليه العقود نحو حادي
وعشرون وتاسع وعشرون الى النعمين وقوله بحالتيه
معناه انه يستعمل قبل العقود بالحالتين الميتين سقنا
وهو انه يقال فاعل في التذكير وفاعله في التأنيث

كم وكاي وكذا

ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين كم تخم
واجزاء تجزء من مضرا ان وليت كم حرف جر مظهر
كم اسم والدليل على ذلك دخول حرف الجر عليها ومنه
قولهم على كم جذع بنيت بيتك وهي اسم لعدد مبهم
ولا بد لها من تمييز نحو كم رجلا عندك وقد يخفف
للدلالة نحو كم صمت اي كم يوما صمت وتكون استفهامية

وغيره

وخبرية فالخبرية سندكها والاستفهامية يكون
ميزها كم من عشرين واخوانه فيكون مفردا منصوبا
نحو كم درهما قبضت ويجوز جره بمن مضرة ان وليت
كم حرف جر نحو كم درهم اشتريت اي بكم من درهم
فان لم يدخل عليها حرف جر وجب نصب
واستعملها مخبر الكثرة او مائة كم رجال ومرة
كم كاي وكذا ويستعمل تمييزا بين اوبه صل من
يستعمل كم للتكثير فميز جمع مجرور بعشر او بمئة
مجرور كافة نحو كم غلمان ملكك وكم دراهم انفتت
والعنى كثير من الغلمان ملكك وكثير من الدراهم
انفتت ومثل كم في الدلالة على التكثير كذا وكاي
وميزها منصوب او مجرور بمن وهو الاكثر
نحو قوله تعالى وكاين من بني قتل معه ربيون كثير
وملكت كذا منهما وتستعمل كذا مفردة كهدى فقال
ومركبه نحو ملكت كذا كذا امرها ومعطوف عليها
مثلا نحو كذا وكذا درهما وكم لها صدق الكلام استفهامية
كانت او خبرية فلا تقول ضربت كم رجلا ولا ملكت

كم غلمان وكذا كاي بخلاف كذا نحو ملك كذا درهما

الحكاية

احك باي ما المنكور ^{تصل} رسل عنه بها في الوقف ^{او حين}
ووقفاً احك ما المنكور ^{سبعين} بين والنور حرك مطلقاً ^{او}
وقبل منان ومنين بهر لي ^{الفان} كباين وسكن ^{تعد}
وقل لمن قال انت بنت منه والنون قبل تا التي ^{سكن}
والفتح نزر وصل اليها والالف بين باثر ذابسة ^{كلو}
وقل منون ومنين سكتا ان قيل جاقوم لقوم ^{فقطنا}
وان تصل فلفظ من لا يختلف ونادر منون في نظم ^{عرف}
ان سئل باي عن منكر مذكور في كلام سابق حكى في اي
ما لذلك المنكور من اعراب وتذكير وتانيث وتشنية
وجمع ويفعل بها ذلك وصلاً ووقفاً فتقول لما قال
جاني رجل اي ^{ولمن} قال رايت رجلاً اي ^{ولمن} قال
مررت برجل اي وكذلك تفعل في الوصل نحو اي يافتي
واي يافتي وتقول في التانيث اية وفي التشنية اياي
دايتان رفعا وايبين وايتين نصبا وجرا وفي
الجمع ايون وايات رفعا وايبين وايات نصبا وجرا

واي يافتي

وان سئل عن المنكور المذكور ^{سكن} حكى فيها ماله من اعراب
وتشيع الحركة التي على النون فيتولد منها حرف مجانس
لها ويجكي فيها ماله من تانيث وتذكير وتشنية وجمع
ولا يفعل بها ذلك كله الا وقفاً فيقول لما قال جاني
رجل منون ^{ولمن} قال رايت رجلاً منون ^{ولمن} قال مررت
برجل ^{ويقال} في تشنية المذكر منان رفعا ومنين نصبا
وجرا وتسكن النون فيها فتقول لمن جاني ^{قال} رجلاً
منان ^{ولمن} قال رايت رجلاً منين ^{ولمن} قال مررت
برجلين منين وتقول للموث منه رفعا ونصباً
وجرا فاذا قيل انت بنت فقل منه وكذا في الجر والنصب
وتقول في تشنية الموث منان رفعا ومنين جراً
ونصباً بسكون النون التي قبل التا وسكون يوث
التشنية وقد ورد قليلاً فتح النون التي قبل القاء نحو
متان ومنين واليه اشار بقوله والفتح نزر وتقول
في جمع الموث منات بالالف والتا الزايدتين كهنذا
فاذا قيل جاسوة فقل منات وكذا تقول في الجر
والنصب وتقول في جمع المذكر منون رفعا او منين

جرا ونصبا وتسكن النون فيهما فاذا قيل جاقوم
فقل منون واذا قيل مررت بقوم او رايت قوما فقل
منين هذا حكم من اذا حكى بها في الوقف فان وصلت
لم يحكى فيها شئ من ذلك تكون بلفظ واحد في الجمع
فتقول من يافتي يقابل جميع ما تقدم وقد ورد
في الشعر قليلا منون وصلا قال اتوا ناردي فقلت
منون انتم فقالوا الجح فقلت عموا ظلاما فقال
منون انتم والقياك من انتم
والمعلم اعلمته من بعد من ان عريت من عاطف
يجوز ان تحكى العلم بمن ان لم يتقدم عليها عاطف
فتقول لمن قال جاني زيد من زيد لمن قال رايت
زيدا من زيدا لمن قال مررت بزيدا من زيد فيحكى
في العلم المذكور بعد من ما للعلم المذكور في الكلام
السابق من الاعراب ومن مبتدا والعلم الذي بعدها
خبر عنها او خبر عن الاسم المذكور بعد فان سبق
من عاطف لم يجز ان يحكى في العلم المذكور بعدها
ما لما قبلها من الاعراب بل يجب رفعه على انه خبر
عن من

عن من او من مبتدا خبره من فتقول لقائل جازيد
او رايت زيدا او مررت بزيدا ومن زيد ولا يحكى في العارف
الا العلم فلا تقول لقائل رايت غلام زيد من غلام
زيد بنصب غلام بل يجب رفعه فتقول من غلام زيد
وكذلك تفعل في الرفع والجرح **الثاني**
علامة التانيث او الف وفي اسم قدر والتا كالكتف
وبعض التصدير بالضمير ونحوه كالرد في التصغير
اصل الاسم ان يكون مذكرا والتانيث فرع عن التذكير
ولكون التذكير هو الماثل استغني الاسم المذكر عن
علامة تذكيره على التذكير ولكن التانيث فرع عن
التذكير فتقرر الي علامة تذكيره وهي التا والالف
المقصورة او الممدودة والتا اكثر في الاستعمال من
الالف فلذلك قدرت في بعض الاسماء كعين وكتف
ويستدل على تانيث ما لعلامة فيه ظاهرة من الاسماء
المؤنثة بعود الضمير اليه مونثا مجعولا لكتف نهشها
والعين كحلتها وما اشبه ذلك كوصفه بالمونث نحو
اكت كتفا مشوية وكرد التا اليه في التصغير نحو كتيف

ويديه ولا تلي فارقة فعولا أصلا والمفعول والمفعيلا
كذلك مفعول وما تليها تالفرق من ذي قتل ودقبة
ومن فاعيل كقتيل ان تبع موصوفة غالباً لا تتبع

قد سبق ان هذه التالفرقات في الاسماء تتميز
المونث من المذكر وأكثر ما يكون ذلك في المصنفات
كقاييم وقايمة وقاعد وقاعده ويقال ذلك في الاسماء
التي ليست بصفات كرجل ورجله وانسان وانسانه
وامرؤ وامرأة وشار بقوله ولا تلي فارقة فعولا
الابيات الى ان من الصفات ما لا يلحق هذه التالفرقات
ما كان في الصفات على فاعول وكان بمعنى فاعول
والية اشار بقوله أصلا واحترز بذلك من الذي بمعنى
مفعول وانما جعل الاول أصلا لانه أكثر من الثاني
وذلك نحو شكور وصبور بمعنى شاكر وصابر فيقال
للمذكر والمونث شكور وصبور بلاتا نحو هذا رجل
شكور وامرأة صبور فان كان فاعول بمعنى مفعول
فقد تلحق الثاني الثاني يجوز كونه بمعنى مركوبه
وكذلك لا تلحق التالفرقات على مفعول كأمارة مهذار

وهي

وهي الكثيرة المصدر وهي الهذيان او على مفعيل كأمارة
معطير من عطرت المرأة اذا استولت الطيب او على
مفعول كغشم وهو الذي لا يتبينه شيء عما يريد و
يهواه من شجاعة وما لحقته الهام من هن الصفات
للفرق بين المونث والمذكر فشاذا لا يقاس عليه نحو
عدو وعدوة وميقات وميقاتة ومسكن ومسكنة
واما فاعيل فاما ان يكون بمعنى فاعل او بمعنى مفعول
فان كان بمعنى فاعل لحقته الثاني الثاني نحو
رجل كريم وامرأة كريمة وقد حذف منه قليلا قال
استغاث من يحيى العظام ^{هي} رميم وقال الله تعالى
ان رحمة الله قريب من المحسنين وان كان بمعنى
مفعول والية اشار بقوله كقتيل فاما ان يستعمل استعمال
الاسماء او لا فان استعمال استعمال الاسماء لم يتبع
موصوفة للحقته التالفرقات ^{اي استعمال الجوامد} ونظيره واكيله
السبع اي مذبوحه ومفطوحه وما كولة السبع وان
لم يستعمل استعمال الاسماء بان تبع موصوفة
حذفت منه التالفرقات غالبا نحو مررت بامرأة جريح ^{يعين}

كحبل اي مجروحة ومكحولة وقد تلحقه التاء قليلا نحو
خصله ذميمة اي مذمومة وخصله حميدة اي محموده
والف التانيث ذات قصر وذات مد نحو انش الغر
والاشتهار في ميان الاولى بيديه وزن اروي والطوي
ومرطى ووزن فعلا جعلا او مصدرا اوصفة كشيما
وكجباري سميها سبطري ذكرى وحيشا مع الكفرا
لذاك خليطى مع الشقارى واعرلغير هذه استدارا
قد سبق ان الف التانيث على ضربين احدهما المقصورة
كحبل وسكري والثاني الممدودة كحرا وغرا ولكل منهما
اوزان تعرف بها فاما المقصورة فلها اوزان مشهورة
واوزان نادرة فمن المشهورة فعلى على وزن ارنج
للداهية وشعبي لموضع ومنها فعلى اسما كهي يمينيت
او صفة كحلى والطوي او مصدرا كرجعى ومنها
فعلى اسما كيردى لنهرا او مصدرا كمرطى لضرب من
سير العدو او صفة كجيدى اسما يقال حملا جيدى
اي يجيد عن ظله لنشاطه قال الجوهري ولم يحج
شي من نعوت المذكور على فعلى غيره ومنها فعلى

جمعا

9
جمعا كصرعى جمع صريح او مصدرا كدعوى او صفة
كشيعا وكسلى ومنها فعلى كجباري لطايب
ويقع على المذكور والانتى ومنها فعلى كسمها اللبال
ومنها فعلى كسبطرى لضرب من المشى ومنها فعلى
مصدرا كذكرى او جمعا كطربا جمع طرباى وهي دويبه
كالهرة منتنة الريح تزعم العرب انها تفسوا في ثوب
احدهم اذا صادها فلا تذهب رايحة حتى يبلغ
الثوب وكحلى جمع حجل وليس في المجموع ما هو
على فعلى غيرها ومنها فعلى كحيشا بمعنى الحث
ومنها فعلى نحو كبرى لوعا الطلع ومنها فعلى
نحو خليطى للاختلاط ويقال وقعوا في خليطى
اي اختلط عليهم امرهم ومنها فعلى نحو شقارى
لبيت لدها فعلا افعلا مثلت العين وفعلا
ثم فعلى فعلا فاعولا وفاعلا فعلى منفعلا
ومطلق العين فعلا وكذا مطلق فاء فعلا
الف التانيث الممدودة اوزان كثيرة نبه المصنف على
بعضها ففها فعلا اسما كصعرا او صفة مذكرها

على فعل كحمر او على غير فعل كغمر هطلا ولا
يقال سحاب هطل بل سحاب هطل وكقولهم فرس
او ناقة روغاد اي شديدة القيادة ولا يوصف به المذكر
منها فلا يقال فرس او جمل او روغ وكما مرلة حسنة
ولا يقال رجل احسن والمهطل يتابع المطر والدمع
وسيلانه يقال هطلت السماء تهطل هطلا وهطلانا
وهطالا ومنها افعلامثلت العين خوقولهم
اليوم الرابع من ايام الاسبوع اربعاء بضم اليا
وفتحها وكسرهما ومنها فعلااء خوقريا لا ثى
العقارب ومنها فعلااء خوقصا صا للمقصاص
ومنها فعلااء كقر قصاص للناطق وقاعولا كهاشورا
ومنها فاعلااء كقاصعاء الحجر من حجر اليربوع ومنها
فعلياء خوكبريا وهي العظم ومنها مفعولا خو
مشيوخا لجمع شيخ ومنها فعلااء مطلق العين
اي مضمومها ومفتوحها ومكسورها اي ففعولا
وفعلااء خود يوقا للعزيم وبراساء لغة في البريا
وهم الناك قال ابن السكيت يقال ما ادري اى

وتهطالا

البراسا

البراسا هو اي الناس هو كثيرا ومنها فعلااء مطلق
القاصومها ومفتوحها ومكسورها خوضيلا للريا
وخيفاء اسم مكان وسيراء لبرد فيه خطوط صفر

المقصور والممدود

اذا اسم استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير **كالاسف**
فلنظيره المفعول الآخر ثبوت قصر بقياس ظاهر
كفعل وفعل في جميع ما كفعله وفعله نحو الزما
المقصور هو الاسم الذي حرف اعرابه التوازي فخرج
فخرج بالاسم الفعل نحو يرضى ويحرف اعرابه المبنى
نحو اذا وبلازمة المثنى نحو الزيدان لان الفة تنقلب
يا في الجرو والنصب والمقصور على قسمين قياسي وسماوي
فالقياسي كل اسم معتله نظيره من الصحيح الآخر
ملتزم فتح ما قبل اخره وذلك كمصدر الفعل الا انه
الذي على فعل فانه يكون فعلا بفتح الفاء والعين
نحو اسفا سقا فان كان معتلا وجب قصره نحو
جوي جوي لان نظيره من الصحيح الآخر ملتزم
فتح ما قبل اخره ونحو فعل في جمع فعلة بضم الفاء

وفعل في جمع فعلة بكسرهما نحو مري جمع مرية ومري
جمع موية فان نظيرها من الصحيح قرب وقرب
جمع قرينة وقرينة كان جمع فعلة بكسر الفاء يكون
على فعل بكسر الاول وفتح الثاني وجمع فعلة بضم
الفاء يكون على فعل بضم الاول وفتح الثاني والذما
جمع دمية وهو الصورة من العاج ونحوه

وما استحق قبل آخر الف فالمد في نظيره ختاع
كمصدر الفعل الذي قد بدا بهم من وصل كارعوا وكأفوا

لما فرغ من المقصور شرع في الممدود وهو الاسم الذي
اخره همزة تلي الفازايره نحو حمر وكسا ورداء
فخرج بالاسم الفعل نحو يشا ويقول تلي الفازايرة

ما كان اخره همزة تلي الفاعيل الزاين كالحجج
وهو شجر والممدود ايضا كالمقصور قياسا

وسماعي فالقياس كل معتل له نظيره الصحيح الآخر
ملتزم زيادة الف قبل اخره وذلك كمصدر ما اوله
همزة وصل نحو اوعى اوعوا وارثاء ارياء
واستقصى استقصاء فان نظيرها في الصحيح انطلق

انطلاقا

انطلاقا واقتدرا اقتدارا واستخرج استخراجا وكذا
مصدر كل فعل معتل يكون على وزن افعل نحو اعطا
اعطا فان نظيره في الصحيح اكرم اكراما

والعادم كل فعل معتل يكون على وزن افعل

والعادم النظير ذا قصر وذا مد ينقل كالحي والحزا
هذا هو القسم الثاني من المقصور السماعي والممدود
السماعي وضابطهما ان ما ليس له نظير اطرده فتح ما
قبل اخره فقصره موقوف على السماع وما ليس له نظير
اطرد زيادة الف قبل اخره فمد مقصور على السماع
فن المقصور السماعي الفتى واحد الفتيان والحجج القفل
والقرا التراب والسنا الضوء ومن الممدود السماعي
الفتى حدثاثة السن والسنا الشرف والثرثرة المال
والحذا النعل

وقصر في المدا مضطرا راجع عليه العكس بخلاف يقع

لاخلاف بين البصري والكوفيين في جواز الممدود للضمة
واختلف في جواز مد المقصور فذهب البصريون الى المنع
وذهب الكوفيون الى الجواز ولست ادوا بقوله يالكذبة تمر

كيفية

ومن شيئا ينشأ في السعد واللاه فدا لها ضرورة
وهو مقصور تشنية المقصور والمرد ووجهما نصيحا
اخر مقصور تشني اجعله يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا
كذا الذي اليها اصله نحو الف والجار الذي اميل متى
في غير ذات قلب واو الالف واو لها ما كان قبل قد
الاسم المتكمن ان كان صحيح الاخر او منقوصا لحقته
علامة التشنية من غير تغيير فتقول لرجل وجارية
وقاض رجلان وجاريان وقاضيان وان كان مقصورا
فلا بد من تغييره على ما ذكره الان وان كان ممدودا
فسياتي حكمة فاذا كان الف المقصور رابعة فصاعدا
قلبت يا فتقول في ملهي ملهيان وفي مستقصي مستقصيان
وان كانت ثالثة فان كانت بدلا من الياء كفتى
ورحا قلبت ايضا يا فتقول فتريان ورحيان وكذا ان
كانت ثالثة مجهولة الاصل واميلت في متى علماسيا
وان كانت ثالثة بدلا من واو كعمى وقفها قلبت واوا
فتقول عصوان وقفوان وكذا ان كانت ثالثة
مجهولة الاصل ولم تمل كالى علما فتقول الوان فالحال

ان

ان الف المقصور تقلب يا في ثلاثة مواضع الاول
اذا كانت رابعة فصاعدا الثاني اذا كانت تالته بدلا
من يا الثالث اذا كانت تالته مجهولة الاصل واميلت
وتقلب واوا في موضعين الاول اذا كانت ثالثة بدلا
من الواو والثاني اذا كانت ثالثة مجهولة الاصل ولم
تمل واشار بقوله واوها ما كان قبل قد الف الي انه
اذا عمل هذا العمل المذكور في القصور اعني قلب الالف
يا او لحقتها علامة التشنية التي سبق ذكرها اول الكتاب
وهي الالف والنون المكسورة رفعاً اليها المفتوح ما قبلها
والنون المكسورة جراً ونصباً

وما كصحرا بواو تشنيا ونحو عليا وكسا وحيا
بواو او همز وغير ما ذكر صحح وما شذ على نقل قصر
لما فرغ من الكلام على كيفية تشنية المقصور شرع في
كيفية تشنية الممدود والممدود اما ان تكون همزة
بدلا من الف التانيث او لا لحاق او بدلا من اصل واوا
فان كانت بدلا من الف التانيث فالشهور قلبها
واوا فتقول في صحرا وحمرا وراوان وحمراوات

وان كانت للحاق كعلبا اوبدا من اصل نحو كسا
وحيا جاز فيه وجهان احدهما قلبها واوا فتقول
علبا وان وكسا وان وحيا وان والثاني ابقاء الهمزة
من غير تغيير فتقول علبا ان وكسا ان وحيا ان القلب
في الملحقة او ليجز ابقاء الهمزة وابقا الهمزة المبدلة
من اصل الواو من اصل اوي من قلبها واوا وان كانت
الهمزة الممدودة اصلا وجب ابقا فتقول في قرا
ووضا قرآن ووضا ان وشار بقوله وما شذ على
نقل قصر الي انه ما جاء من ابيته المقصور والممدود
على خلاف ما ذكر فيقتصر فيه على السماع كقولهم في
الخوزلي الخوزلان والقياس الخوزليان وقولهم
في حمرا حمريان والقياس حمرا وان
واحذف من المقصور في جمع على حد المشي ما به تكلا
والفتح ابقى مشرا بما حذف وان جمعة بتا ايا الف
فالالف اقلب قلبها في التثنية وتأذي التأذي التاثير في
اذا جمع الصحيح الاخر على حد المشي وهو الجمع بالواو
والنون لحقة العلامة من غير تغيير فتقول في زيد

زيدون

الملك المتعبد

زيدون وان جمع المنقوص هذا الجمع حذف ياؤه وضم
ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء فتقول قاضون رفعا
وقاضين جرا ونصبا وان جمع الممدود هذا الجمع عول
فيه معاملته في التثنية وان كانت الهمزة بدلا من اصل
اولا للحاق جاز وجهان ابقاء الهمزة او ابدالها واوا
فيقال في كسا علما كساون وكساوون وكذلك علبا
فان كانت الهمزة اصلية وجب ابقاؤها فتقول في
قرا قرآن واما المقصور وهو الذي ذكره المصنف
فتحذف الف اذا جمع بالواو والنون وتبقى الفتحة ليلا
عليها فتقول في مصطفى مصطفىون ومصطفىين جرا
ونصبا بفتح الفاع الواو والياء وان جمع بالف وتا
قلبت الفه كما في التثنية فتقول في جبلي جبليات وفي
فتى وعصى علي مونت فتيات وعصوات وان كان
بعد الف المقصورة واجب حينئذ حذفها فتقول في قنات قنيات
والسالم العيني الثلاثي اسم اثل اتباع عيني فاليه بما شكل
ان ساكن للمعني مونشا برا مختتما بالتا او مجردا
وسكن التا في غير الفتح او خففه بالفتح فكلما قدر ووا

اذا جمع الاسم الثلاثي الصحيح العين الساكنة المونث
 المختوم بالنا او المجرى عنها بالفاء وثالثت عينة فاد
 في الحركة مطلقا فتقول في دعد دعوات وفي جفنه
 محففات بفتح الفاء والعين وفي جمل وبسر جملات
 وبسرات بضم الفاء والعين وفي هند وكرة هندات
 وكسرات بكسر الفاء والعين ويجوز في العين بعد
 الضمة والكسرة التسين والفتح فتقول جمالات
 وجملات وبسرات وبسرات وهندات وهندات وكسرات
 وكسرات ولا يجوز ذلك بعد الفتح بل يجب الانباء واحترز
 بالثلاثي من غير كجهر علم لمونث وبالاسم من الصفة
 كضخمه وبالصحيح العين من معتلا كجورة وبالسكن
 العين من محركات كشجرة فانه لا اتباع في هذه كلها
 بل يجب ابقاء العين على ما كانت عليه قبل الجمع فتقول
 جعفرات وضخمات وجوزات وشجرات واحترز بالمونث
 عن المذكور كيدرفانه لا يجمع بالالف والنا

ومنعوا اتباع نحو ذروة وزبيبة وشذ كسر جرورة
 يعني انه اذا كان المونث مكسورا الفاء كانت لامه واوا

فانه

فانه يمنع فيه اتباع العين للفاء فلا تقول في ذروة
 ذروات بكسر الفاء والعين مستثقالا للكسرة قبل الواو
 بل يجب فتح العين او تسكينها في ذروات او زروات
 وشذ قولهم جرورات بكسر الفاء والعين وكذلك لا يجوز
 الاتباع اذا كانت الفاء مضومة واللام يا مخوزبية
 فلا تقول زبيبات بضم الفاء والعين استقلال للضمة
 قبل الياء بل يجب الفتح والتسكين فتقول زبيبات او
 زبيبات ونادى او ذوا مضطرا غير ما قدرته اذ لا ناسي انتهى
 يعني ان ما جاء من جمع هذا المونث على خلاف ما ذكر
 عليه نادرا او ضرورة او لغة لقوم فالاول كقولهم في جرورة
 جرورات بكسر الفاء والعين والثاني كقوله وحملت
 زفراء الضحى فاطقتها ومالي بزفراء العشي يدان
 فسكن عين زفراء جرورة والقياس فتحها ابتاعا
 والثالث كقول هذيل في جرورة وببيضة ونحوها جوارا
 وببيضات بفتح الفاء والعين والمشهور في لسان العرب
 تسكين العين اذا كانت غير صحيحة جمع التكسير
 افعل افعل ثم فعل ثم افعل جمع قلت

جمع التكسير هو ما يدل على أكثر من اثنين بتغير ظاهر
 كرجل ورجال أو مقدر كفلك للمفرد والجمع والضممة
 التي في المفرد كضممة قفل والضممة التي في الجمع كضممة اسد
 وهو على ضربين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة يدل
 حقيقة على ثلاثة فما فوقها إلى عشرة وجمع الكثرة
 يدل على ما فوق العشرة إلى غير نهاية ويستعمل كل
 منهما موضع الآخر مجازا أو امثلة جمع القلة افعله
 كالسحر وافعل كالفلس وفعله كصبيه وافعال
 كافراس وما عدا هذه الأربعة من امثلة التكسير
 فمجموع كثرة وبعض ذي بكثرة وضعاً يفي كرجل والعكر كالمعنى
 قد يستغنى ببعض ابنية القلة عن بعض ابنية الكثرة
 كرجل ورجل وعنق واعناق وفواد وافئدة وقد
 يستغنى ببعض ابنية الكثرة عن بعض ابنية القلة
 كرجل ورجل وقلب وقلوب
فعل اسماء عينا الفعل وللرباعي اسما ايضا كجمل
ان كالعناق والذراع في مدوتنايت وعد الحرف
 افعل جمع لكل اسم ثلاثي على فعل صحيح العين نحو كلب

والكل

كان

والكل وظمي وظمي واصله اظبو فقلت الضمة كسرة
 ليصح اليها فصار الظمي فعومل معاملة قاض وخرج
 بالاسمية الصفة فلا يجوز ضمهم واضخم وجاز عبد
 واعد لاستعمال هذه الصفة استعمال الاسماء وخرج
 بصحيح العين المعقل العين نحو ثوب وعين وشد
 عين واعين وثوب واثوب وافعل ايضا جمع
 لكل اسم مونث رباعي قبل اخره مدّة كعناق واعناق
 ويمين وايمين وشدنة الذكر شهاب واشهب وعراب واعراب
وغیرها افعل فيه فطر من الثلاثي اسما بالفعل يريد
وغالبها اغناهم فعلا في فعل كقولهم ضر دان
 قد سبق ان افعل جمع فعلة لكل اسم ثلاثي على فعل
 صحيح العين وذكر هنا ان ما لم يطر فيه من الثلاثي
 افعل جمع على افعال وذلك كثوب واثواب وجمل
 واجمال وعضد واعضاد وجمل واهمال وعنب
 واعناب وابل وابل وقفل واقفال واما جمع فعل
 الصحيح العين على افعال فتشاذ كفرخ وافرغ
 واما فقل فجا بعضه على افعال كرتب وارطاب

قوله وشدنة اي
 قياسا للاستعمال

ويؤاد على ذلك عنق واعناب
 ونحو اغمار

والغالب بحسبه على فعلان كثره وضدان ونفردان
 في اسم مذكر ربا عي بمذاتك افعلة جمع عنهم اطر
 والزمن في فعال او فعال معا جني تضيقا واعلال
 افعلة جمع لكل اسم مذكر ربا عي ثالثة مدة نحو قذال
 واقذلة ورغيف وارغفه وعمود واعمله والتزم
 افعلة في جمع المضاعف والمقتل اللام من فعال او
 فعال كبتا تواتية وزمام وازمة وقبا واقبيه
 فعل لنحو احمر وحمل وفعلة جمعا بنقل يذري
 من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في كل وصف
 يكون على افعلة والمونث منه على فعلا او يكون
 المونث منه على فعلا والمذكر منه على افعلة نحو احمر
 وحمر وحراء وحمر ومن امثلة القلة فعلة ولم
 يطر في شئ من الابنية وانما هو محفوظ ومن الذي
 حفظ منه فتى وفيتة وشيخ وشيخة وعلام وعلامه
 وصبي وصبيه وفعل لاسم ربا عي بمذات زيد قبل لام
 اعلا لا فقد ما لم يضاعف في الاعم ذوالالف وفعل
 لفعلة جمعا عرف ونحو كبري والفعلة فعل

وقد

وقد يجي جمعه على فعل من امثلة جمع الكثرة فعل
 وهو مطرد في كل اسم ربا عي قبل اخره مدة بشرط كونه
 صحيح الاخر غير مضاعف ان كانت المدة الفا ولا
 فرق في ذلك بين المذكر والمونث نحو قذال وقذال
 وحمار وحمر وكراع وكراع وذراع وذراع وقضيب وقضب
 وعمود وعمود اما المضاعف فان كانت مدته الفا
 فجمعه على فعل غير مطرد نحو عيان وعين وان
 كانت مدته غير الف فجمعه على فعل مطرد نحو سرير
 وسرر وذلول وذلك ومن امثلة جمع الكثرة فعلا وهو
 جمع لاسم على فعلة او على الفعلي انثى المفعول فالك
 كقرية وقرب وغرفة وعرف والثاني لكبري والصغري
 والصغري ومن امثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لاسم
 على فعلة نحو كبري وكبر وكبر وكبر وكبر وكبر
 ومدي وقد يجي جمع فعلة على فعل نحو حية وحية
 وحليه وحلله في نحو رام ذوا طراد فعلة وشاع نحو كمال
 من امثلة جمع الكثرة فعلة وهو مطرد في وصف على
 فاعل معتل اللام لمذكر عاقل كرام ورامة وقاض

والكبر

وقضاة ومنها فعله وهو مطرد في وصف على فاعل
صحيح اللام لمذكر عاقل نحو كامل وكلمه وساحر وكس
واستغنى المصنف رحمه تعالى عن ذكر القيود المذكورة
بالتمثيل بما اشتمل عليها وهو رام وكامل

فعل لوصف كقتيل وزمن وبها لك وميت به قن

من امثلة جمع الكثرة فعلى وهو جمع لوصف على
فعليل بمعنى مفعول دال على هلاك او توجع كقتيل
وقتل وجرح وجرحي ويحمل عليه ما لله في المعنى
من فعيل بمعنى مفعول كريض ومرضى ومنه فعل كزمن
وزمني ومن فاعل كها لاد وهلكي ومنه في فعل كيت وموت
لفعل اسما صحيح لاما فعلة والوضع في فعل وفعل تمل
من امثلة جمع الكثرة فعلة وهو جمع لفعل اسما صحيح
اللام نحو قرط وقرطود ربح ودرجه وكوز وكوزا
ويحفظ في اسم على فعل نحو قرط وقرطه او على فعل
نحو غرد وغردة

وفعل لفاعل وفاعل وصغين كعادل وعادل

ومثل الفعّال فيما ذكرنا وذات فاعل لاما فعلة

من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مقبس في وصف صحيح
اللام على فاعل نحو ضارب وضرب وصايم وصوم و
صا ربة وضرب وصا يمة وصوم ومنها فعال وهو مقبس
في وصف صحيح اللام على فاعل نحو صايم وصوام
وقايم وقوام ونذر فعل وفعّال في المعتل اللام
فعل وفعله فعال لهما وقل فيما عينه الياء منهما
من امثلة جمع الكثرة فعال وهو مطرد في فعل وفعل
اسمين نحو كعب وكعاب ونوب وثياب وقصه
وقصاع او قصاع او صغين نحو صعب وصعاب
وصعبه وصعاب وقل فيما عينه يا نحو ضيف
وضياف وفعل وايضا فعال ما لم يكن في لامة اعتلا
او يترك مضعفا ومثل فعل ذواتا وفعل مع فعل فاعل
اي يطرد ايضا فعال في فعل وفعله سالم يعمل لهما
او ايضا عف كوجبل وجبال وجمل وجمال ورقبة
ورقاب وثمرة وثمار واطرد ايضا فعال في فعل
وفعل نحو ذيب وذياب ورمح ورملة واحترق
المعتل اللام كفتى ومن المضاعف كظلل

وفي فاعيل وصف فاعل ورد **كذلك في انشاء ايضا اطر**
واطر ايضا فعال في كل صفة على فاعيل بمعنى فاعل مقترنه
بالتاء او مجردة عنها ككريم وكرام وكريمة وكرام ومريض
ومراض ومريضة ومراض

وشاع في وصف على فعلا نا او انشيد او على فعلا نا
ومثله فعلا نة والزمه في نحو طويل وطويلة تفي
اي اطر ايضا مجي فعال جمعا لوصف على فعلا نا او على
فعلا نه او فعلى نحو عطشان وعطاش وعطشي و
عطاش وندمان وندام وكذلك اطر **كجا فعال** في وصف

ندمان وندام

على فعلا نه او فعلا نه نحو حصان وخصاص
وخصاص وخصاص والترم فعال في كل وصف على فاعيل
او فاعله معتل العين نحو طويل وطوال وطويل وطوال
ويفعول فاعل نحو كيد يخص غالبا كذلك يطر
في قول اسماء مطلق الفاء فاعل له وللفعلا فعلا نا حصل
وشاع في حوت وقاع مع ما ضاهاها وقل في غيرها
من امثلة جمع الكثرة فعول وهو كل مطرد في ثلاث
على فاعل نحو كبد وكبود وعيل ووعول وهو ملتمس

به

فيه غالبا واطر فعول ايضا في اسم على فاعل بفتح الفا
نحو كعب وكعوب وفلس وفلوس او على فاعل بكسر
الفا نحو حمل وحمول وخرس وخرس او على فاعل
بضم الفا نحو جند وجنود وبرد وبرود ويحفظ
فعول في فعل نحو اسد واسود وكن وكنون ونذ
ونذوب وذكر وذكرور وقيل ويقهم كونه غير مطرد
من قوله وفعل له ولم يقيد باطراد وشار بقوله
وللفعال فعلا نا حصل الي سران من امثلة الكثرة
الكثرة فعلا نا وهو مطرد في اسم على فعال نحو غلام
وغلمان وغراب وغربان وقد سبق انه مطرد في فعل
كسر وصدان واطر فعلا نا ايضا في جمع ما عينه
واو من فعل او فعل نحو عود وعيدان وحوت
وحيتان وقاع وقيعان وتاج ويتجان وقل فعلا نا
في غير ما ذكر نحو اخ واخلوان وغزال وغزالان
وفعلا اسماء وفعلا فعل غير معال العين فعلا نا
من ابيته جمع الكثرة فعلا نا وهو مقس في جميع العين
على فعل نحو ظهر وظهران وبرطن وبرطنان او على

فعيل نحو قضيب وقضبان ورغيف ورغفان او على
 فعل نحو ذكر وذكران وجل وجلان
 وليكرم ويخيل فعلا كذا لما ضاهاها **قولا**
وناب عنه افعلا في الفعل لانه مضعف وغير ذلك
 من امثلة جمع الكثرة فعلا وهو مقبس في فعيل
 بمعنى فاعل صفة لمذكر عاقل غير مضاعف ولا مقل
 اللام نحو ظريف وظرفا وكريم وكرما وخبيل وخبلا
 وابشار بقوله كذا لما ضاهاها اليان ماشابه فعلا
 من كونه دالا على معنى هو كالغريزة يجمع على فعلا
 نحو عاقل وعقلا وصالح وصالحا وشاعر وشعرا
 وينوب عن فعلا في المضاعف والمعتل افعلا نحو
 شديد ولثرا وولي وليا وقلبي افعلا بصحا
 لغير ما ذكر نحو نصيب وانصبا وهين واهونا
فواعل لنوعه وفاعل وفاعلا مع نحو كاهل
وحايف وصاهل وفاعله وشذ في الفاعل مع ما
 من امثلة جمع الكثرة فواعل وهو لاسم على فاعل
 نحو جوهر وجواهر او على فاعل نحو طابع وطوابع

او على

على فاعلا نحو قاطعا وقواطع او على فاعل نحو كاهل
 وكواهل وفواعل ايضا يجمع لوصف على فاعل ان كان
 لونه عاقل نحو حايف وحايف وحايف وحايف
 خصوصا هل وصواهل فان كان الوصف الذي
 على فاعل لمذكر عاقل لم يجمع على فواعل وشذ
 فارس على وقوارس وسابق وسوابق وفواعل
 ايضا يجمع لفاعله خصوصا حبه وصواحب وفاطم وفواطم
وبفعلا يجمع فعلا وشبهه ذاتا او مزا
 من امثلة جمع الكثرة فعلا وهو لكل اسم رباعي
 بمدة قبل اخره مونثا بالها نحو سحابة وكحايب
 ورسالة ورسايل وكناسه وكنايس وصحيفه وصحاييف
 وحلوبة وحلايب او مجردا منها نحو شمال وشمال
 وعقاب وعقاييب وعجوز وعجاييز
وبالفعل والفعالي جمعا صحرا والعذر والعذر
 من امثلة جمع الكثرة فعلا وفعلا او يشتركان فيما
 كان على فعلا اسما كصحرا وصحاري او صفة كعذري
 وعذاري وعذاري

لحد مصدر فاعل

وَأَجْعَلْ فَعَالِي الْغَيْرِ ذِي نَسَبٍ جِدِّدَ كَالْكَرِيِّ تَشْعَبُ الْعَرَبُ
 من امثلة جمع الكثرة فعالي وهو جمع لكل اسم ثلاثي
 اخره ياء مشددة غير متجددة **لِلنَّسَبِ** نحو كسرى
 وكراسى وبردي وبرادي ولا يقال بصري وبصاري
وَيَنْعَالُ لِدَرْبِهِ أَنْطَقًا فِي جَمْعٍ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ
 من غير ما مضى ومن **جَلِي** جرد الإعراف بالقياس
وَالرَّابِعُ الشَّيْبَةُ بِالْمَزِيدِ يحذف ما به **شَمُ الْقَدَرِ**
وَزَائِدُ الْعَادِي الرَّبَاعِي أَقْبَرُ مَا لَمْ يَكُنْ لَنَا إِتْرًا لِلذَّخْمَا
 من امثلة جمع الكثرة فعالي ودرجه وهو كل جمع ثالث
 الف بعدها حرفان فيجمع بفعالي لكل اسم رباعي غير
 مزيد فيه نحو جعفر وجعاف وزهرج وزبارج وبرش
 وبراشن ويجمع بشبهه كل رباعي مزيد فيه كجوه وجواهر
 وصيرف وصيارف ومسجد ومساجد واحترز بقوله
 من غير ما مضى من الرباعي الذي سبق جمعه كاحمر ونحو
 مما سبق ذكره وأشار بقوله ومن نحلى جرد الآخر
 انف بالقياس الى ان الخامس المجرد عن الزيادة يجمع
 على فعال قياسا ويحذف خامسه نحو سفارج في سفر

وفراز

وفراز في فردق وأشار بقوله الشبه بالمزيد
 البيت اليانه يجوز حذف رابع الحاصل للمجرد عن الزيادة
 كقول خورنق ^{اسم للخبز} اهل كان من مخرج صروف الزيادة
 كدال فردق يجوز ان يقال خذارق وهرارق والكثير
 الاول وهو حذف الخامس وابقا الرابع نحو خذارق
 وفراز فان كان الرابع غير مشبه للمزيد لم يجر
 حذفه بل يتعين حذف الخامس فتقول في سفرجل
 سفارج ولا يجوز سفارل وأشار بقوله وزايد
 العادي البيت اليانه اذا كان الخامس مزيدا فيه
 حرف حذفت ذلك الحرف ان لم يكن حرف مد قبل
 الآخر فتقول في سبطرى سباطر وفي فذوكش فذاكش
 وفي مدحرج دحارج فان كان الحرف الراءد حرف
 مد قبل الآخر لم يحذف بل يجمع الاسم على فعال ليل
 نحو قرطاس وقرطيس وقنديل وقناديل وعصفور
 وعصافير **وَالثَّانِي كَسْتَدْعُ أَرْزُلَ إِذْ سَبَا الْجَمْعُ**
وَالثَّانِي أَوْلَى مِنْ سَوَاهُ بِالْبَقَا وَالْهَمْزُ وَالْيَاءُ شِلَانِ سَبَا
 اذا شتم الاسم على زيادة لو بقيت لا اختل بنا الجمع

والاعوج الاول سفارج
 وهو ان يقال في
 خذارق وفراز
 في فردق

الذي هو نهاية ما يرتقى اليه الجموع وهو فعالك
 فان او فعلا ليل حذفت الزيادة امكن جمعه على احدي
 الصفتين بحذف بعض الزوائد وابقا البعض فله طائفتان
 احدهما ان يكون للبعض منزلة على الاخر والثاني
 ان لا يكون كذلك والاولى هي المراد هنا والثانية
 مستترة في البيت الذي اخر الباب ومثال الاولى
 فلما مستدع فتقول في جمعه مداع فتحذف السين
 والتا وتبقى الميم لانها مصدرية ومتجردة للدلالة
 على معنى وتقول في التردد ويلندد الاكاد ويلاديد
 فتحذف النون وتبقى الهمزة من التردد والياء من
 يلندد لتصدرها ولانها في موضع يقعان فيه
 والياء على معنى نحو اقوم ويقوم بخلاف النون
 فانها في موضع لا تدل فيه على معنى اصلا والاند
 واليلندد الخصم ويقال رجل اندد ويلندد اي
 خصم مثل الال

والياء الواو احدى ان جمعت ما الخيزبون فهو حكما
 اذا اشتمل الاسم على زيادتين وكان حذف احدها

يبقى معه صيغة الجمع وحذف الاخرى لا يتبقى معه
 ذلك حذف ما يتبقى معه وابقا الاخر فتقول في خيزبون
 خزابين فتحذف الياء وتبقى الواو فقلب الياء لكونها
 وانكسار ما قبلها واو ثرت الواو بالبقاء لانها لو
 حذفت لم يبق حذفها عن حذف الياء لان بقا
 الياء مفوت لصيغة تنهي الجموع والخيزبون يجوز
وخيزوا في رايدي سرندي وكل ما ضاهاه كالغزدي
 يعني انه اذا لم يكن لاحد الزايدتين منزلة على الاخر
 كنت بالخيار فتقول في سرندي سرائند بحذف
 الالف وابقا النون وسراى بحذف النون وابقا
 الالف وكذلك علندي فتقول علاند وعلادى
 ومثلهما حبمنطى فتقول حبانط وحباطى لانهما
 زايدتان زيدتا معا للاحق بسفرجل ولا منزلة
 لاحدهما على الاخرى وهذا شان كل زيادتين
 زيدتا للاحق والسرندا الشديد والانشى سرندا
 والعلندي بالفتح الغليظ من كل شئ وربما قيل
 جل علندي بالضم والحبمنطى القصير البطن يقال رجل

حَبَطَ بالتَّوِينِ وامرأة حَبَطَاءُ **التَّصْفِيرُ**
فُعِيلًا أَجْعَلِ الثَّلَاثَ إِذَا صَغُرَتْ حَقْوُذِي فِي قَرَا
فُعِيلًا مَعَ فُعِيلٍ لِمَا فَاك كَجَعَلِ دَرَاهِمَ دَرَاهِمَا
إذا صغر الاسم المتكسر من أوله وفتح ثانيه وزيد
بعد ثانيه ياء ساكنة ويقتصر على ذلك إن كان الاسم
ثلاثيًا فتقول في فلس فليس وفي قذى قذى فان
كان رباعيًا فأكثر فعل به ذلك وكسر ما بعد الياء
فتقول في درهم درهم وفي عصفور عصفير
فأمثلة التصغير ثلاثة **فُعِيلٌ** و**فُعِيلٌ** و**فُعِيلٌ**
وَمَا يَلْتَمِزُ الْجَمْعُ وَصَلٌ بِهِ إِلَى امْتِلَاءِ التَّصْفِيرِ صِلْ
أي إذا كان الاسم ما يصغر على فُعِيلٍ أو فُعِيلٍ
توصل إلى تصغيره مما سبق أنه يتوصل إلى تكسيره على
فُعَالٍ أو عَلٍ فُعَالٍ من حذف حرف الصلي
أو زائد فتقول في سفرجل سفيرج كما تقول سفارج
وفي مستدعي مديع كما تقول مداع فتحذف مكافئ
التصغير ما حذف في الجمع وتقول في علندي عليندوان
ثبت علندا كما تقول في الجمع علاند وعلاد

ومما يزيل

بفتح الهمزة
بفتح الميم

بيان لما سبق

وَجَائِزٌ تَعْدِيضٌ يَا قَبْلَ الطَّرْفَيْنِ كَانَ بَعْضُ الْأَسْمَاءِ فِيهَا **أَحْذَفُ**
أي ويجوز أن يفوض ما حذف في التصغير أو التكسير
يا قبل الآخر فتقول في سفرجل سفيرج وسفارج وفي
حَبَطَ حَبِينَطٌ وَحَبَانِيَطٌ
وَمَا يُدْعَى الْقِيَاسُ كُلُّ مَا خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حَكَامًا
أي قد يجي كل من التصغير والتكسير على غير لفظ واحد
فيحفظ ولا يقاس عليه كقولهم في تصغير المخرب
المغيران وفي عشية عشيشية وقولهم في جمع هط
أراهط وفي باطل باطيل
يَتْلُو يَا التَّصْفِيرِ مِنْ قَبْلِ عِلْمٍ تَأْنِيثٌ أَوْ مَدَّةٌ الْفَتْحُ
كَذَاكَ مَادَّةٌ أَوْ فَعَالٌ سَبَقَ أَوْ مَدَّ سَكَرَانٌ وَمَا يَلْتَمِزُ
أي يجب فتح ما ولي يا المتصغيران وليته تاليتان
أو الفه المقصورة أو الممدودة أو الفاعلان جمعا أو
الفعلان الذي مونثه فعلى فتقول في ثمره ثمره
وفي حبلى حبيلي وفي حمل حميرا وفي أجمال أجمال
وفي سكران سكيران فان كان فعلا من غير باب
سكران لم يفتح ما قبل الفه بل سكران يسكر فتقلب

الالف يا فتقول في سرجان سرجاين كما تقول في الجمع
سراجين ويكسر ما بعد يا التصغير في غير ما ذكر
ان لم يكن حرف اعراب فتقول في درهم درهم
وفي عصفور عصفير فان كان حرف اعراب حركة
بحركة الاعراب نحو هذا فليس ورايت فليس
ومرت بفليس
والف التانيث حيث مدا وتاوه منفصلين عدا
كذا المزيدي آخر النسب وعجز المضاف والمركب
وهكذا زيادتا فعلانا من بعد اربع كثر عفران
وقدر ايفصال ما دل على تشبيه او جمع تصحيح
لا يعتد في التصغير بالالف التانيث المودودة ولا بتا
التانيث ولا بزيادة النسب ولا بعجز المضاف
ولا بعجز المركب ولا بالكف والنون الزائدتين
بعد اربعة احرف فصاعدا ولا بعلامة التشبيه
ولا بعلامة جمع التصحيح ومعنى كون هذه لا يعتد
بها لانه لا يضر بقاؤها مفصوله عن يا التصغير
بحرفين اصلين فيقال في جمع الجبل في حنظله

مسطلم

حنظله وعقري عبقري وفي جبلين بعيلين وفي عبد الله عبيد الله وفي زعفران زعيفران
وفي مسلمين مسلمين وفي مسلمات مسلمات
والف التانيث ذو القصر متى زاد على اربعة لن يثبت
وعند تصغير حباري خير بين الحبيرا فادر والحبيرا
اي اذا كان الف التانيث المقصورة خامسة فصاعدا
وجب حذفها في التصغير لان بقاها يخرج البناء عن
مثال فعيل او فعيعل ونفعيل فتقول في قريري
قريرد في لغز الغيغز فان كانت خامسة قبلها
مدة زائدة جاز حذف المدة المزيدي والبقا الف التانيث
فتقول في حباري حبير وحجاز ايضا حذف الف
التانيث وابقا المدة فتقول حبير
واردد اصل ثانيا لينا قلب فقيمة صير قومة
وسد في عبيد وعجم الجمع من ذاما التصغير علم
والالف الثاني المزيدي يجعل والذاما الاصل في جعل
اذا كان ثاني الاسم المصغر من حروف اللين وجب
رده الي اصله فان كان اصله الواو قلب واوا فتقول
في قيمة قويمه وفي باب بويب وان كان اصله اليا

قلبت يا فتقول في موقن ميقن وفي ناب نيب وشذ
قولهم في عيد عييد والقياس عويد بقلب اليا
واذا لانها من عاد يعود فان كان ثانيا الاسم المصغر
الغامزيرة او مجهولة الاصل وجب قلبها واوا
فتقول في ضارب ضويرب وفي علاج عولج والتكبير
جاد فيما ذكرناه كالتصغير فتقول في باب ابواب
وفي ناب انياب وفي ضاربة ضوارب

وكُلُّ الْمَقْصُورِ فِي تَصْغِيرِ مَا لَمْ يَحْوَ غَيْرَ التَّائِيَاتِ كَمَا

المراد بالمنقوص هنا ما نقص منه حرف فاذا صغر
هذا النوع من الاسماء فلا يخلوا اما ان يكون
ثلاثيا مجردا عنها فان كان ثانيا مجردا عن التاء
او ملتبسا بها ردا اليه في التصغير ما نقص منه فيقال
في دم دمي وفي شفة شفيته وفي عدة وعيدة
وفي ما دسمي به بموي وان كان على ثلاثة احرف
وثلاثة غير تاء التانيث صغر على لفظه ولم يرد
اليه شيء فتقول في شاك السلاح شويك

وَمَنْ يَتَرَجِّمُ يَصْغُرُ التَّائِيَاتِ بِأَصْلِهَا كَالْعَطِيفِ بِقَبْرِ الْعَطْفَانِ

من

ثانيا مجردا عن التاء
او ملتبسا بها او صو

105
من التصغير نوع يسمى بتصغير الترخيم وهو عبارة
عن تصغير الاسم بعد تجريد من الزوايد التي
هي فيه فان كان اصوله ثلاثة صغر على فعيل ثم
ان كان المسمى به مذكرا جرد عن التاوان كان
مونثا الحق تاء التانيث فيقال في المعطف عطيف
وفي حامد حميد وفي حلي صليل وفي سودا
سويد فان كانت اصوله اربعة صغر على فعيل
فتقول في قرطاس قريطس وفي عصفر وعصفر
وَإِخْتِمَ تَاءُ التَّائِيَاتِ مَا صَغُرَتْ مِنْ مُونِثٍ عَلَى ثَلَاثِ كَسَنٍ
مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّائِيَاتِ ذَا لَبْسٍ كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَيْسٍ
وَشَذَرَكٍ دُونَ لَبْسٍ وَبِزْرِ الْحَقِ تَاءُ فِيمَا ثَلَاثِيَا كَثُرَ

اذا صغر الثلاثي المونث الخالي من علامة التانيث
لحقته التاء عند امن اللبس وشذ حرفها حينئذ
فتقول في سن سنيته وفي دار دوير وفي يد
يديه فان خيف لبس لم يلحقه التاء فتقول في شجر
وبقر وخيس شجير وبقير وخيس بلانا اذ لو
قلت شجيره وبقيره وخيسه لالتبس بتصغير

بشجرة وبقر وخمسة المعدود به مذكور وما شذ
فيه الحذف عند من اللبس قولهم في دؤوب وحرب
وقوس ونعل دؤوب وحريب وقوس وفصيل
وشذ ايضا الحاق التافه ما زاد على ثلاثة احرف
قالوا في قوام قديم

وَصَرُّوا شُرُودًا الَّذِي تَتِي وَخَامَعَ الْفُرُوعَ مِنْهَا تَأَوَّقِي
المقغير من خواص الاسماء المتكئة فلا تصغر المبدأ
وشذ تصغير الذي وفروعه وذا وفروعه قالوا في
الذي الذي وفي اللق اللتي وفي ذاوتها ذياوتيا

النسب

يَا كَيْيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا فِي النَّسَبِ وَكَلَّمَا لِيْلِي كُرْسِي وَجِب
إذا أريد اضافة شئ الى بلد او قبيلة او نحو ذلك
جعل اخره يا مشددة مكسورة ما قبلها فيقال في النسب
الى دمشق دمشقي والى تبم تبمي والى احد احدي
ومثله مما حواه الحذف وتا تائيت او مدته كاشيتا
وإن تكن تربع ذانان سكن فقلها واوا حذفها
يعني انه اذا كان أحد الاسم يا كيا الكرسي في كونها

مشددة واو

واقعه بعد ثلاثة احرف فصاعدا وجب حذفها
وجعل يا النسب موضعها فيقال في النسب الى
الشافعي رضي الله عنه شافعي وفي النسب الى
امرئ مري وكذلك اذا كان اخر الاسم
تا التائيت وجب حذفها للنسب فيقال في
مكة مكلي ومثل التا التائيت في وجوب الحذف
للسب الف التائيت المقصورة اذا كانت خامة
فصاعدا كجباري وحصاري او رابعة ككباري
ما هي فيه كجزي وكجزي وان كانت رابعة
ساكنة تاني ملهي فيه كجبل جاز فيه وجهان
احدهما الحذف وهو المختار فتقول جبلي والثاني
قلبه او او فتقول جبلي

لِيَسْهَلُهَا الْمُنْتَحِقُ وَالْأَصْلِي مَا لَهَا وَالْأَصْلِي قَلْبُ يَحْمَا
وَالْأَلِفُ الْجَائِزُ أَرْبَعًا أَرْبَعًا كَذَاكَ يَا الْمُنْقُوصُ خَامِسًا
وَالْحَذْفُ فِي الْيَاءِ أَرْبَعًا أَحَدُهُمْ قَلْبُ وَحَمَّ قَلْبُ ثَالِثٌ
يعني ان الف التا الحاق المقصورة كالف التائيت
في وجوب الحذف ان كانت خامسة كجزي وكجزي

وجواز الحذف والقلب ان كانت رابعة كعلقي
وعلقي وعلقي ولكن المختار هنا القلب
عكس التانيث واما الالف الاصلية فان
كانت ثالثة قلبت واوا كعصى وعصوي ^{وقصر}
وقنوي وان كانت رابعة قلبت ايضا واوا
كلهي وملهوي وربما حذفت كملهي والاول
هو المختار واليه اشار بقوله والالف اصلية
اي يختار يقال اعتمدت الشئ اي اخترته وان
كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف كصطفي
في مصطفى والى ذلك اشار بقوله والالف
الجايز ارجا ازل واشار بقوله كذاك يا المنقوص
الى اخره الى انه اذا نسب الى المنقوص فان كانت
باؤه ثالثة قلبت واوا او فتح ما قبلها نحو شجوي
في شج وان كانت رابعة حذفت نحو قاضي في قاض
وقد قلب واوا نحو قاضوي وان كانت
خامسة فصاعدا وجب حذفها كجندري في جند
ومتعل في متعل والخبر كي القراء والانت

حركا

حركا والعلقي ثبت واحد علقاه
وأول ذا القلب انفتاحا وفعل وفعل بينهما فتح وفعل
يعني انه اذا قلبت يا المنقوص واوا وجب فتح
ما قبلها نحو شجوي وقاضوي واشار بقوله
وفعل الى اخره الى انه اذا نسب الى ما قبل اخره كره
وكانت الكسرة مبنية بحرف واحد وجب التخفيف
بجعل الكسرة فتحة فيقال في ممر ممركي وفي دثل
دألي وأبلي

وقيل في المربى مرموي واختير في استعالم مرمي
قد سبق انه اذا كان اخر الاسم يا مشددة مبنية
بالكسر من حرفين وجب حذفها في النسب فيقال
في الشافعي شافعي وفي مرمي مرمي واشار
هنا انه اذا كانت احدي اليامين أصلا والافرى
زايدة فمن العرب من يكتفي بحذف الزائدة منها
ويبقى الاصلية ويقبلها واوافقول في المرمي مرموي
وهي لغة قليلة والمختار اللغة الاولى وهي الحذف
سواء كانتا يديني ام لا فتقول في الشافعي شافعي

وفي موسى موسى

وَنَحْوِي فَتَحْ ثَانِيَةً يَحِبُّ وَارْدًا وَأَوَّلًا إِنْ يَكُنْ عَيْنُهُ

قد سبق حكم اليا المتددة المسبوقه باكثر من حرفين
واشار هنا اليانها اذا كانت مسبوقه بحرف واحد
لم يحذف من الاسم في النسب شئ بل يفتح ثانيه وقلب
ثالثه واواشم ان كان ثانيه ليس بدلا من واو ولم
يغير وان كان بدلا من واو قلبت واو فتقول
في حي حيوي لانه من حيث وفي طوي طوي لانه من
طويت **وَعَلَّمَ الثَّانِيَةَ حُذِفَ اللَّيْلُ وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعٍ**
يحذف من المنسوب اليه ما فيه من علامه تثنيه او جمع
تصحیح فاذا سميت رجلا زيدا واعربتة بالالف
رفعاً وباليا جراً ونصباً قلت زيدي وتقول في من
اسمه زيدون اذا اعربتة بالحرف زيدي وفيمن اسمه

هندات هندي

وَتَالِثًا مِنْ نَحْوِ طَيْبٍ حُذِفَ وَشَدَّ طَائِفِي فَقُولًا لَا يَفِي

قد سبق ان ترجب كسر ما قبل يا النسب فاذا
وقع قبل الحرف الذي يجب كسره في النسب يمدغم

فيها

فيها ياوجب حذف اليا المكسورة فتقول في طيب
طيبني وقياس النسب الي طي طيبني لكن تركوا القياس
وقالوا طاي بابدال اليا الفلوكا كانت اليا المدغم
فيها مفتوحة لم تحذف نحو هيصي في هيصج والهايج
الغلام المتلو والانشي هيصخ

وَفُعَلِي فِي فُعِيلَةٍ التَّيْرُومُ وَفُعَلِي فِي فُعِيلَةٍ حَتَمٌ

يقال في النسب الي فُعيلة فُعَلِي بفتح عينه وحذف
يايه ان لم يكن معتل العين ولا مضاعفا كاسيا
فتقول في قريظة قُرَيْطِي وفي حنيفه حَنَفِي وَيَقَالُ
في النسب الي فُعيلة فُعَلِي بحذف اليا ان لم يكن
مضاعفا فتقول في جهينه جِهِنِي

وَالْحَقُّ أَوْ مَعْلُومٌ عَرِيًّا مِنَ الْمِثَالَيْنِ بِمَا تَأْوِيلًا

بلا تاو صو

يعني ان ما كان على فُعِيل او فُعِيل ثلثيا وكان
معتل اللام فحكمه حكم ما فيه التائي وجوب حذف
يانه وفتح عينه فتقول في عدي عَدَوِي وفي قصي
وَصَوِي كما تقول في امية اموي فان كان فُعِيل وفُعِيل
صححي اللام لم يحذف منهما شئ فتقول في عقيل

كما قالوا في النسب الي خنية
عَنْوِي

عَقِيلِي وَفِي عَقِيلٍ عَقِيلِي
وَتَشَوَّأَ مَا كَانَ كَالطَّوِيلَةِ وَهَكَذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَةِ
 يعني ان ما كان على فعيلة وكان مقل العين
 ارمضا عفا لا تحذف ياؤه في النسب فتقول في طويلة
 طويلي وفي جليله جليلي وكذلك ايضا ما كان على
 فعيلة وكان مضاعفا فتقول في قليله قليلي
وَهَمْزِي مَدِّيَّةٌ فِي النَّسَبِ كَالْثَنِيَّةِ لَئِنْ
 حكم الهمزة المدودة في النسب حكمها في الثنية فان
 كانت زايدة للثانث قلبت واوا نحو حمراوي
 في حمراء او زايدة للالحاق كعلباء او بدلاء من اصل
 نحو كسافهجهان التصحيح نحو علباء وكساوي
 والقلب نحو علباء وي وكساوي او اصلا فالتصحيح
 لا غير نحو قرأني في قرأ

وَأَنْسَبَ لِصَدْرٍ جَمْلَةً وَصَدْرٍ مَرْكَبٍ مَرْجَبًا وَلِثَنًا نَمَاءً
إِضَافَةً مَبْدُوءَةً بِأَبْنٍ أَوْ بِأَوَّلِ أَوَّلِهِ التَّعْرِيفُ بِالنَّاقِ
فِيمَا سَوِيَ هَذَا النِّسْبُ لِلْأَوَّلِ مَا لَمْ يَخْفَ لَيْسَ بِمَعْنَى
 اذا نسب اليه الاسم المركب فان كان مركبا تركيب

حملة

جملة او تركيب مزج حذف عجزه والحق صدره يا
 النسب فتقول في تابطاشرا تابطي وفي بعلبك
 بعلي وان كان مركبا تركيب اضافة فان كان صدره
 ابنا او ابا او كان معرفا بعجزه حذف صدره والحق
 عجزه يا النسب فتقول في ابن الزبير زبيري
 وفي ابي بكر بكري وفي غلام زيد زيدي فان لم
 يكن كذلك فان لم يخف ليس عند حذف عجزه حذف
 عجزه ونسب الي صدره فتقول في امرئ القيس
 امرؤي وان خيف ليس حيف حذف صدره في
 ونسب الي عجزه فتقول في عبد الأشهل وعبد
 القيس اشهلي وقيسي

وَأَجْبُرْ بَرْدَ اللَّامِ مَا مِنْهُ حُذِفَ جَوَازٌ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَدًّا
فِي جَمْعِ الْمُصَحِّحِ أَوْ فِي الثَّنِيَّةِ وَحَقُّ جُجُورٍ هَذَا تَوْفِيهِ
 اذا كان المنسوب محذوف اللام فلا يخلو اما ان
 يكون لامه مستحقة للرد في جمعي التصحيح او في الثنية
 او لا فان لم تكن مستحقة للرد فيما ذكره جاز ذلك
 في النسب الرد وتركه فتقول في يد وابن يدوي

تمرو صاحب لبن وبنائه على فعال في الحرف غالباً
كبقال وبرزاز وقد يكون فعال بمعنى صاحب كذا
وجعل منه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اي
بذي ظلم وقد يستغنى عن يا النسب بفعل بمعنى
صاحب كذا خورجل طعم ولبس وانشد سيبويه
ولست بليلي ولكني نهر لا اذبح الليل ولكن ابنتك
اي ولكني نهاري اي عامل بالنهار

وغير ما أسلفته مقرر على الذي ينقله اقتصر

ما جاء من المنسوب مخالفاً لما سبق تقريره فهو من
شواذ النسب التي تحفظ ولا يقاس عليها القول
في النسب الي البصرة بصرى والي الدهر دهرج
والي مرو مروحي **الوقف**

تنويناً أرفح اجعل ألفاً وقفاً وتلو غير فتح
اذا وقف المنون فان كان التنوين واقعاً بعد
فتحة ابدل الفاء ويشمل ذلك ما فتحة للاعراب
خورايت زيدا وما فتحة لغير اعراب كقولك
في ايها وويرها ايها وويرها وان كان التنوين واقعاً

بعد ضمة او كسرة حذف وسكن ما قبله كقولك

في جازيد ومررت بزيد جازيد ومررت بزيد

وا حذف لوقف في سوي اضطرر صلة غير الفتح في الماضي

وا شربت اذا سونا نصبت فالفا في الوقف نونها قلب

اذا وقف على ها الضيفان كانت مضبوطة نحو

راينه او مكسورة نحو مررت به حذف صلتها

ووقفت على الها ساكنة الا في الضرورة وان كانت

مفتوحة نحو هندايتها وقف على الالف ولم

يحذف وشبهوا اذا بالمنسوب المنون فابدلوا

نونها الفاء في الوقف

وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب اولى من

وعبر ذي التنوين بالعكس وفي نحو مر لزوم

اذا وقف على المنقوص المنون فان كان منصوباً

ابدل من تنوينه الفاء خورايت قاضياً وان لم يكن

منصوباً فالخيار الوقف عليه بالخلاف الا ان يكون

محذوف العين او الفاء كما سياتي فتقول هذا قاض

ومررت بقاض ويجوز الوقف عليه باثبات الياء

شربت فاعلم
اليا اقضي

كقراءة ابن كثير ولكل قوم هادي فان كان المنقوص
محذوف العين كرس اسم فاعل من اريا والفا كيف علما
لم يوقف عليه الا با ثبات الياء فيقال هذا مري وهذا
يفي واليه اشار بقوله وفي نحو من لزوم رد الياء اتقى
فان كان المنقوص غير منون فان كان منصوبا
ثبتت ياءه ساكنه نحو رايت القاضي وان كان مرفوعا
او مجرورا جازا ثبات الياء وحذفها والاثبات اجود
نحو هذا القاضي ومررت بالقاض

**وغيرها التانيث من محرك سكتة أو قف راء المحرك
أو اسم الفة أو قف مضعفا ما ليس هنز أو عيلا أو قفا
محركا أو حر كات انقلا ساكن تحريكه كن بخطلا**

اذا اريد الوقف على الاسم المحرك الاخر فلا يخلوا اخره
من ان يكون ها التانيث وغيرها فان كان ها التانيث
وجب الوقف عليها بالسكون كقولك في هذه فاطمة
اقبلت هذه فاطمة وان كان غير ها التانيث ففي
الوقف عليه حسة واجه التسين والروم والاشمام
والتضعيف والنقل فالروم عبارة عن الاشارة بالحركة

نصير

بصوت خفي والاشمام عبارة عن ضم الشفتين بعد
تسكين الحرف الاخير ولا يكون الا فيما حركته ضمة وشرطا
الوقف بالتضعيف ان لا يكون الاخير همزة كخطا ولا
معتلا كفتي وان تلى حركة كاجمل فتقول في الوقف
عليه الجمل يتشد يد اللام فان كان ما قبل الاخير
ساكنا امتنع التضعيف كاجمل والوقف بالنقل
عبارة عن تسكين الحرف الاخير ونقل حركته الي
الحرف الذي قبله وشرطه ان يكون ما قبل اخر ساكنا
قابلا للحركة نحو هذا الضرب ورايت الضرب ومررت
بالضرب فان كان ما قبل الاخر محركا لم يوقف بالنقل
كجعفر وكذا ان كان ساكنا لا يقبل الحركة كالالف نحو
ونقل فتح من يسوع المهموز لا يراه بصري وكوفقلا
مذهب الكوفيين انه يجوز الوقف بالنقل سواء
كانت الحركة فتحة او ضمة او كسرة وسواء كان الاخر
مهموزا او غير مهموز فتقول عندهم هذا الضرب
ورايت الضرب ومررت بالضرب في الوقف على الضرب
وهذا الرد والرد ومرت بالردة في الوقف

على الرد ومذهب البصريين انه لا يجوز النقل اذا
كانت الحركة فتحة الا اذا كان الاخير موزنا فيجوز عندهم
رايت الرداء وتمتنع وانصرف ومذهب الكوفيين
اولي لانهم نقلوه عن العرب

وَالنَّظْلُ اِنْ يُعْذَرُ نَظِيرُ تَمْنَعُ وَذَا كُوْنِي الْمَوْزُونُ يَمْتَنِعُ

يعني انه متى ادي النقل الي ان تصير الكلمة على
بنا غير موجود في كلامهم امتنع ذلك الا ان كانت
الآخر همزة فيجوز نقله على هذا امتنع العلم في الوقف
على العلم لان فعل مفعول في كلامهم ويجوز هذا
الرد لان الآخر همزة

فِي الْوَقْفِ تَأْنِيْتُ الْاسْمِ هَلْ جَعَلَ اِنْ يَكُنْ سَاكِنًا

وَقُلْ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَمَا ضَاهَا غَيْرُ ذِي الْعِلْمِ

اذا وقف على ما فيه تاء التانيث فان كان فعلا وقف
عليه بالتا نحو هند قامت وان كان اسما فان
كان مفردا فلا يخلوا اما ان يكون ما قبلها ساكنا
محكيًا او لا فان كان ساكنا صححًا وقف عليها
بالتا نحو بنت واخت وان كان غير ذلك وقف عليها

بالحا

بالحا نحو فاطمة وحضر وقتاد وان كان جمعا او
شبهه وقف بالتا نحو هندات وهيها وقل الوقف
على المفرد بالتا نحو فاطمة وعلى جمع التصحيح وشبهه
بالحا نحو هندات وهيها

وَقِفْ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمَعْلُ بِخَوْفٍ اَخِرٍ مِنْ سِيَالٍ

وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سَوِيٍّ مَالِكٍ اَوْ كَيْعٍ بِحُزُوٍّ مَافِرَاجٍ مَا رَعَوْا

يجوز ان الوقف بها السكت على كل فعل حذف اخره للجر
او الوقف كقولك في لم يعط لم يعطه وفي اعط اعطه
ولا يلزم ذلك الا اذا كان الفعل الذي حذف اخره
قد بقي على حرف واحد او على حرفين احداها
رايد فاول كقولك فوع وقعه والثاني
كقولك في لم يع لم يعه ولم يقه

وَمَا فِي الْاسْتِفْهَامِ اِنْ جَرَتْ حَرْفُ الْعَنْهَا وَأَوَّلُهَا الْهَاءُ اِنْ تَقِفَ

وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سَوِيٍّ مَا اَلْخَفَضُ اَيْ كَقَوْلِكَ اَقْتَضَا اَقْتَضَا

اذا دخل على ما الاستفهامية جاز وجب حذف
الفها نحو عم يسئل وبم حيث واقتضام يقتضي
زيد واذا وقف عليها بعد دخول الجار فاما ان يكون

المجاها حرفا واسما فان كان حرفا جازا لحاق
ها السكت نحو عمه وفيه وان كان اسما وجب الحاقها
نحو اقتضاه ومجى به

ووصل ذي الهاء اجز بجزا حرك تحريك بناء لزمنا
ووصلها بغير تحريك بناء ديم شد في الدام اتحسنا

يجوز الوقف بها السكت على كل متحرك حركة بناء لزمنا
لا تشبه حركة اعراب كقولك في كيف كيف ولا يوقف
بها على ما حركته اعرابه نحو جازيد ولا ما حركته شبهه
للحركة الاعرابية كحركة الماضي ولا على ما من حركته
البنائية غير لازمه نحو قبل وبعد والمنادى المنود
نحو بارجل وباريد واسم الهاء التي لنفي الجنس نحو ارجل
وشد وصلها بما حركته البنائية غير لازمه كقولهم
فمين على عله واستحسن الحاقها بما حركته دائمية

وزننا اعطى لفظ الوصل ما للوقوف نثرا وفتحا

قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك كثير في النظم
قليل في النثر كقوله تعالى لم يتسنه وانظروا في النظم
قوله مثل كحريق وافق القصب فضصف البيا وهي موزونة

بحر

بحرف الاطلاق وهو الالف **الامال**
الالف المبدل من ياء في طرف امل كذا الواقع منه التباين
دون مزيد او شذوذ لما تليه ها التانيث ما الهاء

الامال عبارة عن ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة وبها لالف
نحو ايا وتمام الالف اذا كانت طرفا بدلا من ياء او
صاين الى ايا دون زيادة او شذوذ فالاول كاليف
رمي ومرج والثاني كاليف ملهى فانها تبصر ياء في
التثنية نحو ملهيا واحترز بقوله دون مزيد او شذوذ
مما يصير بسبب زيادة ياء التصغير نحو قفي او في
ثقة شاذه كقول هذيل في قفا اذا اضيف الى المتكلم
قفي واسار بقوله ولما تليه ها التانيث ما الهاء عدا
الي ان الالف التي وجد فيها سبب الامالة تمام وان
وليتها ها التانيث كفتاة

وهكذا بدل عين الفعل ان يؤك الى فلت كاضيق ودون

اي كاتمال الالف المتطرفة كما سبق تمام الالف الواقعة
بدلا من عين فعل يصير عند اسناده اليها الضير
على وزن فلت بكسر الفاء سواء كانت العين واو الخاف

اوياء كباع وودان فيجوز ما لهما لقولك خفت ودرنت
وان كان الفعل يصير عند اسناده الى التاء على وزن
قلت بضم الفاء امتنع الامالة نحو قال وجال فلا
تملأ لقولك قلت وجلت

كذلك تالي الياء والفصل اغترج بحرف او مع ما كجيبها
كذلك قال الالف الواقعة بعد الياء متصلة بها نحو بيان
او منفصلة بحرف نحو يسار او بحرفين احدها
نحو ادر جيبها فان لم يكن احدها امتنع الامالة
لبعد الالف عن الياء نحو بيتنا

كذلك ما يليه كسر او يلي تالي كسر او سكون قد ولي
كسر او فصل الياء كلا فصل بعد قدرهما من يله لم يحد
كذلك تمال الالف اذا وليها كسرة نحو عالم او وقعت
بعد حرف يلي كسرة نحو كتاب او بعد حرفين اوليا
كسرة اولهما ساكن نحو شمال او كلاهما متحرك ولكن
احدهما ها نحو يريد ان يضرها وكذا تمال ما فصل
فيها الهاء بين الحرفين الذين وقع بعد كسرة اولهما
ساكن نحو هذان درهماك

حرف

وحرف الاستعلاء يكون مظهر من كسر او ياء وكذا يكثر
ان كان ما يليك بعد ملقل او بعد حرف او بحرفين
كذا اذا قدم ما لم ينكسر او ينكسر من الكسر المطوع
حروف الاستعلاء سبعة وهي الخاء والصاد والضاد
والطاء والظا والقيين والقاف وكل واحد منها يمنع
الامالة اذا كان سبها كسرة ظاهرة او ياء موجودة ووقع
بعد الالف متصلا بها كساخط وحوامل ومغصو
بحرف كنافخ وناحق او حرفين كمناسيق وموالياق
وحكم حرف الاستعلاء في منع الامالة المر التي
ليست مكسورة وهي المضمومة نحو هذا عذار والمفقو
نحو هذان عذاران بخلاف المكسورة على ما يلي
ان شاء الله تعالى واسنار بقوله كذا اذا قدم الياء
الي ان حرف الاستعلاء المتقدم يكف سبب الامالة
ما لم يكن مكسورا او ساكنا اثر كسرة فلا يمال
نحو صالح وظالم وقابل وتمال نحو طلاب وغلاب
واصلاح **وكف مستعمل ورا ينكف بكسر الكاف والهمزة**
يعني انه اذا اجتمع حرف الاستعلاء او الواو التي

ليست مكسورة مع الراء المكسورة غلبتهم الراء المكسورة
واميلت الالف لاجلها فيما لم يحرك على ابصارهم ودار
القرار وفهم منه جواز امالة نحو حمارك لانه اذا
كانت الالف تمال لاجل الراء المكسورة مع وجود المقتضى
لترك الامالة وهو حرف الاستعلاء او الراء التي ليست
بمكسورة فاما انما مع عدم المقتضى لتتركها او في احدى
ولا تحمل سبب لم يتصل واللف قد يوجب ما ينفصل

انفصل عما اذا سبب الامالة لم يوشتر بخلاف سبب المنع فانه
قد يوشتر منفصلا فلا تمال الف قالم بخلاف الف يكر

وقد اما التماس بلا داع سواء كمال او تلا
قد تمال الالف الخالية من سبب الامالة لمناسبة
الف قبلها مشتملة على سبب الامالة كمال الالف
الثانية من عماد المناسبة الالف المالة قبلها وكاملة
الف لا لاولئك

ولا تحمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غيرها وغيرنا
الامالة من خواص الاسما المتمكنة فلا يمال غير المتمكن
الاسما اها ونا فانها يمال لان قياسا مطرا

نحو

قوله قد يوشتر
فيقال اني
احمى بالامالة
والى فاسم
بلا امالة

تلا

مطردا نحو تريد ان يضربها ومربنا

والفتح قبل راء في طرف امل كالايسر من ثبوت الكلف

كذا الذي يليه ها التانيشفي وقفا اذ اما كانه غير

تمال الفتح قبل الراء المكسورة وصلاد ووقفا نحو

بشر ولايسر مل ولذلك تمال ما يليه ها التانيش

من نحو قيمته ونحة **التصريف**

حرف وشبهه من الصرف بيري وما سواهما بتصريف

التصريف عبارة عن علم بحجته فيه عن احكام

بنية الكلمة العربية وما لحروفها من اصالة وزياد

وصحة واعلال وشبه ذلك ولا تتعلق الايلا

التمكنة والافعال فاما الحروف وشبهها فلا تعلق

لعلم التصريف بها

وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل بتصريف سوى ما غيرا

يعنى انه لا يقبل التصريف من الاسما والافعال ما كان

على حرف واحد او على حرفين الا ان يكون محذوفا

منه فاقل ما يبنى عليه الاسما المتمكنة والافعال

ثلاثة احرف شم قد يعرض لبعضها نقص كيد وقل

بعضها نقص كيد وقل

بعضها نقص كيد وقل

بعضها نقص كيد وقل

التصريف في اللغة التغيير ومنه تصريف
الرياح اي تغييرها واما في الاصطلاح
فيطلق على شيئين الاول تحويل الكلمة
الى ابنية مختلفة لغيره لضرب من المعاني
كالنقص والتكسر واسم الفاعل
واسم المفعول والآخر تغيير الكلمة
لغير معنى طار عليها ولكن لفرض
اخر ويخص في الزيادة والحذف
والابتداء والقلب والنقل والادغام
وهذا القسم هو المقصود هنا
بقولهم التصريف اسم اشهر
المراد بقوله وشبهه شبه الحرف
وهو الاسماء المبينة والافعال
الحامد ٥١٥

فهم من قول المصدا ان الاسم المتمكن
والفعل لا ينقصان في اصل الوضع
عن ثلاثة احرف لانها يقبلان
التصريف وما قبل التصريف لا يكون
في اصل الوضع على حرف واحد ولا
على حرفين وفهم ايضا ان الاسم
والفعل قد ينقصان عن الثلاثة
بالحذف اما الاسم فانه قد يرد على
حرفين بحذف لامه كيد او عينه كيد
او فاه كيد وقد يرد على حرف
واحد نحو من الله عند من محله
محذوفا من ايمن الله وتقول

بعضها نقص كيد وقل
بعضها نقص كيد وقل
بعضها نقص كيد وقل
بعضها نقص كيد وقل

ثبت الهواء في
عذدها
وباعتبار
تأثيرها تسقط
التأ من عذدها
وقال المص
في التسهيل
والمز يدعيه
ان كان اسما
لم يحا و رتبة
الاباء والتبني
او ز يادلي
التبني او
التصحيح
اسم

وغير احز الثلاثي افتح وضم واكر وزد تنكي

و فرس

اسپی

وَفِعْلُ أَهْمَلٍ وَالْعَكْسُ يَقُولُ لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصِي فِعْلُ يَفْعُلُ

وافتح وضعم والكسر الثاني من فعل ثلاثي ورد مخصوص

ومنتهاه اربع ان جرداوان يزد فيه فاستا عدا

علي فقل لا ائتم
بمعنى متفرق
وعدي اسم جمع
وقال السراي
استدرك غلي
سبويه في
في فراه من
دنيا فيما العلم
يقول انه
بمعنى القلم
واستدرك بعض
الخاصة على سبويه
الفاظ اخرى
سبويه في
لحق ما سبويه

اعترف به من عزيت هذه القراءة اليه
لدل على عدم الضبط وردت القراءة
ومن هذا شأنه لا يعتد على ما سماع منه
لا مكان عروض ذلك له والاخرات
يكون كسر الحاء اتباعا لكسرة ذات ولم
يعتد باللام الساكنة لان الساكنات
حاجز غير حصي قيل وهذا حسن
والعكس وهو يضم الفاء وليس العين
يقول في لسان العرب لقصد هم
تخصيص فعل بفعل فيما لم يسم
فاعله نحو ضرب وقيل والذي
جاء منه دليل اسم وروية سميت
بها قبيلة من كنانة وهي التي
ينسب اليها ابو الاسود الدؤلي
وانشد الاخفش للعجب بن مالك
الانصاري جاوا نجيش لوقيس
مُعْرِسُهُ ما كان الامعرس الدؤلي
والرثم اسم للاست والوعمل لغة في
الوعمل جاء الخليل فثبت بهذه الالفاظ
ان هذا البناء ليس بمحل خلا فامن
نرم ذلك نعم هو قليل كما ذكر
تشبه قد فهم من كلامه ان ما عدا
هذين الوزنين مستعمل كثيرا
اي ليس بمحمل ولا نادر وهي عشرة
اوران اولها فعل ويكون اسما
نحو فكس وصفة نحو سهل وتاينها
فعل ويكون اسما نحو فرس وصفة
نحو بطل وتاينها فعل ويكون اسما
نحو كبد وصفة نحو حذر ورايعها
فعل ويكون اسما نحو عضد وصفة
نحو يقط وخامسها فعل ويكون
اسما نحو عدل وصفة نحو فكس
سادسها فعل ويكون اسما نحو
نسب قال سيبويه ولا نعلم جاء
منه الا في حرفي تنقل بوصف
الجمع وهو قد لهم عدي وقال
يروه ولهميات من الصفات

والتي لفعل المفعول فاعل بضم الفاء والسين كفن
ولا يكون الفاء في التي للفاعل المفتوحة ولهذا قال
المصنف وافتح وضم واكر الثاني فجعل الثاني مثله
وعن الاول فعلم انه يكون على حالة واحدة وتلك
الحالة هي الفتح وللرباعي المجرى ثلاثة اوزان واحد
لفعل الفاعل كدخرج وواحد لفعل المفعول كدخرج
وواحد للامر كدخرج اما المزيد فيه فان كان رباعيا
صار بالزيادة على خمسة كدخرج او على ستة كدخرج
الاسم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل وفعلل
ومع فعل فعلل وان علا فع فعلل حوي فعلل
كذا فعلل وفعلل وما غاير للزيادة والنقص انما
الاسم الرباعي المجرى له ستة اوزان الاول فعلل يفتح
اوله وثالثه وسكون ثانيه نحو جعفر الثاني فعلل
بكر اوله وثالثه وسكون ثانيه نحو زبرج الثالث
فعلل بكر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه كدريم الرابع
فعلل بضم اوله وثالثه وسكون ثانيه نحو بزرج
والخامس فعلل بكر اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه
نحو كدريم

هو الزيد في وزن فاعل بضم اوله وفتح ثالثه نحو جحد
طحلب واسار بقوله فان علا الى اخره الى بابية الحماكي
وهي اربعة الاول فعلا ويفتح اليه وثانيه وسكون
ثالثه وفتح رابعه نحو سرجل الثاني فعلا ويفتح اوله
وسكون ثانيه وفتح ثالثه وكسر رابعه نحو حمرش الثالث
فعلا بضم اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه وكسر رابعه
نحو قد عمل الرابع فعلا بكسر اوله وسكون ثانيه
فتح ثالثه وسكون رابعه نحو قرطيب واسار بقوله
وما غاير الي انه اذا جاءني على خلاف ما ذكر فهو اما
ناقص واما مزيد فيه فالاول كبد ودم والثاني كاستح
والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزايد مثل تا احتدي
الحرف الذي يلزم تصاريफ الكلمة هو الزايد نحو ضارب
ومضروب بمعنى فعل قابل الاصول في وزن وزايد بلفظ الكنى
وضاعف اللام اذا اصل بقي كراء جمع وفاق فسق
اذا اريد وزن الكلمة قبلت اصولها بالفاء والعين واللام
فيقابل اولها بالفاء وثانيها بالعين وثالثها باللام فان
بقي بعده هذه الثلاثة اصل عبر عنه باللام فان قيل
اي الاصول

ما وزن ضرب فقل فعل وما وزن زيد فعل فعل وما
 وزن جعفر فقل فعل وما وزن فستق فقل فعل
 فتكرر اللام على حسب الأصول وان كان في الكلمة
 زايد عبر عنه بلفظه فاذا قيل ما وزن ضارب فقل قال
 وما وزن جوه فقل فوعل وما وزن مستخرج فقل
 مستعمل هذا اذا لم يكن الزايد ضعف اصيل فان كان
 ضعفه عبر عنه بما يعبر به عن ذلك الاصل وهو المراد
 بقوله **وان يكن الزايد ضعف اصيل فاجعل له في الوزن ما للاصل**
 فتقول في وزن اغرودن افعوعل فتعبر عن الدال
 الثانية بالعين كما عبرت بها عن الدال الاولى لان
 الثانية ضعفها وتقول في وزن قتل فقل ووزن
 كرم فقل فتعبر عن الثاني بما عبرت به عن الاول
 ولا يجوز ان تعبر عن هذا الزايد بلفظه فلا تقول
 في وزن اغرودن افعوعل ولا وزن قتل فقل ولا
 ولا وزن كرم فقل

واحكم بتاصيل حروف سميم ونحوه والخلف في كل علم
 المراد بسميم الرباعي الذي تكررت حروفه في فاؤه

وعينه ولم يكن احد المكررين صالحا للسقوط
 فهذا النوع يحكم على حروفه كلها بانها اصول فان
 صلح احد المكررين للسقوط ففي الحكم عليه بالزيادة
 خلاف ذلك نحو لم لم امر من لم لم وكفكف امر
 من كفكف فاللام الثانية والكاف الثانية صالحان
 للسقوط بدليل صحة كف ولم فاختلف الناس في ذلك
 فقيل هما مادتان وليس كفكف من كف ولا لم لم
 من لم فلا يكون الكاف واللام زايدتان وقيل اللام
 زايدة وكذلك الكاف وقيل هما بدلان من حرف مضاعف
 والاصل لهم وكفكف ثم ابدل من احد المتضاعفين
 لام في لم وكاف في كفكف

فالكثر من اصلين صاحب زايدة بغير ميثاق
 اذا صحبت الالف ثلاثة احرف اصول حكم بزيادتها
 نحو ضارب وعضلي فان صحبت صلين فقط فليست
 زايدة بل هي اما اصل كالي واما بدل من اصل كقال
 وباع واليا كن والوا وان لم يقعا كما هما في يويو وحوحا
 اي كذلك اذا صحبت الباء والوا وثلاثة احرف اصول

اصول فانه يحكم بزيادة التما في التثاني المكرر فالاول
كصيرف ويعمل وعجوز ويجوز والثاني كيتوبو لطاير
ذي مخلب ووعو على مصدر وعوع اذا صوت قالبا
والواو في الاول زايرتان وفي الثاني اصليتان
وهكذا همز وميم سبقا ثلاثة تاصيلها تحققتا
اي كذلك يحكم على الهمزة والميم بالزيادة اذا تقديتا
على ثلاثة احرف اصول كاحمر ومكرم فان سبقتا
اصلين حكم باصليتهما كابل ومهد

كذلك همز آخر بعد الف اكثر من حرفين لفظها رديف
اي كذلك يحكم على الهمزة بالزيادة اذا وقعت اخرا
اصلا بعد الف تقدمها اكثر من حرفين نحو حمر عثورا
وقاصعا فان تقدم الف حرفان فالهمزة غير
زايرة نحو كسا وردا فالهمزة في الاول بدل من واو
وفي الثانية بدل من ياء وكذلك اذا تقدم على الف
حرف واحد كاء وداو

والنون في الآخر كالهمزة وفي نحو غصن فاصالة كفي
النون اذا وقعت اخرا بعد الف تقدمها اكثر من حرفين

حكم

وجوه من صيرف

حكم عليها بالزيادة كما حكم على الهمزة حيث كذلك
وذلك نحو زعفران وسكر من فان لم يسبقها ثلاثة
فهي اصلية نحو مكران وزمان ويحكم ايضا على النون
بالزيادة اذا وقعت بعد حرفين وبعدها حرفان

كغصن فاصالة كفي
تتراد التا اذا كانت للتا نيت كقايمة والمضاربة
نحو انت تفعل او مع السين في الاستفهام وفروعه
مخو استخرج ومستخرج واستخراج او لمطاوعة
فعل نحو علمته فتعلم او فعلك كتنخرج

والها واقعا كلمة ولم ثرة واللام في الاشارة المشبهة

تتراد الها في الوقف نحو لم يره وقد سبق في باب
الوقف بيان ما يتراد فيه وهو ما الاستفهامية المجزوة
والفعل المحذوف اللام للوقف نحو رة او الجزوم
نحو لم يره وكل مبني على حركة نحو كيف الاما قطع
عن الاضافة كقيل ولعلم بعد واسم لا التي لنفي
الجنس نحو لا رجل والمنادي نحو يا زيد والفعل
الماضي نحو ضرب واظرد ايضا زيادة اللام في اسما الاشارة

وقعت هي

119

كخوذلك وتلك وهنالک

وَأَمْنَعُ زِيَادَةً بِأَقْدِثَتْ أَنْ لَمْ تَبَيِّنْ حُجَّتَ كَحُظَلَتْ

اي اذا وقع شئ من حروف الزيادة العشرة التي يجمعها قولك
 سالتحويها خاليا عما قيدت به زيادتها حكم باصالة
 الا ان قام على زيادته حجة بينه كسقوط همزة شمال
 في قولهم في قولهم شملت الريح ^{هبت} شموها اذا شملت شمالا
 وكسقوط نون حنظل في حظلت الابل اذا آذاها
 اكل الحنظل وكسقوط تاملكون في الملك

فصل في زيادة همزة الوصل

الوصول هنر سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به كاستيثيرا

لا يبتدأ الساكن كما يوقف على متحرك فاذا كان اول
الكلمة ساكنا وجب الاتيان بهمة متحركة توصل للنطق
بالمساكن ويسمى هذه الهمة هزة وصل وشانها تثبت
في الابتداء وتسقط في الدرج نحو استشيت امر الجماعة
بالاستشبات وهو لفعل ما فيه احتوى على التثنية ربي نحو
والامر والمصدر ومنه وكذلك الثلاثي كاختص امره
لما كان الفعل اصلا في التصريف اختص بكثرة مجي اوله

ساکنا

[illegible]

ساكننا فاحتاج اليهزمة الوصل نحو استخرج و انطلق
و المصدر استخرج وكذلك تجب الهزمة في امر
الثلاث نحو اخش وامض وانفذ من حتى مضى ونفذ

وفي اسم ابن ابي شع^{لست} واثنين وامرؤثايت تتبع

وایمن هزل کذا ویندو مدافا الاستفهام او سهل

لم تحفظ همزة الوصل في الاسماء التي ليست مصادرا
لفعل زائد على اربعة الافي عشرة اسما اسم واست
وابن وابنه واثنين وامرئ وابنة واثنين وامرأة
وايمن في القسم ولم تحفظ في الحرف الافي ال ولما
كانت الهمزة مع ان مفتوحة وكانت همزة الاستفهام

مفتوحة لم يجر حذف همزة الاستفهام لتلايلتس
 الاستفهام بالخبر بل يجب ابدال همزة الوصل الفاعل
 الامير قايم او تسهيلها ومنه قوله الحقان دار الرباب

تَبَاعَدَتْ أَوَانِيَّتَ حَبْلٍ أَنْ قَلْبُكَ طَائِرُ الْإِبْدَالِ

أَخْرَجَ الْإِنْبِذَ الْهَدَاتِ مُوْطِبًا فَايْدِلِ الْهَمْزَةُ مِنْ وَاوٍ وَيَا

اخراً اثر الغرید وفي فاعل ما اعل عینا ذا القتی

هذا الباب عقده المصليان الحروف التي تبدل في غيرها

هذه الوصل لا تكون مضارع مطلقا
ولا في حرف غير ال ولا في ماض
ثلاثي ولا رباعي ولا في اسم الا
مصدر الخماسي والتسداسي
والاسماء المذكورة وهي عشرة
التي ذكرها الناظم بقوله
وفي اسم است الي اخره وزيد
عليها ايم وال الموصولة الاسمية
اه ملخص من اشعري

ابدا لا شايقا وهي تسعة احرف جمعها المصنف رحمه الله
في قوله هدايات موطيا ومعنى هدايات سكنت وموطا اسم
لكنه فاعل من او طامت الرجل اذا جعلته واطيا خفف همزة
بابر الهيايا لانفتاحها وكسر ما قبلها واما غير هذه
الحروف فابرها من غيرها شاذ وقيل فلم يتعرض

المصنف له وذلك كقولهم في اضطرار الطبع وفي اصيلان

متطرف بعد اصيلا فتبدل الهمزة من كل واو وياء زائدة نحو دعاء
وشاء والاصل دعاء وشاء فلو كانت الالف التي قبل

الياء والواو غير زائدة لم يتحول نحو اية وراية وكذلك

وكذلك ان لم تطرف الياء او الواو تباين وتعاون واثار

بقوله فاعل ما اعل عينا اذا فتحت الياء الهمزة بتبدل

من الياء والواو قياسا متبعا اذا وقعت كل منهما عين

اسم فاعل ما اعلت في فعله نحو قائل وبائع واصلها

قائل وبائع وجائز فيما كان علي

وزن فاعل او فاعله ولم يكن اسم

فاعل كقولهم جائز وهو البستان

وجائزه وهي خشية تجعل في

وسط السقف الثاني يكتسب نحو

قائل وبائع بالياء على حكم

التخفيف ولا تنقطا ه

عين

عين اسم الفاعل همزة فان لم تقتل العين في الفعل صحب
في اسم الفاعل نحو عور فهو عاور وعين فهو عاين

والمزيد ثالثا في الواحد همزا يري في مثل كالايد

تبدل الهمزة ايضا ما ولي الف الجمع الذي على مثال

مفاعل ان كان مدته مزيدا في الواحد نحو قلاده وقلاد

وصحيفة وصحائف وعجوز وعجايز فلو كانت غير مزيدة

لم تبدل نحو قسورة وقساور وهكذا ان كانت مرة

غير زائدة نحو مفازة ومفاوز ومعيشة ومعايش

الا فيما سمع فيحفظ ولا يقاس نحو مصيبه ومصايب

كذلك ثانيا لينيين اكتفا مدمفاعل كجمع يتبعها

اي كذلك تبدل الهمزة من تاي حرفين لينيين توسط

بينهما مدة مفاعل كالوسميت بنيف ثم كرتة فانك

تقول بنيايف بابدال الياء الواو فتعبد الف الجمع ومثله

اول واوانل فلو توسط بينهما مدة مفاعل امتنع

قلب الثاني منهما همزة كطواويس ولهذا قيد المصنف

رحمة تعالى ذلك عدة مفاعل

وافتح ورد الهمز يابيا اعل لا ما في مثل هراوة جعل

اي تبدل همزة ما ولي الف الجمع

اي تبدل همزة ما ولي الف الجمع

اي تبدل همزة ما ولي الف الجمع

اي تبدل همزة ما ولي الف الجمع

اي تبدل همزة ما ولي الف الجمع

همزة

تبيين ان الاول هذا الابدال واجب
في اسم فاعل ما اعل عين فعله نحو
قائل وبائع وجائز فيما كان علي
وزن فاعل او فاعله ولم يكن اسم
فاعل كقولهم جائز وهو البستان
وجائزه وهي خشية تجعل في
وسط السقف الثاني يكتسب نحو
قائل وبائع بالياء على حكم
التخفيف ولا تنقطا ه

واوا وهـ ا اول الواوين رد في غير شبيه وفي الابد
 قد سبق انه يجب ابدال المدة الزايرة في الواحد هـ
 اذا وقع بعد الف للجمع نحو صحيفه وصحايف وانه
 اذا توسط الف مفاعل بين حرفين لينين قلب الثاني
 منهما همزة نحو نيف ونيايف وذكر هنا انه اذا عطل
 لام احد هذين النوعين فانه يخفف ببدال كسرة
 الهمزة فتحة ثم ابدالها بمثال الاول قضية وقضايا
 واصله قضاي با بديل مدة الواحد همزة كما فعل
 في صحيفه وصحايف فابدلوا كسرة الهمزة فتحة
 فحينئذ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت
 الفاف صار قصفا فابدلت الهمزة يا فصار قضايا
 ومثال الثاني زاوية وزوايا واصله زواوي ببدال
 الواو الواقعة بعد الف للجمع همزة وكنتف ونيايف فقبلوا
 كسرة الهمزة فتحة فحينئذ قلبت الف الفالتحريكها وانفتح
 ما قبلها ثم قبلوا الهمزة يا فصار زاوايا و اشار بقوله
 وفي مثل هراوة جعل واو الياء انه انما تبدل الهمزة
 يا اذا لم يكن اللام واو اسلمت في المفرد فان كانت اللام

سكنت في المفرد لم تقلب الهمزة يابل تقلب واو واليشال
الجمع واحده وذلك حيث وقعت الواو رابعة بعد الف
وكذلك نحو قولهم هراوه وهراوي واصلا هراوا
كصحايف فقلبت كسرة الهمزة فتحة فقلبت الواو الفا
لتحر كرها وانفتاح ما قبلها فنصار هرا ثم قلبوا الهمزة
واو فنصار هراوا واسار بقوله وهرا اول الواوين
ردا الي انه يجب رد اول الواوين المصدرتين همزة
مالم تكن الثانية بدلا من الف فاعل فان كانت الثانية
بدلا من الف فاعل لم يجب ابدال نحو وفي وور
ومدا بدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن كاتروا ثمن
ان يفتح ارضهم او فتح قلب واويا اثر كسر ينقلب
دوا لكسر مطلقا كذا وما يضم واوا الضمالم بكسر لفظا
فذاك يامطلقا جاء واؤم ونحوه وجهين في ثانيهما
اذا اجتمع في كلمة هزتان وجب التخفيف ان لم يكونا
في موضع العين نحو سأل ورأس ثم ان تحركت
اولاهما وسكنت ثانيتهما وجب ابدال الثانية الفا
نحو آثرت وان كانت ضمة ابدلت واوا نحو آثروا ان

دوا الكسر مطلقا كذا وما يضم و او اضره الم بكر لفظا

فَإِذَا كَانَ مَطْلَقُ جَاءَ وَأَوْفَى وَنَحْوَهُ وَجِهَيْنِ فِي ثَانِيهِمَا

إذا اجتمع في كلمة هزتان وجب التخفيف إن لم يكونا

في موضع العين نحو سأل ورأس ثم ان تحركت

اولها وسكنت ثابتيهما وجب ابدال الثانية الفا

خوارث وان كانت ضمة ابدلت واوا اخوارث وان

فان ثانيا الواو بين بدل من الوفاعلة
اسم فاعل وليس بدل لانه الفاعل
مفتوح العين من المفاعلة الذي
هو فعل ماض

الثانية مدة تجانس حركة الاولى
فان كانت حركتها فتحة وجب
ابدال الثانية ص

كانت كسرة ابدلت يا نحو اثنا وهذا هو المراد بقوله
ومدا ابدل البيت وان تحركت ثانياً ما فان كانت حركتها
فتحة وحركتها قبلها ضمة او فتحة قلبت واواً فالاول
نحو اوا دم جمع ادم واصله ادم والثاني نحو اويدم
تصغير ادم وهذا هو المراد بقوله ان تفتح اترضم
او تفتح قلب واوا وان كانت حركة ما قبلها كسرة
قلبت يا نحو اريم وهو مثال اصبع من ام واصله
ام فنقلت حركة الميم في الميم فصار ام فنقلت الهمزة التي قبلها
فادغمت الميم في الميم فصار ام فنقلت الهمزة الثانية
يا فصار اريم وهذا هو المراد بقوله ويا اتر كسر
ينقلب واسار بقوله ذوالكسر مطلقاً كذا الي ان الهمزة
الثانية اذا كانت مكسورة تقلب يا مطلقاً اي سواء
كانت التي قبلها مفتوحة او مكسورة او مضموماً فالاول
نحو اوين مضارع ان واصله ان فخفت بابدال
الثانية من جنس حركتها وقد تحقق نحو ان همزة
ولم تعامل بهذه المعاملة في غير الفعل الانجيامة
فانها جات بالابدال والتصحيح والثاني نحو اريم مثال

اصبع

اصبع من ام واصله ام فنقلت حركة الميم الاولى
الي الهمزة الثانية وادغمت الميم في الميم فصار ام فخفت
الهمزة الثانية بابدالها من جنس حركتها فصار اريم
والثالث نحو اوين واصله اوين لانه مضارع انت
اي جعلته يان فدخله النقل والادغام ثم خفف
بابدال ثاني همزة من جنس حركتها واسار
بقوله وما يظم واواً هصر الي انه اذا كانت الهمزة
الثانية مضومة قلبت واواً سواء انفتحت الاول
او انكسرت او انضمت فالاول نحو اوب جمع اب
وهو المرعى واصله اب لانه افعل فتقلب حركة عينه
الي فايه ثم ادغمت فصار اوب ثم خففت ثاني الهمزة
بابدالها من جنس حركتها فصار اوب والثاني نحو
اوم ومثال اصبع من ام والثالث نحو ايلم مثال
اي لم من ام واسار بقوله ما لم يكن لفظاً ايم فذاك
يا مطلقاً كما الي ان الهمزة الثانية المضومة انما تصير
واواً اذا لم تكن طرفاً فان كانت طرفاً صيرت يا مطلقاً
سواء انضمت الاولى او انكسرت او انفتحت فتقول

ذليل

او

في مثال جعفر من قرأ القرآن ثم نقلت الهمزة يا فتصير القاري
فتحرك الياء وانفتح ما قبلها فتقلب الفاء فتصير القاء تقول القراء
في مثال زبرج من قرأ القرآن ثم نقلت الهمزة يا فتصير
القاري كالمقصود وتقول في مثال برثن من قرأ القرآن ثم
تقلب الضمة التي على الهمزة الاولى فيصير القاري مثل
الوالي واسار بقوله وأم وخو وجهين في تأنيدهم الي
انه اذا انضمت الهمزة الثانية وانفتح ما قبلها وكانت
الهمزة الاولى للمتكلم جازلك في الثانية وجهان
الابدال والتحقيق وذلك نحو ام مضارع ان فان
شئت ابدلت فقلت امروم وان شئت حققت فقلت
أم وكذا ما كانت ما نحو ام حروما في كوا في همز تيه
للمتكلم وكسرت ثانياً يجوز في الثانية منهما الابدال
والتحقيق في نحو ان مضارع ان فان شئت ابدلت
فقلت اين وان شئت حققت فقلت ان

ويا قلب الفاكسر اتلا او يا فتصير بواو وافتحلا
في اخر او قبل تا التانيث او زيادتي فعلا ان ذا اليفار او
في مصدر المعتل عينا والفعل منه صحيح عالبالحول

اذا وقعت الالف بعد كسرة وجب قلبها يا لقولك
في جمع مصباح ودينار مصابيح وناير وكذلك
اذا وقعت قبلها يا لقولك في غزال غزيل وفي قزال
قزيل واسار بقوله بواو وذا افعل الى اخر البيت
الي ان الواو تقلب ايضا يا اذا تطرفت بعد كسرة
او بعد يا فتصير او وقعت قبل تا التانيث او قبل
زيادتي فعلا ان مكسورا ما قبلها فالاول خورضي وقوي
اصلها رضو وقوي لانها من الرضوان والقوة فقلبت
الواو يا والثاني جري فتصير جروا اصله جريوا
فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون
فقلبت الواو يا وادغمت الياء الياء والثالث نحو شجيرة
شجر وهو اسم فاعل للمرث وكذا شجيرة فصفرا
واصله شجيرة من الشجر والرابع نحو غزيان وهو
مثال ضربان من الغزو واسار بقوله ذا ايضا راوا في
مصدر المعتل عينا الي ان الواو تقلب بعد الكسرة ايضا
يا في مصدر كل فعل اعلى عينه نحو صام صياما وقام
قيامًا والاصل صوام وقوام فاعتلت الواو في المصدر

الشجر الهم
والغز الهم

تصغير
تصغير

حلاله على فعله فلو صحت الواو في الفعل لم تعقل في
 المصدر نحو كادوا إذا وجازوا وكذلك
 إذا كنتم لم يكن بعدها النون اعتلت في الفعل نحو
 حال حوكه **وجمع ذي عيين أعل أو سكن فاحكم بذا الاعلال** ^{عن} **حيث**
 أي متى وقعت الواو عين جمع واعتلت في واحد أو
 سكنت وجب قلبها يا أن انكسر ما قبلها ووقع بعدها
 الف نحو ديار وثياب أصلها دوار وثواب فقلبت
 الواو يا في الجمع لأنكسر ما قبلها وبجى الالف بعدها
 مع كونها في الواحد أما معتله كدار ومثبه بالمعل
 في كونها حرف لين ساكن كثوب

وصحوا ففعله وفي فعل وجهان والاعلال اولى بالخيل

إذا وقعت الواو عين جمع مكسورا ما قبلها واعتلت
 في واحد أو سكنت ولم يقع بعدها الف وكان على فعله
 وجب تصحيحها نحو عود وعوده وكوز وكوزه وشذ
 ثور ^{اسم كمين من الإبل} وثور من هاهنا يعلم أنه إنما عمل في الجمع إذا
 وقع بعدها الف كما سبق تقديره لأنه حكم على فعل بوجوب
 التصحيح وعلى فعل بجواز التصحيح والاعلال والتصحيح

نحو

نحو حاجة وحوج والاعلال نحو قامة وقيم ودمنة
 وديم وديم والتصحیح فيها قليل والاعلال غالب
والواو لا ما بعد فتح با انقلب كالمعطيان يرضيان
أبدال واو بعد ضم من الف ويا لموقن بذالها اعترف
 إذا وقعت الواو طرقا رابعة فصاعدا فتحة قلبت يا نحو
 أعطيت أصله أعطوت لأنه من عطا يعطوا إذا تناول
 فقلبت الواو في الماضي يا حملا على المضارع نحو يعطى
 كما حمل اسم المفعول نحو معطيان على اسم الفاعل
 نحو معطي وكذلك يرضيان أصله يرضوان لأنه من
 الرضوان فقلبت واوه بعد الفتحة يا حملا لبنا المفعول
 على لبنا الفاعل فصار يرضيان وقوله ووجب أبدال
 واو أحدهم من الف معناه أنه يجب أن تبدل من الالف
 واو إذا وقعت بعد ضمة كقولك في بايع توسع وفي ضارب
 ضارب وقوله ويا لموقن بذالها اعترف معناه أن
 اليا إذا سكنت في مفرد بعد ضمة وجب أبدالها
 واو والنحو موقن وموسر أصلهما ميقن وميسر لأنهما
 من ايقن وايسر فلو تحركت اليا لم يعمل نحو هيام

ويكثر المضموم في جمع كما يقال فيهم عند جمع أهليهما
يجمع فعلاً وأفعلاً على فاعل بضم الفاء وسكون العين
كما سبق في التكسير كحمر أو حمر وحمر فاذا اعتلت عين
هذا النوع من الجمع بالياء قلبت الضمة كسرة لتصح
الياء نحو هيها وهيم وبيضا ولم تقلب الياء واوا كما
فعلوا في المفرد كوقن اشتقاً لذلك في الجمع
وَأَوَّاءُ إثر الضم **رُدَّ** الياء إلى **الْيَا** **فَعِلْ** **أَوْ** من **تَاكِيَا**
كَيْتَابَانِ من **رُمِي** **مَقْدَرَةٌ** **كَذَا** إذا **السَّبْعَانِ** **صِيرَ**
إذا وقعت الياء لام فعل أو من قبل التانيث أو زيادته
فعلان وانضم ما قبلها في الأحوال الثلاثة وجب
قلبها واوا فالأول كقضوا الرجل والثاني كما إذا
بنيت من رمي اسماً على وزن مقدرة فأنك تفعل
مرموه والثالث كما إذا بنيت من رمي اسماً على وزن
سبعان فأنك تقول رموان فقلبت الياء واوا في
هذه المواضع الثلاثة لانضمام ما قبلها
وَأَنْ يَكُنْ عَيْنَا **فَعْلَى** **وَصَفَا** **فَذَاكَ** **بِالْوَجْهِ** **يَنْفَعُ**
إذا وقعت الياء عينا للصفة على وزن فعلى جاز

فيه

فيه وجهان أحدهما قلب الضمة كسرة فتصح الياء
والثاني بقاء الضمة فتقلب الياء واوا نحو الضيق
والكيس والضوئي والكوس وهما تانيث الضيق
والكيس من **لَام** **فَعْلَا** **أَسْمَا** **أَيُّ** **الْوَاوِ** **يُزِيدُ** **يَا** **كُتَوِي** **غَالِبَا** **إِذَا** **بَدَلُ**
يبدل الواو من الياء الواقعة لام اسم على وزن
فعلى نحو تقي واصله تقياً لأنه من تقيت فان
كان فعلى صفة لم يبدل الياء واوا نحو صدراً
وخرياً ومثل تقي فتقي بمعنى الفتيا وتقوى بمعنى
التقيا واحترز بقوله غالباً مما يبدل الياء في واوا
وهي لام الاسم على فعل كقولهم في الركح رقياً
بِالْعَكْسِ **جَاءَ** **لَام** **فَعْلَى** **وَصَفَا** **وَكُنْ** **قُصْوِي** **نَادِرَا** **تَخْفِي**
أي تبدل الواو الواقعة لام الفعل وصفاً نحو الوينا
والعلياء وشد قول أهل الحجاز القصوي فان كان
فعلى اسماً سلمت الواو كحزوي **فَضَلْ**
ان يسكن السابق من واو ويا وانضلاً من عرو من عريا
فينا الواو اقلبت مدغماً وشد معطى غير ما قدر سما
إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت أحدهما **وَالْتَقْيَا**

فصل
في

بمعنى التقيا

بالسكون وكان سكونها اصلها ابدلت الواو يا واد غمت
 اليافي الياء خوسيد وميت والاصل سيود وميت فاجتمعت
 الواو والواو اليافي كلمة وسقطت احداها بالكون فقلت
 الواو يا واد غمت اليافي الياء فصارت سيود وميت فان
 كانت الياء والواو في كلمتين لم يوتر نحو يعطي ^{ذلك} راهد
 وكذا ان عرضت الياء والواو والواو بسكون كقولك في
 روبه ووسه وفي قوي قوي وشذا التصحيح في قولهم
 يوم ايوم وشذا ايضا ابدال الياء واوا في قولهم عوي
 والاصل عوية ^{في} الكلب عوة **من واو ادياء بخربك اصل الفاء اقول**
بعد فتح متصل ان حرك التالي وان سكت كفي اعلال
غير اللام وهي لا يكتف اعلالها ساكن غير الف
اوياء الشديدي فيه قد الف اذا وقعت الواو والياء
 متحركة بعد فتحة قلبت الفاء نحو قال وباع اصلها قول
 وبيع فقلت الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها هذا ان
 كانت حركاتها اصلية فان كانت عارضة لم يقدر بها
 كجبل وتوم واصلها جينل وتوم فنقلت حركته
 الهزمية الياء والواو وفصار جيل وتوم فلو سكن

ما بعد

ما بعد الياء والواو ولم تكن لاما وجب التصحيح نحو
 سيبان وطويل فان كانت لاما وجب الاعلال ما لم
 يكن الساكن بعدها الفاء او يا مشددة كرميا وعلوي
 وذلك نحو يخشون فقلت الياء الفاء لتحركها وانفتاح ^{اصل} يخشون
 ما قبلها ثم حذفت لا لتقاربها ساكنه مع الواو ساكنه
ومصح عين فعل وفعل هذا فعل كاعنيد وا حركا
 كل فعل كان اسم الفاعل منه على فعل فانه يلزم عينه
 التصحيح نحو عور فهو عور وهيف فلو وهيف وعيد
 فهو وعيد وحمل المصدر على فعل نحو عور وهيف وعيد
وان بين تفاعل من افتعل والعين والواو لم يزل
 اذا كان افتعل معتل العين فحقه ان يتبدل عينه الفاء
 نحو اعتاد وارتاد لتحركها وانفتاح ما قبلها فان كان
 افتعل بمعنى تفاعل وهو الاشتراك في الفاعلية والمفعولية
 حمل عليه في التصحيح ان كان واويا نحو اشتورا
 فان كانت العين يا وجب اعلالها نحو ابتاعوا وابتاعوا
 اي تضاربوا بالسيوف
وان الحرفين ذا الاعلال استحق مصحح اوله على قدر

إذا كان في كلمة حرفا علة كل واحد متحرك مفتوح ما قبله
لم يجز اعلالهما معاً لئلا يتوالي في كلمة واحدة اعلال
فيجب اعلال احدهما وتصحيح الآخر فالأحق من هذا اعلال
الثاني نحو الحياء والهوى والله صليحي وهوى فوجه
في كل من العين واللام سبب لاعلال فعل به في اللام
وحدها لكونه طرفاً والطرف محل التغير وشذوذا اعلال
العين وتصحيح اللام نحو غاية

وعينها احراً قد زيد ما يخص الاسم واجب ان يشلا

إذا كان عين الكلمة واوا متحركة مفتوحاً ما قبلها
أو ياء متحركة مفتوحاً ما قبلها وكان في اخرها زيادة كم
يجز قلبها الفابل يجب تصحيحها وذلك نحو جولة
وهيمان وشذها مان وداران

وقيل يا اقلب بما النون اذا كان مسكناً كنبت

لما كان النطق بالنون الساكنة قبل الباء عسراً وجب
قلبها ياءاً ولا فرق في ذلك بين المتصلة والمنفصلة
قولك من ببت انبت اي من قطعك فالفتح عن بالك
وطرحه والفاء انبتا بدل من نون التوكيد الخفيفة

نقل

فصل في نقل الحركة من ذي يمين الى يسار

إذا كان عين الفعل يا او واوا متحركة وكان ما قبلها
ساكناً صحيحاً وجب نقل حركة العين الى الساكن قبلها
نحو يمين ويقوم يمين ويقوم بكسر الياء وضم الواو
فنقلت حركتها الى الساكن قبلها وهو الياء والقاف
وكذلك فعل في ابن فاذا كان الساكن غير صحيح
لم تنقل الحركة نحو بايع وبيين وعوض

ما لم يكن فعل تعجب ولا كائناً راء هو يلام عللاً

انما تنقل حركة العين الى الساكن الصحيح قبلها اذا لم
يكن الفعل للتعجب او مضاعفاً او معتل اللام فان كان
كذلك فلا تنقل نحو ما بين الشرع وبينه وما اقومه
وما اقوم به ونحو ابيض واسود ونحو اهو كي

ومثل فعل في ذال اعلال اسم صاهي مضارعاً وفيه وم

بمعنى انه يشبث للاسم الذي يشبه الفعل المضارع في زيادته
فقط او في وزنه فقط من الاعلال السبعة المضارع
في زيادته فقط او في وزنه فقط في الاعلال بالنقل
ما يشبث للفعل والذي يشبه المضارع في زيادته

بالنقل

فقط تببيع وهو مثال تحلى في البيع بكسر التاء
البا فنقلت حركة الياء الى الياء فصار تببيع والذي
اشبه المضارع في وزنه فقط مقام ويقوم والاصل
مقوم فنقلت حركة الواو الى القاف ثم قلبت الواو الى
لجائسة المفتحة والفتحة فان اشبهه في الزيادة والزنة
فاما ان يكون منقولاً من فعل اول فان كان منقولاً
فيه اعل كيزيدكم والاصح كما بيض واسود

ومفعول صحيح كالمفعول والافعال واستفعال
ازل هذا الاعلال والزم عوض وحذفها بالفتحة
وما لافعال من الحذف ومن نقل فنجعل له ايضاً
لما كان مفعول غير مشبه للفعل استحق التصحيح كسوال
وحل ايضاً مفعول عليه لما بهته له في المعنى فصح كسوال
مفعول كقول ومقوال وشار بقوله والافعال
واستفعال ازل الحاضر الى ان المصدر اذا كان افعال
واستفعال وكان مفعول العين فان الفتح حذف لا نقلاً
ساكنه مع الالف المبدلة من عين المصدر وذلك نحو
امامة واستقامة واصله اقوم واستقوم فنقلت حركة

العين

التام

العين الى الالف وقلب الواو الى الجائسة الفتح قبلها
فالتقى الفان فحذفت الثانية منهما ثم عوض عنها تا
التاينث فصار اقامة ولتقامة وقد تحذف هذه التا
كقولهم اجاب اجاباً ومنه قوله تعالى واقام الصلاة
وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضاً

نحو تببيع ومصون ونذر تصحيح ذي الواو وفي ذى الياء اشهر
اذا بنى مفعولاً للفعل المقتل العين بالياء واجب فيه ما
وجب في افعال واستفعال من النقل والحذف فتقول
في مفعول من باع وقال تببيع ومقول والاصل مبينوع
ومفعول فنقلت حركة العين الى الساكن قبلها
فالتقى ساكنان العين وواو مفعول فحذفت واو مفعول
فصار مبينوع ومقول وكان حق مبينوع ان يقال فيه مبينوع
لكن قلبوا الضمة كس لتصح الياء ونذر التصحيح فيها
عينه واو قالوا ثوب مصوون ومصوون ولغة تحميم
لتصحيح ما عينه يا فيقولون مبينوع ومخيوط ولهذا
قال المصون نذر تصحيح ذي الواو وفي ذى الياء اشهر
وصحح المفعول من نحو عدا وعلل ان لم تحرك الجودا

اذا بني مفعول من فعل مفعول اللام فلا يخلو اما ان يكون
 مفعلا بيا او بالواو فان كان مفعلا بالياء وجب
 اعلاله بقلب واو مفعول يا وادغامها في لام الكلمة
 نحو مرفي والاصل مروي فاجتمعت الواو والياء
 وسبقت احدها بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت الياء في
 الياء والما لم يذكر المصنف رحمه الله تعالى هذا هنا
 لا انه قد يعدم ذكره وان كان مفعلا بالواو فالاجود
 التصحيح ان لم يكن الفعل على فعل نحو معد ومن عدا
 ومنهم من يعمل فيقول معري فان كان الواو على فعل
 فالصحيح الاعلال نحو مرض من رضي قال الله تعالى
 ارجع الي ربك راضية مرضية والتصحيح قليل نحو مرضه
 كذا في داو جهين جال المفعول من ذي الواو لام جمع او قد
 اذا اسم على فاعول فان كان جمعا وكانت لامه وا
 جاز فيه وجهان التصحيح والاعلال نحو عمي ودي
 في جمع عصى ودلو وابو ونحو جمع اب ونحو الاعلال
 اجود من التصحيح في الجمع وان كان مفردا جاز فيه
 الاعلال والتصحيح اجود نحو علا علوا وعنا عتوا

دفع

ويقل الاعلال نحو قسا قسيا قسوا اي قسوم
 وشاع نحو نيم في نوم ونحو نيام شدوده نحي
 اذا كان فعل جمعا لماعينه واوا جاز تصحيحه واعلاله
 ان لم يكن قبل لامه الف كقولك في جمع صايم صوم
 وصيم وصيم وفي جمع ناييم نوم ونيم فان كان قبل
 اللام الف وجب التصحيح والاعلال شاذ نحو صوام
 وقووم ومن الاعلال قوله في ارق النيام الاكلامها

فصل

ذو اللين فإنا في افتعال ابدال واو في ذي الهمزة استكلا
 اذا بني افتعال وفروعه من كلمة فاؤها حرف لين
 وجب ابدال حرف اللين تا نحو اتصال واتصل
 ومتصل والاصل او اتصال واو متصل ومتصل فان كان
 حرف اللين بدلا من همزة لم يحز ابدال كما تقول في
 افتعل من الما كل استكل ثم تبدل الهمزة يا فتقول
 استكل ولا يجوز ابدال الياء تا وشذ قولهم اترز بابدال
 الياء تا طاتا افتعال ردا ثم طبق في اذان وايز واذكر والابقي
 اذا وقعت تا الافتعال بعد حرف من حروف المبطا

والضاد والصاد والطا والظا واجب ابدال طاء كقولك اصطر
واضطجع واضطفوا واضطلموا والاصل اضطبروا
ضتجع واضتفوا واضتلوا فابدل من تا الافتعال
طا وان وقعت تا الافتعال بعد الدال والزاي والذال
قلبت دالا نحو اذان وازدد وادكر الاصل ادتان
وازدد واذنكر فاستقلت التا بعد هـ هذه الحرف
فابدلت دالا وادغمت الدال في الدال واسم العظم اعلم
فامر او مضارع من كوعد احذف وفي كعدة ذاك اطراد
وحذف هـ فاعل استمر في مضارع وبيتي شق
اذا كان الفعل الماضي المقتل الماضي مقتل الفا كوعد
وجب حذف الفا كوعد وكذلك في الامر والمضارع و
المصدر اذا كان بالياء وذلك نحو وعد ويعد وعان
فان لم يكن المصدر بالياء لم يحذف الفاعل كوعد
وكذلك يجب حذف الهمزة الثابتة في الماضي مع المضارع
واسم الفاعل واسم المفعول نحو قولك في اكرم بكرم
والاصل يا اكرم فحذفت الهمزة ونحو مكرم ومكرم
والاصل ماكرم وماكرم

قلل

ظلت وظلت في ظلمت استعلا وقرن في اقرن وقرن نقلا
اذا اسند الفعل الماضي المضاعف المكسور العين
الي تا الخير او نون جاز فيه ثلاثة اوجه احدها اتمام
مخو ظلمت افعل كذا اذا علمت في اليها والثاني حذف
ونقل حركة العين الي القا نحو ظلمت الثالث حذف
لامه وابقا فانه على حركتها نحو ظلمت وشار بقوله
وقرن في اقرن الي ان الفعل المضارع المضاعف الذي
على يفعل اذا اتصل بنون الاناث جاز تخفيفه بحذف
عينه بعد نقل حركتها الي الفاكذلك الامر منه وذلك نحو
قولك في قررت بقرن وشار بقوله قرن نقلا الي قراءة
نافع وعاصم وقرن في بيوتكن بفتح القاف واسم
اقرن من قولهم قريبا لمكان يقرب بمعنى يقرحكا
ابن القطاع ثم خفف بالحذف بعد نقل الحركة وهو
نادر لان هذا التخفيف انما هو المكسور العين

الادغام

اول مثلين متحركين في كلمة ادغم لاكل صقف
وذلل واكل ولبس والاكجيس والاكخصم اي

ولا كهيل وشك في الي
ونحوك بنقل قبيل

اذا تحرك المثلان في كلمة ادغم اولها في ثانيها ان لم
 يتصدرا ولم يكن ماها فيه اسما على فعل او فعل ولم
 ينقل اول المثليين بمدغم ولم يكن حركة الثاني منهما
 عارضة ولا ماها فيه ملحقا بغيره فأتصدرا فلا ادغام
 كروت وكذا ان وجد واحد مما سبق ذكره فالاول كضعف
 وردد والثاني كذلك وجرد والثالث ككَلَل وليم والرباع
 كظلال ولبب والخامس كجسس جمع جاس والسادس
 كاحضض عني فنقلت حركة الهمزة الى الصاد وحذف
 الهمزة والسابع كهيل اي اكثر من قول لا اله الا الله
 ونحو قرد ومهدد فان لم يكن شيئا من ذلك وجب
 الادغام نحو در وذن وجل ولب الاصل ردد ووضي
 ولبب و اشار بقوله ونذ في ذلك ونحو فل ينقل
 الى انه قد جاء الفك في الفاظ قيلها وجوب الادغام
 فجعل شاذا بحفظ ولا يقاس عليه نحو ^{السف}الذ اذا تغير
 رايحة وكحت عينه اذا التصقت بالهمص
وحى افلك وادغم دون حذر كذلك نحو تتجلى واستر
 اشار في هذا البيت الى ما يجوز فيه الادغام والفك
 وفهم

وفهم من ان ما ذكره قبل ذلك واجب ادغامه والمراد
 بحر ما كانت المثلان يالازما تحريكها نحو حي وعي
 فيجوز الادغام نحو حي وعي فلو كانت الحركة
 المثليين عارضة لسبب العامل لم يجز الادغام اتفاقا
 نحو لن يحيي و اشار بقوله تتجلى واستر الى ان
 الفعل المبتدأ بتا يني مثل تتجلى يجوز فيه الفك والادغام
 فن فك وهو القياس لنظر الى ان المثليين مصدران
 ومن ادغم اراد التخفيف فيقول تتجلى فرغم احدي
 التائين في الاخرى فيكون احدا التائين فتاتي بهمزة
 الوصل توصلا بالنطق للساكن وكذلك قيل ثائي
 استر الفك بسكون ما قبل المثليين ويجوز الادغام
 فيه بعد نقل حركة اول المثليين الى الساكن نحو ستر
 يستر سترارا واسه اعلم

وما بتائين ابتدى قد يقتصر فيه على تالكبتين العبر
 يقال في تقلم وتنزل وتبين تعلم وتبين وتنزل بحذف
 احدي التائين وابقا الاخرى وهو كثير جدا ومنه
 قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها

وفك حيث مرغم فيه سكن • لكونه بضم الرفع اقتوت
 نحو حلت ما حللت في • جزم وشبه الجزم تخير في
 ش اذا اتصل بالفعل المرغم عينه في كانه ضمير رفع
 سكن اخره فيجب حينئذ الفكن نحو حلت وحلت
 والهندات حلت واذا دخل عليه جازم جاز الفكن
 نحو لم يحل ومنه قوله تعالى ومن يشاقق الله
 وركوله في الحشر وهي لغة تميم والمراد انه يشبه الجزم
 بكون الاخر في الامر نحو وان شئت قلت احل
 لان حكم الامر يحكم المضارع المجزوم واسه اعلم
وفك افعل في التعجب التزم الادغام ايضا في هـ
 لما ذكر ان فعل الامر يجوز فيه الوجهان نحو احل
 واحلا ستن من ذلك شينز احدها افعل في
 التعجب فانه يجب فكه نحو احبب بزيد الى واشره
 ببياض وجهه والثاني هلم فالهم التزموا ادغامه
 وما يجمع عين مذكول • نظا على جل المهمات اشتمل
 احصى منه الكافية الخلامه • كمالا اقتضى غنى بلا خصاصه
 فاحمد الله مصليا على • محمد خير نبي رسله

واله

اذا خفت كان نوي اسمها واخبر عنها بجملة اسمية
 نحو كان زيد قائما او جملة فعلية مصدر قبل كقوله
 تعالى كان لم تغن بالامس او بقدر كقوله افوالترجل
 غير ان ركابنا لما ترك برحالنا وكان قد اي
 قد زالت واسم كان في هذه الامثلة محذوف وهو ضمير
 الشأن والتقدير كان زيد قائما وكان لم تغن بالامس
 وكان قد زالت والجملة التي بعدها خبر عنها وهذا
 معنى قوله فنوي منصوبها واشار بقوله وثابتا ايضا
 روي الى انه قد روي اثبات منصوبها ولكنه قليل
 ومنه صدر مشرق النحر كان تدييه حقان فتدبييه اسم
 كان وهو منصوب بالياء لانه مشى وحقان خبر كان
 وروي كانه تدياه حقان فيكون اسم كان محذوفا
 وهو ضمير الشأن والتقدير كان تدياه حقان مبتدا
 وخبر في موضع خبر كان ويحتمل ان يكون تدياه اسم كان
 وجا بالالف على لغة من يجعل المشا بالالف في الاحوال كلها

تدبياه وهو اول اه

لا التي لنفي الجنس
عمل ان اجعل لا في نكرة مفردة جاتك او مكررة

منقول مقدم اول الجمل
 متعلق بمحذوف مفعول ثاني
 متعلق بالاجعل

هذا هو القسم الثالث من الحروف الناسخة ^{الابتداء} وهي التي
لنفي الجنس والمراد بها لا التي قصد بها التنصيص
على استغراق النفي للجنس كله وانما قلت التنصيص احتراز
من لا التي يقع الاسم بعدها مرفوعا نحو لا رجل قائما

تقدير لا رجل قائما

فانه لنت نصافي نفي الجنس ذي محتمل نفي الواحد ^{يجوز في الاسم}
ونفي الجنس ^{الواقع بعد} فتقدير ارادة نفي الجنس لا يجوز لا رجل
قاوما بل رجلا وبتقدير ارادة نفي الواحد يجوز
لا رجل قاوما بل رجلا ^{على جعل المحتمل} واما اهذه فهي لنفي الجنس
ليس الا فلا يجوز لا رجل قاوم بل رجلا وهي تعمل ^{منع تأويلها}
عمل ان فتصب المبتدا اسمها وترفع الخبر خبرها ^{مستتر تقديره} على جعلها لازما

فرق ولا في هذا العمل بين المفرد وهي التي لم تتكرر نحو لا غلام
رجل قائم وبين المكرر نحو لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ولا يكون اسمها وخبرها الانكدة فلا
تعمل في المعرفة وما ورد من ذلك مؤل بنكرة كقولهم
قضية ولا ابا حسن لها التقدير ولا مسمى بهذا الاسم ^{والاول من}
لها ويدل على انه معامل معاملة النكرة وصفة بالنكرة ^{هذا التقدير}
كقوله ولا ابا حسن جيا لها ولا يفصل بينها وبين اسمها ^{والامثال ابا}
^{حسن لها}

فان

نعم

فان فصل بينها الفيت كقوله تعالى لا فيها غول
فان نصب بها مضافا او مضارعة ^{بفتح} وبعد ذلك الخبر ذكر
وكيب الفرد فاحا كلا حول ولا قوة والثاني اجعلا
مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت او لا نصبا

لا يخلو الاسم لاهن من ثلاثة احوال لكان الحال
الاول ان يكون مضافا الثاني ان يكون مضارعا
للمضاف اي مشبها له والمراد به كل اسم تعلق بما بعده
اما جعل نحو لا طالعا جبالا ظاهرا ولا خيرا من زيد راكب
واما يعطى نحو لا ثلاثا ثلثين عندنا ويسمى ^{وهو خارج عن العدد فلا يقال لا زيدا وعمرا عندنا}
المشبه بالمضاف مطولا ومطولا اي ممدودا وحكم
المضاف والمشب بالمضاف لفظا كما مثل والحال ^{النصب هو}

الثالث ان يكون مفردا والمراد به هنا قاليس
بمضاف ولا مشبها بالمضاف فيدخل فيه المشي والمجموع
وحكم البناء على ما كان ينصب به لتركيبه مع لا وصيرورة ^{هذه العلة في بناء}
معها كخنة عشر ولكن محلة النصب بلا لانه اسم لها
فالمفرد الذي ليس بمثنى ولا مجموع يبنى على الفتح
لان نصبه بالفتحة نحو لا حول ولا قوة والمثنى وجمع

معها كالشيء الواحد فهو

المذكر السالم يبنيان على ما كانا ينصبان به وهو
 اليانحولا مسلمين لك ولا مسلمين لزيد فسلمين ومسلمين
 مبنيان لتركيهما مع لا كما تبين رجل لتركيه معها ذهب
 الكوفيون والرجاء اليان رجلاني قولك لا رجل معرب
 وان فتحة فتحة اعراب لا فتحة بنا وذهب المبرد
 اليان مسلمين ومسلمين معربان واما جمع المونث
 السالم فقال قوم مبني على ما كان ينصب به وهو
 الكسفة قول لا مسلمات لك بكسر التاء منه قوله
 او دى السباب الذي مجد عواقبه فيه نكذ ولا نكذ
 للمسيح واجاز بعضهم الفتح نحو لا مسلمات لك وقول
 المصنف وبعد ذلك الخبر افعه معناه انه يذكر الخبر
 بعد الاسم مرفوعا ورافعة لا عند المصنف وجماعة
 ان كان اسمها مضافا او مشبها بالمضاف وان كان الاسم
 المضاف مفردا فاختل في رافع الخبر فذهب سيبويه
 انه ليس مرفوعا بل او انما هو مرفوع على انه خبر مبتدأ
 لان مذهبه ان لا واسمها المفرد في موضع رفع بالابتداء
 والاسم المرفوع بعدها خبر عن ذلك المبتدأ ولم يقل

بني

ان

وغيره في قوله لا مسلمات لك وقول

لا عند في هذه الصورة اما في الاسم وذهب الاخفش
 اليان الخبر مرفوع بلا فتكون لاعاملة في الجزئين
 كما علمت فيهما مع المضاف والمشي به وشاريقوله
 والثاني اجعلا اليان اذ اتي بعد لا والاسم الواقع
 بعدها بعاطف ونكرة مفردة وتكررت كما يجوز فيه جملة
 اوجه وذلك لان المعطوف عليه اما ان يبنى مع لا
 على الفتح او ينصب او يرفع فان بني مع لا على الفتح
 جاز في الثاني ثلاثة اوجه الاول البناء على الفتح
 لتركيبه مع لا الثانية عاملة عمل ان نحو لا حول ولا
 قوة الا باسمه الثاني النصب عطفا على محل اسم لا
 وتكون لا الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف
 نحو لا حول ولا قوة الا باسمه ومنه قول الشاعر
 لا نسب اليوم ولا حلة اتبع الخرق على الراقع
 الثالث الرفع وفيه ثلاثة اوجه الاول ان يكون
 معطوفا على محل لا واسمها لانها في موضع رفع بلا
 عند سيبويه وحينئذ تكون لازيدة الثاني ان تكون
 لا الثانية علمت عمل ليس الثالث ان يكون مرفوعا

اي اذا كان مفردا

اي اذا اهلكت لا

اي اذا كان مضافا او مشبها به

وتكون لا الثانية صيغة

اي لا تخلص النصب

اي في خبره

بتدأ

بالابتداء وليس للأعمال فيه وذلك نحو لا حول ولا قوة
 ومنه قوله هذا العزم الصفار بعينه لا أم لي إن كان ذلك
 ولا أم وإن نصب المعطوف عليه جاز في المعطوف
 الأوجه الثلاثة المذكورة أعني البناء والرفع والنصب
 نحو لا غلام رجل ولا امرأة ولا امرأة ولا امرأة وإن
 رفع المعطوف عليه جاز في الثاني وجهان الأول
 البناء على الفتح نحو لا رجل ولا امرأة ولا غلام رجل
 ولا امرأة ومنه قوله فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهو
 وهو بابتداء مقيم الثاني الرفع نحو لا حول رجل
 ولا امرأة ولا غلام رجل ولا امرأة ولا يجوز نصب
 الثاني إنما جاز فيما تقدم للمعطوف على اسم لا ولا
 هنا ليست بناصبة فسقط النصب ولهذا قال
 المصنف وإن رفعت أو لا تنصب
 ومفردا بغير ما يلي **فأفتح أو أنصب أو أرفع**
 مفقود افتح بدل منه بغير ما يلي
 إذا كان اسم لا مبنيًا ونعت بمفرد يليه أي لم ينصل
 بينه وبينه بفصل جاز في النعت ثلاثة أوجه
 الأول البناء على الفتح لتركيبه مع اسم لا نحو لا رجل

ظريف الثاني النصب مراعاة لمحل اسم لا نحو لا رجل
 ظريفًا الثالث الرفع مراعاة لمحل لا واسمها لأنها
 في موضع رفع عند يسيوب كما تقدم نحو لا رجل ظريف
وغير ما يلي وغير المفرد لا تبنى وأنصبه أو أرفع أقصد
 مفقود مقدم تبنى
 تقدم في البيت الذي قبله أنه إذا كان النعت مفردًا
 والمنعوت مفردًا أو وليه النعت جاز في النعت ثلاثة
 أوجه وذكر في البيت أنه إذا لم يلي النعت المفرد
 المنعوت المفرد بل فصل بينهما لم يجوز بنا النعت فلا
 تقول لا رجل فيها ظريف بئنا ظريف بل يتعين رفعه
 نحو لا رجل فيها ظريف أو نصبه نحو لا رجل فيها ظريفًا
 وإنما سقط البناء على الفتح لأنه إنما جاز عند عدم
 الفصل لتركيب النعت مع الاسم ومع الفصل لا يمكن
 التركيب كما لا يمكن التركيب إذا كان المنعوت غير مفرد
 نحو لا طالعًا جميلًا ظريفًا ولا فرق في امتناع البناء
 على الفتح في النعت عند الفصل بين أن يكون المنعوت
 مفردًا كما مثل وغير مفردًا وشار بقوله وغير المفرد
 الحان أنه إذا كان النعت مفردًا كالمضاف والمثب به

تعيين رفعه او نصبه ولا يجوز بناؤه على الفتح ولا
 فرق في ذلك بين ان يكون المنعوت مفردا او غير مفرد
 ولا بين ان يفصل بينه وبين النعت او لا يفصل وذلك
 نحو لا رجل صاحب بر فيها ولا رجل فيها صاحب بر
 ولا غلام رجل صاحب بر فيها ولا غلام رجل فيها
 صاحب بر وحاصل ما في البيتين انه اذا كان النعت
 مفردا والمنعوت مفردا ولم يفصل بينهما جاز في
 النعت ثلاثة اوجه نحو لا رجل ظريف وظريفا وظريف
 وان لم يكونا كذلك تعيين الرفع او النصب ولا يجوز البناء
والمعطوفان لم يتكررا احكامهما بالنعت ذي الفصل
انتهى تقدم انه اذا عطف على اسم لانكره مفردة وتكررت
 كما يجوز في المعطوف ثلاثة اوجه الرفع والنصب والبناء
 على الفتح نحو لا رجل ولا امرأة وذكر في هذا البيت
 انه اذا لم تتكرر لا يجوز في المعطوف ما جاز في النعت
 المفصول وقد تقدم انه يجوز فيه الرفع والنصب
 ولا يجوز البناء على الفتح فتقول لا رجل وامرأة وامرأة
 ولا يجوز الفتح وحكى الاخفش لا رجل وامرأة بالبناء

نسخ
 للرفع

لا يبنى على الفتح

على الفتح

على الفتح على تقدير تكرير لانه قال لا رجل ولا
 امرأة ثم حذف لا وكذلك اذا كان المعطوف غير
 مفرد لا يجوز الا الرفع والنصب سواء تكررت لا نحو
 لا رجل ولا غلام امرأة اولم تتكرر نحو لا رجل وغلام
 امرأة هذا كله اذا كان المعطوف نكرة فان كان معرفة
 لا يجوز فيه الا الرفع على كل حال نحو لا رجل ولا زيد
 فيها ولا رجل ولا زيد فيها
واعطى اسم همة الاستفهام ما استحق دون الاستفهام
 اذا دخلت همة الاستفهام على لا النافية للجنس
 بقيت على ما كان عليه لها من العمل وسائر الاحكام
 التي سبق ذكرها فتقول لا رجل قائم ولا غلام رجل
 قائم والا طالعاجيلا ظاهرا وحكم المعطوف والصفة
 بعد دخول همة الاستفهام حكمها قبل دخولها هكذا اطلق
 المصنف هنا وفي كل ذلك تفصيل وهو انه اذا قصد
 بالاستفهام التوبيخ او الاستفهام عن النفي فالحكم
 كما ذكر انه يبقى عليها وجميع ما تقدم ذكره من احكام
 العطف والصفة وجواز الالف مثال التوبيخ قولك

الارجوع وقد ثبتت ومنه قوله الا ادعو المني ولت
شبيته واذنت بمشيب بعدهم ومثال الاستنها
عن النفي قولك الارجل قايم وقوله الا اصطباري
لسلمى ام لها جلد اذا الا في الذي لا قاه امثالي
وان قصد بال التمني فذهب الما زني انها تبقى
على جميع ما كان لها من الاحكام وعليه يمشى اطلاق
المصنف ومذهب يسويه انه يبقى لها عملها في الاسم ولا
يجوز الغاؤها ولا الوصف او العطف بالرفع مراعاة
للا بند او من استعملها التمني اما وقول الشاعر
الاعمر في مستطاع رجوعه فيرباب ما اثأت يد الففلات
وشاع في ذم الباب اسقاط الخبر اذ المراد مع سقوطه ظهر
اذا دل دليل على خبر لا النافية للجنس وجب حذفه
عند التميمي والطيالبي وكثر حذفه عند الجازيني
ومثاله ان يقال هل من رجل قايم فتقول لا رجل جند
الخبر وهو قايم وجوبا عند التميميين وجوازا عند
الجازيين ولا فرقا في ذلك بين ان يكون الخبر ظرف
ولا جار ولا مجرورا وظرفا ومجرورا نحو ان تقول

هل
جارا

هل عندك رجل او في الدار رجل فيقال لا رجل
فان لم يدل على الخبر دليل لم يحذفه عند الجميع
نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير منه الله
وقول الشاعر ورد جارهم حرفا مصرفا ولا كريم
من الولدان مصبوح والي هذا اشار المصنف
بقوله اذ المراد مع سقوطه ظهر واحترز به هذا
ما اذا لم يظهر المراد مع سقوطه فانه لا يجوز الحذف
حينئذ كما تقدم **ظن واخواتها**
الظن ينقل القلب من رأيه الى رأيه
ظن حيت وزعت مع عند حادى وجعل للدرك
وهب تعلم والى كصيراء ايضا بها النيب مستدق
هذا هو القسم الثالث من الافعال الناسخة للابتداء
وهو ظن واخواتها وينقسم الى قسمين احدهما
افعال القلوب والثاني افعال التحويل فاما افعال
القلوب فتقسم الى قسمين احدهما ما يدل على اليقين
وذكر المصنف منها خمسة راي وعلم وجد ودرك
وتعلم والثاني ما دل على الرجحان وذكر المصنف

فعل امر

منها ثمانية خال وظن وحسب وزعم وعدد وحجأ
 وجعل وهب فقال راي قوله الشاعر راي الله
 الكبر كل شيء مجاورة واكثرهم جنودا فاستعمل راي
 فيه لليقين وقد تستعمل راي بمعنى ظن كقوله تعالى
 انهم يرونه بعيدا اي يظنون ومثال علمت زيد
 اخاك وقول الشاعر علمتك الباذل المعروف فابنعت
 اليك بي واجفات الشوق والهمل ومثال وجد
 قوله تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ومثال
 دري قوله دريت الوفي العهد ياعروفا غبط فان
 اغتباطا بالوفاء حميد ومثال تعلم وهي التي بمعنى
 اعلم قوله تعلم شفاء النفس ثم عدوها فبالغ بلطن
 في التحيل والمكر هذه امثال الافعال الدالة على اليقين
 ومثال الدالة على الرجحان قولك خلت زيد اخاك
 وقد تستعمل خال لليقين كقوله دعاني الفواني عمت
 وخلصني لي اسم فلا ادعى به وهو اول وظننت زيد
 صدقت وقد تستعمل اليامن خلتني مفعول اول واسم
 مبتدأ موخر ولي خبر مقدم والجملة في محل نصب على انها

علم صح

الوفي فيه ثلاثة
 اوجه الرفع على
 الفاعلية والنصب
 على المفعولية والجر
 على الاضافة اهـ

مفعول

اي وينصب المفعولين فهو من باب التفاضل

مفعول ثان لليقين كقوله تعالى وظنوا ان لا ملجأ من
 الله الا اليه وحسب زيدا صاحبك وقد تستعمل لليقين
 كقوله حسب التقي والجود خير تجارة رباحا اذا مال المرء
 ومثال زعم قوله فان ترعيني كنت اجهل فيكم
 فاني شريت الحلم بعديك بالجهل ومثال عد قوله
 فلا تعدد المولى شريكك في الغنا ولكن المولى شريكك في
 ومثال حجا قوله قد كنت احموا باعمر واخاتقة حتى
 المت بنا يوما مليما ومثال جعل قوله تعا وجعلوا
 الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وانما قيدها بكونها
 بمعنى اعتقد احترازا من جعل التي بمعنى صير فانها
 من افعال التحويل لا من افعال القلوب ومثال هب
 قوله فقلت اجبرني ابا مالك والافهيني امرأها لكا
 ونبه المصنف بقوله اعني راي على ان افعال القلوب
 منها ما ينصب مفعولين وهو راي وما بعده مما
 ذكره المصنف في هذا الباب ومنها ما ليس كذلك
 وهو قسمان لا يهزم نحو كرهت جيتن زيد ومتعد الى
 واحد نحو كرهت زيدا هذا ما يتعلق بالقسم الاول

فكر وهي اول

المعرب
 اي الفاعل

وظننت زيدا صدقتك وقد تستعمل

من افعال هذا الباب وهو افعال القلوب واما افعال
التحويل وهي المباد بقوله والتي كصير الى اخره فيستعد
ايضا الى مفعولين اصلهما البتدا والخبر وعدها بعضهم
سبعة صير نحو صيرت الطين خزفا وجعل نحو قوله
تعالى وقد منا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً
منثورا ووهب كقوله وهبني الله فراك اي صيرني
وتخذ كقوله تعالى اتخذت عليا جارا واتخذ كقوله
تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وترك كقوله ورثته حتى
اذا ما تركته ابا القوم واستغنى عن المسيح شاربه
ورد كقوله فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوههن
البيض سودا **وخص بالقلب في القادر ما من قبل هب والامر هب الزما**
كذا تعلم وغير الماضي من سواها الفعل كلما لم تركت
تقدم ان هذه الافعال قسمان احدها افعال القلوب
والثاني افعال التحويل فاما افعال القلوب تنقسم الى
متصرفة والى غير متصرفة فالمتصرفة ما عدا هب وتعلم
فيستعمل منها الماضي نحو ظننت زيدا قائما وغير الماضي

وهو

وهو المضارع نحو اظن زيدا قائما والامر كظن زيدا
قائما واسم الفاعل نحو انا ظان زيدا قائما واسم المفعول
نحو زيد منطوق ابوع قائما فابوه هو المفعول الاول
وارتفع لقيامه مقام الفاعل وقايما المفعول الثاني
والصدر نحو عجبت من ظنك زيدا قائما ويثبت لها كلها
من العمل وغيره ما يثبت للماضي وغير المتصرف اثنان
وهما هب وتعلم بمعنى اعلم ولا يستعمل منهما الا صيغة
الامر كقوله تعلم شفاء النفس قهر عذرها فبالخ بلطف
في التحيل والمكر وقوله فقلت اجري ابا مالك والى
فهيبنى امرأها لكا واختصت القلبية المتصرفة بالتعليق
والالفاظا بالتعليق هو ترك العمل لفظا دون معنى لما منع
نحو ظننت لزيد قائم فهي عاملة في لزيد قائم فقولك
لزيد قائم لم تعمل فيه ظننت لفظا لاجل المانع لها من
ذلك وهو اللام لكنه في موضع نصب بدليل انك لو
عطفت عليه لنصبته نحو ظننت لزيد قائم وعمرو منطلقا
فهي عاملة في لزيد قائم في المعنى دون اللفظ والالفاظ
هو ترك العمل لفظا ومعنى لا مانع نحو زيد ظننت قائم

فليس ظننت عمل في زيد قايم لافي المعنى ولا في اللفظ
ويثبت المضارع وما بعده من التعليق والالفاظ ما ثبت
للماضى نحو ظن لزيد قايم وزيد اظن قايم واخواتها
غير المتصرفه لا يكون فيها تعليق ولا الفاظ وكذلك افعال
التحويل نحو صير واخواتها
وجوز الالف في الالف في الالف **والنوصير الثاني اول الالف**
في موضع الالف ما تقدم ما **والنظم التعليق قبل نفي ما**
وان ولا لام ابتدا او قسم كذا والاستفهام ذل الختم
يجوز الالف هذه الافعال المتصرفه اذا وقعت في غير ابتدا
كما اذا وقعت وسطا نحو زيد ظنت قايم واخر نحو
زيد قايم ظنت واذا توسطت فقبل الاعمال والالف
سيان وقيل الاعمال احسن من الالف واذا تاهرت فالالف
احسن وان تقدمت امتنع الالف عند البصريين فلا تقول
ظنت زيد قايم بل يجب الالف نحو ظنت زيد قايم
فان جاء من لسان العرب ما يوهم الفاءها متقدمة
اول على اضمار ضمير الثاني كقول الشاعر ارجو وامل
ان تدنو مودتها وما اخاله لدينا منك تنويل فالتقدير

القياس انما هو على غير ما اخاله

ما اخاله لدينا منك تنويل فالها ضمير الثاني ولدينا منك
تنويل جملة في موضع المفعول الثاني وحينئذ فلا الالف
او على تقدير لام ابتدا قوله كذا اذبت حتى صار
من خلقني ابي رايت ملاك الشيمه الادب والتقدير
ابي رايت ملاك الشيمه الادب فهو من باب التعليق
وليس من باب الالف في شئ وذهب الكوفيون وتبعهم
ابوبكر الزبيدي وغيره الى جواز الالف المتقدم فلا
يحتاجون الى تاويل البيهقي وانما قال المصنف وجوز
الالف لينبه على ان الالف لازم بل هو جائز فحيث
جاز الالف جاز الاعمال كما تقدم وهذا بخلاف التعليق
فانه لازم ولهذا قال والنظم التعليق فيجب لتعليق
اذا وقع بعد الفعل ما النافية نحو ظنت ما زيد قايم
او ان النافية نحو علمت ان زيد قايم ومثله بقوله
تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقال بعضهم ليس هذا
من التعليق في شئ لان شرط التعليق انه اذا حذف
المعلق تسقط العامل على ما بعده فنصبه مفعولين
نحو ظنت ما زيد قايم فلو حذف ما قلت ظنت زيد قايم

وحدث

منع البصريين

صح

والاية الكرمية لا يتأتى منها ذلك لانك لو حذفته العلق
وهو ان لم يتسلط يظنون على لبثهم اذ لا يقال وتظنون
لبثهم هكذا زعم هذا القائل واعلم مخالفا لما هو كالمجموع
عليه من انه لا يشترط في التعليق هذا الشرط الذي ذكره
وتمثيل الخويين للتعليق بالاية الكرمية وشبهها يشهد
بذلك وكذلك يعلق هذا الفعل اذا وقع بعده لا التام
مخو ظنت لا زيد قايم ولا عمرو ولا لم لا ابتدأ نحو ظنت
لزيد قايم او لام القسم نحو علمت ليقومن زيدون بعد اولا لام القسم
جماعة من الخويين في العلقات او الاستفهام وهذا له ثلاث
صور الاولى ان يكون احد المفعولين اسم استفهام نحو
علمت ايهم ابوك الثاني ان يكون مضافا الي اسم استفهام
نحو علمت غلام ايهم ابوك الثالث ان يدخل عليه اداة
الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وعلمت هل
زيد قايم ام عمرو
لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة
اذا كانت علم بمعنى عرف تعرت الى مفعول واحد كقولك
علمت زيدا اي عرفته ومنه قوله تعالى واسد اخركم من بطون

امهاتكم

اسمها تكم لا تعلمون شيئا وكذلك ظن اذا كانت بمعنى اتهم
تعرت الي واحد كقولك ظننت زيدا اي اتهمته ومنه
قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم
ولاي الرويا اسم العلم طالب مفعولين من قبل
اذا كانت راي حلية اي للرؤيا في المنام تعرت الى مفعولين
كما يتعدى اليهما علم المذكورة من قبل والي هذا اشار
بقوله ولراي الرويا اسم اي انسب لراي التي مصدرها
الرؤيا ما نسبت لعلم المتعدية الي اثنين فغير عن الحلية
بما ذكر لان الرويا وان كانت تقع مصدر الغير راي
الحلية فالشهور كونها مصدر رايها ومثالا استعمال راي
الحلية متعدية الي اثنين قوله تعالى راي اراي اعصر
خيرا فالما مفعول اول واعصر خرا حلة في موضع المفعول
الثاني وكذلك قوله

ابو حنيس يورقني وطلق وعار واوتة اثلا
اراهم رفقتي حتى اذا ما تجاني الليل وانجل الخ
اذا انا كالذي يجري يورد الى الفلم يدرك بلا لا
فاليها والميم في اراهم المفعول الاول ورفقتي هو المفعول الثاني

قوله واوتة ظرف متعلق
بمورقني واثلا مفعول
علي ابو حنيس وهو اسم
رجل

وَلَا تَجْرُ هُنَا بِلَا دَلِيلٍ سَقُوطُ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولٍ

لا يجوز في هذا الباب سقوط المحرر المفعولين ولا سقوط أحدهما إلا إذا دل دليل على ذلك فمثال حذف المفعولين لدلالة أن يقال هل ظننت زيدا قائما فتقول ظننت التقدير ظننت زيدا قائما فحذف المفعولين لدلالة ما قبلها عليهما ومنه قوله الشاعر
بِأَيِّ كِتَابٍ أَمْ بِأَيِّ آيَةٍ تَرَجُّهُمْ عَارِئًا عَلَيْهِمْ وَتَحْسَبُ
أَيُّ وَتَحْسَبُ جِهَهُمْ عَارِئًا عَلَيْكَ فحذف المفعولين وهما جهم عارئ عليك لدلالة ما قبلها عليهما ومثال حذف أحدهما للدلالة أن يقال من ظننت قائما فتقول ظننت زيدا ومنه قوله ولقد تزلزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة الحبيب المكرم فلا تظني غيره واقعا ^{أي عتبه العنسي} فغيره هو المفعول الأول وواقعا هو المفعول الثاني وهذا الذي ذكره المصنف هو الصحيح من مذاهب النحويين فإن لم يدل دليل على الحذف لم يجز لأيهما ولا في غيرهما فلا تقول ظننت زيدا ولا ظننت قائما تريد ظننت زيدا قائما

وَكُنْظُنُّ أَجْعَلُ تَقُولُ إِنَّ وَلِيَّيْ سَقَطَ وَلَمْ يَنْفَعِلْ

أي ساقط من غير فعل
أي ساقط من غير فعل
أي ساقط من غير فعل
أي ساقط من غير فعل
أي ساقط من غير فعل
أي ساقط من غير فعل
أي ساقط من غير فعل
أي ساقط من غير فعل
أي ساقط من غير فعل
أي ساقط من غير فعل

دخلة

بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَرْفٍ أَوْ عِلٍّ وَإِنْ بَعْضُ زَيْدٍ فَصَلِّ بِحَمَلٍ

القول شأنه إذا وقعت بعد جملة أن تحكى نحو قال زيد عمرو منطلق وتقول زيد منطلق لكن الجملة بعد في موضع نصب على المفعولية ويجوز إجرأه مجري الظن فينصب المبتدأ والخبر مفعولين كما نصبتهما ظن والمشهور أن للعرب في مذهبي أحدهما وهو مذهب عامة العرب أنه لا يجري القول مجري الظن إلا بشرط ذكرها المصنف أربعة وهي التي ذكرها عامة النحويين الأول أن يكون الفعل مضارعا الثاني أن يكون للمخاطب وإليه أشار المصنف بقوله اجعل تقول فإن تقول مضارع وهو المخاطب الشرط الثاني أن يكون مسبوقا باستفهام وإليه أشار بقوله إن ولي مستفهما به الشرط الرابع أن لا يفصل بين الاستفهام والفعل بغير ظرف ولا مجرور ولا معمول الفعل فانت فصل بأحدهما لم يضرب وهذا هو المراد بقوله ولم يفصل الجاخره مثال ما اجتمعت فيه الشروط قولك تقول عمرا منطلقا فعمرا مفعول أول ومنطلقا مفعول ثان

هذا

منه متى تقول القلب الرواها يحتمل ام قاسم وقاسما
 فلو كان الفعل غير مضارع نحو قال زيد عمرو منطلق
 لم ينصب القول مفعولين عند هو كذا وكذا ان كان مضارعا
 بغير تاء الخطاب نحو ايقول زيد عمرو منطلق او لم
 يكن مسبوقا باستفهام نحو انت تقول زيد منطلق
 او سبق باستفهام ولكن فصل بغير ظرف ولا مجرور
 ولا مفعول نحو انت تقول زيد منطلق فان فصل بام
 لم يضر نحو اعندك تقول زيد منطلق او في الدار
 تقول منطلقا تقول زيد منطلقا او امرأته قول الشاعر اجها لا
 تقول بني لؤي لعمري ام متجا هليلنا فبني لؤي
 مفعول او هو وجها لا مفعول ثاني واذا اجتمعت الشروط
 المذكورة جاز نصب المستد او الخبر مفعولين لتقول نحو
 اتقول زيد منطلقا و جاز رفعهما على الحكاية نحو
 اتقول زيد منطلق اي ويجلو القول من تشريه معنى الظن
 واجري القول كظن مطلقا عند سليم نحو قولك
 اشار الى المذهب الثاني للمذهب في القول وهو مذهب
 سليم فيجرون القول مجرى الظن في نصب المفعولين
 مطلقا اي سواء كان مستدرا معنى

ومنه متى تقول القلب الرواها يحتمل ام قاسم وقاسما
 فلو كان الفعل غير مضارع نحو قال زيد عمرو منطلق
 لم ينصب القول مفعولين عند هو كذا وكذا ان كان مضارعا
 بغير تاء الخطاب نحو ايقول زيد عمرو منطلق او لم
 يكن مسبوقا باستفهام نحو انت تقول زيد منطلق
 او سبق باستفهام ولكن فصل بغير ظرف ولا مجرور
 ولا مفعول نحو انت تقول زيد منطلق فان فصل بام
 لم يضر نحو اعندك تقول زيد منطلق او في الدار
 تقول منطلقا تقول زيد منطلقا او امرأته قول الشاعر اجها لا
 تقول بني لؤي لعمري ام متجا هليلنا فبني لؤي
 مفعول او هو وجها لا مفعول ثاني واذا اجتمعت الشروط
 المذكورة جاز نصب المستد او الخبر مفعولين لتقول نحو

اتقول زيد منطلقا و جاز رفعهما على الحكاية نحو
 اتقول زيد منطلق اي ويجلو القول من تشريه معنى الظن
 واجري القول كظن مطلقا عند سليم نحو قولك
 اشار الى المذهب الثاني للمذهب في القول وهو مذهب
 سليم فيجرون القول مجرى الظن في نصب المفعولين

مطلقا اي سواء كان مستدرا معنى

مطلقا اي سواء كان مضارعا ام غير مضارع وجدت
 فيه الشروط المذكورة ام لم توجد وذلك نحو قل ذا
 مشققا فذا مفعول اول ومشققا مفعول ثان وض
 ذلك قوله قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمري اسرا
 هذا مفعول اول لقالت واسرا ينا مفعول الثاني والله اعلم

فصل اعلم واري

اي اذا دخلت عليها همزة التعديده

الى ثلاثة راي في علمها عدوا اذا صار راي اعلم
 متعلق بعدوا مفعول مقدم بعدوا اي راي وعلم

اشار في هذا الفصل الى ما يتعدي من الافعال الى
 ثلاثة مفعولين فذكر سبعة افعال منها اعلم واري
 فذكر ان اصلها علم وري وانهما بالهمزة تعديا الى
 ثلاثة مفاعيل لانهما قبل دخول الهمزة عليهما كانا
 يتعديان الى مفعولين كقولك علم زيد عمرا منطلقا وري
 خالد بكر اخاك فلما دخلت عليهما همزة النقل زادت
 مفعولا وهو الذي كان فاعلا قبل دخول الهمزة وذلك
 نحو اعلمت زيدا عمرا منطلقا ورييت خالدا بكرا اخاك
 فزيدا وخالدا مفعول اول وهو الذي كان فاعلا
 حين قلت علم زيد وري خالدا وهذا هو شان الهمزة

مفاعيل

وهو ان تصير ما كانت فاعلا مفعولا فان كان الفعل قبل
دخولها لازما صار بعد دخولها متعديا نحو خرج
زيد واخرجت زيدا وان كان متعديا الي واحد صار
متعديا الي اثنين نحو ليس زيد ثوبا البست زيدا ثوبا
وان كان متعديا الي اثنين صار متعديا الي ثلاثة كما
تقدم في علم وراي ^{مطلق} **وبما المفعول علي مطلقا** ^{مطلقا} **للتالي والتالي ايضا** ^{مطلقا}
اي ثبت للمفعول الثاني والثالث من مفاعيل اعلم
وان ما ثبت لمفعولي علم وراي من كونها مبتدأ وخبر
في الاصل ومن جواز الالف والتعليق بالنسبة اليهما ومن
جواز حذفهما وحذف احدهما اذا دل على ذلك دليل
ومثال ذلك اعلمت زيدا عمرا قائما للتالي والثالث
من هذه المفاعيل اضلها ^{مبتدأ} والخبر ^{خبر} نحو عمر وقام
ويجوز الفاعل العامل بالنسبة اليهما نحو عمر واعلمت زيدا
قايما ومنه قولهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر فرفنا
مفعول اول والبركة مبتدأ مع الاكابر ظرف في موضع
الرفع وهما اللذان كانا مفعولين والاصل اعلمنا الله البركة

مع الاكابر وكذلك يجوز التعليق عنهما فتقول اعلمت زيدا
لعمري قايما ومثال حذف احدهما للدلالة ان تقول في هل
الصور اعلمت احدا عمرا قايما فتقول اعلمت زيدا ومثال
حذف احدهما للدلالة ان تقول في هذه الصورة اعلمت
زيدا عمرا اي قايما او اعلمت زيدا قايما اي عمرا قايما ^١
وان تعديا لواحد بلا ^٢ **والاثنين به توصلا** ^٣
والثانيهما للثاني كسا ^٤ **والثاني في كل حكم ذواتا** ^٥
تقدم ان راى وعلم اذا دخلت عليهما همزة النقل تعديا
الي ثلاثة مفاعيل واسرار في هذا البيت اليانه انما
يثبت لهما هذا الحكم اذا كانا قبل الهمزة يتعديان الي
مفعولين واما اذا كانا قبل الهمزة يتعديان الي واحد
كما اذا كانت راى بمعنى ابصر نحو راى زيدا عمرا وعلم
بمعنى عرف نحو علم زيدا الحق فانما يتعديان بعد الهمزة
الي مفعولين نحو رايت زيدا عمرا واعلمت زيدا الحق والثاني
من هذين المفعولين كالمفعول الثاني من مفعولي كسا
واعطى نحو كسوت زيدا جبة واعطيت زيدا درهما في مفعول
كونه لا يصح الاخبار به عن الاول فلا تقول زيدا الحق

ولو لم يكن دليل

كما لا تقول زيد درهم وفي كونه يجوز حذفه مع الاول
وحذف الثاني وابقا الاول وحذف الاول وابقاه وان
لم يدل على ذلك دليل فثال حذفهما اعلت واعطيت
ومنه قوله تعالى فاما من اعطى واتقى ومثال حذف
الثاني وابقا الاول اعلت زيدا واعطيت زيدا ومنه
قوله تعالى وسوف يعطيك ربك فترضى ومثال حذف
من الاول وابقا الثاني اعلت الحق واعطيت درهما
ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
وهذا معنى قوله والثاني منهما الى اخر البيت
وكأري السابق نيا اخر **حدث انبا وكذا الخبر**
تقدم ان المصنف عد الافعال المتعدية الى ثلاثة مفعولين
سبعة وسبق ذكر اعلم واري وذكر في هذا البيت
الجنة الباقية وهي نيا كقولك نبأت زيدا عمرا قائما
ومنه قوله نبأت زرعته والسفاهة كاسمها هدي الى
غرائب الاشعار واخر كقولك اخبرت زيدا اخاك منطلقا
ومنه قول الشاعر وما عليك اذا اخبرني دنفا وغاب
بعلك يوما ان تعوديني وحدث كقولك حدثت زيدا

بكرا

بكرا مقيما ومنه قوله او منعت ما سألون فن حدثتموه
له علينا الوكلاء وانبا كقولك انبأت عبدا سم زيدا
ومنه قوله انبأت قيسا ولم ابله كما زعموا اخيرا هل اليمن
وخر كقولك خبرت زيدا عمرا غايبا ومنه قوله
وخرت سودا الغيم مريضة فاقبلت من اهل بصرى
وانما قال المصنف وكأري السابق لانه تقدم في هذا
الباب ان اري تارة يتعدى الى ثلاثة مفعولين وتارة
يتعدى الى مفعولين وكان قد ذكر او لا التعدية الى
ثلاثة فنبه على ان هذه الافعال الخمسة مثل اري السابقة
وهي المتعدية الى ثلاثة لا مثل اري المتاخمة وهي المتعدية
الى اثنين **باب الفاعل**
الفاعل الذي كرفوعه اتي زيد ميرا وجهه
لما فرغ من الكلام على نواسخ الابتداء شرع في ذكر ما يطلبه
الفعل التام من المرفوع وهو الفاعل او نايبه وسياتي
باب الكلام على نايبه في الذي يلي هذا الباب فاما الفاعل
فهو الاسم المسند اليه فعل مقدم عليه على طريقة فعل
او شبهه وحكمة الرفع والمراد بالاسم ما يشتمل الصريح

قوله طريقة اي على صيغة
الاصلية المسموعة

نحو قام زيد والمولى نحو عجبني ان تقوم اي قيامك
 فخرج بالسند اليه فعل ما اسند اليه غيره نحو زيد اخوك
 او جملة نحو زيد قام ابوه او زيد قام او ما هو في قوة الجملة
 نحو زيد قايم غلاماه او زيد قايم اي هو وخرج بقولنا
 على طريقة فعل ما اسند اليه فعل على طريقة فعل وهو
 النايب عن الفاعل نحو ضرب زيد والمراد بشبه الفعل
 المذكور اسم الفاعل نحو قايم الزيدان والصفة المشبهة
 نحو زيد حسن وجهه والمصدر نحو عجبني من ضرب زيد
 عمر واسم الفعل نحو هيئات العتيق والظرف والجاء المجزؤ
 نحو عندك زيد واخي الدار غلاماه وافضل التفضيل نحو
 مررت بالافضل ابوه والي ما ذكر اشار المصنف بقوله
 مرفوعي اتي الي اخره والمراد بالمرفوعين ما كان مرفوعا
 بفعل او شبه الفعل كما تقدم ذكره ومثل المرفوع بالفعل
 بمثالين احدهما ما رفع بفعل متصرف نحو اتي زيد والثاني
 ما رفع بفعل غير متصرف نحو نعم الفتى ومثل المرفوع

بشبه الفعل بقوله متيرا وجهه
وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو الاضطر
 خبر مقدم
 مشدود اي يبرز
 قوله الاضطر
 في ان الشرطية
 وفعل الشرطية
 مشدود اي يبرز
 قوله الاضطر
 في ان الشرطية
 وفعل الشرطية
 مشدود اي يبرز
 قوله الاضطر
 في ان الشرطية
 وفعل الشرطية

حكم الفاعل التاخر من رافعه وهو الفعل او شبهه نحو قام
 الزيدان وزيد قايم غلاماه وقام زيد ولا يجوز تقديمه
 على رافعه فلا تقول الزيدان قام ولا زيد غلاماه قايم
 ولا زيد قام على ان يكون زيدا فاعلا مقدما بل على ان
 يكون مبتدئا والفعل بعده واقع الضير مستتر التقدير
 زيد قام هو وهذا مذهب البصريين واما الكوفيون
 فاجازوا التقديم في ذلك كله وتظهر فائدة الخلاف في
 غير الصورة الاخيرة وهي صورة الافراد نحو زيد قام
 فتقول على مذهب الكوفيين الزيدان قام والزيدون
 قام وعلى مذهب البصريين يجب ان تقول الزيدان
 قاما والزيدون قاموا قاتى بالف وواو في الفعل ويكونا
 هما الفاعلين هذا معنى قوله وبعد فعل فاعل و اشار
 بقوله فان ظهر الجاحض الي ان الفعل وشبهه لا بد له من
 مرفوع فان ظهر فلا اضرار نحو قام زيد وان لم يظهر
 فهو مضراي هو

نحو زيد قام

وجرد الفعل اذا ما اسند اليه اي جميع كذا السند
وقد يقال سعد وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند

مذهب جمهور العرب انه اذا اسند الفعل ظاهر متنى او
مجموع وجب تجريده من علامة تدل على التثنية او
الجمع ويكون كما اذا اسند الى مفرد فتقول قام الزيدان
وقام الزيدون وقامت الهندات كما تقول قام زيد ولا
تقول على مذهب هؤلاء قاما الزيدان ولا لقاموا الزيدون
ولا قن الهندات فتاتي بعلامة في الفعل الرفع للظاهر
على ان يكون ما بعد الفعل مرفوعا به وما اتصل بالفعل
علامة تدل على التثنية والجمع من الالف والواو والنون
حروف تدل على تثنية الفاعل او جمعه بل الحكم على
ان يكون الاسم من الظاهر مبتدأ موخر والفعل المتقدم
وما اتصل بالفعل اسما في موضع رفع به والجملة في موضع
خبر عن الاسم المتأخر ويحتمل وجهها الآخر وهو ان يكون
ما اتصل بالفعل مرفوعا به كما تقدم وما بعده يدل مما
اتصل بالفعل في الاسماء المضافة الى الالف والواو والنون
ومذهب طائفة من العرب وهو بنو الحارث بن كعب
كما نقل الصغار في شرح الكتاب ان الفعل اذا اسند الى
ظاهر متنى او مجموع اتى به علامة تدل على التثنية والجمع

فتقول

فتقول قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقن الهندات
فتكون الالف والواو والنون حُرُفاً تدل على التثنية والجمع
كما كانت التاني قامت هند حُرُفاً تدل على التانيث عند
جميع العرب والاسم الذي بعد الفعل المذكور مرفوع به كما
ارتفع هند بقامت ومن ذلك قول **قوله**
تولي قتال المارقين بنفسه وقد اسلماه فبعد وحييم
وقوله يلوموني في اشتر النخيل اهلى فكلهم يعزل
رأيت الغواني الشيب لا يحارضي فاعرضن عنى بالحدود ^{والنوافر}
فبعد وحييم مرفوعان بقوله اسلماه فالالف في اسلماه حرف
يدل على كون الفاعل اثنين وكذلك اهلى مرفوع بقوله
يلوموني فالواو حرف يدل على الجمع والغواني مرفوع
برأيت والنون حرف يدل على الجمع الموثق والى هذه
اللغة اشار المصنف بقوله وقد يقال سعدا وسعدا
الى اخر البيت ومعناه انه قد يوتى في الفعل المسند
الى الظاهر بعلامة تدل على التثنية والجمع فاشعر
قوله وقد يقال ان ذلك قليل والامر كذلك وانما قال
والفعل للظاهر بعد لينبه على ان هذا التركيب لما يكون

قليلا اذا جعلت الفعل مسندا الى الظاهر الذي بعده
 واما اذا جعلته مسندا الى المتصل به من الالف والواو والنون
 وجعلت الظاهر مبتدا او بدلا من الضمير فلا يكون ذلك
 قليلا وهذه اللفظة القليلة هي التي يعبر عنها النحويون
 بلفظة اكلوني البراغيث وعبر عنها المصنف في كتبه
 بلفظة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنها
 فالبراغيث فاعل اكلوني وملائكة فاعل يتعاقبون
 هكذا زعم المصنف
وَمَرْفُوعُ الْفَاعِلِ فِعْلُ أَضْرَاءِ الْمَثَلِ زَيْدٌ فِي جَوَابِ قَوْلِهِ
 اذا دل دليل على الفعل جاز حذفه وابقا فاعله كما اذا
 قيل لك من قرا فتقول زيد التقرير قرا زيد وقد
 يجب الحذف كقوله تعالى وان احسن المشركين اتجارا
 فاحد فاعل بفعل محذوف وجوبا والتقرير وان التجار
 احد وكذلك كل اسم مرفوع وقع بعد ان واذا فانه
 مرفوع بفعل محذوف وجوبا ومثال ذلك في قوله
 تعالى اذا السماء انشقت وهذا مذهب جمهور النحويين
 وسياتي الكلام على صحة المسئلة في باب الاشتغال

لا يجوز ان يكون المفعول
 في قوله تعالى اذا السماء
 انشقت مفعولا للفعل
 انشقت

١٩٩
وَالثَّانِيَةُ تَتَّبِعُ الْبَاقِيَّ دَائِمًا كَمَا أَنَّ كَاتِبَ هَذَا لَا يَدْرِي
 اذا اسند الفعل الماضي الى مونث لحقته تاساكنه تدل
 على كون الفاعل مونثا ولا فرق في ذلك بين الحقيقي
 والمجازي نحو قامت هند وطلعت الشمس لكن لها
 حالتان حالة لزوم وحالة جواز وسياتي الكلام على ذلك ان شاء الله
وَأَمَّا تَلْزِمُ فِعْلُ مَضْمُونٍ مُتَّصِلٍ أَوْ مَفْرُومٍ ذَاتِ حُرْفٍ
 تلزم تا التانيث الساكنة التي تلي الفعل الماضي في موضعين
 احدهما ان يسند الفعل الى ضمير مونث متصل ولا فرق
 في ذلك بين المونث الحقيقي والمجازي فتقول هند
 قامت والشمس طلعت ولا تقول قام ولا طلعت فان كان
 الضمير منفصلا لم يوث بالتا نحو هند ما قام الا هي
 الثاني ان يكون الفاعل ظاهرا حقيقي التانيث نحو
 قامت هند وهو المراد بقوله او مفهم ذات حروا صل
 حرج حرج فحذفت لام الكلمة وفهم من كلامه ان التا
 اي وعوض عنها غايبا او اخرى وقد لا يعوض شي عنه ما وقع في النظم اه
 لا تلزم في غير هذين الموضعين فلا تلزم في المونث
 المجازي الظاهر فتقول طلعت الشمس وطلعت الشمس
 ولا في الجمع على ما سياتي تفصيلا

وقد سيج الفصل ترك التائي نحو في القافي بنت الواقع
 اذا فصل بين الفعل وفاعله الموث الحقيقي بغير الازار
 اثبات التا وحذفها ولا جود الاثبات فتقول اني القاي
 بنت الواقع والاجود ات وتقول قام اليوم هند والاجو
 قاء الحذف مع فصل **بلا افضل** كما ذكرنا اننا ابن الفلا
 اذا فصل بين الفعل والفاعل باللام يجوز اثبات التا عند
 الجمهور فتقول ما قام الاهد وما طلع الا الشمس ولا
 يجوز ما قامت ولا ما طلعت وقد جاء في الشعر كقوله
 وما بقيت الا الضلوع الجراشع فتقول المصنف ان الحذف
 مفضل على الاثبات يشعر بان الاثبات ايضا جائز وليس
 كذلك لانه اراد به انه مفضل عليه لاثبات اعتبار انه ثابت
 في النثر والنظم وانما الاثبات انما جاء في الشعر فصحيح
 وان اراد ان الحذف اكثر من الاثبات فغير صحيح لان الاثبات
 قليل جدا **والحذف قد ياتي بلا فصل ومع ضمير ذي المجاز** **وقد**
 قد تحذف التا من الفعل المسند الي موث حقيقي من غير
 فصل وهو قليل جدا حكى سيويه قال فلانة وقد تحذف
 التا من الفعل المسند الي ضمير الموث المجازي وهو مخصوص

الموث

لكنه ان

بالشعر

بالشعر فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض اقبل ابقا لها
 والتا مع جمع يتوي السالم مذكر كالتا مع **الذين**
 والحذف في نعم الفتاة استحسنوا لان قصد مجيء بين
 اذا اسند الفعل الى جمع فاما ان يكون جمع سلامة لمذكر
 او لافان كان جمع سلامة لمذكر لم يجوز اقتران الفعل
 بالتا فتقول قام الزيدون ولا يجوز قامت وان لم يكن
 جمع لمذكر بالان كان جمع تكسير لمذكر كالرجال او لمؤنث
 كالهنود او جمع سلامة لمؤنث كالهنادات جاز اثبات التا
 وحذفها فتقول قام الرجال وقامت الرجال وقام الهنود
 وقام الهنود وقامت الهنود اثبات التا والتا وله بالجمع
 وحذفها لتا وله بالجمع واسار بقوله كالتا مع احدي
 الذين الي ان التا مع جمع التكسير وجمع السلامة لمؤنث
 كالتا مع الظاهر المجازي التا ينث كلبنة كما تقول كبرت
 اللبنة وكسر اللبنة تقول قام الرجال وقامت الرجال وكذلك
 باقي ما تقدم واسار بقوله والحذف في نعم الفتاة استحسنوا
 الي اخر البيت الي يجوز في نعم واخواتها اذا كان فاعلها
 مؤنثا اثبات التا وحذفها وان كان مفردا مؤنثا حقيقة

وقام الهنود

فتقول نعم المرأة هند ونعت المرأة هند وانما جاز
 ذلك لان فاعلها مقصود به استغراق الجنس فعموم
 معاملة جمع التكسير في جواز اثبات التاوضفها لثبته
 به في ان المقصود به متعدد ومعنى قوله مستحسن وان
 الحذف في هذا ونحوه حسن ولكن الاثبات احسن منه
والاصل في الفاعل ان يتصلا بالاصل في المفعول ان
وقد يجاء بخلافه الاصل وقد يجي المفعول قبل الفعل
 الاصل ان يلي الفعل من غير ان يفصل بينه وبين الفعل
 لانه كالجزء من الفعل ولذلك يمكن له ان يجر الفاعل ان
 كان ضمير متكلم او مخاطب نحو ضربت وضربت وانما
 سكنوه كالمادة توالي اربع متحركات وهم انما يكرهون
 ذلك في الكلمة الواحدة فذلك علوان الفاعل مع
 فعله كاللغة الواحدة والاصل في المفعول ان يفصل
 من الفعل بان يتاخر عن الفاعل ويجوز تقديمه
 على الفاعل ان خلا مما سنذكره فتقول ضرب زيد
 عمر وهذا معنى قوله وقد يجاء بخلاف الاصل واسار
 بقوله وقد يجي المفعول قبل الفعل لاني ان المفعول قد يقدم

في الفاعل

على الفعل وتحت هذا قسمان احدهما ما يجب تقديمه
 وذلك كما اذا كان المفعول اسم شرط نحو ايا تنضت افرج
 او اسم استفهام نحو ابي رجل ضربت او ضمير منفصلا
 لو تأخر لزم اتصاله بخواياك تعبد فلو اخرت المفعول
 لزم الاتصال وكان يقال لزم تعبدك فيجب التقديم
 بخلاف نحو قولك اياه اعطيتك فانه لا يجب تقديم
 اياه لانه لو اخرت لجاز اتصاله وانفصاله على ما تقدم
 في باب المضرات فكنت تقول الدرهم اعطيتك واعطيتك
 اياه والثاني ما يجوز تقديمه وتاخيره نحو ضرب
 زيد عمر فتقول عمر ضرب زيد
واخر المفعول ان ليس خبرا او اخر الفاعل غير ضمير
 يجب تقديم الفاعل على المفعول ان خيف التباس احد
 بالآخر كما اذا خفي الماعراب فيهما ولم توجد قرينة تبين
 الفاعل من المفعول وذلك نحو ضرب موسى عيسى فيجب كون
 موسى فاعلا وعيسى مفعولا وهذا مذهب الجمهور واجاز قول
 تقديم المفعول في هذا ونحوه **كلا كان العرب لها**
 غرض في الالتباس كما لها غرض في التبيين فان وجدت

الحصول
لأن التقديم
الدرهم

قرينة تبين الفاعل من المفعول جاز تقديم المفعول وتأخير
 تقول اكل موسى الكثير وكل الكثير موسى وهذا معنى
 قوله واخر المفعول ان ليس حذر ومعنى قوله او اخر
 الفاعل غير منحصر انه يجب ايضا تقديم الفاعل وتأخير
 المفعول اذا كان الفاعل ضميرا غير منحصر نحو ضربت زيدا
 فان كان ضميرا محصورا وجب تأخيره نحو ما ضرب زيدا
 الا انا وما بال لا او بانما **انحصر آخر وقد سبق ان قصدا**
 يقول اذا حصر الفاعل او المفعول بالا او بانما وجب تأخير
 وقد تقدم المحصور من الفاعل او المفعول على غير المحصور
 اذا ظهر المحصور من غير ذلك كما اذا كان المحصور
 بالا فاما اذا كان المحصور بانما فانه لا يجوز تقديمه
 لا يظهر كونه محصورا لا بتأخير ولا بخلاف المحصور بالا
 فانه يعرف بكونه واقعا بعد الافلا فرق بين ان يتقدم
 او يتاخر فقال الفاعل المحصور بانما قولك انما ضرب
 عمرا زيد ومثال المفعول انما ضرب زيد عمرا ومثال الفاعل
 المحصور بالا ما ضرب عمرا لزيد ومثال المفعول ما ضرب
 زيد لعمرا ومنه فلم يدرك الله ما هيئت لنا عشيّة

في قوله ما هيئت لنا عشيّة
 ما هيئت لنا عشيّة
 ما هيئت لنا عشيّة

انما لزيد وشمها ومثال تقديم المفعول المحصور بالا
 قولك ما ضرب عمرا لزيد ومنه تزودت من ليلي بتكليم ساعته
 فما زاد الا ضعف ما بي كلامها هذا معنى كلام المصنف
 واعلم ان المحصور بانما لا خلاف في انه لا يجوز تقديمه
 واما المحصور بالا ففيه ثلاث مذاهب احدها وهو مذ
 جمهور البصريين والفرافري انما لا يخلوا اما ان
 يكون المحصور بها فاعلا او مفعولا فان كان فاعلا امتنع
 تقديمه فلا يجوز ما ضرب لزيد عمرا فاما قوله فلم يدرك
 الله ما هيئت لنا فاول على ان ما هيئت لنا مفعول
 لفعل محذوف والتقدير دري ما هيئت لنا فلم يتقدم
 الفاعل المحصور على المفعول لان هذا ليس مفعولا للفعل
 المذكور وان كان المحصور مفعولا جاز تقديمه فتقول ما ضرب
 لعمرا زيد الثاني وهو مذهب الكسائي انه يجوز تقديم
 المحصور بالا فاعلا كان او مفعولا الثالث وهو مذهب
 البصريين واختاره الجزولي والشلوبي انه لا يجوز تقديم
 المحصور فاعلا كان او مفعولا
وشاع نحو خاف ربه عمر وشد نحو زان نور الحج

اي شاع فيلسا العرب تقديم المفعول المشتمل على ضمير يرجع
 الى الفاعل المتأخر وذلك نحو خاف ربهم فربهم مفعول
 وقد اشتمل على ضمير يرجع الي عمر وهو الفاعل وانما جاز
 ذلك وان كان فيه عود الضمير على متأخر لفظا لان
 الفاعل منوي التقديم على المفعول لان الاصل في الفاعل
 ان يتصل بالفعل فهو متقدم رتبة وان تأخر لفظا
 فلو اشتمل المفعول على ضمير يرجع الي ما اتصل بالفاعل
 فهل يجوز تقديم المفعول على الفاعل في ذلك خلاف
 وذلك نحو ضرب غلاما هندا فن اجازها وهو الصحيح
 وجه الجواز بانه لما عاد الضمير على ما اتصل بما رتبته
 التقديم كان كعوده على ما رتبته التقديم لان المتصل
 بالمتقدم مقدم وقوله وشذ الى اخره اي شذ عن الضمير
 من الفاعل المتقدم على المفعول المتأخر وذلك مخوذا
 نوره الشجر وهو المفعول وانما شذ ذلك لان فيه عود
 الضمير على متأخر لفظا ورتبة لان الشجر متأخر لفظا والما
 فيه ان ينفصل عن الفعل فهو متأخر رتبة وهذه المسألة
 ممنوعة عند جمهور البصريين وما ورد من ذلك تأولها
 واجازها

جار

مفعول وهو

واجازها ابو عبد الله الطحاوي الكوفي و ابو الفتح بن
 جني وتابعهما المصنف ومما ورد في ذلك قول لما راى طابوه مصعبا ذموا وكذا لو ساعد المقدور
 وقوله كاحل هذا الحلم اثواب سودد ورقى نداه ذا النداء
 في ذر المحد وقوله ولوان مجدا اخلا الدهر واحدا
 من الناس ابقى مجده الدهر مطعما وقوله جرى ربه
 عن عدي ابن حاتم جزا كلاب العاوييات وقد فعل
 وقوله جزا ابنه ابا الفيلان عين كبر وحسن فعل كما يجزي
 سمارا ولو كان الضمير المتصل بالفاعل المتقدم عايدا
 على ما اتصل بالمفعول المتأخر امتنعت المسألة وذلك
 نحو ضرب بعلمها صاحب هند وقد نقل بعضهم في هذا
 المسألة خلافا والمحقق فيها المنع النايب عن الفاعل
يؤوب مفعول به عن فاعل فيماله كليل خير نازيل
 يحذف الفاعل ويقام المفعول به مقامه فيعطى ما كان
 للفاعل من لزوم الرفع وجوب التأخير عن رافعه
 وعدم جواز حذفه وذلك نحو ييل خير ناييل فخير ناييل
 مفعول قاييم مقام الفاعل ولا يجوز تقديمه فلا تقول

جوزي

والاصل نال زيد خير ناييل فخير
 الفاعل وهو زيد وابق المفعول به
 مقامه وهو خير ناييل

خير ناييل نيل على ان يكون مفعولا مقدر ما نيل ان يكون
مبتدا وخبره الجملة التي بعده وهي نيل والمفعول القاي
مقام الفاعل ضمير مستتر والتقدير نيل هو ولذلك حذف ^{لا يجوز}

خير ناييل فتقول نيل

فأول الفعل الضم والتصل ^{في الآخر} **والضم** ^{أي يعرض} **وأجعل من مضارع مفتوحا** ^{أي يعرض} **ما ليس في المفعول** ^{أي يعرض}

يضم أول الفعل الذي لم يسم فاعله مطلقا سواء كان
ماضيًا أو مضارعًا ويكسر ما قبل آخر الماضي ويفتح ما
قبل آخر المضارع ومثال ذلك في الماضي قولك وصل
وصل وفي المضارع قولك ينتحي ينتحي

والثاني التالي المطاوعة ^{أي يعرض} **كالأول** ^{أي يعرض} **وأجعل** ^{أي يعرض} **بلا مضارع** ^{أي يعرض} **وثالث الذي بهما الوصل** ^{أي يعرض} **كالأول** ^{أي يعرض} **وأجعل** ^{أي يعرض} **كاستحلي** ^{أي يعرض}

إذا كان الفعل المبني للمفعول مفتوحا بنينا المطاوعة
ضم أوله وثانيه وذلك كقولك في تخرج وفي تكسر
تكسر وفي تغافل تغوغل وإذا كان مفتوحا بهما الوصل
ضم أوله وثالثه وذلك كقولك في استحلي استحلي وفي
اقتدر اقتدر وفي انطلق انطلق

وذكر

في المفعول ما ليس في المفعول

والثاني الضم ^{أي يعرض} **فأول الفعل** ^{أي يعرض} **الضم** ^{أي يعرض} **وأجعل** ^{أي يعرض} **بلا مضارع** ^{أي يعرض} **وثالث الذي بهما الوصل** ^{أي يعرض} **كالأول** ^{أي يعرض} **وأجعل** ^{أي يعرض} **كاستحلي** ^{أي يعرض}

إذا كان الفعل المبني للمفعول ثلاثيا معتلا العين فقد
سمع في فائه ثلاثة أوجه إخراج الكسر نحو قيل وبيع
ومنه جيئت على نولين إذا تخالك تحتب الشوك ولا
واخلاص الضم نحو قولك وبوع ومنه ليت وهل ينفع
شألت ليت شبا بآبوع فاشترت وهي لغة بني
دبير وبني فقعي والاشمام وهو الاتيان بالفاء
محركة بين الضم والكسر ولا يظهر ذلك إلا في اللفظ
ولا يظهر ذلك إلا في الخط وقد قري في السبعة قوله
تعالى وقيل يا أرض ابلعي ماءك ^{أي فتلتب} ويا سما اقلعي غيض

الماء بالاشمام في قيل وغيض
وإن يشكل خيف ليس تحتب وما لباع قد يرقح

إذا اسند الفعل الثلاثي المعتل العين بعد بنائه للمفعول
المضمير متكلم أو مخاطب أو غائب فاما ان يكون في الواو
او يائي فان كان واو يا نحو سام من السوم وج
عند المصنف كسر الفاء والاشمام فتقول سميت ولا يجوز
الضم فلا تقول سميت لئلا يلتبس بفعل الفاعل فانه

نسخت
على يمين وهي أحسن

بالضم ليس الا نحو العبد وان كان يائيا نحو باع من
 البيع وجب عند المصنف ايضا ضمة والاشمام فتقول
 بُعْتُ ولا يجوز الكسر فلا تقول بُعْتُ لئلا يلتبس معه
 ما ذكره المصنف والذي ذكره غيره ان الكسر في
 الواوي والضم في الياء او الاشمام هو المختار
 ولكن لا يجب ذلك بل يجوز الضم في الواوي والكسر
 في الياء وقوله وما لباع قد يري نحو حب معناه
 ان الذي ثبت لفأباع من جواز الضم والكسر والاشمام
 يثبت لفأ المضاعف بخرب فتقول حُبٌ وحَبٌ
 وان شئت اشمت
وما لباع لما العين تلي في اختار وانقاد ونحوه على
 يثبت عند البناء للمفعول لما تليها العين من كل فعل يكون
 على وزن افتعل او تفعل وهو مختل العين ما ثبت
 لفأباع من جواز الضم والاشمام وذلك نحو اختار و
 ونحوه فيجوز في التا والقاف ثلاثة اوجه الضم نحو
 اُخْتَوِرَ وَاُنْقُوْدَ والكسر نحو اخير وانقيد والاشمام
 وتحرك الهجزة بمثل حركة التا والقاف

مفعول الفاعل ثانه
 بالكسر فقط نحو بعث
 الثوب هذا معنى قوله
 وان يشك في خيف ليس
 يجنب اي وان خيف
 الكسر في شكل مزا لا
 شكل السابقة اعني
 الضم والكسر والاشمام
 عدل الي شكل غيره لا يلتبس

الكسر

وقابل

وقابل من طرف او من مصدر او حرف جر نيابة حرفي
 تقدم ان الفعل اذا بني للم اسم يسم فاعله اقيم المفعول
 مقام الفاعل وشارف في هذا البيت الي انه اذا لم يوجد المفعول
 به اقيم الظرف والمصدر والجار والمجرور مقامه وشرط في كل
 منها ان يكون قابلا للنيابة اي صالحا لها واحترز بذلك
 مما لا يصلح للنيابة كالظرف الذي لا يتصرف والمراد به
 ما لزم النصب على الظرفية نحو سحر اذا اريد به من يوم
 بعينه ونحو عندك فلا تقول جلس عندك ولا ركب جمجمة
 سحر لئلا يخرجها عن استقرارها في لسان العرب
 من لزوم النصب وكما لمصادر التي لا تتصرف نحو معاذ
 الله فلا يجوز رفع معاذ لما تقدم في الظروف وكذلك
 ما لا فائدة فيه من الظرف والمصدر فلا تقول سير وقت
 ولا ضرب ضرب ولا جلس في دار لا فائدة في ذلك
 ومثال القابل من كل منها قولك سير يوم الجمعة وضرب ضرب
 شريد ومر بزيد
ولا ينوب بعض هذي ان وجد في اللفظ مفعول به وقدير
 مذهب البصريين الا لا خفش انه اذا وجد بعد الفعل

اي حقيقة

اي فانه ملازم للمفعولية المطلقة
 وقوله الاستخراج عن ما استقر في لسان العرب

المبنى لما لم يسم فاعله مفعول به ومصدر وظرف وجار
ومجرور تعين اقامة المفعول به مقام الفاعل فتقول
ضرب زيد ضربا شديدا يوم الجمعة امام الأمير في داره
ولا يجوز اقامة غيره مع وجوده وما ورد من ذلك شاذ
او مؤوّل ومذهب الكوفيين اذ يجوز اقامة غيره مع وجوده
تقدم او تاخر كقولك ضربت ضربا شديدا وضرب زيد
ضربا شديدا وكذلك الباقي واستدلوا بذلك بقراءة وهي شاذة
ابي جعفر ليحزني قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر
لم يعن بالعلياء الاسعير ولا شقي ذاك الغي الا ذو هدي
ومذهب الاخفش انه ان تقدم غير المفعول به عليه جاز
اقامة كل واحد منهما فتقول ضرب في الدار زيدا وضرب
في الدار زيدا وان لم يتقدم تعين اقامة المفعول
به نحو ضرب زيد في الدار ولا يجوز ضرب زيدا في الدار
وبالتعاقب قد يتوهم الثاني في باب كس فيما التباسه
اذا بنى الفعل المتعدي الى مفعولين لما لم يسم فاعله
فاما ان يكون من باب اعطى او باب ظن وهو المراد بهذا
البيت فذكر المصنف انه يجوز اقامة ال اول منهما

فان كان من باب اعطى

كدر

وكذلك الثاني من بالاتفاق فتقول كس زيد جبة
واعطى عمرو درهما وان شئت ائت الثاني فتقول
اعطى عمرو درهم وكس زيدا جبة هذا اذا لم يحصل ليس
باقامة الثاني فان حصل وجبت اقامة ال اول فتقول
اعطى زيد عمرا ولا يجوز اقامة الثاني حينئذ لئلا
يحصل ليس لان كل واحد منهما يصلح ان يكون
آخذا بخلاف ال اول ونقل المصنف الاتفاق على
ان الثاني من هذا الباب يجوز اقامته عند امن
الليس فان عني به الاتفاق من جهة اللغات من جهة
النحويين كلهم فليس بجيد لان مذهب الكوفيين
انه اذا كان ال اول معرفة والثاني نكرة تعين اقامته
ال اول فتقول اعطى زيد درهما ولا يجوز عندهم اقامة
الثاني فلا تقول اعطى زيدا درهم
في باب ظن واري المنع اشهر ولا الامتناع اذا التمس
يعني انه اذا كان الفعل متعديا الى مفعولين الثاني
منها خبر في الاصل كظن واخواتها وكان متعديا الى
ثلاثة مفاعيل كاري واخواتها فاشهر عند النحويين

وذكر نحو اعطيت زيدا عمرا
فينبغي اقامة ال اول

انه يجب اقامة الاول ويجتمع اقامة الثاني في باب ظن و^{ثاني}

والثالث في باب اعلم فتقول ظن زيدا قائما ولا يجوز

ظن زيدا قائما واعلم زيدا فرسك مسرجا ولا يجوز اقامة ^{الثاني}

اقامة الثالث فلا تقول اعلم زيدا فرسك مسرجا ^{وذهب}

قوم منهم المصنف الى انه لا يتعين اقامة الاول في

باب ظن ولا في باب اعلم لكن بشرط ان لا يحصل

لبس فيقول ظن زيدا قائما واعلم زيدا فرسك مسرجا

واما اقامة الثالث من باب اعلم فنقل ابن ابي الربيع

وابن المصنف الاتفاق على منعه وليس كما زعموا

فقد نقل غيرها الخلاف في ذلك فتقول اعلم زيدا

فرسك مسرج فلوحصل لبس تعين اقامة الاول في باب

ظن واعلم فلا تقول ظن زيدا غمرك على ان غمرك هو المفعول

الثاني ولا اعلم زيدا خالدا منطلقا ^١

وما سوى التائب مما علقا بالرافع نصب محققا

حكم المفعول القاييم مقام الفاعل كما انه لا يرفع الفعل

الافاعلا واحدا كذلك لا يرفع الفعل لامفعولا واحدا

فلو كان للفعل مفعولان فاكثر اقت واحداهما مقام

الفاعل

ولا اقامة الثالث
فلا تقول اعلم
زيدا فرسك مسرجا
ونقل ابن ابي الربيع
الاتفاق على منعه
الثاني ونقل الاتفاق
ابن المصنف

حكم الفاعل

الفاعل ونصب الباقي فتقول اعطى زيدا درهما واعلم

زيدا قائما وضرب زيدا ضربا شديدا يوم الجمعة امام

الامير في داره **باب اشتغال العامل عن معموله**

ان مضمرا اسم فاعل سابق فعل شغل عنه ينصب المفعول والمحل

فالسابق انصب بفعل اخر حتما وفاقا لا قد اظهر

الاشتغال ان يتقدم اسم ويتاخر عنه فعل قد عمل في

ضمير ذلك الاسم او في سببيه وهو المضاف الى ضمير الاسم

السابق فثال المشتغل بالضمير زيدا ضربته وزيدا مرت به

ومثال المشتغل بالسببي زيدا ضربت غلامه وهذا هو

المراد بقوله ان مضمرا اسم الى اخره والتقدير ان شغل

مضمرا اسم سابق فعلا عن ذلك الاسم ينصب المفعول لفظا

مخوذا ضربته او ينصبه محلا مخوذا ضربت به فكل

واحد من ضربت ومررت قد اشتغل بضمير زيد لكن

ضربت وصل الى الضمير بنفسه ومررت وصل اليه بحرف

جر فهو مجرور لفظا منصوب محلا وكل من ضمير ضربت

ومررت لو لم يشتغل بالضمير لتسلط على زيد كما تسلط

على الضمير فقلت تقول زيدا ضربت فنصب زيدا ويصل الفعل

ذلك

وكلمة يعمل في الضمير او في السببي
لعمل في الاسم السابق صح

وقال زيد بن ثابت
فصل في نصب
الضمير

اليه بنفسه كما وصل الي ضميره ويكون منصوباً محلاً
كما كان الضمير وقوله فالسابق انصبه الي اخره معناه
اذا وجد الاسم والفعل على الهيئة المذكورة فيجوز
لك نصب الاسم السابق واختلف النحويون في ناصبه
فذهب الجمهور الي ناصبه فعل مضمر وجوباً ويكون
الفعل المضمر موافقاً للمعنى لذلك المظهر وهذا يشمل ما
لفظاً ومعنى نحو قولك في زيد اضربه ان التقدير ضربت
زيداً ضربه وما وافق معنى دون لفظ كقولك في
زيد امرت به وهذا هو الذي ذكره المصنف والمذهب
الثاني انه منصوب بالفعل المذكور بعده وهو مذهب
كوفي واختلف هؤلاء فقال قوم انه عامل في الضير
وفي الاسم معاً فاذا قلت زيداً ضربه كان ضرب
ناصباً لزيد ولها ورد هذا المذهب بانه لا يعمل عامل
واحد في ضمير اسم ومظهر وقال قوم هو عامل في
الظاهر والضير ملغاً ورد بان الاسم لا ملغى بعد
انصائها بالعوامل
والنصب حتم ان تلا السابق مختص بالفعل كذا

ان التقدير جاوزت
زيداً امرت به

ذكر

ذكر النحويون ان مسائل هذا الباب على خمسة اقسام
احدها ما يجب فيه النصب والثاني ما يجب فيه الرفع
والثالث ما يجوز فيه الرفع والنصب والمختار للنصب
والرابع ما يجوز فيه الامران والمختار الرفع والخامس
ما يجوز فيه الامران على السواء فاشار المصنف الي القسم
الاول بقوله والنصب حتم الي اخره ومعناه انه يجب
نصب الاسم السابق اذا وقع بعد اداة لا يليها
الا الفعل كادوات الشرط نحو ان وجبما تقول ان
زيداً كرمته كرمك وحيثما زيداً تلقه فأكرمه فيجب
نصب زيداً في المثالين وفيما اشبههما ولا يجوز الرفع
على انه مبتدأ لا يقع بعدهن الادوات واجاز بعضهم
وقوع الاسم بعدها فلا يمتنع عنده الرفع على المبتدأ
وان تلا السابق ما يابا ابتداء يختص بالرفع التزمه
كذا اذا الفعل لا ما لم يرد ما قبله لا ما بعده
اشار بهذين البيتين الي القسم الثاني وهو ما يجب فيه الرفع
فيجب رفع الاسم المشتغل عنه اذا وقع بعد اداة
تختص بالابتداء كذا التي للفجاءة فتقول خرجت فاذا

اي وكذا الادوات التخصيصة والاستفهام

اي ويجوز على انه فاعل في قوله زيداً كرمته
فعل يرد متعلق بخروجي صلة ما

زيد يضرب عمرو برفع زيد ولا يجوز نصبه لان اذا
 هذه لا يقع بعدها الفعل لا ظاهرا ولا مقدر او كذلك
 يجب رفع الاسم السابق اذا ولي الفعل المشتغل
 بالضمير اداة لا يعمل بعدها فيما قبلها كاثوات الشرط
 والاستفهام وما الثاني نحو زيد ان لقيته فاكرمه
 وزيد هل ضربته وزيد ما لقيته فيجب رفع زيد في
 هذه الامثلة ونحوها ولا يجوز نصبه لان ما لا يصلح
 ان يعمل فيما قبله لا يصلح ان يفسر عما لا فيما قبله والي
 هذا اشار بقوله كذا اذا الفعل الى اخره اي كذلك يجب
 رفع الاسم السابق اذا تلا الفعل شيئا لا يرد ما قبله
 عمل ما بعد هذه معولا لما بعده ومن اجاز النصب مع الضمير بما مل
 الادوات فيما قبلها

ومقدر فتقول زيدا ما لقيته
 واخيرا نصب قبل فعل ذي طلب وبعد ما ايداه الفعل
 وبعد عاطف بلا فصل على معمول فعل مستتر اذ لا

هذا هو القسم الثالث وهو ما يختار فيه النصب وذلك
 اذا وقع بعد الاسم فعل دال على طلب كالامرو والنهي
 والدعاء نحو زيدا ضربته وزيدا لا تضربه وزيدا رحمه الله

فيجوز

فيجوز رفع زيد ونصبه والمختار نصبه وكذلك يختار
 النصب اذا وقع الاسم بعد اداة يغلب ان يليها الفعل
 كهمزة الاستفهام فتقول ازيدا ضربته بالنصب والرفع
 والمختار النصب وكذلك يختار النصب اذا وقع الاسم
 المشتغل عنه بعد عاطف تقدمه جملة فعلية ولم يفصل
 بين العاطف والاسم نحو قام زيد وعمرو واكرمه فيجوز
 رفع عمرو ونصبه والمختار النصب ليغطف جملة فعلية
 على جملة فعلية فلو فصل بين العاطف والاسم كان
 الاسم كالولم يتقدمه شيء نحو قام زيد واما عمرو واكرمه
 فيجوز رفع عمرو ونصبه والمختار الرفع على ما يلياتي
 وتقول قام زيد واما عمرو فاكرمه فيختار نصب عمرو
 كما تقدم لانه وقع قبل فعل دال على طلب

وان تلا المعطوف فعلا مخيرا ثم عر اسم فاعطف من قبل
 اشار بقوله فاعطف مخيرا الى جواز الامرين على السوا

وهو الذي تقدم انه القسم الخامس وضبط النحويون
 ذلك بانه اذا وقع الاسم المشتغل عنه بعد عاطف
 تقدمته جملة ذات وجهين جاز الرفع والنصب على

السوا وفسروا الجملة ذات الوجهين بانها جملة صدرها
 اسم وعجزها فعل نحو زيد قام وعمر اكرمه فيجوز
 رفع عمر ومراعاة للصدر ونصبه مراعاة للعجز
والرفع في غير الذي مر به **باب الرفع في فعل وفع بالرفع**
 هو هذا الذي تقدم انه القسم الرابع وهو ما يجوز فيه الامران
 ويختار الرفع وهو كل اسم لم يوجد معه ما يوجب
 نصبه ولا ما يوجب رفعه ولا ما يرفع نصبه ولا يجوز
 فيه الامران على السوا وذلك نحو زيد ضربته فيجوز
 رفع زيد ونصبه والمختار رفعه لان عدم الاضرار
 انجح من الاضرار وزعم بعضهم انه لا يجوز النصب
 لما فيه من كلفة الاضرار وليس بشئ فقد نقله سيوطي
 رحمه الله وغيره من ائمة العربية عن العرب وهو
 كثير واشد ابوالسقاء ذات ابن الشجري في هامشه
 على النصب فارسا ما غادره ملكا غير زيل ^{اي تركوه} ^{اي تغلب في الحرب} ^{اي جباي}
 ولا نكس وكل ولا نكس وكل ومنه قوله تعالى جنات
 عدن يدخلونها بكسر جنات ^{اي يكره امره لغيره وهو صفة مشبهة}
وتصل مشغول بحرف جر او باضافة كقول جر
 متبدا

يعني

يعني انه لا فرق في الاحوال الخمسة السابقة بين ان
 يتصل الضير بالفعل المشغول به نحو زيد ضربته او يفصل
 منه بحرف جر نحو مررت به او باضافة نحو زيد ضربت
 غلاما او مررت بغلامه فيجب النصب نحو ان زيد
 مررت به اكرمك كما يجب في ان زيد القيت اكرمك وكذلك
 يجب الرفع في خرجت فاذا زيد مررت به عمر ويختار
 النصب في ازيد امرت به ويختار الرفع في زيد مررت
 به ويجوز الامران على السوا في زيد قام وعمر مررت
 به وكذلك الحكم في زيد ضربت غلاما

وسو في دار الباب وصفا ذاعل **باب الرفع في فعل ان لم يسم** **حاصل**
 يعني ان الوصف العامل في هذا الباب يجري مجرى
 الفعل فيما تقدم والمراد بالوصف العامل اسم الفاعل
 واسم المفعول واحترز بالوصف عما يعمل عمل الفعل
 وليس بوصف كاسم الفعل نحو زيد دراهم فلا يجوز
 نصب زيد لان اسما الافعال لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر
 عاملا فيه واحترز بقوله ذاعل من الوصف الذي لا
 يعمل كاسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي نحو زيد انا صار

امس فلا يجوز نصب زيد لان ما لا يعمل لا يُفَسَّرُ ومثال
الوصف العامل زيد انا ضارب بالان او غدا او الدرهم
انت معطاه فيجوز نصب زيد والدرهم ورفعهما
كما كان يجوز ذلك مع الفعل واحترز بقوله ان لم
يك مانع حصل مما اذا دخل على الوصف مانع يمنع
من العمل فيما قبله كما اذا دخلت عليه الالف واللام
نحو زيد انا الضارب فلا يجوز نصب زيد لان
ما بعد الالف واللام لا يعمل فيما قبلها فلا يُفَسَّرُ علامته
وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفسي الاسم الواقع
تقدم انه لا فرق في هذا الباب بين ما اتصل فيه الضمير
بالفعل نحو زيد ضربته وبين ما فصل بحرف جر نحو
زيد مررت به او باضافة نحو زيد ضربت غلامه وذكر
في هذا البيت ان الملازمة بالتابع كالملازمة بالسي
ومعناه انه اذا عمل الفعل في اجنبي واتبع بما اشتمل
على ضمير الاسم السابق من صفة نحو زيد ضربت رجلا

يُحِبُّه او عطف بيان نحو زيد ضربت عمرا اياه او معطوف
بالواو خاصة نحو زيد ضربت عمرا واخاه حصلت
الملازمة بالتابع كالملازمة بالسي
الاول من الرابطة

بجمله من غير

الملازمة بذلك كالحصل بنفس السببي فنزل زيد ضربت
رجلا يحبه منزلة زيد ضربت غلامه وكذلك الباقي
وحاصله ان الاجنبي اذا اتبع فيما فيه ضمير الاسم
الاسم السابق جري مجري السببي

باب تعدى الفعل ولزومه

علامة الفعل المتعدي ان اتصل بها غير متعدي
ينقسم الفعل الى متعد ولازم فالمتعدي هو الذي
وصل الى مفعوله بغير حرف جر واللازم ما ليس
كذلك وهو ما لا يصل الى مفعوله بحرف جر
نحو مررت بزيد او لا مفعول له نحو قام زيد ويسمى
ما يصل الى مفعوله بنفسه فعلا متعديا وواقعا
ومجاوزا ما ليس كذلك يسمى لازما وقاصرا وغير
متعد ومتعديا بحرف جر وعلامة الفعل المتعدي
ان يتصل به ما تقود على غير المصدر وهي ما
المفعول به نحو الباب عمله واحترز بها غير
المصدر من هذا المصدر فانها تتصل بالمتعدي
واللازم فلا تدل على تعدى الفعل مثال المتصلة

نحو عمل
مفعول

باللزام قتله اي قت القِيَام

شأن الفعل التعري ان ينصب مفعولاً ان لم ينصب

عن فاعله نحو تدبرْتُ الكتابَ فان تاب عنه وجب

رفعہ کا تقدم نحو دُبِرَتِ الْکُتُبُ وقد يرتفع المفعول

به وينصبُ الفاعلُ عندَ مَنْ الملبسِ كقولهم خرق

الثوب السمار ولا يتقاس ذلك بل يقتصر عليه

على السماع والافعال المتعدية على اقسام احوالها ما

يتعدى الى مفعولين وهى قسما تاحدهما ما اصل المفعول

فيه المبتدأ والخبر كقوله واخواتها والثاني ما ليس صلها

ذلك لا عطي وكسب والقسم الثاني ما يتعدى الى ثلاثة

مفعول كاعلم واري والقم الثالث ما يتقدي الى

مفعول واحد كضربنا ونحوه

وَلَا زِمَ غَيْرَ الْمُعَدِّي وَحَتَمَ لِزُومِ أَفْعَالِ التَّجَايَا كُزِمَ

كذلك يفعل والمضاهي نفساً وما اقتضى نظامه اود

أَوْعِضُوا طَوَاعَ الْمُعَدِيِّ لِوَاحِدٍ مَدْرُ فَامْتَدَّ

السلام

مفاعیلہ

وغيره من الجسيم

المصدر ويحتمل اللزوم لكل فعل دلَّ على سجيته وهي

الطبيعة محوشرفا وكرم وظرف ونهم وكل فعل على^٧ وكذلك

أَفْعَلَّ خَوَاتِمُ وَأَطْمَأْنَنُوا عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَّ

خواتم نس و احرجم او دل على نظافة كطهر الشوب

وَنُظِفَ اَوْ عَلٰى دَنَسٍ كَدَنَسِ الثَّوْبِ وَوَرُخٍ اَوْ دَلٍّ

على عرض نحو مريض زيد واحمرا وكان مطاوعا

لما تقدي الي مفعول واحد نحو مدت الحديد فامتد

و در جرب رید افتد خرج و احتیاج و بقوله لواحد

مما طوع المتعدي الي اسيس فانه لا يكون لازما

لَا يَكُونُ مَعْدِيَا اَبِي مَقْبُورًا وَاحِدًا حَوْلَهُ رِيْدًا

وَمِنْ كُنُوزِهِمْ حَبٌّ خَالٍ مِنْ عَمَلٍ

تَقْلًا وَفَاتٍ وَأَنْ يَطَادِمُوا مَوَاسِمَ لَيْلِهِمْ أَنْ يَدُ

تقدم ان الفعل اللازم الى منفه له حرف جر مخوف

مررت بزند وقد كُحِفُ حُرْفُ الْفَصْلِ الْمَقْهُولِ

بنفسه خرج مرت زيدا قال الشاء تمون الديار

15

ولم تقووا كلامكم على اذ احرام اي ترون بالديار
ومذهب الجمهور انه لا ينقاس حذف حرف الجر
مع غير ان وان بل يقتصر فيه على السماع وذهب
الاه خفش الصغير الي انه يجوز الحذف مع غيرها
قياسا بشرط تعيين الحرف ومكان الحذف نحو
بريت القلم بالسكين فيجوز عنده حذف الباقي
بريت القلم السكين فان لم يتعين الحرف لم يجز الحذف
مخور غبت في زيد فلا يجوز حذف في اذ لا يدري
حينئذ هل التقدير غبت عن زيد او في زيد وكذلك
ان لم يتعين مكان الحذف لم يجز الحذف نحو
اخترت القوم من بني تميم فلا يجوز الحذف فلا تقول
اخترت بني تميم اذ لا يدري هل الاصل اخترت
القوم من بني تميم او اخترت من القوم بني تميم واما
ان وان فيجوز حذف حرف الجر معها قيا مطردا
بشرط ان اللبس كقولك عجت ان يدوا والاصل
عجت من ان يدوا اي من ان يعطوا الدية وشال
ذلك مع ان عجت من انك قايم فيجوز حذف

من

من فتقول عجت انك قايم فان حصل لبس لم
يجز الحذف مخور غبت في ان تقوم اد في انك قايم
فلا يجوز حذف في لاحتمال ان يكون المحذوف عن
فيحصل اللبس وحاصله ان الفعل اللازم يصل
الى مفعوله بحرف الجر ان كان الجرور غير ان وان
لم يجز حذف حرف الجر الاسما عا وان كان ان وان
جاز قيا عا عندا من اللبس وهذا هو الصحيح

والاصل سبق فاعل نفي كنه من البس من زارك كنه اليمين

من ذلك

نحو اعطيت زيد
درهما فاعل
زيد علي درهم
لانه فاعل في المعنى صحيح

اذا تقدي الفعل الي مفعولين الثاني منهما
ليس خبرا في الاصل فانه صل تقديم ما هو فاعل
في المعنى لانه الاخذ للدرهم كسوة زيدا جبة والبس
في من زارك نسج اليمين فن مفعول اول ونسج مفعول
ثان والاصل تقديم من على نسج اليمين لانه اللبس
ويجوز تقديم ما ليس فاعلا لكنه خلاف الاصل

وتلزم الاصل موجب عري وترك ذلك الاصل حتما قد يرى

اي يلزم له صل وهو تقديم الفاعل في المعنى اذا
طرى ما يوجب ذلك وهو خوف اللبس نحو اعطيت

هذا الفصل في تقديم
الضرب على الضرب
في الجملتين

زيداً وهو أعز فوجب تقديم الأخذ فيه كما ولا يجوز تقديم ما ليس
فاعلاً في المعنى وتأخير ما هو فاعل في المعنى وذلك نحو
أعطيت الدرهم صاحبته فلا يجوز تقديم صاحبته وإن
كانت فاعلاً في المعنى فلا تقول أعطيت صاحبته الدرهم
ليلاً يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة
وحذف فضلة أجزائه لم يضر كحذف ما يليق جواباً أو حصر
الفضلة خلاف العدة والعمدة ما لا يستغنى عنه كالفاعل
والفضلة ما يمكن الاستغناء عنه كالمفعول به فيجوز حذف
الفضلة أن لم يضر فتقول في ضرب زيداً ضربت بحذف
المفعول به وكقولك في أعطيت زيدا درهما أعطيت درهما
ومنه قوله تعالى فاما من أعطى واتقى وأعطيت زيدا
ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
حتى يعطوكم الجزية فان حصر حذف الفضلة لم يضر
حذفها كما إذا وقع المفعول في جواب سؤال نحو أن يقول
من ضربت فتقول زيدا أو وقع محصوراً نحو ما ضربت إلا
زيداً فلا يجوز حذف زيد في الموضعين إذ لا يحصل
في الأول الجواب ويبقى الكلام في الثاني دالاً على نفي

الضرب

الضرب مطلقاً والمقصود نفيه عن زيد فلا يفهم المقصود
ويحذف الناصبها إن علماً وقد يكون حذفه ملتزماً
يجوز ناصب الفضلة إذا دل عليه دليل نحو أن يقال
من ضربت فتقول زيدا التقدير ضربت زيدا فحذف ضربت
لذلك ما قبله عليه وهذا الحذف جائز وقد يكون
واجباً كما تقدم في باب الاستغناء نحو زيدا ضربته
التقدير ضربت زيدا ضربته فحذف ضربت وجوباً كما تقدم

التنازع في العمل

إن عاملاً إن اقتضيا في اسم عمل قبل فلولوا جزمتهما العمل
والثاني أو لم عند أهل البصرة وأخبار عكساً غيرهم
التنازع عبارة عن توجه عاملين إلى مفعول واحد
نحو ضربت وأكرمت زيدا فكل واحد من ضربت وأكرمت
يطلب زيدا بالمفعولية وهذا معنى قوله إن عاملات
إلى آخره وقوله قيل معناه أن العاملين يكونان قبل
المفعول كما مثلنا ومقتضاه أنه لو تأخر العاملان
لم تكن المسألة من باب التنازع وقوله فلولوا أحد
منهما العمل معناه أن أحد العاملين يعمل في ذلك الاسم

عند حذفه
يصير

لأنه لا يجمع بين المفسر والمفسر

نحو مقتضاه أن لا يجوز ناصب العاملين
المفعول وهذا خلاف مقتضى الجملتين
تأخيرهما الجواز في جملتين
فإن التنازع واجب على التنازع

في ذلك الاسم الظاهر والآخر الممل عنه ويجعل في ضمير
 على ما سنذكره ولا خلاف بين البصريين والكوفيين انه
 يجوز افعال كل واحد من العاملين في ذلك الاسم الظاهر
 ولكن اختلفوا في الاولى منها فذهب البصريون الى ان
 الثاني اولي لقربه منه وذهب الكوفيون الى ان الاول اولي للقدم
وَأَعْمِلُ الْمَهْمَلُ فِي ضَمِيرِ مَا تَنَازَعُوا التَّرْمِ مَا التَّرْمَا
كَيَحْسَنَانِ وَيُسَيِّ ابْنَاكَ وَقَدْ بَغَى وَاعْتَدَى عَبْدَاكَ
 اي اذا عملت احد العاملين في الظاهر اعملت الاخر
 عنه فاعمل الممل في ضمير الظاهر والتزم الاضمار ان كان
 مطلوب العامل مما يلزم ذكره ولا يجوز حذفه كالفاعل
 وذلك كقولك يحسن ويسئ ابناك فكل واحد من يحسن
 ويسئ ابناك يطلب ابناك بالفاعلية فان اعملت
 الثاني وجب ان تغیر في الاول فاعله فتقول
 يحسنان ويسئ ابناك وكذلك ان اعملت الاول وجب
 الاضمار في الثاني فتقول يحسن ويسئ ابناك ومثله
 بغى واعتدى عبدك وان اعملت الثاني قلت في هذا
 المثال بغيا واعتدى عبدك ولا يجوز ترك الاضمار

فلا

فلا تقول يحسن ويسئ ابناك ولا بغى واعتدى عبدك
 لان تركه يؤدي الى حذف الفاعل والفاعل ملتزم الذكر
 واجاز الكسائي ذلك على الحذف بناء على مذهبه في
 جواز حذف الفاعل واجازها الفرأ على توجه العاملين
 معالي الاسم الظاهر وهذا بناء على منع الاضمار
 في الاول عند افعال الثاني فلا تقول يحسنان ويسئ
 ابناك وهذا الذي ذكرتم لا عنهما هو المشهور من مذهبهما في هذه المسألة
وَلَا يَجُزُّ مَعَ أَوَّلٍ قَدْ أَهْمَلَا بِمَضْمُونٍ رَفَعَ أَوْ هَلَا
بَلْ حَذَفَهُ التَّرْمُ أَنْ يَكُنْ غَيْرَ خَيْرٍ وَأَخْرَجَهُ أَنْ يَكُنْ هُوَ الْخَيْرُ
 تقدم انه اعمل احد العاملين في الظاهر واهل ال آخر
 عنه اعمل في ضميره ويلزم الاضمار ان كان مطلوب
 الفعل مما يلزم ذكره كالفاعل ونائبه ولا فرق في وجوب
 الاضمار حينئذ بين ان يكون المهل الاول والثاني
 فتقول يحسنان ويسئ ابناك ويحسن ويسئ ابناك
 وذكر هذا ايضا انه اذا كان مطلوب الفعل الممل
 غير مرفوع فلا يخلوا اما ان يكون عذ في الاصل وهو
 مفعول ظن واحواها لانه مبتدأ في الاصل وخبر

من هذا البيت لفظة تشعاعه فان يعش يشعاعه
و يطلع بها على انها مفعوله فاجعل الشاع
شاعرا و هو شاذ كما
شذ عمل المهمل الاول
شذع

يحيى
اي ينعق
بصر الناظرين

لذلك كان ضروري ان يصادف

مفردان لكن لا يطل بق ما يعود عليه وهو اخوين
 لانه مفرد واخوين مثني فتفاوت مطابقة المفسر للمفسر
 وذلك لا يجوز وان قلت اظن ويظنان ايها زيدا
 وعمر بن اخوين حصلت مطابقة المفسر للمفسر وذلك
 لكونها مثني واخوين كذلك ولكن يفوت مطابقة المفعول
 الثاني الذي هو خبر في الاصل للمفعول الاول الذي هو
 مبتدأ في الاصل لكون المفعول الاول مفردا وهو الياء والمفعول
 الثاني مثني وهو اياها ولا بد من مطابقة الخبر بالمبتدأ
 فلما تعذر الاضمار وجب الاظهار فتقول اظن ويظنان
 اخا زيدا وعمر واخوين فزيدا وعمر واخوين مفعول اظن
 والياء مفعول يظن الاول واخا مفعول الثاني والاول
 المسألة حينئذ من باب التنازع لان كلامنا العاملي
 عمل في ظاهر وهذا مذهب البصريين واجاز الكوفيون
 الاجاز مراعاة جانب الخبر عنه فتقول اظن ويظنان
 اياه زيدا وعمر واخوين واجاز ايضا الخذف فتقول اظن
 ويظنان زيدا وعمر واخوين **باب المفعول المطلق وهو المصدر**
المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كامن

الفعل

الفعل يدل على شئ الحدث والزمان فقام يدل على
 قيام في زمن ماضٍ ويقوم يدل على قيام في الحال
 وقم يدل على قيام في المستقبل فالقيام هو الحدث
 وهو امد مدلولي الفعل وهو المصدر وهذا معنى قوله
 ما سوى الزمان من مدلولي الفعل فانه قال المصدر
 اسم الحدث كامن فانه امد مدلولي الفعل والمفعول
 المطلق المصدر المنتصب توكيد للعامل او بيان النوع
 او عدده نحو ضربت ضربا وسرت سيرا وزيد وضربت ضربتين
 ويسمى مفعولا مطلقا لصدق المفعولية عليه غير مقيد
 بحرف جر وخو به بخلاف غيره من المفعولات فانه لا يقع
 عليه المفعول المأمور كاللصق به والمفعول فيه والمفعول
 معه والمفعول له
بمثله او فعل او وصف نصيب وكونه اصلا للهدى
 ينصب المصدر بمثله اي بالمصدر نحو عجب من ضربك
 زيدا ضربا شديدا وبالفعل نحو ضربت زيدا ضربا وبالوصف
 انا ضارب زيدا وضربا ومذهب البصريين ان المصدر اصل
 والفعل والوصف مشتقان وهذا معنى قوله وكونه

نحو
 اي اخبر

من غير ان يجعل مفعول اخبر مفعولا

اصلا لهذين انتخابي المختار ان المصدر اصل لهذين
اي الفعل والوصف ومذهب الكوفيين ان الفعل اصل
والصدر مشتق منه وذهب قوم الى ان المصدر اصل
والفعل مشتق منه والوصف مشتق من الفعل وذهب
ابن طالح الى ان كلا من المصدر والوصف والفعل
اصل براسه وليس احدهما مشتق من الآخر والصحيح
المذهب الاول لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة
والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك لان كل منهما
يدل على المصدر وزيادة فالفعل يدل على المصدر
والزمان والوصف يدل على المصدر والفاعل
توكيدا او نوعا يبين او عدة كثر يبين شيئا
المفعول المطلق يقع على ثلاثة احوال كما تقدم احدها
ان يكون مؤكدا نحو ضربت ضربا ثانيا ان يكون مبينا
للمنوع نحو سرت سير ذي رشد واسير سيرا حسنا الثالث
ان يكون مبينا للعدد نحو ضربت ضربا او ضربتين او ضربات
وقد ينوب عنه ما عليه ذلك كجاء كل الجدة وافرغ الجرد
قد ينوب عن المصدر ما يدل عليه ككل وبعض مضافين

الى المصدر نحو جاء كل الجدة وكقولهم تعالى فلا تميلوا
كل الميل وضربه بمعنى الضرب وكما المصدر المراد في
صدر الفعل المذكور نحو قعرت جلوسا وافرغ الجرد
فالجلوس نايب مناب القعود والمراد فقوله والجرد
نايب مناب القروح والمراد فقوله والجرد نايب مناب
الفرح المراد في ذلك وكذلك ينوب مناب المصدر
اسم الاشارة فمناب المصدر فلا بد منه وصفه بالمصدر
كما مثلناه وفيه نظرين امثلة للجواب فقلت ذلك
اي فقلت الظن فذلك اشارة الى الظن ولم يوصف
وينوب عن المصدر ايضا نحو ضربت ضربا زيدا
اي ضربت الضرب وعدده نحو ضربته عشرين ضربة
من ضربته ومنه قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة
والالة نحو ضربته سوطا والاصل ضربته ضرب سوط
فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقاما
وما للتوكيد فوجد ابد او شئ واجمع غيره وافرغا
لا يجوز تثنية المصدر المؤكدة ولا جمعه بل يجب افراده
فتقول ضربت ضربا وذلك لانه بمثابة تكرير الفعل

نحو ضربته ذلك
الضرب وزعمه
بعضهم انه اذا نوب
اسم الاشارة

ومذ قوله تعالى لا اعدى احدكم العالمين
اي لا اعدى العذب

والفعل لا يثنى ولا يجمع وأما غير المؤكد والمبين
 للعدد والنوع فذكر المصنف أنه يجوز تثنيته
 وجمعه فاما المبين للعدد فلا خلاف في جواز
 تثنيته وجمعه وأما المبين للنوع فالمشهور
 أنه يجوز تثنيته وجمعه إذا اختلفت أنواعه نحو
 سرّ سيري زيد الحسن والقبيح وظاهر كلام
 المصنف سيبويه أنه لا يجوز تثنيته ولا جمعه قياسا
 بل يقتصر فيه على المسماع وهذا اختيار الثلوثين
وحذف عامل المؤكد امتنع وفي سواه دليل امتنع
 المصدر المؤكد لا يجوز حذف عامله لأنه موقوف
 لتقدير عامله وتقويته والحذف منافٍ لذلك
 أما غير المؤكد فيحذف عامله لدلالة عليه جوازا
 ووجوباً فالمحذوف جوازاً لقولك سير زيد لمن
 قال أي سير سرّ ومنهين لمن قال كم ضربت
 زيدا والتقدير سرّ سير زيد وضربت ضربين وقولك
 ابن المص إن قوله وحذف عامل المؤكد امتنع سهو
 منه ليس بصحيح ^{سهو} لأنه لا قولك ضربا زيدا مصدرا

مؤكد

مؤكد وعامله محذوف وجوباً كما سيأتي وهذا ليس بصحيح
 وما استدل به على دعواه من حذف عامل المؤكد ليس
 وذلك أن ضربا زيدا ليس من التأكيد في شئ بل هو امر
 خال من التأكيد بمثابة ضرب زيدا لأنه واقع موقعه
 فكما أن ضرب زيدا لا تأكيد فيه كذلك ضربا زيدا وكذلك
 جميع الأمثلة التي ذكرها ليست من باب التأكيد في
 شئ لأن المصدر فيها نايب ^{أي ابن المصنف} عن العامل دال على
 ما يدل عليه وهو عوض منه ويدل على ذلك عدم
 جواز الجمع بينهما ولا شئ من المؤكّرات يمتنع الجمع بينهما
 وبين المؤكّد ويدل ^{أيضا} على أن ضربا زيدا ونحوه ليس من
 المصدر المؤكّد لعامله على أن المصدر المؤكّد لا خلاف
 في أنه لا يعمل واختلفوا في المصدر الواقع موقع الفعل
 هل يعمل أم لا والصحيح أنه يعمل فزيدا في قولك ضربا
 زيدا منصوب بضربا على الماصح وقيل أنه منصوب
 بالفعل المحذوف وهو ضرب فعلى القول الأول
 ناب ضربا عن ضرب في الدلالة على معناه وفي العمل
 وعلى القول الثاني ناب عنه في الدلالة على المعنى دون العمل

والحذف حتم مع آت بدلا من فعله كندلا للذكر كندلا

يحذف عامل المصدر وجوبا في مواضع منها اذا وقع المصدر بدلا من الفعل وهو مقيس في الامر والنهي نحو قياما لا تعود اي قم قياما لا تقعد والدعا نحو سقيا لك اي سقاك الله وكذلك يحذف عامل المصدر وجوبا اذا وقع المصدر بعد الاستفهام المقصود به التوبيخ نحو اتوانيا وقد عاك الشيب اي اتوانا توانيا ويقل حذف عامل المصدر واقامة المصدر مقامه في الفعل المقصود به الخبر نحو افعل وكرامة اي واكرمك فالمصدر في هذه الامثلة ونحوها منصوب بفعل محذوف وجوبا والمصدر نايب منابه في الدلالة على معناه واشار بقوله كندلا الى ما انشده سيبويه وهو قوله الشاعر يرون بالدهنا خفا فاعبا بهم ويرجعن من دارين بخور حقا على حين الهى الناس جل امورهم فندك زريق المال ندك الثعالب فندك نايب مناب فعل الامر وهو اندك والندك خطف الشئ بسرعة وزريق منادي والتقدير ندك يا زريق وزريق اسم رجل واجاز

المصنف

قوله كندلا

المصنف ان يكون مرفوعا بندلا وفيه نظر لانه ان جعل ندلا نايبا مناب فعل الامر للمخاطب والتقدير اندك لم يصح ان يكون مرفوعا به لان فعل الامر اذا كان للمخاطب لا يرفع ظاهرا فكذلك مناب منابه وان جعل نايبا مناب فعل الامر للغايب والتقدير ليندك صح ان يكون مرفوعا به لكن المنقول ان المصدر لا ينوب مناب فعل الامر للغايب وانما ينوب مناب فعل المخاطب نحو ضربا زيدا اي اضر بزيدا

وما للتفصيل كأمامنا ١ عامله يحذف حيث عنا

يحذف ايضا عامل المصدر وجوبا اذا وقع تفصيلا لقائه ما تقدم تعالى حتى اذا اشتملوه فندوا الوفاق فامنا منابعد واما فدا فندا وفدا مصدران منصوبان بفعل محذوف وجوبا والتقدير والله اعلم فاما تمنون منا واما تفدون فندا وهذا معنى قوله وما للتفصيل الى اخره اي يحذف عامل المصدر المسوق للتفصيل حيث عن اي كذا مكررو ذو حصر ورد نايب فعل لا سم عين استند اي كذلك يحذف عامل المصدر وجوبا اذا ناب المصدر

عن فعل استند لا سم عين اي اخبر عنه وكان المصدر
 مكررا او محصورا فقال المكرر زيد سيرا سيرا والتقدير
 والتقدير زيد سيرا فحذف سيرا وجوبا لقيام التكرار
 مقام التكرار ومثال المحصور ما زيد الا سيرا سيرا
 وانما زيد يسير سيرا والتقدير فحذف يسير وجوبا
 لما في الحصر التاكيد القايم مقام التكرير فان لم
 يكرر ولم يحصر لم يجب الحذف نحو زيد سيرا التقدير
 زيد يسير سيرا فان شئت حذف يسير وان شئت صرحت
 ومنه ما يدعونه مؤكدا لنفسه او غيره فالمتدا
 محوله علي الذعرفا والثاني كاي انت حقرا
 اي من المصدر المحذوف عامله ما يسمي المؤكد لنفسه
 والمؤكد لغيره فالمؤكد لنفسه هو الواقع بعد جملة لا تحتمل
 غيره محوله علي الف اعترافا فاعترفا مصدرا منصوبا
 بفعل محذوف وجوبا والتقدير اعترفا اعترفا وبسمي
 مؤكدا لنفسه لانه مؤكد للجملة قبله وهي نفس المصدر بمعنى
 انها لا تحتمل سواه وهذا هو المراد بقوله فالبتدا
 فالاول من القسمين المذكورين في البيت الاول والمؤكد

ما زيد الا سيرا
 وانما زيد يسير
 والتقدير يروح

لغير

لغيره هو الواقع بعد جملة تحتمله وتحتل غيره فتصير
 بذكره نصا فيه نحو انت ابني حقا فحقا منصوب بفعل
 محذوف وجوبا والتقدير احقق حقا وبسمي مؤكدا لغيره
 لان الجملة قبله تصلح له ولغيره لان قولك انت ابني
 تحتمله ان يكون حقيقة وان يكون مجازا على معنى
 انت عندي في الحق بمنزلة ابني فلما قال حقا صار
 الجملة نصا في ان المراد النبوة حقيقة فتأثرت الجملة
 بالمصدر لانها صارت به نصا فكان مؤكدا لغيره لوجوب
 مطابقة المتوثر للمؤثر فيه
 كذاك ذو التشبيه بعد جملة كذا بكاء ذات غطر
 اي يجب حذف عامل المصدر اذا قصد به التشبيه
 بعد جملة شتملة على فاعل المصدر نحو ليزيد صوت
 صوت حار وله بكاء الشكلي وصوت حار مصدر
 تشبيه وهو منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير
 يصوت صوت حار وقيل جملة وهي له صوت هي شتملة
 على الفاعل في المعنى وهو زيد وكذلك بكاء الشكلي
 فلو لم يكن قبل هذا المصدر جملة وجب الرفع

وهي المرأة المنوعة من النكاح

وهي المرأة التي فقد زوجها
 الشكلي بكاء

نحو صوته صوت حمار وبكاؤه بكاء الشكلى وكذا لو كان
قبله جملة وليست مشتملة على الفاعل في المعنى نحو هذا
بكاء الشكلى وهذا صوت صوت حمار ولم يتعرض
المصنف لهذا الشرط ولكنه مفهوم من تمثيله .

المفعول له

ينصب مفعولا له المصدر لان ابدان تعليل لا يجد شكرا
وهو بما يعمل فيه متجسدا ومتا وفاعلا وان شرط وقوع
فاجره بالحرف وليس يمنع مع الشروط كل هذه اذ يقع
المفعول له هو المصدر المفهوم على المشارك لعامله
في الوقت والفاعل نحو جده شكر فشكر مصدر
وهو مفهوم للتعليل لان المعنى جديلا جل الشكر ومشارك
لعامله وهو جده في الوقت لان زمن الشكر هو زمن
الجود وفي الفاعل لان فاعل الجود هو المخاطب وهو
فاعل الشكر وكذلك ضرب ابني تاديبا فتاديبا مصدر
مفهوم للتعليل اذ يصح ان يقع في جواب لما فعل
الضرب وهو مشارك لضرب في الوقت والفاعل
وحكم جواز النصب ان وجدت فيه هذه الشروط الثلاثة

اعني

اعني المصدرية واتحاده مع عامله في الوقت والفاعل
فان فقد شرط من هذه الشروط تعيين حرف التعليل
وهو اللام او من او في او الباء مثال ما عرفت في المصدرية
قولك جيشك للسنين ومآلم يتقدم مع عامله في الوقت
جيشي اليوم للاكرام غدا ومثال ما لم يتقدم مع عامله
في الفاعل جازيد لاكرام عمره ولا يمنع الجربا الحرف
مع استكمال الشروط نحو هذا فتع لزهدي وزعم قوم
انه لا يشترط في نصبه الا كونه مصدرا ولا يشترط
اتحاده مع عامله في الوقت ولا في الفاعل فحوز
نصب طبع واکرام في المثالين السابقين وادب اعلم
وقل ان يصحبا المجرى والعكس في مفعولك والشكر
ولا تقع الجنب عن اليجاء وكوتالت زمر الاعداء
المفعول له المستكمل للشروط المتقدمة له ثلاثة احوال
احدها ان يكون مجردا عن الالف واللام والاضافة
والثاني ان يكون محلى بالالف واللام والثالث
ان يكون مضافا وكلها يجوز ان تجز بحرف التعليل
لكن الأكثر فيما تجرد عن الالف واللام والاضافة

بالمفعول به لان الظرف هو ما ضمن معنى في باطراد هذا
 تقدير كلام المصنف وفيه نظر لانه اذا جعل هذه التلا
 وخوها منصوباً على التشبيه بالمفعول به لم تكن
 مضمّنة معنى في لان المفعول به غير مضمّن معنى في فذلك
 ما شئ به فلا يحتاج الى قوله باضطراد ليخرجها فانها
 خرجت بقوله ما ضمن معنى في . . .
فَانْصَبَ بِالْوَاقِعِ فِيهِ مُظْهَرًا كَانُ وَالْمَا فَا نُوهُ مُقَدَّرًا
 حكم ما تضمن في من اسماء الزمان والمكان النصب
 والناصب له ما وقع فيه وهو المصدر نحو عجت من
 ضربك زيدا يوم الجمعة عند الامير او الفعل نحو ضربت
 زيدا يوم الجمعة امام الامير او الوصف نحو انا ضارب
 زيدا اليوم عندك وظاهر كلام المصنف انه لا ينصب الا
 الواقع فيه فقط وهو المصدر وليس كذلك بل ينصب
 هو وغيره كالفعل والوصف والناصب له اما مذكور كما
 مثل او محذوف جوازاً نحو ان يقال متى جئت فتقول
 يوم الجمعة وكم سرت فتقول فرسخين والتقدير
 جئت يوم الجمعة وسرت فرسخين او وجوباً كما اذا

وقع

قوله بالواقع
 على حذف مضاف
 تقديره بدل
 الواقع فيه

وقع الظرف صفة نحو مررت برجل عندك او صلة
 نحو جالس الذي عندك او حالاً نحو مررت بزيد عندك
 او خبراً في الحال او في الاصل نحو زيدا عندك وظننت
 زيدا عندك فالعامل في هذا الظرف محذوف وجوباً
 في هذه المواضع كلها والتقدير في غير الصلة استقر
 لا واستقر وفي الصلة استقر لان الصلة لا تكون الا
 جملة والفعل مع فاعله جملة واسم الفاعل مع فاعله ليس
 بجملة وقد تقدم الكلام على هذا المسألة في باب الابتداء
وَكُلُّ وَاقِعٍ قَابِلٌ ذَاكَ وَمَا يَقْبَلُهُ الْمَكَانُ الْأَمْرُ
نَحْوُ الْجِهَاتِ وَالْمَقَادِيرِ وَمَا صِيغَ مَا الْفِعْلُ كَرُمِي مَرِي
 يعني ان اسم الزمان يقبل النصب على الظرفية مبهم
 كان نحو سرت لحظة وساعة او مختصاً اماماً باضافة
 نحو سرت يوم الجمعة او بوصف نحو سرت يوماً طويلاً
 او بعدد نحو سرت يومين واما اسم المكان فلا يقبل
 النصب منه الا نوعان احدهما المبهم والثاني ما صيغ
 من المصدر بشرطه الذي سنذكره والمبهم كالجهات التي
 نحو فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف ونحو

هذا وكالمقادير نحو علوة وميل وفرسخ وبريد تقول
 جلت فوق الدار وسرت علوة فتصبرها على الظرفية
 واما ما صيغ من المصدر نحو جلت بجلت زيد ومقعد
 فشرط نصبه قياسا ان يكون عاملا من لفظه نحو مقعد
 مقعد زيد وجلت بجلت عمر فلو كان عاملا من غير
 لفظه تعين جره بغير نحو جلست في مري زيد فلا
 تقول جلست مري زيد الا شذوذ او فيما ورد من ذلك
 قولهم هو مني مقعد القابلة ومزجرا الكلب ومناط
 الثريا اي كاي مقعد القابلة ومزجرا الكلب ومناط
 الثريا والقياس هو مني مقعد القابلة وفي مقعد
 مزجرا الكلب وفي مناط الثريا ولكن نصب شذوذ
 ولا يقاس عليه خلافا للكسائي واليه هذا اشار بقوله
وشرط كون ما مقيما ان يقع ظرفا لما في اصله
 اي شرط كون نصب ما اشتق من المصدر مقيما ان
 يقع ظرفا لما اجتمع معه في اصله اي ينتصب بما
 يجامع في الاشتقاق من اصل واحد كجامعة جلست
 لجلست في الاشتقاق من جلوس فاصل واحد وهو

الجلوس

الجلوس وظاهر كلام الصان المقادير وما صيغ من
 المصدر بهما ان اما المقادير فذهب الجمهور انها من
 الظروف المهمة لانها وان كانت معلومة المقدار فهي
 مجهولة الصفة وذهب الاستاذ ابو علي الثلوثي
 الي انها ليست من الظروف لانها معلومة المقدار
 واما ما صيغ من المصدر فيكون بهما نحو وجلت جلستا
 ومختصا نحو جلست بجلست زيد وظاهر كلامه ايضا
 ان مري من مري ليس على مذهب البصريين
 فان مذهبه ان مشتق من المصدر لا من الفعل
 فاذا تقرر ان المشتق المختص هو ما له اقطار تحويه
 لا يتصحب ظرفا فاعلم انه سيع نصب كل مكان
 مختص مع دخل وسكن ونصب المشامع ذهب
 نحو دخلت البيت وسكنت الدار وذهبت الشام
 واختلف الناس في ذلك فقل هي منصوبة على
 الظرفية شذوذ او قيل هي منصوبة على اسقاط حرف
 الجر والاصل دخلت في الدار فحذف حرف الجر
 فانتصب الدار نحو مررت زيدا وقيل منصوبة على

التشبيه بالمفعول به **وما يرى طرفا وغير طرف** فذاك ذو تصرف في الوقت
 وغير ذي التصرف الذي **لزم ظرفية** **وشبهها من الكلام**
 ينقسم اسم الزمان واسم المكان الى متصرف وغير
 متصرف فالمتصرف من ظرف الزمان او المكان ما
 استعمل ظرفا وغير ظرف كيوم ومكان فان كل واحد
 منهما يستعمل ظرفا نحو سرت يوما وجلت مكانا
 ويستعمل مبتدأ نحو يوم الجمعة يوم مبارك ومكانك
 دقا علا نحو يوم الجمعة وارتفع مكانك
 وغير متصرف هو ما لا يستعمل الا ظرفا او شبهه
 نحو سحر اذا اردته من يوم بعينه فان لم ترد من
 يوم بعينه فهو متصرف كقوله تعالى اما ال لوط
 نجينا هم بسحر وفوق نحو جلست فوق الدار
 فكل واحد من سحر وفوق لا يكون الا ظرفا والذي
 لزم الظرفية او شبهها عند ولدن والمراد بشبهه الظرفية
 انه لا يخرج عن الظرفية الا باستعماله مجرورا بمن نحو
 خرجت من عند زيد وما تجر عند الا بمن فلا يقال

بالمفعول
 والمكانات الجزئية بالظرفية
 لان الظرف والحال المجرد
 ميان في التعلق
 بالاستقرار والوقت
 حر وصاله
 وصفة
 ا

مر

خرجت الى عنده وقول العامة ما رحت الى عنده فلا خطأ
 وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان **يكث**
 ينوب المصدر عن ظرف المكان قليلا كقولك جلست
 قرب زيد اي مكان قريبه فحذف المضاف وهو مكان
 واقيم المضاف اليه مقامة فاعرب باعرابه وهو
 النصب على الظرفية ولا ينقاس على ذلك فلا تقول
 انيك جلوس زيد تريد مكان جلوس زيد وتكثرا
 المصدر مقام ظرف الزمان نحو انيك طلوع الشمس
 وقدم الحاج وخروج زيد والاصل وقت قدم
 الحاج ووقت طلوع الشمس ووقت خروج زيد
 فحذف المضاف واعرب المضاف اليه باعرابه وهذا
 مقبى في كل مصدر **المفعول مقبى**

ينصب تالي الواو مفعولا مقبى في نحو سيرى الطريق **مرعة**
 بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب بالواو في القول **الحاق**
 المفعول معه هو الاسم المنتصب بعد واو مجز مع

والناصب له ما تقدم من الفعل او شبهه مثال الفعل
 سيري والطريق مرعة اي مع الطريق فالطريق
 منصوب بسيري ومثال شبه الفعل زيد سائر الطريق

١٧٦

واعجبني سيرك والطريق فالطريق منصوب بساير
وسيرك وزعم قوم ان الناصب للمفعول مع الواو
وهو غير صحيح لان كل حرف اختص بالاسم ولم يكن
كالجزء منه لم يعمل الا الحروف الجروا وما قبل ولم
يكن كالجزء منه احتراز من الالف واللام فانها
اختصت بالاسم ولم تعمل فيها شئ الكونها كالجزء
منه بدليل تخطي العامل لها نحو مرت بالعلام واستفاد
من قول المصنف في نحو سيري والطريق ان المفعول
مع مقيس في ما كان مثل ذلك وهو كل اسم وقع
بعد واو بمعنى مع وتقدمه فعل او شبهه وهذا هو
الصحيح من قول النحويين وكذلك يفهم من قوله
بما من الفعل وشبهه سبق ان عامله لا بد ان يتقدم
عليه فلا تقول والنيل سرت وهذا باتفاق واما
تقدمه على مصاحبه نحو سار والنيل زيد ففيه
خلاف والصحيح منه

وبعد ما استفهام او كيف نصب بفعل كون منصوب
حق المفعول معه ان يسبقه فعل او شبهه كما تقدم تمثيله
وسمع من لسان العرب نصبه بعد ما وكيف الاستفهاميتين
من

من غير ان يلفظ بفعل نحو ما انت وزيدا وكيف انت
وقصعة من تريد فخرجه النحويون على انه منصوب
بفعل مضمر مشتق من الكون والتقدير ما تكون وزيدا
وكيف تكون وقصعة من تريد فزيدا وقصعة
منصوبان بتكون المضمر

والعطف ان يمكن بلاضعف احق والنصب مختار لا يضاف
والنصب ان لم يجز العطف يجب او اعتقادا عاما
الاسم الواقع بعد هذه الواو اما ان يمكن عطفه
على ما قبله او لا فان امكن عطفه فاما ان يكون ينفق
او بلاضعف فان امكن عطفه بلاضعف فهو احق
من النصب نحو كنت انا وزيدا كالاخوين فرفع زيد
عطفا على الضمير المتصل اولى من نصبه مفعولا معه
لان العطف ممكن للفصل والتشريك اولى من عدم
التشريك ومثله سار زيد وعمر ورفيع عمر واوى من
نصبه وان امكن العطف بضعف فالنصب على العية
اولى من التشريك لسلامته من الضعف نحو سرت وزيدا
فنصب اولى من رفعه لضعف العطف على الضمير المرفوع

متعلق وهو متعلق بالنصب

متعلق بكون منصوب
متعلق بكون منصوب
متعلق بكون منصوب

المتصل بلا فاصل وان لم يكن عطفه تعيين النصب على
 المعية او على اضرار فعل يليق به كقوله فَعَلَقَهَا بَيْنَا
 وَمَا بَارَدًا فَمَا مَنُصُوبٌ عَلَى الْمَعِيَةِ او على اضرار فعل
 يليق به التقدير وسقيتها ماءً وكقوله تعالى فَاجْمَعُوا أَمْكُم
 وَشُرَكَاءَكُمْ فَقُولُوا شُرَكَاءُكُمْ لَا يَجُوزُ عَطْفُهُ عَلَى أَمْكُم
 لَانِ الْعَطْفُ عَلَى نِيَّةٍ تَكَرَّرَ الْعَامِلُ إِذَا لَمْ يَصِحَّ أَنْ يَفْعَلَ
 أَجْمَعَتْ شُرَكَاءُ وَانْهِيَ قَالَ أَجْمَعَتْ أَمْرِي وَجَعَلَتْ
 شُرَكَاءُ شُرَكَاءُ مَنُصُوبٌ عَلَى الْمَعِيَةِ وَالتَّقْدِيرُ فَاجْمَعُوا
 أَمْكُم مَعَ شُرَكَاءِكُمْ او مَنُصُوبٌ بِفَعْلٍ يَلِيْقُ بِهِ التَّقْدِيرُ
 فَاجْمَعُوا أَمْكُم وَاجْمَعُوا شُرَكَاءَكُمْ **الاستثنا**
ما استثنت الامع تمام ينتصب ^{بشيء} **وبقدر نفى او كني انتخب**
اتباع ما اتصل بالنصب ما التقطع ^{متعلق بفتح} **وعين تميم فمابدال وقع**
 حكم المستثنى بالانصب ان وقع بعد تمام الكلام الموجب
 سواء كان متصلا ام منقطعاً نحو قام القوم الازيد ومرت
 بالقوم الازيد وضربت القوم الازيد وقام القوم الاحمار
 وضربت القوم الاحمار ومرت بالقوم الاحمار فزيدا
 في هذه المثل منصوب على الاستثنا وكذلك حمارا وبيع

من مذهب الخويين ان الناصب له ما قبله بواسطة
 الماخيار ^{المفرد} غير هذا الكتاب ان الناصب له الاو زعم
 انه مذهب سيوريه وهذا معنى قوله ما استثنت الامع تمام
 ينتصب اي انه ينتصب الذي استثنته الامع تمام الكلام
 اذا كان موجبا فان كان وقع بعد تمام الكلام الذي ليس
 بموجب وهو المشتل على النفي او شبهه والمراد بشبه النفي
 النهي والاستفهام فاما ان يكون الاستثنا متصلا او منقطعا
 والمراد بالمتصل ان يكون المستثنى بعضا مما قبله فان
 كان متصلا جاز نصبه على الاستثنا وجاز اتباعه لما
 قبله في الاعراب وهو المختار والمشهور انه بدل من متبوعه
 وذلك نحو ما قام احد الازيد والازيد ولا يقيم احد الا
 زيد والازيد وهل قام احد الازيد والازيد وما ضربت
 احد الازيد ولا تضرب احد الازيد وهل ضربت احد الازيد
 فيجوز في زيد ان يكون منصوبا على الاستثنا وان يكون
 منصوبا على البدلية من احد وهذا هو المختار وتقول
 ما مرت باحد الازيد والازيد ولا تمرر باحد الازيد
 والازيد وهل مرت باحد الازيد والازيد وهذا

وبالمنقطع ان لا يكون بعضا مما
 قبله

معنى قوله وبعد نفى او كنفى ان نخب اتباع ما اتصل اي اختيار
اتباع الاستثناء المتصل ان وقع بعد نفى او شبه نفى فان
كان الاستثناء منقطعا تفين النصب عند جمهور العرب
فتقول ما قام القوم الاحرار وما ضربت القوم الاحرار وما
مررت بالقوم الاحرار ولا يجوز الاتباع واجازه بنوا
تميم فتقول ما قام القوم الاحرار وما ضربت القوم الا
حارار وما مررت بالقوم الاحرار وهذا هو المراد بقوله
وان نصب ما انقطع وعن تميم فيه ابدال وقع اي انصب
الاستثناء المنقطع اذا وقع بعد نفى او شبه عند غير
بنى تميم واما بنوا تميم فيجيزون اتباعه فعنى البيهقي
ان الذي استثنى بالا ينتصب ان كان الكلام موجبا ووقع
بعد تمامه وقد نبه على هذا التقييد بذكر حكم النفي
بعد ذلك واطلاق كلامه يدل على انه ينتصب سواء
كان متصلا او منفصلا وان كان غير موجب وهو الذي
فيه نفى او شبه نفى ان نخب اي اختيار اتباع ما اتصل
ووجب نصب ما انقطع عند غير بنى تميم واما بنوا تميم
فيجيزون اتباع المنقطع

وعر

1119
وعر نصب سابق في النفي قد ياتي ولكن نصب اخر ان ورد
اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه فاما ان يكون الكلام
موجبا او غير موجب فان كان موجبا وجب نصب المستثنى
بحوقام الاريد القوم وان كان غير موجب فالمختار
نصبه فتقول ما قام الاريد القوم ومنه قوله فالي الال
احد شيعة ومالي المذهب الحق مذهب وقد روي
رفعه فتقول ما قام الاريد القوم قال سيبويه حدثني يونس
ان قوما يوثق بعريتهم يقولون مالي الا اخوك ناصر
واعربوا الثاني بدلا من الاول على القلب ومنه قوله
لا انهم يرجون منك شفاعة اذا لم يكن الا البيوت شافع
فعنى البيت انه قد ورد في المستثنى السابق غير النصب
وهو الرفع وذلك اذا كان الكلام غير موجب نحو
ما قام الاريد القوم ولكن المختار نصبه وعلم من تخصيصه
ورود غير النصب بالنفي ان الموجب يتعين فيه النصب
بحوقام الاريد القوم
وان يفرغ سابق الالما بعد يكن كالواعدا
اذا تفرغ سابق الالما بعدها اي لم يشتغل بما يطلبه كان

كلم يفوا الامر والاعلى وحكمها في التصريح حكم الاول
 فلا يخلوا اما ان تقدم المستثنيات على المستثنى منه او تاخر
 فان تقدم المستثنيات وجب نصب الجميع لقوات المشاكلة
 سواء كان الكلام موجبا ام غير موجب نحو قام الازيد
 الاعمر الا يكره القوم وهذا معنى قوله ودون تفرغ البيت
 وتاخرت فلا يخلوا اما ان يكون الكلام موجبا او غير
 موجب فان كان موجبا وجب نصب الجميع فتقول قام
 القوم الازيد الاعمر الا يكره وان كان غير موجب عوّل
 واحدها بما كان يعامل به لو لم يتكرر الاستثناء فيبدل
 مما قبله وهو المختار او ينصب وهو قليل كما تقدم واما
 باقية فيجب نصبه وذلك نحو ما قام احد الازيد الاعمر
 الا يكره فزيد بدل من احد وان شئت ابدلت غيره من
 الباقيين ومثله قوله المصنف لم يفوا الامر الاعلى فامر
 بدل من الواو في يفوا وهذا معنى قوله وانصب لتاخير
 الى اخره اي وانصب المستثنيات كلها اذا تاخرت عن
 المستثنى منه ان كان الكلام موجبا وان كان غير موجب
 فحذف واحد منها معربا بما كان يعرب به لو لم تتكرر المستثنيات
 وانصب

وانصب الباقي ومعنى قوله وحكمها في القصد حكم الاول
 انما تكره من المستثنيات حكمه في المعنى حكم المستثنى
 الاول فيثبت الاول من الدخول والخروج ففي قولك قام
 ٦ الاعمر القوم الازيد الا يكره الجميع مخرجون وفي قولك ما قام القوم
 الازيد الاعمر الا يكره الجميع داخلون وكذا في قولك ما قام
 احد الازيد الاعمر الا يكره

الجميع داخلون

واستثنى مجرورا بغير معربا بما المستثنى بالانصب

استعمل بمعنى الافي الدلالة على الاستثناء الفاعل فيها
 ما هو اسم وهو غير وسوي وسوي وسواء ومنها ما هو
 فعل وهو ليس ولا يكون ومنها ما يكون فعلا وحرفا
 وهو خلا وعدا وحاشا وقد ذكرها المصنف كلها فاما
 غير وسوي وسوي وسواء فخكم المستثنى بها المجرول ايضا فتها
 اليه وتعرّب غير بما كان يعرب به المستثنى مع الا فتقول
 قام القوم غير زيد بنصب زيد وتقول ما قام احد
 غير زيد وغير زيد بالاتباع والنصب والمختار بالاتباع
 كما تقول ما قام احد الازيد والازيد وتقول ما قام
 غير زيد فترفع غير او جوابا كما تقول ما قام الازيد

غير مجرول قام القوم الازيد بنصب

برفع زيد وجوباً وتقول ما قام احد غيرهما بنصب غير
عند غير بني تميم ولا اتباع عند بني تميم كما تفعل في قولك
ما قام القوم الاحرار واما سيوى فالشهرور في كسر السين
والقصر ومن العرب من يفتح سينها ويمدّها ومنهم من يضم
سينها ويقصر ويحذف منهم من يكسر سينها ويمدّها هذه
اللفظة لم يذكرها المصنف وقل من ذكرها ومن ذكرها الفاي
في شرح الشاطبية ومذهب سيبويه والفرأ وغيرهما
انها لا تكون الا طرفاً فاذا قلت قام القوم سيوى زيد
فسيوى عندهم منصوبة على الظرفية وهي مشبهة بالاستثناء
ولا تخرج عندهم عن الظرفية الا في ضرورة الشعر واختار
المصنف انها كغير فتعامل بما تعامل به غير من الرفع
والنصب والجر فتقول ما قام احد سيوى اي زيد وما
مررت باحد سيوى اي زيد وما رايت احد سيوى اي
زيد والي هذا اشار بقولك **د** **د** **د**
وليسوا سوا سواد اجعلا على الاصح ما الغير جعلاً
فإن استعمالها مجرورة قوله عليه السلام عوفان لا
يُسلط على امتي عدوان سيوى انفسها وقوله على عليه

رسلم ما انتم في سواكم في الاصح الا كالشعره البيضاء في
الثور الاسود او كالشعره السوداء في الثور الابيض وقوله
ولا ينطق الفحشا من كان منهم اذا جلسوا منا ولا من سواننا
ومن استعملها مرفوعة قوله واذا اتباع كريمة او تشتري
فسواك بايعها وانت المشتري وقوله ولم يبق
سيوى العدوان ^{اي جازيتهم} دنائهم كادنا نوافسواك مرفوع بالا
وسوا العدوان مرفوع بالفاعلية ومن استعملها منصوبة
على غير الظرفية قوله لذيك كفيلا بالمتى لمؤمل وان سوا
من يؤمل ^{اي} يشق فسواك اسم ان هذا تقدير كلام المصنف
ومذهب سيبويه والجمهور انها لا تخرج عن الظرفية
الا في ضرورة الشعر وما استشهد به على خلاف ذلك
محتمل للتأويل والله اعلم **د** **د**
واستثنى ناصباً بليس وخلاو بعدي او يكون بعدي
اي استثنى بليس وما بعدها ناصباً المثني فتقول
قام القوم ليس زيدا وخلا زيدا وعدا زيدا ولا يكون
زيدا فزيدا في قولك ليس زيدا ولا يكون زيدا منصوب
على انه خبر ليس ولا يكون واسمها ضمير مستتر والمشتبه

لا يكون

يَسْمَعُ حَاشَا الشَّيْطَانَ وَابَا الْأَصْبَحِ وَقَوْلُهُ حَاشَا
 قَرِيشًا فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُمْ عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
 وَقَوْلُ الْمَصْنُفِ وَلَا تَصْحَبُ مَا مَعْنَاهُ أَنْ حَاشَا مِثْلَ
 خِلَافِي أَنْهَا تَنْصَبُ مَا بَعْدَهَا وَتَجْرُ وَلَكِنْ لَا تَقْدَمُ
 عَلَيْهَا مَا كَمَا تَقْدَمُ عَلَى خِلَافِهَا تَقُولُ قَامَ الْقَوْمُ مَا
 حَاشَا زَيْدًا وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ الْكَثِيرُ وَقَدْ صَحَّحْتُهَا
 مَا قَلِيلًا فِي مَسْنَدِ أَبِي إِمِيَّةٍ الطَّرْسُوسِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْمُ أَهْلِ النَّسَاءِ
 إِلَيَّ مَا حَاشَا فَاطِمَةَ وَقَوْلُهُ رَأَيْتُ النَّاسَ مَا حَاشَا
 قَرِيشًا فَإِنْ خُذْنَا فَضْلَهُمْ فَعَلًا وَيُقَالُ فِي حَاشَا حَاشِ
 وَهِيَ **الْحَالُ** أي مختصا بالجملة
الْحَالُ وَصِفٌ فَضْلُهُ مُنْتَصِبٌ مَقْرُومٌ فِي حَالٍ كَقَوْلِهِ أَذْهَبُ
 عَرَفَ الْحَالُ بَأَنَّهُ الْوَصْفُ الْفَضْلُ الْمُنْتَصِبُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى
 هَيْئَةٍ خَوْفَرْدَا أَذْهَبُ فَعَرْدَا حَالُ لَوْجُودِ الْقِيَمَةِ الْمَذْكُورَةِ
 فِيهِ وَخَرَجَ بِقَوْلِهِ فَضْلُهُ الْوَصْفُ الْوَاقِعُ عَمْدَةً خَزِيدِ قَائِمٍ
 وَبِقَوْلِهِ الدَّالُّ عَلَى هَيْئَةِ التَّمْيِيزِ الْمَشْتَقُّ خَوْفَهُ دُرُكُ
 فَارِسًا فَإِنَّهُ تَمْيِيزٌ لِحَالٍ عَلَى الصَّحِيحِ إِذْ لَمْ يَقْصِدْ بِهِ الدَّلَالَةَ

١٨٦
 عَلَى الْهَيْئَةِ التَّمْيِيزِ بِلِ التَّعْجِيزِ مِنْ فَرْوَسِيَّةٍ فَهُوَ بَيَانُ الْمُتَعَجِّزِ
 مِنْهُ لَا بَيَانُ هَيْئَتِهِ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ رَجُلًا رَاكِبًا فَإِنَّ رَاكِبًا
 لَمْ يُسَقِّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْهَيْئَةِ بِلِ التَّخْصِيسِ الرَّجُلُ وَقَوْلُ
 الْمَصْنُفِ مَقْرُومٌ فِي حَالٍ هُوَ مَعْنَى قَوْلِنَا لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْهَيْئَةِ
وَكُونُهُ مُنْتَقِلًا مُشْتَقًّا ۝ يَغْلِبُ لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحَقًّا
 الْأَكْثَرُ فِي الْحَالِ أَنْ تَكُونَ مُنْتَقِلَةً مُشْتَقَّةً وَمَعْنَى الْمُنْتَقِلَةِ
 أَنْ لَا تَكُونَ مَلَا زِمَةً لِلْمُنْتَصِفِ بِهَا أَخُو جَارِ زَيْدٍ رَاكِبًا فَزَيْدًا
 وَصِفٌ مُنْتَقِلٌ لِحَوَازِ أَنْفِكَ كَمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي مَاشِيٍّ
 وَقَدْ تَجَرَّعْتُ لِكُلِّ غَيْرٍ مُنْتَقِلَةٍ أَيْ وَصْفًا لَا زِمَةً خَوْفَهُ
 اللَّهُ سَمِيحًا وَخَلَقَ اللَّهُ الزَّرَافَةَ يَدَيَّهَا أَطْوَلُ مِنْ رَجُلِيهَا
 هَكَذَا رَوَى بَنُصَيْبٌ يَدَيَّهَا وَأَطْوَلُ عَلَى جَعْلِ يَدَيَّهَا بِدَكَ
 مِنَ الزَّرَافَةِ وَنُصِبَ أَطْوَلُ عَلَى كُلِّهِ وَالْأَصْلُ خَلَقَ اللَّهُ
 يَدَيَّ الزَّرَافَةَ أَطْوَلُ مِنْ رَجُلِيهَا وَقَوْلُهُ فَجَاءَتْ بِهِ سَبْطُ
 الْعِظَامِ كَأَنَّهَا مَعْنَاهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لَوْ أَفْسَمِيعًا وَأَطْوَلُ
 وَسَبْطُ أحوَالٍ وَهِيَ أوصافٌ لَا زِمَةً وَقَدْ تَأْتَى الْحَالُ جَامِدَةً
 وَيَكْثُرُ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعَ ذَكَرَ الْمَصْنُفُ بَعْضُهَا بِقَوْلِهِ
وَيَكْثُرُ الْجُودُ فِي سَعْرِ وَفِي ۝ مُبْدِي تَأْوِيلُ لَا تَكْلُفُ

كعبه مدا بكذا يدا بيد وكذا زيد اسدا اي كاسد

يكثر مجي الحال جامدة ان دلت على سر نحو بعه مدا بدهم
فدا حال جامدة وهي في معنى المشتق اذ المعنى بعه مسعرا
كل مد بدهم ويكثر جودها ايضا فيما دل على تفاعل
نحو بعه يدا بيد اي مناجزة او على تشبيه نحو كز زيد
اسدا اي قسما للاسد فيدا واسدا جامدان وصح وقوعها
حالا لظهور تاوليها مشتق كما تقدم والي هذا اشار بقوله
وفي مبدى تاول اي يكثر مجي الحال جامدة حيث ظهر
تأويلها بمشتق وعلم بهذا وما قبله ان قول النحويين
ان الحال يجب ان تكون منتقلة مشتقة معناه ان
ذلك هو الغالب لانه لازم وهذا معنى قوله فيما تقدم
لكن ليس مستحقا

والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره مصنا كوحرك ا

مذهب جمهور النحويين ان الحال لا تكون لانكرة وان
ما ورد منها مرقا لفظا فهو منكر معنى كقولهم جاوا
الجم الغفير وارسلها العراك وقولك جاءت الخيل يرا
اي متبددين واجتهد وحرك وكلته فاه الي في الجمال

والعراك

والعراك ووحرك وفاه احوال وهي معرفة لفظا لكنها
مؤولة بالفكرة والتقدير جاراجيعا وارسلها معتركة و
اجتهد منفرد او كلمة مشافهة وزعم البغداديون ديو
انه يجوز تعريف الحال مطلقا تاول فاجا زواجا زيد
الراكب وفصل الكوفيون فقالوا ان تضمنت الحال
معنى الشرط صح تعريفها والامثال ما تضمن معنى الشرط
زيد الراكب احسن منه الماشي فالراكب والماشي حال
وصح تعريفها لتأويلها بالشرط اذ التقدير زيد اذا
ركب احسن منه اذا مشي فان لم تتقدر بالشرط

لم يصح تعريفها فلا تقول جازيد الراكب اذ لا يصح جازيد ان ركب واسد علم

ومصدر منكر حال يقع بكثرة كبقعة زيد طلع

حق الحال ان تكون وصفا وهو ما دل على معنى وصاحبه
كقائم وحسن ومضروب فوقوعها مصدر اعل على خلاف
الاصل اذ كادالة فيه على صاحب المعنى وقد كثر مجي الحال
مصدرا نكرة ولكنه ليس بمقيس لحيثه على خلاف
الاصل ومنه زيد طلع بقعة فبقعة مصدر نكرة وهو
منصوب على الحال والتقدير طلع باعنا هذا مذهب

سبويه والجمهور وذهب الاخفش والمبرد الى انه منصوب
على المصدرية والعامل فيه محذوف والتقدير طلع زيد
يَبَغَتْ بَغْتَةً وَيَبَغَتْ عَنْدها هو الحال لا بَغْتَةً وَهَبَ
الكوفيون الى انه منصوب على المصدرية كما ذهب اليه
لكن الناصب له عندهم الفعل المذكور لتأويله بفعل
من لفظ المصدر والتقدير في قولك زيد طلع بَغْتَةً
زيد طلع بَغْتَةً ^{زيد} بَغْتَةً بَغْتَةً فيؤوّلون طلع بَغْتَةً
وينصبون به بَغْتَةً

ولم ينكر غالباً ذو الحال ان لم يتأخر او يخصص

من بعد نفي او مضاهية كلاً يبيع امرؤ على امرؤ مستهزلاً

هو صاحب الحال ان يكون معرفة ولا ينكر في الغالب
الا عند وجود مسوغ وهو احد امور منها ان يتقدم الحال
على النكرة نحو قايماً فيها رجل وكقول الشاعر اسند
سبويه وبالجسم مني بينا لو علمت شحوب وان تشهد
العين تشهد وقوله وما لام نفسي مثلاً لحي لا يتم ولا
سد فقري مثل ما ملكت يدي فقلاً كما حال من رجل وبيننا
حال من شحوب ومثلاً حال من لا يتم ومنها ان تخصص النكرة

بوصف

بوصف او اضافة مثال ما تخصص بوصف قوله تعالى
فيها يفرق كل امر حكيم امر من عندنا وقول الشاعر
تَجَبَّتْ يارب نوحاً واستجبت له في ذلك ما خفي اليتم شحوباً
وعاش يدعو بايات مبيته في قومه الف عام غير حسنا
ومثال ما تخصص بالاضافة قوله تعالى في اربعة ايام
سواد للسايلين ومنها ان تقع النكرة بعد نفي او شبه
وشبه النفي هو الاستفهام والنهي وهو المراد بقوله اوبين
من بعد نفي او مضاهية مثال ما وقع بعد النفي قوله
ما حرم من موت حراً واقياً ولا تراً من احد باقياً
ومنه قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم
فلها كتاب جملة في موضع الحال من قرية وصح محيى الحال
من النكرة لتقدم النفي عليها ولا يصح كون الجملة صفة لقربة
خلافاً للنكرات لان الواو لا تفصل بين الصفة والموصوف
وايضاً وجود الامانع من ذلك اذا لا يعترض بالابتن
الصفة والموصوف ومن صرح بمنع ذلك ابو الحسن
الاخفش في المسائل وابو علي الفارسي في التذكرة ومثلاً
ما وقع بعد الاستفهام قوله يا صاح هل حرم عيش يا قياً
مناد من

يشق الماء

فقرى

فقرى لنفسك العذر في ابعادها الاملا ومثال ما وقع
 بعد النهي قول المصنف لا يبيع امرؤ على امره مستسهلا
 ومنه قول بعضهم لا يتركن احد الى الحجام يوم الوعا
 متخوفا الحجام واحترز بقوله غالبا مماثل مجي الحال
 فيه عن النكرة بلا مسوغ من المسوغ المذكورة ومنه قولهم
 مررت بمكة فعدت رجلا وقولهم عليه مائة بيضا واجاز
 سيويه فيها رجل قايما وفي الحديث عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قاعدا وصلى رجال قايما ما
 وسبق حال ما بحرف جر قد ابى ولا امتعة فقدور
 مذهب جمهور الخويعي انه لا يجوز تقديم الحال على ما
 المجرور بحرف فلا تقول في مررت بهند جالسة مررت
 جالسة بهند وذهب الفارسي وابن كيسان وابن برهان
 الجواز ذلك وتابعهم المصنف لورود السماع بذلك
 ومنه قوله ليس كان بوز الما هيما صا ديا الى حبيب
 انه لحبيب فها صا ديا حالان في الضير المجرور بالي هو
 اليها وقوله فان تك اذوا اصبين وسوءة قلن تذهبوا
 جمع ودام اليك

مرعا

فرغا بقتل جبال ففرغ لجال من قتل واما تقديم الحال
 على صاحبها المرفوع والمنصوب فجائز نحو جاء ضاحكا
 زيد و ضربت مجردة هندا
 ولا تجزها من المضاف له الا اذا اقتضى المضاف له
 او كان جزما له اضعافا او مثل جزئية فلا تحيقا
 لا يجوز مجي الحال من المضاف اليه اما اذا كان المضاف
 مما يصح عمله في الحال كاسم الفاعل والمصدر ونحوهما
 مما تضمن معنى الفعل فتقول هذا ضارب هندا مجردة
 واعجبني قيام زيد سرعا ومنه قوله تعالى اليه مرجعكم
 جميعا وقول الشاعر تقول ابني ان انطلاقتك واحدا
 الى الروع يوما تاركى لا ابا ليا وكذلك يجوز مجي الحال
 من المضاف اليه اذا كان المضاف جزا المضاف اليه
 او مثل جزئية في صحة الاستغناء بالمضاف اليه عنه مثال
 ما هو جزئ من المضاف اليه قوله تعالى ونزعنا ما في
 صدورهم من غل اخوانا فاخوانا حال من الضير المضاف
 اليه صدورهم والصدور جزئ من المضاف اليه ومثال ما هو
 كجزء من المضاف اليه في صحة الاستغناء بالمضاف اليه عنه

الفقير
 العلامة جزمه بنا وعلى الفتح لا تعالده بنون الخفيفة
 المنقلبة

بالمضاف اليه قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملية
ابراهيم خنيقا فخنيفا حاله ابراهيم والملة كجزء المضاف
اليه اذ يصح الاستغناء بالمضاف اليه عنها فلو قيل في
غير القرآن ان اتبع ابراهيم خنيقا لصح فان لم يكن
المضاف مما لا يصح ان يعمل في الحال ولا هو جزء من
المضاف اليه ولا مثل جزئه لم يجوز مجي الحال عنه فلا تقول
جاء غلام هند ضاحكة خلافا للفارسي وقول ابن
المصنف رحمهما الله ان هذه الصورة ممنوعة بلا خلاف
ليس بجيد فان مذهب الفارسي جوازها كما تقدم
وممن نقل عنه الشريف ابوالساعات بن الشجري في اماليه
والحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة شبهة المرفعا
فجائز تقديم كسرعا اذا راحل ومخلصا زيدا دعا
يجوز تقديم الحال على ناصبها ان كان العامل فعلا
متصرفا او صفة تشبه الفعل المتصرف والمراد بها ما تضمن
معنى الفعل وحروفه وقبل التانيث والتثنية والجمع
كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فتشال تقديمها
على الفعل المتصرف مخلصا زيدا دعا فدعا فعل متصرف

وتقدم

وتقدمت عليه الحال ومثال تقديمها على الصفة المشبهة
له مسرعا اذا راحل فان كان الناصب له فعلا غير متصرف
لم يجوز تقديمها عليه فتقول ما احسن زيدا ضاحكا
ولا تقول ضاحكا ما احسن زيدا لان فعل التعجب
غير متصرف في نفسه فلا يتصرف في معوله وكذا ان كان
الناصب لها صفة لا تشبه الفعل المتصرف كالفعل التفضيل
لم يجوز تقديمها عليه وذلك لانه لا يشي ولا يجمع ولا يوث
فلم يتصرف في نفسه فلا يتصرف في معوله فلا تقول زيدا
ضاحكا احسن من عمرو بل يجب تاخير الحال فتقول
زيدا احسن من عمرو ضاحكا

وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه موزع الزيدولا
كذلك ليت وكان وندرد نحو سعيد مستقر في حجر

لا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي وهو ما تضمن
معنى الفعل دون حروفه كاسماء الاشياء واحرف التثنية
والتثنية والظرف والمجاور المجرد نحو تلك هند مجرد
وليت زيدا اميرا اخوك وكان زيدا داكبا اسد وزيدا
في الدار وعندك فايما فلا يجوز تقديم الحال على عاملها

بالمضاف اليه قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملية
ابراهيم حنيفا فحنيفا حاله ابراهيم والملة كجزء المضاف
اليه اذ يصح الاستغناء بالمضاف اليه عنها فلو قيل في
غير القرآن ان اتبع ابراهيم حنيفا لصح فان لم يكن
المضاف مما لا يصح ان يعمل في الحال ولا هو جزء من
المضاف اليه ولا مثل جزئه لم يجز مجي الحال عنه فلا تقول
جاء غلام هند ضاحك خلافا للفارسي وقول ابن
المصنف رحمها الله ان هذه الصورة ممنوعة بلا خلاف
ليس بجيد فان مذهب الفارسي جوازها كما تقدم
وممن نقل عنه الشريف ابوالساعات بن الشجري في ما
والحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة شبهة المضاف
فجاءت تقديمه كسرعا ذارا حال ومخلصا زيدا عما
يجوز تقديم الحال على ناصبها ان كان العامل فعلا
متصرفا او صفة تشبه الفعل المتصرف والمراد بها ما تضمن
معنى الفعل وحروفه وقبل التانيث والتثنية والجمع
كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فتال تقديمها
على الفعل المتصرف مخلصا زيدا عما فدعا فعل متصرف

وتقدم

وتقدمت عليه الحال ومثال تقديمها على الصفة المشبهة
له مسرعا ذارا حال فان كان الناصب له فعلا غير متصرف
لم يجز تقديمها عليه فتقول ما احسن زيدا ضاحكا
ولا تقول ضاحكا ما احسن زيدا لان فعل التعجب
غير متصرف في نفسه فلا يتصرف في معوله وكذا ان كان
الناصب لها صفة لا تشبه الفعل المتصرف كالفعل التفضيل
لم يجز تقديمها عليه وذلك لانه لا يثنى ولا يجمع ولا يوثق
فلم يتصرف في نفسه فلا يتصرف في معوله فلا تقول زيد
ضاحكا احسن من عمرو بل يجب تاخير الحال فتقول
زيد احسن من عمرو ضاحكا

وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه موزع الزيد

كذلك ليت وكان وتدرى نحو سعيد مستقر في حجر

لا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي وهو ما تضمن
معنى الفعل دون حروفه كاسم الإشارة واحرف التثنية
والتثنية والظرف والمجاور المجرد نحو تلك هند مجرد
وليت زيدا اميرا اخوك وكان زيدا داكبا اسد وزيد
في الدار وعندك فايما فلا يجوز تقديم الحال على عاملها

المعنوي في هذه المثل ونحوها فلا تقول مجردة تلك
هند ولا اميراليت زيد اخوك ولا راكباً كان زيداً
اسد وقد ندرت تقديرها على عاملها الظرف والمجاورة
نحو سعيد مستقر في حجر ومنه قوله تعالى والسور
مطويات بيمينه في قراءة من كسر التاء واجازة الاخفى
قياساً ونحو زيد مفرداً **انفع من عمرو معاناً مستجاراً** ^{لن}
تقدم ان الفعل التفضيل لا يعمل في الحال متقدمة ^{لن} واستثنى
من ذلك هذه المسألة وهي ما اذا فضل شئ في حال
على نفسه او غيره في حال اخري فانه يعمل في حالين
احدهما متقدمة عليه والاخري متاخرة عنه وذلك
نحو زيد قائماً احسن منه قاعداً وزيد مفرداً انفع
من عمرو معاناً فقيماً ومفرداً منصوبان باحسن
وانفع وهما حالان وكذا قاعداً ومعاناً وهذا مذهب
الجمهور وزعم السيرافي انهما خبران منصوبان بكلاً
المحذوفه والتقدير زيد اذا كان قائماً احسن منه
اذا كان قاعداً وزيد اذا كان مفرداً انفع من عمرو
اذا كان معاناً ولا يجوز تقديم هذين الحالين على الفعل

ولا تاخيرها عنها فلا تقول زيد قائماً قاعداً احسن منه
ولا يجوز احسن منه قائماً قاعداً والله اعلم
والحال قد يحكى ذات تقدير المفرد فاعلم وغير مفرد
يجوز تعدد الحال وصاحبها مفرداً ومتعددًا فمثال الاول
جا زيد راكباً منا حاكاً قلاً كثيراً ومنا حاكاً حالات
من زيد والعامل فيهما جا ومثال الثاني لقيت
هنداً مصعباً منجدةً فمصدر الحال من التام منجدة
حال من هند والعامل فيهما لقيت ومنه قوله تعالى فيني
اخويه خائفاً منجدين فاصابوا مقنماً فخافا حال
من ابني ومنجدين حال من اخويه والعامل فيهما لقي
فعند ظهور المعنى يرد كل حال الى من يليق به وعند عدم
ظهوره يجعل اول الحالين لثاني الاسمين وثانيهما
لأول الاسمين ففي قولك لقيت زيدا مصعباً منجداً يكون
مصدر حالاً من زيد ومنجداً حالاً من التام

وعامل الحال بها قد اكد في نحو لا تعث في الارض مفرداً
ينقسم الحال الى موكدة والها غير موكدة فالموكدة على
قسمين وغير الموكدة ما سوى القسمين فالقسم الاول

من الموكدة ما أكدت عاملاً وهي المرادة بهذا البيت وهي
كل وصف دل على معنى عاملاً ومخالفة لفظاً وهو الأكثر
أو وافقه لفظاً وهو دون الأول وفي الكثرة مثال الأول
قوله لا تعث في الأرض مفسداً ومنه قوله شئ وليتم موبين
وقوله ولا تعثوا في الأرض مفسدين وقوله ولي مريرا
وقوله فنبه منا حكامنا الثاني قوله تعالى ما أرسلناك
للتناكر رسولا وقوله وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بأمره
وان تؤكد جملة فمضمون عاملاً ونقطتها يوضح
هذا هو القسم الثاني من الحال الموكدة وهي ما أكدت
مضمون الجملة وشرط الجملة ان تكون اسمية جزأها
معرفتان جامدان نحو زيد ابوك عطوفاً وانا زيد
معروفاً ومنه قوله انا بن دارة معروفاً بها نسبي وهل
يدارة يا للناس من عاب فعطوفاً ومعرفاً حالان وهما
منصوبان بفعل محذوف وجوباً والتقدير في الأول
أحقه عطوفاً وفي الثاني أحوماً معروفاً ولا يجوز تقديم هذه
الحال على هذه الجملة فلا تقول عطوفاً زيد ابوك ولا معروفاً

انا زيد ولا توسطها بين المبتدأ والخبر فلا تقول زيد
عطوفاً ابوك **وموضع الحال نحو جملة الجار زيد وهو ناو حلة**
الأصل في الحالة الخبر والصفة الأفراد وتقع الجملة موقع
الحال كما تقع موقع الخبر والصفة ولا بد فيها من رابط
وهو في الحالية اما ضمير نحو جاء زيداً على راسه أو
واو وتسمى واو الحال وواو المبتدأ وعلامتها صحة وقوع
أد موقعها نحو جاء زيد وعمرو قائم التقدير اذ عمرو قائم
أو الضمير والواو معاً نحو جاء زيد وهو ناو ورحله
وذاًت بدم بمضارع مثبت حوت ضمير أو من الواو **خلت**
وذاًت واو بعدها انو مبتدأ له المضارع اجعلن مسنداً
الجملة الواقعة حالاً ان صدرت بمضارع مثبت لم يجز ان
يقترن بالواو بل لا تربط إلا بالضمير نحو جاء زيد ويضحك
وجاء عمرو وتقاد الجنايب بين يديه فلا يجوز دخول الواو
فلا تقول جاء زيد ويضحك فان جاء من لسا العرب
ما ظاهره ذلك أول على ضمير مبتدأ بعد الواو ويكون
المضارع خبراً عن ذلك المبتدأ وذلك نحو قولهم قت
وأصلك عينه وقوله ولما خشيت اظافرهم نجوت وارهم

ما الكافاصك وارههم خبر ان لمبتدا محذوف والتقدير
وانا اصك عينه وانا ارههم ما الكاف

وجملة الحال سرى ما قدما بواو او بمضراو بهما

الجملة الحالية اما ان تكون اسمية او فعلية والفعل
مضارع او ماض وكل واحد في الاسمية والفعلية اما
مثبتة او منفية وقد تقدم انه اذا صدرت الجملة
بمضارع مثبت لم تصح بها الواو بل لا تربط الاباء
فقط وذكر في هذا البيت اما عدا ذلك يجوز ان يربط
بالواو وحدها او بالضير وحده او بهما فيدخل
في ذلك الجملة الاسمية مثبتة او منفية والمضارع المنفي
والمسماضي المثبت والمنفي تقول جازيد وعمر قاسم
وجازيد على راسه وجازيد ويده على راسه وكذلك
المنفي فتقول جازيد لم يضحك او لم يضحك ولم يقم
عمر وجازيد وقد قام عمر وجازيد قد قام ابو
وجازيد وقد قام ابو وكذلك المنفي نحو جازيد وما
قام عمر وخلص وما قام ابو وما قام ابو ويدخل
تحت هذا ايضا المضارع المنفي بلا فعل على هذا تقول

جا

191
جازيد وكما يضرب عمر بالواو وقد ذكر المصنف في غير
هذا الكتاب انه لا يجوز اقترانه بالواو كالمضارع
المثبت وان ما ورد مما ظاهره ذلك موله على اضرار
مبتدا كقراءة ابن ذكوان فاستقيما ولا تتبعان بتخفيف
النون اذ التقدير وانما لا تتبعان ولا تتبعان خبر مبتدا محذوف
والحال قد يحذف ما فيه العمل وبعض ما يحذف ذكره ^{مقتل} ^{يحيى}
يحذف عامل الحال جوازا ووجوبا فمثال ما يحذف
جوازا ان يقال كيف جئت فتقول راكبا تقدر
جئت راكبا وكقولك بلى سرعا لمن قال لك لم تسر
والتقدير بلى سرت مسرعا ومنه قوله تعالى احيى الاناس
ان لن نجعل عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه
التقدير والله اعلم بلى نجعلها قادرين ومثال ما حذف
وجوبا قولك زيد اخوك عطوف او نحو من الحال الموكدة
مضمون الجملة وقد تقدم ذلك وكالحال النائية مناب
الخبر نحو ضرب زيد قايما التقدير اذا كان قائما
وقد سبق تقرير ذلك في باب المبتدا وما حذف فيه
عامل الحال وجوبا قولهم اشترتني بدرهم فسلعوا

وتصدق بدينار فسا فلا فصا عدا رسا فلا حلا ن عاملا
محذوف وجوبا والتقدير فذهب الثمن صاعدا وذهب
المتصدق به سافلا وهذا معنى قوله وبعض ما يحذف ذكر
حظا اي بعض ما يحذف من عامل الحال يمنع ذكر
التمييز

اسم بمعنى من مبين نكرة **تفصح تميزا بما قد فسره**
كثيرا رضا وقفين ببرا ومنوين علا وتمر
تقدم من الفضلات المفعول به والمفعول المطلق والمفعول
له والمفعول فيه والمفعول معه والمستثنى والحال وبقية
التمييز وهو المذكور في هذا الباب ويسمى مفسرا وتغيرا
ومبينا وتبيننا ومميزا وتميزا وهو كل اسم نكرة متضمن
معنى لبيان ما قبله من اجمال نحو طاب زيد نفسا
وعندي شبرا رضا فاكثر بقوله متضمن معنى من عن
الحال فانها متضمنة معنى في وقوله لبيان ما قبله احتراز
ما تضمن معنى من وليس فيه بيان لما قبله كما سمعنا التي
لنفي الجنس نحو لا رجل قائم فان التقدير كما من رجل
قائم وقوله لبيان ما قبله من اجمال يشمل نوعي التمييز

وهي

وهي المبين اجمال ذات والمبين اجمال نسبة فالمبين
اجمال الذات هو الواقع بعد المقادير **المسوحات**
نحو له شبرا رضا والمكيلات نحوه قفين ببرا والموزونات
نحو له منوان علا وتمر والاعداد نحوه عندي ممرود
درهما وهو منصوب بما قرأ وهو شبرا وقفين ومنوان
وعشرون والمبين اجمال النسبة هو المسوق لبيان
ما تعلق به العامل من فاعل او مفعول نحو طاب زيد **نفسا**
ومنه اشتعل الراس شيئا وعزست الارض شجرا ومثله
وفجرنا الارض عيوننا فنفسا تمييز منقول من الفاعل
والاصل طاب نفس زيد وشجرا منقول من المفعول والاصل
عزست الارض فبين نفس الفاعل الذي تعلق به الفعل
وبين شجرا المفعول الذي تعلق به الفعل والتاصيل في
هذا النوع العامل الذي قبله

وبعد ذي ونحوها جرزة اذا اضممتها الموحدة عزا
وبعد ما اضممت وجبا ان كان مثل ملا الارض
اشار بذي الي ما تقدم ذكره في البيت من المقدرات وهو ما دل
على مساحته او كبل او وزن فيجوز جهر التمييز بعد

هذه بالاضافة ان لم يضاف الي غيره نحو عندي شبر ارض
وقفيز بر ومنوا عسل وتمر فان اضيف الراك
على مقدار غير التمييز وجب نصب التمييز نحو ما في
السماء قدر راحة سحابا ومنه قوله ثقا فلن يقبل من
احدهم ملو الارض ذهباً واما تمييز العدد قسيماً حكمه ^{بالعدد}
والفاعل المعنى نصبين بافعلاً مفضلاً كانت اعلاتكم
التمييز الواقع بعد فعل التفضيل ان كان فاعلاً في المعنى
وجب نصبه وان لم يكن كذلك وجب جره بالاضافة
وعلاوة ما هو فاعل في المعنى ان يصلح لجعله فاعلاً
بعد جعل الفعل التفضيل فعلاً فتقول انت اعلامنرك
واكثر ما لا فنركه وما لا يجب نصبهما اذ يصح جعلهما
فاعلين من بعد جعل الفعل التفضيل فعلاً فتقول انت
علامنرك وكثر مالك ومثال ما ليس بفاعل في المعنى
زيد افضل رجل وهذا افضل امرأة ١
وبعد كل ما اقتضى تعجباً ميزك اكرم بابي بكر ابا
يقع التمييز بعد كل ما دل على تعجب نحو ما احسن
زيد رجلاً واكرم بابي بكر ابا وسدرك عالمنا وحيدك

١٩٢
يزيد رجلاً وكفى به عالماً وياها رقاما انت جارة
واجبر من ان شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى كطبت **نفساً تفد**
يجوز جر التمييز من ان لم يكن فاعلاً في المعنى ولا يميز
العدد فتقول عندي شبر من ارض رقيق من بر
ومنوا من عسل وتمر وغرست الارض من شجر
ولا تقول طاب زيد من نفس ولا عندي عتود من درهم
وعامل التمييز قدم مطلقاً والفعل ذو التمرق نزل
مذهب سيبويه رحمه الله انه لا يجوز تقديم التمييز
على عامله سواء كان متصرفاً او غير متصرف فلا تقول
نفساً طاب زيد ولا عندي درهما عشرون واجاز ذلك
والمأزني والمبرد تقديمه على عامله المتصرف فتقول
نفساً طاب زيد وشيئا اشتغل رأسي ومنه قوله
اتهمر ليلى بالفراق حبيبها وما كان نفساً بالفراق تطيب
وقوله ضيقت حزمي في ابعادي الاملا وما ارعويت
وشيئا رأسي اشتغلا ووافقرهم الشيخ في غير هذا
الكتاب على ذلك وجعله في هذا الكتاب قليلاً فان
العامل غير متصرف منع التقديم سواء كان فعلاً

نحو ما احسن زيدا رجلا ام غيره نحو عندي عشرون
 درهما وقد يكون العامل متصرفا ويمتنع تقديم التثنية
 عليه عند الجميع وذلك نحو كفى بزيدا رجلا فلا يجوز
 تقديم رجلا على كفى وان كان فعلا متصرفا لانه بمعنى
 فعل غير متصرف وهو فعل التعجب فعلى قولك كفى
 بزيدا رجلا ما اكفاه رجلا **حروف الجر**
هاك حروف الجر وهي زالي حتى خلا حاشا عدا في عن
منذ رب اللام كي واووتا فالكاف والباء ولعل ومتى
 هذه الحروف العشر وكلها تختص بالاسماء وهي تعمل
 فيها الجر وتقدم الكلام على خلا وحاشا وعدا في الاستثنا
 وقل في ذكر كي ولعل ومتى في حروف الجر فاما كي فتكون
 حرف جر في موضعين احدهما اذا دخلت على ما استثنى
 نحو كيمة اي لمة فاستثنى كيمة بجرورة بكى وحذفت
 الفها لدخول حرف الجر عليها وحى بالها للسكت الثاني
 في قولك جيئت كي اكرم زيدا والتقدير جيئت كي اكرم
 زيدا فاكرم فعل مضارع منصوب بان بعد كي وان الفعل
 مقدران بمصدر مجرور بكي والتقدير جيئت كي اكرم زيدا

اي لا اكرم زيدا واما لعل فالجر بها لغة عقيل ومنه قوله
 لعل اي المغوار منك قريب وقوله لعل الله فضلنا
 بشئ ان اكرم شريفا فاجب المغوار والاسم الكريم
 مبتدأ وقريب وفضلكم خبران ولعل حرف جر زائد ^{اي مشروطة اي مقضاه}
 دخل على المبتدأ وقد روي على لغة هو لا في لامها الاخير
 الكسر والفتح وروي ايضا حذف اللام الاولى فتقول
 على بفتح اللام وكسرها واما متى فالجر بها لغة
 هزيل ومن كلامهم احزجها متى كه يريدون من كس
 ومنه قولهم شربنا البحر ثم ترنعت متى ليج خضر
 لهم يبيح وسياتي الكلام على بقية العشرين عند
 كلام المصنف عليها ولم يعد المصنف في هذا الكتاب لولا
 من حروف الجر وذكرها في غيره ومذهب سيبويه انها
 من حروف الجر لكن لا تجر الا المضمرة فتقول لولا اي ولولا
 ولولاها فالكاف والها عند سيبويه مجرورة بلو وزعم
 الاخفش انها في موضع رفع بالابتداء ووضعت ضمير الجر
 موضع ضمير الرفع فلم تعمل لولا فيها شاكها كما لم تعمل
 في الظاهر نحو لولا زيد لا تبتك وزعم المبرد ان هذا

اي او المصنف ا

التركيب اعني لولاك ونحوه لم يرد من لسان العرب
وهو محجوج بشيوت ذلك عنهم كقوله انطبع فينا
من اراق دمانا ولولاك لم يعرض لاحسابنا حين
وقوله كم موطن لو كاي طحت كاهوى باجرامة من قلة اي قلة
التيقن من **بالظاهر اخصص** منذ مدحتي والكاهل والواو **ورب**
واخصص بمذ ومنذ وقتا ورب منكر والتالذ ورب
وما روي من نحو ربه فتى نزل كذا لها ونحوه **اتنا**
من حروف الجر ما لا يجزى الا الظاهر وهي هذه السبعة
المذكورة في البيت الاول فلا تقول منزه ولا مده وكذا
الباقى ولا تجر منذ ومنذ الاسما الظاهرة الاسما
الزمان فان كان الزمان حاضرا كانت بمعنى في نحو
ما رايت مذ يومنا اي في يومنا وان كان الزمان ماضيا
كانت بمعنى من نحو ما رايت مذ يوم الجمعة اي من يوم
الجمعة وسيدكر المصنف هذا في اخر الباب وهذا معنى
قوله واخصص بمذ ومنذ وقتا وما حتى فسياتي الكلام
على مجرورها عند ذكر المصنف له وقد شذجها المضم
كقوله فلا والله لا يلغى اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد

ولا يقاس على ذلك خلافا لبعضهم ولغة هزيل ابدال
حايها عينا وقرا ابن مسعود فترى صواغتي جبي واما
الواو فاختصة بالقسم وكذلك التاء ولا يجوز ذكر فعل القسم
معها فلا تقول اقسم بالله ولا قسم تا الله ولا تجر
التا الا لفظا لله فتقول تالله لا فعلن وقد سجع جرها
الرب مضافا الي اللعبة قالوا ترب اللعبة وهذا معنى
قوله والتالله ورب وسمع ايضا تالله من ذكر الخفاف
في شرح الكتاب انهم قالوا تحياتك وهذا غريب ولا يجز
رب الا نكرة نحو رب رجل عالم لقيت وهذا معنى قوله
وبرب مكررا اي واخصص برب النكرة وقد شذجرها
صغير الغيبة كقوله واه راييت وشيكا صدع اعظمه
وربه عطيا انقذت من عطيه كما شذجر الكاف له كقوله
وام او عال كرها او اقربا وقوله ولا ترا بعلا ولا حلا يلا
ولا كهن الاحاظلا وهذا معنى قوله وما روى البيت اي
والذي روي من جر رب المضم نحو ربه فتى قليل وكذلك
جر الكاف المضم نحو كها
بعض وبين **وايتدي** في الامكنة **ومن** وقد تاتي لبد الامانة

وزيد في نفي وشبهه فخر نكرة كالبلاغ من مقرر

تجيز للتبعض ولبیان الجنس ولا تبدأ الغاية في غير
الزمان كثير وفي الزمان قليلا وزائدة مثالها للتبعض
قولك اخذت من الدراهم ومنه قوله تعالى ومن الناس
من يقول امناباسه وباليوم الآخر ومثالها لبيان
الجنس قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان ومثالها
لا تبدأ الغاية في المكان قوله تعالى سبحان الذي اسرى
بعبد لهيلان المسجد الحرام الى المسجد الأقصى ومثالها
لا تبدأ الغاية في ^{الزمان} المكان قوله تعالى المسجد أسس على
التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه وقول الشاعر
تخير من زمان يوم حليلة الى اليوم قد جرب كل التجارب
ومثال الزائدة ما جاني من احد ولا تزداد عند جمهور
البصريين الا بشرطين احدهما ان يكون المحرور بها نكرة
الثاني ان يستقيم نفي او شبهه والمراد بشبهه ^{النفي} الهمي نحو
لا تضرب من احد ولا استغفها نحو هل جادك في احد
ولا تزداد في الايجاب ولا جارة لمعرفة فلا تقول
جاني من زيد خلافا للاخفى وجعل منه قوله تعالى
يغفر

بوقتي بهام

نسخ
الا لكسائي منهم

يغفر لكم من ذنوبكم واجاز الكوفيين زيادتها في الجنا
بشرط تنكير محرورها ومنه عندهم قد كان مطرا اي
قد كان مطرا **لانتها حتى ولا** **ومن وبها يغفرها بدلا**
بدل على انتها الغاية الى وحتى واللام والاصل من هن
الثلاثة الى فلذلك تجر الآخر وغيره نحو سرت الباحة
الى اخر الليل او الى نصفه ولا تجر حتى الا ما كان اخر
او متصلا بالآخر كقوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر
ولا تجر غيرهما فلا تقول سرت الباحة حتى نصف
الليل واستعمال اللام لانتهاء قليل ومنه قوله تعالى
كل يجري لاجل مسمى وتستعمل من والباء بمعنى بدل
فن استعمال من بمعنى بدل قوله تعالى ارضيتم بالحي
الدنيا من الاخرة اي بدل الاخرة وقوله تعالى ولونشاء
لجعلنا منكم ملائكة اي بدلكم وقول الشاعر جارية
لم تاكل المرققا ولم تذق من البقول الفتق اي بدل
البقول انشده الصفاي يريد به لم تاكل المرققا وذكر
ان بعضهم قال الفتق بفتح التاء قال الصفاي وهو
أوفق للتعريف فان فتق معرب اي بدل البقول ومن

استعمالها الى ما معنى بدل ما ورد في الحديث ما يسرني
 بها حمر النعم اي بدلها وقول الشاعر فليت لي بهم قوما
 اذا ركبوا شفقوا الاغارة فرسانا وركبانا اي بدلهم
واللام للملك وشبهه وفي تعديته ايضا وتعليل قفي
وزيد والظرفية استين بيا وفي وقد يستبان البيا
 تقدم ان اللام تكون لانتهى وذكر هنا انها تكون للملك
 نحو لله ما في السموات وما في الارض والمال لزيد
 ولشبه الملك الجمل للفرس والباب للدار والتعديته نحو
 وهبت لزيد مالا ومنه قوله تعالى فهب لي من لدنك
 وليا يرثنى ويرث منه ال يعقوب والتعليل نحو جئت
 لاكرمك وقوله وانجي لتعروني لذكر ك هـ كما انتفض
 الصفود بللم القطر وزايدة قياسا نحو لزيد ضربت
 ومنه قوله تعالى ان كنتم للربيا تعبدون وسماعا نحو
 لزيد وسما بالزائد قياسا هي المعنا حبة فتزاد قياسا
 مع مفعول الفعل المتعدي الي واحد اذا تقدم عليه نحو
 لزيد ضربت ومنه قوله تعالى ان كنتم للربيا تعبدون ومع
 مفعول الفاعل الفرعي كاسم الفاعل والمصدر متقدما ومتأخر

والسلاطنة
 وبعضها للخلافة
 والله اعلم بالصواب

نحو

نحو انا ضارب لزيد وانا لزيد لضارب ومنه قوله تعالى
 فقال لما يريد ونحو ضربا لزيد ولزيد ضربا وتزاد سماعا
 متأخرا نحو ضربت لزيد ومنه قوله تعالى قل عسى ان يكون
 ردف لكم وقوله فلما توافينا قليلا اتحنا للكلال كل فارينا
 اي اتحنا الكلال وسمع زيادتها مع احد مفعولي اعطى
 وهو متأخر في قوله احجاج لا تعطوا العصاة منا هم
 ولا والله يعطى للعصاة مناها واسار بقوله والظرفية
 استين الي اخره الي معنى الباء وفي فذكر انهما اشتركا
 في افادة الظرفية والسببية فثال الباء للظرفية قوله
 تعالى وانكم لتترونها عليهم مصبحين وبالميل اي وفي الليل
 وشالها للسببية قوله تعالى فيظلم من الذين هادوا
 حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدرهم عن سبيل
 الله كثيرا ومثال في الظرفية قولك زيد في المسجد هو
 الكثير فيها ومثالها للسببية قوله صلى الله عليه وسلم
 دخلت امرأة النار في هرة حبستها فلا هي اطعمتها
 ولا هي تركتها تاكل من خشايش الارض

بالبا استعن وعد عوص الصق ومثل مع ومن وعن
 بها النطق
 حال من الهاء في بها

تصل
تصل

وعن بمعنى جانب ومنه قوله غرت من عليه بعد ما تم
ظهورها فصيل وعن قيس بن زياد الجهملي اي غدت من فوقه
وقوله ولقد ارايت للرماح بذية من عن يميني تارو امل
اي من جانب يميني
ومذموم من اتيان حيث رفعوا او اوي الفعل كجيت مذ
وان يجري في مضي فكن حاد في الحاضر معناه في استين
تستعمل مذموم من اسمين اذا وقع بعدها الاسم مرفوعا
او وقع بعدها فعل فثالة الاول ما رايته مذ يوم الجمعة
او مذ شهرنا فذا اسم مبتدأ خبره وما بعده كذلك منذ
ومحذاه في المضي او الحدة وجوز بعضهم ان يكونا
خبرين لما بعدها ومثاله الثاني حيث مذموم في ذ اسم
منصوب **المحل على الظرفية** والعامل فيه حيث
وان وقع ما بعدها مجرورا فما حذو فاجر بمعنى من ان
كان المجرور ما فنيا نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي من
يوم الجمعة وبمعنى في ان كان حاضرا نحو ما رايته مذ
اي في يومنا **وبعد من وعن ويا زيدا فاعلم ان يوق عن علم**
تزداد ما بعد من وعن والباء فلا تكثرها عن العمل لقوله

تعالى

تعالى
تعالى

تعالى مما خطاياهم افرقوا وقوله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين
وقوله فيما رحمة من الله لنت لهم **وبعد**
وزيد بعد رب والكاف وكف وقد تليها ما وجرم يكف
تزداد ما بعد الكاف ورب فتكثرها عن العمل لقوله فان
الحرمية شر لطا يا كما الخطا شربني تيم وقوله
ربما الجامل المؤمل فيهم او عنا جميع بينهما المهار
وقد تزداد بعدها **والكاف** عن العمل وهو قليل لقوله
ونصر مولانا وتعلم انه كما الناس مجرور عليه وجارم
وقوله ما راي يا ربنا غارة شعوا كاللذعة بالميسر
وحذفت رب فحزت بعد بل والفاو بعد الواو شاع ذي
لا يجوز حذف حرف الجر وابقا عمله الا في رب بعد الواو
وفيما سنذكره وقد ورد حذفها بعد الفاو بل وهو قليل
مثاله بعد الواو قوله وقاسم الاعماق خاوي المخرقن
ومثاله بعد الفاو قوله فثلثك حبلى قد طرقت ومريض
فانهم يتهان عن ذي تمام محوكة ومثاله بعد بل قوله
بل بلب ملاء الفجاج قمت لا تشتري كتابه وجرم
والشايح من ذلك حذفها بعد الواو وقد شذ الجرب

الغناجيج الخيل الطويلة الغنا

من شعور تنصب في قرية اسمها جهر

محذوفة من غير ان يتقدمها شئ كقوله رسم دار وقفت
 في طلبة كدت اقضى الحياة من جليلة
وقد جبر سوارب لدا حذف وبعضه يرى مطردا
 الجبر بغير رب محذوف على قسمين مطردا وغير مطرد
 فغير المطرد كقول رؤبة لمن قال له كيف اصبحت خير
 والحمد لله التقدير على خير وكقول الشاعر اذا قيل
 اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالافعال اصابع
 اي اشارت الي كليب وقوله وكريمة من ال قيس القنت
 حتى تبدخ فارتي الاعلام اي فارتي الجبال اعلام
 والمطر كقولهم بكم درهم اشتريت هذا درهم مجرور
 بمن محذوفة عند سيبويه والخليل وبلاضافة عند
 الزجاج فعلى مذهب سيبويه والخليل يكون قد حذف
 الجار وابقى عمله وهذا مطرد عندها في ميم كم الكثرة
 اذا دخل عليها حرف الجر **الاصناف**
نونا تلي الاعراب او سويننا مما تصيفا حذف كقولهم
والثاني اجر واو من او في اذا لم يصلح الاذاك واللام
لما سوى دينك واخصص ولا او اعطى القرين بالذي تلا

قوله وكريمة
 اي لنفسه

اذا اريد اضافة اسم الجار حذف ما في المضاف من نون
 تلي الاعراب وهي نون التشية او الجمع او توين وجبر
 المضاف اليه فتقول هذان غلاما زيد وهو لا بنوم وهذا
 صاحبه واختلف في الجار المضاف اليه فقول هو مجرور
 بحرف مقدر وهو اللام او من او في وقيل هو مجرور
 بالمضاف ثم المضافة تكون على معنى اللام عند جميع
 النحويين وزعم بعضهم انها تكون ايضا بمعنى من او في
 وهو اختيار المصنف والى هذا اشار بقوله وانوم
 او في الى اخره الى ان المضافة تكون على معنى من او في
 او اللام فضايط ذلك انه ان لم يصلح المبتدبر من او في
 فالاضافة بمعنى ما تعين تقديره والافالاضافة بمعنى
 اللام فيتعين تقدير من ان كان المضاف اليه جنس المضاف
 نحو هذا ثوب خز وخاتم حديد والتقدير هذا ثوب
 من خز وخاتم من حديد ويتعين تقديره في ان كان
 المضاف اليه ظرفا واقعا فيه المضاف نحو اعجبني ضرب اليوم
 زيد اي ضرب زيد في اليوم ومنه قوله تعالى للذين يؤلون
 من نسائهم تربص اربعة اشهر وقوله تعالى مكر الليل والنهار

لا تكتب ما لا يحسنها

محذوفة من غير ان يتقدما شئ كقوله رسم دار وقفت
 في طلله كدت اقضى الحياة من جليلة
وقد يجرب سوار رب لدا حذف وبعضه يرى مطردا
 الجرب غير رب محذوف فاعل ^{متعلق بجرب} مقسمين مطردا وغير مطرد
 فغير المطرد كقول روبة لمن قال له كيف اصبح ^{غير مقيس} خيرا
 والحمد لله التقدير على خير وكقول الشاعر اذا قيل
 اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع
 اي اشارت الي كليب وقوله وكريمة من ال قيس القنتري
 حتى تبدخ فارتي الاعلام اي فارتي الج الاعلام
 والمطر كقولهم بكم درهم اشتريت هذا قدرهم مجرور
 بمن محذوفة عند سيبويه والخليل وبلاضافة عند
 الزجاج فعلى مذهب سيبويه والخليل يكون قد حذف
 الجار وابقى عمله وهذا مطرد عندها في ميز كم الكثرة
 اذا دخل عليها حرف الجر **الاصناف**
لونا تلى العرب او تسوينا مما تصيفا حذف كطون
والثاني اجر وناوون او في اذا لم يصلح الا ذلك واللام
لما سوى دينك واخصص ولا او اعطى القريب بالذي تلا

قوله وكريمة
 اي لنفسه

اذا اريد اضافة اسم الجار حذف ما في المضاف من نون
 تلى العرب وهي نون التثنية او الجمع او تسوينا وجرب
 المضاف اليه فتقول هذان غلاما زيد وهو لا بنوم وهذا
 صاحبه واختلف في الجار للمضاف اليه فقل هو مجرور
 بحرف مقدر وهو اللام او من او في وقيل هو مجرور
 بالمضاف ثم الاضافة تكون على معنى اللام عند جميع
 النحويين وزعم بعضهم انها تكون ايضا بمعنى من او في
 وهو اختيار المصنف والي هذا اشار بقوله وانوم
 او في الي اخره الي ان الاضافة تكون على معنى من او في
 او اللام فضابط ذلك انه ان لم يصلح الابتداء من او في
 فالاضافة بمعنى ما تعين تقديره والاف الاضافة بمعنى
 اللام فيتعين تقدير من ان كان المضاف اليه جنس المضاف
 بخبر هذا ثوب خزر وخاتم حديد والتقدير هذا ثوب
 من خزر وخاتم من حديد ويتعين تقرير في ان كان
 المضاف اليه ظرفا واقعا فيه المضاف نحو اعجبني ضرب اليوم
 زيد اي ضرب زيد في اليوم ومنه قوله تعالى للذين يؤلون
 من نسائهم تربص اربعة اشهر وقوله تعالى مكر الليل والنهار

اذ كان ماله المحذوف

فان لم يتعين تقدير من اوفي فالاضافة بمعنى اللام
 نحو هذا غلام زيد وهذه يد عمر اي غلام لزيد ويد عمر
 و اشار بقوله واحصوا ولا الى اخره الى ان الاضافة
 على قسمين محضة وغير محضة فغير المحضة هي اضافة
 الوصف المشابه للفعل المضارع الى معموله كما سنذكره ومن
 لا تفيد الاسم الاول تخصيصا ولا تعريفا على ما سنبين
 والمحضة ما ليس كذلك وتفيد الاسم الاول تخصيصا ان
 كان المضاف اليه نكرة نحو هذا غلام امرأة وتعريفا
 ان كان المضاف اليه معرفة نحو هذا غلام زيد
وان يشابه المضاف يفعل وصفا فعن تنكيره لا يغزل
كرب راجينا عظيم الأمل مروع القلب قليل الحيل
وذي الإضافة اسم الفاعلة وتلك محضة ومعنوية
 هذا هو القسم الثاني من تسمي الاضافة وهي غير المحضة
 وضبطها المصنف بما كان المضاف فيه وصفا يشبه يفعل
 اي الفعل المضارع وهو كل اسم فاعل او مفعول بمعنى
 الحال او الاستقبال او صفة مشبهة مثال اسم الفاعل
 هذا ضارب زيد لان او غدا وهذا راجينا ومثال اسم

المفعول

المفعول هذا مضروب زيد لان وهذا مروع القلب ومثال
 الصفة المتهمة هذا حسن الوجه وقليل الحيل وعظيم
 الامل فان كان المضاف غير وصف او وصفا غير
 عامل فالاضافة فيه محضة كالمصدر نحو عجبت من
 ضرب زيد واسم الفاعل بمعنى الماضي نحو هذا ضارب
 زيد امس و اشار بقوله فعن تنكيره لا يغزل اي الى ان
 هذا القسم من الاضافة اعني غير المحضة لا تفيد تخصيصا
 ولا تعريفا ولذلك تدخل رب عليه وان كان مضافا
 لمعرفة نحو رب راجينا وتوصف به النكرة نحو قوله
 تعالى هديا بالغ الكعبة وانما تفيد التخفيف ففايد
 ترجع الى اللفظ فلذلك سميت الاضافة فيه لفظية واما
 القسم الاول فيفيد تخصيصا وتعريفا كما تقدم فلذلك
 سميت الاضافة فيه معنوية وسميت محضة ايضا لانها
 خالصة من نية الانفصال بخلاف غير المحضة فانها
 على تقدير الانفصال فهذا ضارب زيد لان على تقدير
 هذا ضارب زيد ومعناها متحد وانما اضيف طلبا للتخفيف
ووصل ال بهذا المضاف معتقرا ان وصلت بالشاكا كالجعد

أَوِ الَّذِي لَهُ أَضِيفَ الثَّانِي كَزَيْدٍ الضَّارِبِ رَأْسَ الْجَانِي
 لا يجوز دخول الالف واللام على المضاف الذي اضافته
 محضة فلا تقول هذا الغلام رجل لان الاضافة ^{معاقبته} ~~معاقبته~~
 الالف واللام فلا يجمع بينهما واما ما كانت اضافته غير
 محضة وهو المراد بقوله هذا المضاف اي بهذا المضاف
 الذي تقدم الكلام فيه قبل هذا البيت فكان القياس
 ايضا يقتضي ان لا تدخل الالف واللام على المضاف فيه
 لما تقدم من انهما متعاقبان لكن لما كانت الاضافة فيه
 على بنية الانفصال اغتفر ذلك بشرط ان تدخل الالف
 واللام على المضاف اليه كالجعد الشعر والضارب الرجل
 او على ما اضيف اليه المضاف اليه كزيد الضارب راس
 الجاني فان لم تدخل الالف واللام على المضاف اليه
 ولا على ما اضيف اليه المضاف اليه امتنع المسألة عند
 الجمهور فلا تقول هذا الضارب رجل ولا هذا الضارب
 زيد ولا هذا الضارب راس جاني ولا هذا الضارب
 غلام رجل او غلام زيد وهذا اذا كان المضاف غير
 مثنى ولا مجموع جمع سلامة لذكر ويدخل ويدخل

في

في هذا المفرد كما مثل وجمع التكسير نحو الضارب او
 الضارب الرجل او غلام الرجل وجمع السلامة للمؤنث
 نحو الضاربات الرجل او غلام الرجل فان كان المضاف
 مثنى او مجموعا جمع سلامة لذكر كفي وجودها في
 المضاف ولم يشترط وجودها في المضاف اليه وهو المراد بقوله
وَكُونَهَا فِي الْوَصْفِ كَإِنْ وَقَعَ مثنى او جمعا سبيل السبع
 اي وجود الالف واللام في الوصف المضاف اذا كان مثنى
 او جمعا اتبع سبيل المثنى اي على حد المثنى وهو المذكر
 السالم مثنى عن وجودها في المضاف اليه فتقول هذان
 الضاربان زيد وهو الضاربان زيد وت حذف للاضائفة
وَلَا يُضَافُ اسْمُ لِمَا بِهِ اتَّخَذَ مَعْنَى وَأَوَّلُ مُوْهَبًا إِذَا وَرَدَ
 المضاف يخص بالمضاف اليه او يتعرف به فلا بد من كونه
 غيره اذ لا يخص الشئ او يتعرف بنفسه ولا يضاف
 اسم لما اتخذه في المعنى كالمترادفين والموصوف وصفية
 فلا يقال قح بر ولا انت رجل قائم ولا حبس منع وما
 ورد موهبا من ذلك مؤول كقولهم سعيد كرفظا
 هذا الا انه من اضافة الشئ الي نفسه لان المراد سعيد

هذا البيت ليس موضعه هذا
 بل بعد البيت الذي يليه

وكرر واحد فيقول الاول بالمسمي والثاني بالاسم فكانه
قال جاني مسمى كزاي مسمى هذا الاسم فعلى هذا
يؤلف ما أشبه هذا من اضافة المترادفين كيوم الخميس
واما ما ظاهرهم اضافة الموصوف الى الصفة فيقول على
حذف المضاف اليه الموصوف بتلك الصفة كقولهم حبة
الحق او صلاة الاولى والاصل حبة البقلة الحقا وصلا
الساعة الاولى فالحقا صفة لبقلة لا للحبة والاولى
صفة للساعة لا للصلاة ثم حذف المضاف اليه وهو
البقلة والساعة واقيمت صفة مقامه فصار حبة
الحق وصلاة الاولى فلم يُحذف الموصوف الى صفة

أو مسجد الجامع
اي مسجد المكان
الجامع اه

بل الى صفة غيره
وَرَجَمَ الْكَبَّ ثَانِيًا أَوْ لَا تَأْنِيثًا إِنْ كَانَ الْحَرْفُ مَوْحَا
قد يكتب المضاف المذكور في المونث المضاف اليه التانيث
بشرط ان يكون المضاف صالحا للحذف واقامة المضاف اليه
مقامه ويفهم منه ذلك المعنى نحو قَطَعْتُ بَعْضُ أَصَابِعِي
فصح تانيث بعض لاضافته الى اصابع وهو مونث
لصحة الاستغناء باصابع عنه فتقول قطعت اصابعه

هذا ليس موضع موقفه
الذي قبله اه

علة المصحح اه

ومنه

ومنه قوله مشين كما اهتزت رماح تسفرت اعاليها مر
الرياح التواسم فانت المضافه الى الرياح وجاز
ذلك لصحة الاستغناء عن المر بالرياح نحو سفرت
الرياح وربما كان المضاف مونثا فاكتب التذكير
من المذكر المضاف اليه بالشرط الذي تقدم كقوله روية
الفكر ما يؤوله الامر معين على اجتنبوا التواني كقوله
تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين فالرحمة مؤنث
واكتب التذكير باضافتها الى الله تعالى فان لم يصلح
المضاف للحذف والاستغناء بالمضاف اليه عنه لم يجز
ذلك فلا تقول خرجت غلام هندا اذ لا يقال خرجت
هندا ويفهم منه خروج الغلام

وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدًا وَبَعْضُهَا قَدْ بَيَّنَّا لَفْظًا مُفْرَدًا

من الاسماء ما يلزم الاضافة وهو قسمان احدهما يلزم
الاضافة لفظا ومعنا فلا يستعمل مفردا اي بلا اضافة
وهو المراد بشرط هذا البيت وذلك نحو عندي ولدي
وسوي وقصاري الشيء وحاداه بمعنى غايته والثاني
ما يلزم الاضافة معنى دون لفظ فيجوز ان يستعمل

المضاف صالحا للحذف واقامة المضاف
اليه مقامه اه

مضافا وغيره

مفرد ابلا اضافة وهو المراد بقوله وبعض ذا اي بعض
ما لزم الاضافة قد يستعمل لفظا مفردا وسياتي كل
مضافا قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون ومن
استعمالها غير مضافة لفظا قوله تعالى وان كلاما
لبوفينهم ومن استعمال بعض مضافة وغير مضافة
قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
ومن استعمال اي مضافة قوله تعالى انما الاجلين
قضيت فلا عدوان علي ومن استعمالها غير مضافة
قوله تعالى ايا ما ترعدوا فله الاسماء المحسني
وبعض ما يضاف حتما امتنع ابلاوه اسما ظاهرا
كوحد لي ودوا لي سعدي وشذا ابلا يدي للجب
الاسماء المضافة لزوما على ثلاثة اقسام قسم يضاف
الي الظاهر والمضمر كالاسماء التي سبق ذكرها في البيت
الذي قبل هذا وقسم لا يضاف الا الي جله وسياتي
الكلام عليه وقسم من اللازم للاضافة لفظا وهو ما لا
يعتاد الي الا المضمر وهو المراد هنا نحو وحدك اي
مفردا لبيك اي اقامة على جانبك بعد اقامة ودوا

فمن استعمال كل مضافة

ابلا

ليك اي اذ الة بعد اذ الة وسيعديك اي اسعادا بعد
اسعاد وشذا اضافة لبيك الي ضمير الغيبة ومنه قوله
انك لو دعوتني ودوي زور اذات من بيوت لقلت
لبيك لمن يدعوني وشذا اضافة لبيك الي ظاهر انشد
سبويه دعوت فلانا بني مسور فلي فلي يدي
هذا ما لحق كذا ذكر المصنف ويفهم من كلام سبويه
ان ذلك غير شاذ لاني لبي ولا في سعدي ومذهب
سبويه ان ذلك يعني لبيك وما ذكر بعد من انه
منسوب على المصدرية بفعل محذوف وان تثنية المقصود
في التكثير فهو على هذا يلحق بالثني كقوله تعالى ثم
ارجع البصر كرتين اي كرات فكمرتني ليس المراد به مرتين
فقط لقوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير
اي مزدجرا وهو كليل ولا ينقلب البصر مزدجرا كليل
من كرتين فقط فتعين ان يكون المراد بكرتين التكثير
لا الاثنين فقط وكذلك لبيك معناه اقامة بعد اقامة
كما تقدم فليس المراد الاثنين فقط وكذلك باقي اخواته
على ما تقدم في تفسيرها ومذهب يونس انه ليس ثني

٢٤

وان اصله لبي وانه مقصور قلبت الفه يا مع المضم
 كما قلبت الف لذي وعلى مع الضير فقلب لذي وعليه
 ورد عليه سبويه بانه لو كان الامر كما ذكر لم سقلب الف
 مع الظاهرياً كما لا تقلب الف لذي وعلى فما تقول
 على زيد ولذي زيد فكذلك كان ينبغي ان يقال لبي
 زيد لكنهم لما اضافوه الي الظاهر قلبوا الالف يا فقالوا
 قلبي يدي مسور فدل ذلك على انه مكى وليس مقصور
 كما زعم يونس وان

والزمو اضافة الى الجمل حيث واذا ينون يحتمل
افراد اذ وما كاذم معنى كاذ اضف جواز نحو حين
 هذا هو القسم الثاني من الاسماء اللازمة للاضافة وهو
 ما لا يضاف الى جملة وهو حيث واذا اذ اما حيث
 فظرف مكان وتضاف الى الجملة الاسمية نحو اجلس
 حيث زيد جالس والى الجملة الفعلية نحو اجلس حيث
 جلس زيد وحيث يجلس زيد وشذ اضافتها الى مفرد
 كقوله اما ترى حيث سهيل طالعا واما اذ فتضاف ايضا
 الى الجملة الاسمية نحو حيثك اذ زيد قائم والى الجملة

الفعلية

الفعلية نحو حيثك اذ قام زيد ويجوز حذف الجملة المضاف
 اليها ويؤتى بالتنوين عوضا عنها كقوله تعالى وانتم
 حينئذ تنظرون وهذا معنى قوله وان ينون يحتمل
 افراد اذ اي وان تنون اذ يحتمل افرادها اي عدم
 اضافتها لفظا لوقوع التنوين عوضا عن الجملة المضاف
 اليها واما اذ ا فلا تضاف الى الجملة الفعلية نحو حيثك
 اذ قام زيد ولا يجوز اضافتها الى جملة اسمية فلا تقول
 حيثك اذ زيد قائم خلافا لقوم وسيدكرها المضاف
 ان شاء الله تعالى و اشار بقوله وما كاذم معنى كاذ

الى ان ما كان مثل اذ في كونه ظرفا ما ضيا غير محدد اي غير معدودا
 يجوز اضافته الى ما تضاف اليه اذ من الجملة وهو الماضي اه
 الجملة الاسمية والفعلية وذلك نحو حين ووقت وزمان
 ويوم فتقول حيثك حين جا زيد ووقت جامع وزمان
 قديم بكر ويوم خرج خالد وكذلك تقول حيثك
 حين زيد قائم وكذلك الباقي وانما قال اضف جوازا
 ليعلم ان هذا النوع اعني ما كان مثل اذ في المعنى يضاف
 الى ما تضاف اليه اذ وهو الجملة جوازا لا وجوبا فان

كان الطرف غير ماض او محذور ولا يجري اذ بل
يعامل غير الماضي وهو المستقبل معاملة اذ فلا يضاف
الي الجملة الاسمية بل الي الفعلية فتقول اجيئك حين
يجي زيد ولا يضاف المحذور الي جملة وذلك نحو شهر
وهو بل لا يضاف الا الي مفرغ نحو شهر كذا وحول كذا
وابن او اعراب ما كاذ قد جريا واختربنا مثل فعلنا
وقبل فعل مقرب او مبتدا اعراب ومن بنا فلن يفتدا
تقدم ان الاسماء المضافة الي الجملة على قسمين احدها
ما يضاف الي الجملة لزوما والثاني ما يضاف اليها جوازا
واشارني هذين البيتين الي ان ما يضاف الي الجملة
جوازا يجوز فيه الاعراب والبناء سواء اضيف الي جملة
فعلية صدرت بماضي او جملة فعلية صدرت بمضارع او
جملة اسمية نحو هذا يوم جاء زيد وبوم يقدم بكر يوم
عمرو قايم وهذا مذهب الكوفيين وتبعهم الفارسي
والمنصف لكن المختار فيما اضيف الي جملة فعلية صدرت
بماضي البناء وقد روي بالاعراب والبناء قوله على
حين عانت المشيب على لصبا بفتح ثوين حين

في جاء بنسبنا الى جملته

على البناء وكسرها على الاعراب وما وقع قبل فعل
معربة وقبل مبتدا فالمختار فيه الاعراب ويجوز
البناء وهذا معنى قوله ومن بنا فلن يفتدا اي فلن
يفلظ وقد قرئ في السبعة هذا يوم ينفع الصادقين
صدقم بالرفع على الاعراب وبالفتح على البناء هذا
ما اختاره المنصف وهذا ذهب البصريين انه لا يجوز
فيما اضيف الي جملة فعلية صدرت بمضارع او الي
جملة اسمية الا الاعراب ولا يجوز البناء فيما اضيف
الي جملة فعلية صدرت بماضي هذا حكم ما يضاف الي
الجملة جوازا واما ما يضاف اليها وجوبا فلازم للبناء
شبهه بالحرف في الافتقار الي الجملة كحيث واذا واذا
والزموا اذا المضافة الى جمل المفعول كهن اذا اعتلا
اشارني هذا البيت الي ما تقدم ذكره من ان اذا تلزم
المضافة الي الجملة الفعلية ولا تضاف الي الجملة الاسمية
خلاف للاخفش والكوفيين فلا تقول اجيئك اذا زيد
قايم واما اجيئك اذا زيد قام فزيد مرفوع بفعل محذور
وليس مرفوعا على ابتداء هذا مذهب سيبويه وخالفه

الاخفش فيجوز كونه مبتدأ خبره الفعل الذي بعده ونزعم
 السيرافي انه لا خلاف بين سيبويه والاخفش في جواز
 وقوع المبتدأ بعد اذا وانما الخلاف بينهما في خبره
 فسيبويه يوجب ان يكون فعلا والاخفش يجوز ان
 يكون اسما فيجوز احيك اذا زيد قام على جعل
 زيد مبتدأ عند سيبويه والاخفش ويجوز احيك
 اذا زيد قايم عند الاخفش فقط
الفهم ^{وهو} **اثنين** ^{وهو} **معرف** ^{وهو} **بلا تفرق** ^{وهو} **اضيف** ^{وهو} **كلتا** ^{وهو} **وكلا**
 من الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى كلتا وكلا
 ولا يضاف الا الى معرفة شئ لفظا نحو جاني كلا
 الرجلين وكلتا المراتين ومعنى دون لفظ نحو جاني
 كلاهما وكلتاها ومنه قوله ان للخير وللشر مذرا وكلا
 ذلك وجه وقيل وهذا هو المراد بقوله لفهم اثنين
 معرف واكثر بقوله بلا تفرق من معرف ^{مستقبل قريب من معنى وجه} افهم الاثنين
 بتفريق فانه لا يضاف اليه كلا وكلتا فلا تقول كلا زيد
 وعمر وجه وقد جازا ذلك قوله كلا ابي وخليلي
 واجدي عضدا في التائيبات ^{المسيلات} والمائمات ^{التوازل}

ولا تصف لمفرد معرف ايا وان كررتها فاضف
 او تنو الا جزا واخصصن بالمعرفة موصولة ايا وبالفكر الصفة
 وان تكن شرطا او استفهاما فطلقا كل ^{بها} **الكلاما**
 من الاسماء اللازمة للاضافة معنى ابي ولا تضاف الى مفرد
 معرفة الا اذا تكررت ومنه قوله لا تسئلون الناس ابي
 وايكم غداة التقينا كان خيرا والكرما او قصدت الحرا
 كقولك ابي زيد احسن ابي ابي اجزا زيدا احسن ولذلك
 يجاب بالاجزا فيقال عينية وانفه وهذا انما يكون
 فيما اذا قصد بها الاستفهام واي تكون استفهامية ^{شرطية}
 وصفة وموصولة فاما الموصولة فذكر المصنف انها لا تنضاف
 الا الى معرفة فتقول يعجبني ابيهم قايم وذكر غيره
 انها تنضاف الى نكرة ولكنه قليل نحو يعجبني ابي رجلين
 قام واما الصفة والمراد بها ما كان صفة لنكرة او حالا
 من معرفة فلا تنضاف الا الى نكرة نحو مرت برجل ابي
 رجل ومررت بزيدا ابي فتي ومنه قوله فاما شايما خفيا ^{صفة رجل}
 لحبش فليله عينا حبش ايمافتي ^{حادي} واما الشرطية ^{صفة} والمستفهامية
 فيضافان الى المعرفة والى النكرة مطلقا اي سواء كانا

مشين او مجموعين او مفردين الا المفرد المعرفة فانها
 لا يضافان اليه الا الاستفهامية فانها تضاف اليه
 فيما تقدم ذكره واعلم ان ايا ان كانت صفة او حالا
 فهي ملازمة للاضافة لفظا ومعنى نحو مرت رجل
 اي رجل وبزيد اي فتى وان كانت استفهامية او شرطية
 او موصولة فهي ملازمة للاضافة معنى لا لفظا نحو اي
 رجل عندك واي عندك ونحو اي رجل يضرب
 واي يضرب اضرب ويعجبني ايهم عندك واي عندك
 ونحو اي الرجلين تضرب اضرب واي رجلين تضرب
 اضرب واي تضرب اضرب واي رجال تضرب اضرب واي
 رجلين تضرب اضرب واي رجال تضرب اضرب واي
 الرجلين عندك واي الرجال عندك واي رجل واي رجلين عندك
 واي رجال والزمو اضافة لدن فجعل نصب غدوة بها عنهم
 ومع مع فيها قليل ونقل فتفتح وكسر السكون ينقل
 من الاسماء اللازمة للاضافة لدن ومع فاما لدن فلا تبدأ
 غاية زمان او مكان وهي مبنية عند اكثر العرب لشيئها
 بالحرف في لزوم استعمال واحد وهو الظرفية وابتداء الغاية

وعدم

وعدم جواز الاخبار بها ولا تخرج عن الظرفية الا
 بجريها بمن فهي ظرف غير متصرف للزومها الظرفية
 او شبهها والكثير فيها ان تكون مجرورة بمن ولذلك
 لم ترد في القرآن الا بمن كقوله تعالى وعلمنا من لدنا
 علما وقوله تعالى لينذر باسا شديدا من لدنه وقيسى
 تقر بها ومنه قوله قراءة ابي بكر عن عاصم لينذر باسا
 من لدنه لكنه اسكن الدال واسمها الضم قال المصنف
 ويحتمل ان يكون منه قوله تنهض الرعدة في ظميري
 من لدن الظمير الى الفيصر ويجزوي لدن بالاضافة
 الاغدوة فانهم نصبوها بعد لدن كقوله وما زال المهدي
 مزجرا الكلب منهم لدن غدوة حتى دنت لغروب
 وهي منصوبة على التمييز وهو اختيار المصنف ولهذا
 قال ونصب غدوة بها عنهم نذر وقيل هي خبر كان
 المحذوفة والتقدير لدن كانت الساعة غدوة ويجوز
 في غدوة الجر وهو القياس ونصبها نادرا في القياس
 فلو عطفت على غدوة المنصوبة بعد لدن جاز النصب
 عطفا على اللفظ والجر على مراعات الاصل فنقول لدن

غزوة وعصية ذكر ذلك الاخفش وحكى الكوفيين رفع
غزوة بعد لدن وهو مرفوع بكان المحذوفة والتقدير
لدن كانت غدة واماع فاسم لكان الاصطحاب او قنة
مخو جلى زيد مع عمرو وجا زيد هو مع بكر والشهور
فيها فتح العين وهي معربة وفتحها فتحة اعراب ومن
العرب من يسكنها ومنه قوله فريش منكم وهواي معكم
وان كانت زيارتكم لما وزعم سيبويه ان تسكن العين
ضرورة وليس كذلك بل تفتح وهو المشهور والتسكين
هو لغة ربيعة وهي عندهم مبنية على السكون وزعم
بعضهم ان الساكنة العين حرف وادعى النحاس الاجماع
على ذلك وهو فاسد فان سيبويه يزعم ان الساكنة
العين اسم هذا حكمها ان وليها متحرك اعني انها تفتح
وهو المشهور وتسكن وهي لغة فان وليها ساكن فالذي
ينصبها على الظرفية يبقى فتحها فيقول مع ابنك والذي
يبنيها على السكون يكسر لالتقاء الساكنين فيقول مع ابنك
واضم بنا غير ان عدت ما له اضيف ناويا ما عدما
قبل كغير بعد حسب اول ودون والجهات ايضا

والمرجو

٢٩
واعربوا نصبا اذا ما نكرا قبل وما من بعد قد ذكرا
هذه الاسماء المذكورة وهي غير وقبل وبعد وحسب واول
ودون والجهات الست وهي خلفك وامامك وفوقك
وتحتك ويميتك وشمالك وعلى فتقول قبضت درهما
لا غير بضم الراء والاصل درهما لا غيره فلما حذف ما يضاف
اليه ونوي معناه شبهت بقبل في بعد انها صارت
غاية فبنيت على الضم ويجوز فتح الراء بنية المضاف اليه
لفظا وقبل وما ذكر بعده لها اربعة احوال تبني في حالة
منها وتعرب في ثلاثة فتعرب اذا اضيفت لفظا نحو قبضت
درهما لا غيره وجيت من قبل زيد وحذف ما تضاف
اليه ونوي اللفظ به كقوله ومن قبل نادي كل مولى
قراية فاعطفت مولى عليه العواطف ويبقى في هذه
الحالة كالمضاف لفظا فلا تنون الا اذا حذف ما يضاف
اليه ولم ينو لفظه ولا معناه فتكون نكرة ومنه قراءة من
قراوه الامر من قبل ومن بعد بجر قبل وبعد وتنونها
وكقوله فساغ لي الشراب وكنت قبلا اذا غص بالمال الفراء
هذه هي الاحوال الثلاثة التي تعرب فيها واما الحالة التي

تتباينها فهي اذا حذفت ما تضاف اليه وثوي معنا ه
دون لفظه فانها تتبني حينئذ على الضم نحو قوله الامر
من قبل ومن بعد وقوله اقْبُ تحت عَرِيضَةٍ عَلْوِي
ابو علي الفارسي ابتداء من اول بضم اللام وفتحها
وكسرها فالضم على البناء لنية المضاف اليه معنى والفتح
على الاعراب لعدم نية المضاف اليه لفظا ومعنى واعرابها
اعراب ما لا ينصرف للصفة ووزن الفعل والكسر على نية
المضاف اليه لفظا فقوله المصنف وضمم بنا البيت اشارة
الى الحالة الرابعة وقوله ناويا ما عُد ما مراده انك تبنيها
على الضم اذا حذفت ما يضاف اليه ونوئية معنى لا لفظا
واشار بقوله واعربوا نصبا الى الحالة الثالثة وهي اذا
حذفت المضاف اليه ولم تنول لفظه ولا معناه فانها
تكون حينئذ نكرة معربة وقوله نصب على معناه انها
تُنصب اذا لم يدخل عليها جار فان دخل جرَّت نحو
من قبل ومن بعد ولم يتعرض للحالتين الباقيتين اعني
المؤنيتين والثانية لان حكمها ظاهر معلوم من اول الباب
وهو الاعراب وسقوط التنوين كما تقدم في كل ما فعل

بكل

بكل مضاف مثلاً
وما يلي المضاف ياتي خلفاً عنه في الاعراب اذا ما حذفت
يحذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه ويقام المضاف اليه
مقامه فيعرّب باعرابه كقوله تعالى واشربوا في قلوبهم
العجول بكفرهم اي حب العجل وكقوله تعالى وجار ربك
اي امر ربك فحذف المضاف وهو صواب وامر واعرب
المضاف اليه وهو العجل وربك باعرابه
وتما جروا الذي ابتوا كما قد كان قبل حذف ما تقدم
لكن بشرط ان يكون ما حذفت مما لا لما عليه قد عطف
قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجروراً كما كان عند
ذكر المضاف لكن بشرط ان يكون المحذوف مما لا
لما عطف عليه كقول الشاعر اكل امرؤ تحسبين امرأ
ونار توقد بالليل نارا التقدير وكل نار فحذف
كل وبقي المضاف اليه مجروراً كما كان عند ذكرها والشرط
موجود وهو العطف على مماثل المحذوف وهو كل في قوله
اكل امرؤ وقد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه على
جرو المحذوف ليس مماثل للمحذوف بل متقابل له كقوله

تعالى تريرون عرض الحياة الدنيا والله يريد الآخرة
في قراءة من قرأ جبر الآخرة والتقدير والله يريد باقي
الآخرة ومنهم من يقدر والله يريد عرض الآخرة فيكون
المحذوف على هذا مماثلاً للمفوف والاول اولى وكذا
قدره ابن ابي الربيع في شرحه لا يضاعف
ويحذف الثاني ويبقى الاول كحاله اذا به يتصل
بشرط عطف وضاقة الى مثل الذي له اضيف الاول
يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف كحاله لو كان مضافاً
فيحذف تنوينه واكثر ما يكون ذلك اذا عطف على
المضاف اسم مضاف الى مثل المحذوف من الاسم الاول
كقولهم قطع الله يد رجل من قالها التقدير قطع
يد من قالها ورجل من قالها فحذف ما اضيف اليه يد
وهو من قالها دلالة ما اضيف اليه رجل عليه ومثله
قوله سقى الارضين الفيت سهل وحزف ما فينيطت
عمرى الامال بالزرع والضرع التقدير سهلاً وحزفها
فحذف ما اضيف اليه سهل دلالة ما اضيف اليه حزن عليه
هذا تقدير كلام المصنف وقد يفعل ذلك وان لم يعطف

مضاف

مضاف الى مثل المحذوف من الاول كقوله ومن قبل ناري
كل مولى قرابة ما عطف مولى عليك العواطف فحذف
ما اضيف اليه قبل وبقاء على حاله لو كان مضافاً
ولم يعطف عليه مضاف الى مثل المحذوف والتقدير ومن قبل
من ذلك ومثله قراءة من قرأ فلا خوف عليهم اي فلا
خوف شيء عليهم وهذا الذي ذكره المصنف من ان
الحذف من الاول وان الثاني هو المضاف الى المذكور
هو مذهب المبرد ومذهب سيبويه ان الاصل
قطع الله يده من قالها ورجل من قالها فحذف ما اضيف
اليه رجل نصار قطع الله يده من قالها ورجل ثم اتجم
قولك ورجل بين المضاف الذي هو يد والمضاف اليه
الذي هو من قالها فصار قطع الله يد ورجل من قالها
فعلى الاول هكذا يكون الحذف من الثاني لانه الاول على
مذهب المبرد بالعكس قال بعض شرح الكتاب وعند
الفرا يكون الاسمان مضافين الى من قالها ولا حذف
في الكلام لانه الاول ولانه الثاني

فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولاً او ظرفاً اجز ولم يعب

ادريك كالبين وزيد بن فدي جميعها اليا بعد فتحها ^{احتدي}
 وتدغم اليا فيه والواو وان ما قبل واو ضم فالكسر ^{ين}
 والفاسلم وفي المقصور عن هزيل انقلابها ^{حين}
 يكسرا المضاف الي يا المتكلم ان لم يكن مقصرا ولا
 منقوصا ولا مشى ولا مجموعا جمع سلامة لمذكر كالمرء
 وجمع التكسير الصحيحين وجمع السلامة للمؤنث والمعتل ^{متعلق بكسر}
 الجاري مجري الصحيح نحو غلامي وغلامي وقتيائي
 ودلوي وطبي فان كان معتلا فاما ان يكون مقصرا
 او منقوصا فان كان منقوصا ادعت ياوه في يا المتكلم
 وفتحت يا المتكلم فتقول قاضي رفعا وجرا ونصبا وكذلك
 يفعل بالمشى وجمع المذكر السالم في حالة الجر والنصب
 فتقول رايت غلامي وزيدي ومررت بغلامي وزيدي
 والاصل بغلامين لي وزيد بن لي فحذفت اللام والنون
 للاضافة ثم ادعت اليا في اليا وفتحت يا المتكلم
 واما جمع المذكر السالم في حالة الرفع فتقول فيه ايضا جازيدي
 كما تقول في حالة النصب والجر والاصل زيزوي اجتمعت
 الواو واليا وسقت احدها بالكرد فقلت الواو يا

دادعت ثم قلبت الضمة كسرة لتصح اليا فصارا اللفظ
 زيزوي واما المشى في حالة الرفع فتسلم الفه وتفتح يا المتكلم
 بعده فتقول زيزاي وغلاماي عند جميع العرب واما
 المقصور فالشهور في لغة العرب جعله كالمشى المرفوع فتقول
 عصاي وقتاي وهذيل ثقلب الفه ياوتدغم ما في يا
 المتكلم وتفتح يا المتكلم فتقول عصي ومنه قوله سبقوا
 هوي واعنقوا لم هواهم فتخروا ^{ما تروا} لكل جنب مصرع
 فالجاء ان يا المتكلم تفتح مع المنقوص كرامي والمقصور
 كقصاي والمشى كغلاماي رفعا وغلامي جرا ونصبا
 وجمع المذكر السالم كزيزاي رفعا ونصبا وجرا وهذا معني
 قوله فدي جميعها اليا بعد فتحها احتدي وشار بقوله
 وتدغم اليا الي ان الواو في جمع المذكر السالم واليا
 في المنقوص وجمع المذكر السالم والمشى تدغم في يا المتكلم
 وشار بقوله وان ما قبل واو ضم الي ان ما قبل واو
 الجمع ان انضم عند وجود الواو يجب كسرة عند قلبها
 يا لتسلم اليا فان لم ينضم بل انفتح بقي على فتحه نحو
 مصطفىون فتقول مصطفى وشار بقوله والفاسلم الي

فصل يمين واضطراراً وجداً باجنبي وبنعت او ندا

اجاز المصنف ان يفصل في الاختيار بين المضاف الذي هو شبه الفعل والمراد به المصدر واسم الفاعل والمضاف اليه بما نصبه المضاف من مفعول به او ظرف او شبهه فمثال ما فصل فيه بينهما بمفعول المضاف قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم في قرارة بن عامر بنصب الاولاد وجرا الشركاء ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف اليه بظرف نصبه المضاف الذي هو مصدر ما حكي عن بعض من يوثق بعريته ترك نفيك يومئذ وهو اها سقى لها في رذاها ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف اليه بمفعول المضاف الذي هو اسم فاعل قرارة بعض السلف فلا تخبن الله مخلف وعده رسله بنصب وعده وهو رسله ومثال الفصل بشبه الظرف قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي الدرداء هل انتم تاركوا لي صاجي وهذا معنى قوله فصل مضاف اليه اخره اي اجزاء فصل مضافاً مشبهاً للفعل منصوبه الذي هو مفعول او ظرف او شبهه وجاء

الفصل

الفصل ايضا في الاختيار بالقسم حكى الكسائي هذا غلام والله زيد ولهذا قال المصنف ولم يعب فصل يمين واسار بقوله واضطراراً وجداً الى انه قد جاز الفصل بين المضاف والمضاف اليه في الضرورة باجنبي من المضاف وبنعت المضاف وبالنسبة الى الاجنبي قوله كما خط الكتاب بكف يرمي يهودي يقارب او يزيل ففصل بيوم بين كف ويهودي وهو اجنبي من كف لانه مفعول لخط ومثال النعت قوله نجوت وقد بدل المرامي سيفه اي من ابي شيخ الا باطح طالب والاصل من ابن ابي طالب شيخ الا باطح وقوله ولئن حلفت على يديك لا حلفن بيمين اصدق من يمينك مقسم الاصل بيمين مقسم اصدق من يمينك ومثال النداء قوله وفاق كعب بجير منقذك من تعجيل هلكة والخلف في سقر وقوله كانت بردون اباع عصا^{اهله} زيد حماره^{اهله} رذق باللحاجم الاصل وفاق بجير كعب وكان بردون زيد بالاباعصام والله اعلم **المضاف الى التياتيا المتكلم** اخروا اضيف للتياتيا^{اهله} اذ لا لم يكن مقتلاً كرام وقد

البرزون اسم كديش

اي التزم

اويك كابينين وزيد بن فدي جميعها الياء بعد فتحها **احتدي**
وتدغم الياء فيه والواو وان ما قبل واو ضم فالكسر **ين**
والفاسم وفي المقصور عن **هزيل** انقلابها **يا** **يا**
يكسر اخر المضاف الي يا المتكلم ان لم يكن مقصرا ولا
منقوصا ولا مشني ولا مجمعا جمع سلامة لمذكر كالمفرد
وجمع التكسير الصحيحين وجمع السلامة للمؤنث والمقتل ^{منطلق بكسر}
المجاري مجري الصحيح نحو غلامي وغلامي وفتياتي
ودلوي وطبيبي فان كان معتلا فاما ان يكون مقصرا
او منقوصا فان كان منقوصا ادعت ياءه في يا المتكلم
وفتحت يا المتكلم فتقول قاضي رفعا وجرا ونصبا وكذلك
يفعل بالمشني وجمع المذكر السالم في حالة الجر والنصب
فتقول رايت غلامي وزيدي ومررت بغلامي وزيدي
والاصل بغلامي لي وزيدي لي فحذفت اللام والنون
للاضافة ثم ادغمت الياء في الياء وفتحت يا المتكلم
واما جمع المذكر السالم في حالة الرفع فتقول فيه ايضا جازيدي
كما تقول في حالة النصب والجر والاصل زيزوي اجتمعت
الواو والياء وسقت احداها بالكون فقلت الواو يا

دادغمت

دادغمت ثم قلبت الضمة كسرة لتصح الياء فصار اللفظ
زيدي واما المشني في حالة الرفع فتسلم الفه وتفتح يا المتكلم
بعده فتقوله زيدا اي وغلاما اي عند جميع العرب واما
المقصور فالشهور في لغة العرب جعله كالمشني المرفوع فتقول
عصاي وفتاي وهذيل تغلب الفه يا وتدغم ما في يا
المتكلم وتفتح يا المتكلم فتقول عصي ومنه قوله سبقوا
هوي واعنقوا لم يواهم فتخروا وكل جنب مضرع ^{واحد}
فالحاصل ان يا المتكلم تفتح مع المنقوص كراعي المقصور
كقصاي والمشني كغلامي رفعا وغلامي جرا ونصبا
وجمع المذكر السالم كزيدي رفعا ونصبا وجرا وهذا معني
قوله فدي جميعها الياء بعد فتحها احتدي واشار بقوله
وتدغم الياء الي ان الواو في جمع المذكر السالم والياء
في المنقوص وجمع المذكر السالم والمشني تدغم في يا المتكلم
واشار بقوله وان ما قبل واو ضم الي ان ما قبل واو
الجمع ان انضم عند وجود الواو يجب كسرة عند قلبها
يا لتسلم الياء فان لم ينضم بل انفتح بقي على فتحه نحو
مصطفون فتقول مصطفى واشار بقوله والفاسم الي

ان ما كان اخر الفاعل المشي والمقصود لا تقلب الفاعل
 بل تسلم فتقول غلاما ي وعصا ي واشار بقوله وفي
 المقصور الى ان هذ لا تقلب الفاعل المقصور خاصة
 يا فتقول عصي واما ما عدا هذه الاربعة فيجوز في اليا
 معه الفتح والتسكين فتقول غلاما ي وغلاما ي **اعمال المصدر**
يفعل المصدر الحق في الفعل مضافا او مجزعا او مع ال
ان كان فعل مع ان او ما يحل محله ولا سم مصدر عمل
 يعمل المصدر عمل فعله في موضعين احدهما ان يكون نايبا
 مناب الفعل نحو ضربا زيدا فزيد منصوب بضربا لثباته
 مناب اضرب وفيه ضمير مستتر مرفوع به كافي اضرب
 وقد تقدم ذلك في باب المصدر الموضع الثاني ان
 يكون المصدر مقدر ايان والفعل او بما والفعل وهو
 المراد بهذا الفصل فيتنقرب ان اذا اريد الضمي والانتقاء
 نحو عجبت من ضربك زيدا امسرا وغدا والتقدير من ان
 ضربت زيدا امسرا ومن ان تضرب زيدا غدا ويتقرب بها اذا
 اريد به الحال نحو عجبت من ضربك زيدا او مجردا عن الاضافه
 وال وهو المنون نحو عجبت من ضرب زيدا او محلى بالالف

فقد لا يجوز ان الفاعل
 يجمع المذكر والمؤنر
 يعنى اعدا المقصور والفتح
 فاعله ما عدا هذه الاربعة

واللام

التي التقدير
 كما تقرب زيدا
 وهو المصدر المقدر
 افعال مضافا او مجزعا
 فزيد زيدا

واللام نحو عجبت من الضرب زيدا واعمال المضاف اكثر
 من اعمال المنون واعمال المنون اكثر من اعمال المحلى
 بال ولهذا بدأ المصنف بالمضاف ثم ذكر المجرد ثم
 ذكر المحلى بال ومن اعمال المنون قوله تعالى او اطعام
 في يوم ذي مسغبة يتيما فيتيما منصوب باطعام وقول
 الشاعر يضرب بالسيف رؤس قوم ازلنا هامهم عن
 المقييل فروس منصوب بضرب ومن اعماله وهو محلى
 بال قوله ضعيف الفكاية اعداه بخال الفار فريخي
 الاجل وقوله فانك والتائبين عروة بعد ما دعا
 وايدينا اليه شوارع وقوله لقد علمت اولي المغيرة
 اني كرت فلم اكل عن الضرب مسمعا فاعداه منصوب
 بالتكايه وعروة منصوب بالتائبين ومسمعا منصوب
 بالضرب واشار بقوله ولا سم مصدر عمل الى ان اسم
 المصدر قد يعمل عمل الفعل والمراد باسم المصدر ما ساوي
 المصدر في الدلالة وخالفه بخلوه لفظا وتقدير من بعض
 ما في فعله دون تعويض كعطا فانه مساو لا عطا معنى
 ومخالف له بخلوه من الهمة الموجودة في فعله وهو خال

ما

منها لفظا وتقديرا ولم يعوض عنها شي واحترز بذلك
 مما خلا من بعض ما في فعله لفظا ولم يخل منه تقديرا
 فانه لا يكون اسم مصدر بل يكون مصدرا وذلك نحو
 قتال فيه فانه مصدر قاتل وقد خلا من الالف التي
 قبل التاني الفعل لكن خلا منها لفظا ولم يخل منها تقديرا
 ولذلك نطق بها في بعض المواضع نحو قاتل قيتا لا
 وضارب ضيرا بل لكن انقلبت الالف يا لكسما قبلها
 واحترز بقوله دون تعويض مما خلا من بعض ما في
 فعله لفظا وتقديرا ولكن عوض عنه شيء فانه لا يكون
 اسم مصدر بل هو مصدر وذلك نحو عذرة فانه مصدر
 وعذر وقد خلا من الواو التي في فعله لفظا وتقديرا ولكن
 عوض منها التاء وزعم ابن المصنف ان عطا مصدر
 وان همزة حذفت تخفيفا وهو خلاف ما صرح به غير
 من النحويين ومن اعمال المصدر قوله الكفر بقدر الموت
 عني وبعد عطائك الماية الزناعا فالماة منصوب بحط
 ومنه حديث الموطا من قبلة الرجل امراته الوضوء
 فامرته منصوب بقبلة وقوله اذا صح عون الحكايف
 الله
 المرو

في آخره

المرو لم يجد عسيرا من المال الميسرا وقوله بعثتك
 الكرام تعد منهم فلا تزيين لغيرهم الوفاء واعمال اسم
 المصدر قليل ومن ادعى الاجماع على جواز اعماله فقد
 فان الخلاف في ذلك مشهور وقال الصيبي اعماله
 شاذ واشد الكفر البيت وقال ضياء الدين بن العلي
 في البسيط ولا يعدان ما قام مقام المصدر يعمل عمله نقل
 عن بعضهم انه اجاز ذلك قياسا
 وبعد جمع الذي اضيف له لا يخل ينصب او يرفع عمله
 يضاف المصدر الى الفاعل فيجزم ثم ينصب المفعول
 نحو عجبت من شرب زيد العسل والى المفعول ثم يرفع
 الفاعل نحو عجبت من شرب العسل زيد ومنه قوله تنقيدا لها
 الحصا في كل هاجرة نعي الدنانير تنقاد الصياريف
 وليس هذا الثاني مخصوصا بالضرورة خلافا لبعضهم
 وجعل منه قوله تعالى والله على الناس حج البيت من
 استطاع اليه سبيلا فاعرب من فاعلا حج ورد بان
 يصير المعنى والله على جميع الناس ان يحج البيت المستطيع
 وليس كذلك فمن بدل من الناس والتقدير والله على

الدراهيم

الناس مستطيعهم حج البيت وقيل مبتدأ والخبر محذوف
والتقدير من استطاع منهم فعلية ذلك ويضاف المصدر
أيضا إلى الطرف ثم يرفع الفاعل وينصب المفعول
نحو عجبت من ضرب اليوم زيد عمرا

وَجَزْمًا يَتَّبِعُ مَا جَرَّ مِنْ رَأْيٍ فِي الْإِتِّبَاعِ الْمَحَلِّ

إذا أضيف المصدر إلى الفاعل ففاعل له يكون مجرورا

لفظا مرفوعا محلا فيجوز في تالبعه من الصفة والعطف

وغيرها مراعاة اللفظ فيجوز ومراعاة المحل فيرفع فتقول

عجبت من شرب زيد الطريق ومن اتبع المحل قوله

حتى تجر في الترواح وهاجته طلب المعقب حق المظلوم

فكرنع المظلوم لكونه نعتا للمعقب على المحل وإذا

أضيف للمفعول فهو مجرور لفظا منصوب محلا فيجوز

مراعاة أيضا في تالبعه اللفظ والمحل ومن مراعاة المحل قوله

قد كنت دأيت بها حسا مخافة الأفلاس والليثان

فالليثان معطوف على محل الأفلاس **إعمال اسم الفاعل**

كفعله اسم فاعل في العمل إن كان عن مضية معزلة

لا يخلو اسم الفاعل إن يكون مقرونا بال أو مجردا فإن

أما كان

ع
هاجها

كان مجردا عمل فعله من الرفع والنصب إن كان مقبلا

أو حالا نحو هذا ضارب زيد الآن أو غدا وإنما عمل

لجريانه على الفعل الذي هو بمعناه وهو المضارع ومعنى

جزيانه عليه أنه موافق له في الحركات والسكنات كوا

ضارب ليضرب فهو مشبه للفعل الذي هو بمعناه

لفظا ومعنى وإن كان بمعنى الماضي لم يعمل لعدم جريانه

على الفعل الذي هو بمعناه فهو مشبه له معنى لا لفظا

فلا تقول هذا ضارب زيد أمس بل يجب إضافته

فتقول هذا ضارب زيد أمس وأما ذلك السائر أعماله

وجعل منه قوله تعالى وكلهم بأسط ذراعيه بالوصيد

فذرعيه منصوب ببأسط وهو ماض وخزجه غيره

على أنه حكاية حال ماضية

وَوَلِيَّ اسْتَفْهَامًا أَوْ حَرْفَ نِدَاءٍ أَوْ تَقْيَا أَوْ جَانِصًا أَوْ

أشار بهذا البيت إلى أن اسم الفاعل لا يعمل إلا إذا اعتمد

على شيء قبله كأن يقع بعد استفهام نحو أيا رب

زيد عمرا أو حرف نداء نحو يا طالع أجب لأ أو النقي نحو ما ضار

زيد عمرا ويقع نعتا نحو مرت برجل ضارب زيد أو حالا

نحو جازيد راكباً فرساً ويشمل هذين قوله او جازفة
 وقوله او مسنداً معناه انه يعمل اذا وقع خبر او هذا
 يشمل خبر البتة نحو زيد ضارباً عمراً وخبرنا نسخة او
 مفعوله نحو كان زيد ضارباً بكر او ان زيداً ضارباً عمراً
 وظننت زيداً ضارباً عمراً واعلمت زيداً عمراً ضارباً
وقد يكون نعت محذوف في عرف فيستحق العمل الذي
 قد يعتمد اسم الفاعل على موصوف مقدر فيعمل عمل
 فعله كما لو اعتمد على مذکور ومنه قوله وكم مالح
 عيشية من شئ غيره اذا راح نحو الحجرة البيض كالشمس
 فعيشية منصوب بمالح ومالح وصفة لموصوف محذوف
 والتقدير وكم شخص مالح ومثله قوله كنا طح صخرة النقاش
 يوماً ليوهنا فلم يضرها ولو هي قرنة الوعل والتقدير
 كوعلى ناطح صخرة **اللق** **الجبل** **هو قيس**
وان يكن صلة ال في الماضي وغيره اعمال قد ارتضى
 اذا وقع اسم الفاعل صلة للالف واللام عمل ماضياً ومستقبلاً
 وحالاً لوقوعه حينئذ موقع الفعل اذ حق الصلة ان تكون
 جملة فتقول هذا الضارب زيداً اماناً او عذاً او امسى

ليوهنها

هذا

هذا هو المشهور من قول النحويين وزعم جماعة من
 النحويين منهم الرماني الي انه اذا وقع صلة لال لا يعمل
 الا ماضياً ولا يعمل مستقبلاً ولا حالاً وزعم بعضهم انه لا
 يعمل مطلقاً وان المنصوب بعده منصوب باضمار فعل والتجيب
 في هذين المذهبين ذكرهما المصنف في التسهيل وزعم
 ابنه بدر الدين في شرحه ان اسم الفاعل اذا وقع صلة
 للالف واللام عمل ماضياً ومستقبلاً وحالاً بالاتفاق
 وقال بعد هذا ايضاً ارتضى جميع النحويين اعماله يعني
 اذا كان صلة لال والله اعلم
نعال او مفعال او فعول في كثرة عن فاعل يدل
فيستحق ما له من عمل وفي فعيل قل اذا وفعل
 يصاغ لكثرة فعال ومفعال وفعول وفعيل وفعل ففعل
 عمل الفعل على حد الفاعل واعمال الثلاثة الاولى
 اكثر من اعمال فعيل وفعل اعمال فعيل اكثر من اعمال
 فعل فن اعمال فعال ما سمع سيبويه من قول بعضهم
 اما الفصل فانا شراب وقول الشاعر اخا الحرب لباساً
 اليها جلالتها وليس بجلاج الخوالت اعقلا فالفعل منصوب

بشراب وجلالها منصوب بلباس ومن اعمال مفعول قول
 بعض العرب انه لم يخارنوا ليكم فبوايكم منصوب بمنحار ومن
 اعمال فاعول قول الشاعر عَشِيَّةَ سَعْدِي لَوْتَرَاتٍ لِرَاهِبٍ
 بِدُومَةٍ تَجَرُّدُونَهُ وَحَجَّيْجٍ قَلْبِي دِينَهُ وَاهْتَاكِ الشُّوقِ انْتَهَا
 عَلَى الشُّوقِ اخْوَانُ الْعَرَا هَيُوجٍ فَاخْوَانُ مَنْصُوبٌ بِهَيُوجٍ
 ومن اعمال فاعيل على قول بعض العرب ان الله سميع دعائهم
 دعاه فدعاه منصوب بسميع ومن اعمال فاعل ما انشده
 سيبويه حَذَرًا مَوْراً لَا تُضَيِّرُ وَأَمِنْ مَا لَيْسَ مُنْجِيَةً مِنْ
 الْأَقْدَارِ وَقَوْلُهُ أَتَانِي أَنَّهُمْ مَرْقُودٌ عَرَضِي جَحَاشٍ الْكُرْبَلَيْنِ
 لَهَا فَرِيدٌ فَا مَوْراً مَنْصُوبٌ بِحَذَرٍ وَعَرَضِي مَنْصُوبٌ بِمَرْقُودٍ
وما سوي المفرد مثله جعل في الحكم والشروط حيث
 ما سوي المفرد هو المشي والمجموع نحو الضاربين والضارب
 والضاربين والضارب والضارب والضارب والضارب والضارب
 حكم المفرد في العمل وسائر ما تقدم ذكره من الشرع تقول
 هذان الضاربان زيداً وهما ولأه القاتلون بكرًا وكذلك
 الباقي ومنه قوله أو الغامكة من ورق الحمى وقوله
 ثم زادوا أنهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخره

والصحة

وانصب بذى الاعمال تلوا واخفف وهو نصب ما سواه مقتضى
 يجوز في اسم الفاعل العامل اضافة اليه من مفعول
 ونصبه له فتقول هذا ضارب زيد وضارب زيد
 فان كان له مفعولان واصله الى احدهما وجب نصب
 الآخر فتقول هذا معطى زيد درهما ومعطى درهم زيد
واجرأ وانصب تابع الذي اخفف كيتني جاء وملا من نهض
 يجوز في تابع معول اسم الفاعل المجرور بالاضافة
 الجر والنصب هذا ضارب زيد وعمرو وعمرا والنصب
 على ضمائر فعل وهو الصحيح والتقدير ويضرب
 عمرا او مراعاة محل المخفوض وهو المشهور وقدروي
 بالوجهين من قوله للواهب المائة الهجاء وعندها
 عوداً ايزجي بينها اطفالها بنصب عيدها وجره وقال
 هل انت باعث ديناراً لحاجتنا او عبد رب اخاعون
 ابن مخراق بنصب عبد عطف على محل دينار او على
 ضمائر فعل التقدير وتبع عبد
وكل ما قرر لاسم فاعل يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كما يعطى كفا فاكيتني

ويجوز النصب وعمر فان كان اسم الفاعل
 صالحا للمفعول كان نصب التابع على وجهين
 على محل المضاف المضاف اليه او على
 ضمائر فعل نحو كيتني جاء
 خلفها وما لا يعطى على محل
 جاء والنصب على وجهين

جميع ما تقدم في اسم الفاعل منه انه اذا كان مجرد عمل
ان كان بمعنى كمال او الاستقبال بشرط الاعتماد وان
كان بالالف واللام عمل مطلقا يثبت لاسم المفعول
فتقول امضوب الزيدان الان او غدا او جاء المفعول
ابوها الان او غدا او امسى وحكمه في المعنى والعمل
حكم الفعل المبني للمفعول فيرفع المفعول كما يرفع
فعله فاما تقول ضرب الزيدان تقول امضوب الزيدان
وان كان له مفعولان رفع احدهما ونصب الاخر نحو المعطى
كفايكتفي بالمفعول الاول ضمير مستتر عايد على الف
واللام وهو مرفوع لقيامه مقام الفاعل وكفايا المفعول
وقد يضاف الى اسم مرفوع معنى كجود المقاصد الورع
يجوز في اسم المفعول ان يضاف الي ما كان مرفوعا به فتقول
في قولك زيد مضروب عبده زيد مضروب العبد فتضيف
اسم المفعول الي ما كان مرفوعا به ومثله الورع محمود
المقاصد والاصل الورع محمود مقاصده ولا يجوز ذلك
في اسم الفاعل فلا تقول مررت برجل ضارب الاب زيد
تريد ضارب ابوه زيد واذا انضمت اسم المفعول الي ما كان

مرفوعا

مرفوعا به صار المرفوع به ضمير مستترا عايدا على ما قبله
ففي قولك زيد مضروب العبد ضمير مستتر في مضروب
عايد على زيد وكذلك في قولك الورع محمود المقاصد
ضمير مستتر في محمود عايد على الورع وان شئت
تركبت الاضافة فيهما ونصبت العبد والمقاصد على
التشبيه بالمفعول به فقلت زيد مضروب العبد محمود

المقاصد ابنية المعاد

فعل قياس مصدر العري من ذي ثلاثة كردد

الفعل الثلاثي المتعري يحكي مصدره على فعل قياسا
مطر دأضر على ذلك سيبويه في مواضع فتقول رددا
وضرب ضربا وفهم فهمما وزعم بعضهم انه لا ينقل
وهو غير سديد

وفعل اللازم باب فعل كفرج وكجوى وكثل

اي يحكي مصدر فعل اللازم على فعل قياسا كفرج فرجا و
جوى جوا وشلت يداه شللا

وفعل اللازم مثل تعدا له فعول باطرا وكفرا

بالم يكن مستوجبا فعلا او فعلا نافعا او فعلا

خافية مقصدية

فان قيل لذي امتناع كاي والثاني الذي اقتضى قلبا
لذا فعال اول صوت وشمل سيرا وصوتا الفعيل كهل
ياني مصدر فعل اللازم على فعول قيا ساقط قد
تعودا وغدا غروا وبكر بگورا وشار بقوله ما لم
يكن مستوجبا الى اخره الى انه انما ياتي مصدره
على فعول اذ لم يستحق ان يكون مصدره على فعال
هو كل فعل دل على امتناع كاي ابا ونفر نفا وشردا
شرادا وهذا هو المراد بقوله فاول الذي امتناع والذي
استحق ان يكون مصدره على فعال هو كل فعل دل
على قلب نحو طاف طوفا نا وجال جولا نا وترنرانا
وهذا معنى قوله والثاني الذي اقتضى قلبا والذي
استحق ان يكون مصدره على فعال هو كل فعل دل
على دا مثال الاول سحل سحلا وزم زكاما ومش
بطنه مشا والثاني نعب الغراب نعايا ونفق الراعي
نفاقا وارت القدر ازا هذا هو المقصود بقوله للدا
فعال اول صوت وشار بقوله وشمل سيرا وصوتا الفعيل
الي ان فعليا ياتي مصدرا لما دل على سير ولما دل على

صوت

فان قيل كلامنا هذا في فعال فالفعل بطريق
يجاب عنه بان لم يسمع الامينيا للفعل
والصوت ليس بل لفعل المعقول المقدر

صوت فمثال الاول فمل ذميلا ورجل رجلا ومثال
الثاني نعب نعبا ونفق نفقا وارت ازينا وصهلت
الخيال صهيلا **ففعول فعالة لفعل كهل الامر وزيد جزا**
اذا كان الفعل على فعل ولا يكون الا لازما يكون مصدر
على فعول او على فعالة فمثال الاول سهل سهولا وصعب
صعوبة وعذب عذوبة ومثال الثاني جزل جزالة وفصح
فصاحة وضخم ضخامة
وما اتى بها العالم مضى فيا به النقل كسخط ورضي
يعني انما سبق ذكره هو الثابت في مصدر الفعل الثلاثي
وما ورد على خلاف ذلك فليس بمقيس بل يقتصر فيه
على السماع نحو سخط سخطا ورضي رضا وذهب ذهابا
وشكر شكرنا وعظم عظمة
وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره كقدس التقديس
وزكه تركية واجحلا اجمال من بجحلا بجحلا
واستعذ استعادة ثم اقم اقامة وغالب اذ التا
وما يلي الاخر مد وافتحا مع كسر تلو التا افتحا
بهم وصل كاصطنى وضما يرفع في امثال قد لما

القد

ذكر في هذه الهياكل مصادر على غير الثلاثي وهي مقسمة
كلها فما كان على وزن فعل فاما ان يكون صحيحا او معطلا
فان كان صحيحا فصدره على تفعيل نحو قدس قدسيا
ومنه قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وياتي ايضا على
فعل نحو قوله تعالى وكذبوا يا ايها الذين كفروا وعلى فعال
بتخفيف العين وقد قري وكذبوا يا ايها الذين كفروا بتخفيف
الذال وان كان معطلا فصدره على تفعيل نحو خور خورية
وندر مجيء على تفعيل كقولك بأتت تترى دلوها
تترى كما تترى شهلة صبييا وان كان هموزا ولم يذكر
المصنف هنا فصدره على تفعيل وعلى تفعيل نحو خطا
خطيا وخطية وجزى تخزيا وتخزية ونبأ نبيا و
تنبئة وان كان على فعل فقياس مصدره على افعال
نحو اكرم اكراما واجل اجالا واعطا اعطا هذا اذا
لم يكن معتل العين فان كان معتل العين نقلت حركة
عينه الي فالكلمة وحذفت وعوض عنها تا التانيث غالبا
نحو اقام اقامة والاصل اقواما فنقلت حركة الواو الي
القاف وحذفت وعوض عنها تا التانيث فصار اقامة

وهذا

وهذا هو المراد بقوله ثم اقم اقامة وشار بقوله وغالبا
ذا التانيث الى ان ما ذكرناه من ان تعويض التانيث
وقد جاء حذفها بقوله تعالى واقام الصلاة وان كان
على وزن تفعيل فقياس مصدره ان يكون على تفعيل
بضم العين نحو تجل تجلا وتعلم تعلم وتكرم تكروما
وان كان في اوله همزة وصل كسرنا له وزيد الذيل
اخره سواء كان على وزن انفعال ام افتعل او استفعل
نحو انطلق انطلاقا واصطفى اصطفيا واستخرج استخراجا
وهذا معنى قوله وما يلي الاخر مردوا فتحا وان كان
استفعل معتل العين نقلت حركة عينه الي فالكلمة
وحذفت وعوض عنها تا التانيث لزوما نحو استغاد
استغادة والاصل استعواذا فنقلت حركة الواو الي
العين وهي فالكلمة وعوض منها التانيث فصار استغادة
وهذا معنى قوله واستعذ استعذاة ومعنى قوله وضم ما
ما يربيع في امثال قد تلمما انه ان كان الفعل على وزن
تفعيل فان مصدره يكون على تفعيل بضم رابعه
نحو تلمما وتدرج تدرجا

فَعْلَالٍ أَوْ فَعْلَلَةٍ لِفَعْلَلًا واجعل مقياسا ثانيا لا
 يأتي مصدر فعّل على فعّال كدحرج دحرجا وسرف
 سرفا فاعلى فعّلة وهو المقياس فيه نحو دحرج دحرجة
 وسرف سرفجة وسرف سرفقة
لِفَاعِلِ الْفِعَالِ وَالْمُفَاعَلَةِ وَغَيْرِ مَا مَرَّ السَّمْعُ عَادِلَةٌ
 كل فعل كان على وزن فاعل فصدر الفاعل والمفاعلة
 نحو ضارب ضاربا ومضاربة وقاتل قاتلا ومقاتلة
 وخاصم خصاما ومخاصمة وشار بقله وغير ما مر
 البيان ما ورد من مصادر غير الثلاث على خلاف
 ما مر يحفظ ولا يقاس عليه ومعنى قوله عادلة كان السماع
 له عدلا فلا يقدم عليه الا ثبت كقولهم في مصدر فعل
 المعتل تفعيلا نحو باتت تتري ذلها تتريا والقياس
 تترية وقولهم في مصدر حوقل حيقلا وقياسه حوقلة
 نحو دحرج دحرجة ومن ورد حيقال قوله يا قوم قد
 حوقلت اودنوت وشر حيقال الرجال الموت وكقولهم
 في مصدر تفعّل تفعلا لا تملق تملقا والقياس تفعّل
 تفعلا نحو تملق تملقا

وبعض

ومعلم

وَفَعْلَةٍ لِمَرَّةٍ كَجَلَسَةٍ وَفَعْلَةٍ لِمَهِيَّتِهِ كَجَلَسَةٍ
 اذا اريد بناء المرة من مصدر الفعل الثلاثي قيل فعلة
 بفتح الفاء نحو ضربته ضربة وقتلته قتلة هذا اذا لم يبين
 المصدر على تا التانيث فان بنى عليها وصفت بما يدل
 على الوحدة نحو نعمة ورحمة فاذا اريد المرة وصف
 بواحدة وان اريد بيان المهية منه قيل فعلة بكسر
 الفاء نحو جلس جلسة حسنة وقعد قعدة ومات ميتة
في غير ذي الثلاث بالتا المرة وشذوقه هية كالحجر
 اذا اريد بناء المرة من المصدر المزيد على ثلاثة
 احرف زيد على المصدر تا التانيث نحو اكرمه اكرامه
 ودحرجته دحرجة وشذ بنا فعلة للمهية من غير الثلاث
 كقولهم هي حسنة الحمة فبنوا فعلة من اختم وهو حنة
 فبنوا فعلة من تعمم **ابنية اسما الفاعلي والصفة المشبهة**
كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كغذا
 اذا اريد اسم الفاعل من الفعل الثلاثي جئ به على
 مثال فاعل وذلك مقيس في كل فعل كان على وزن
 فعل بفتح العين متعديا كان او لازما نحو ضرب فهو

فهو ضارب وذهب فهو ذاهب وغذا فهو غاذ فان كان
 الفعل على وزن فعل بكسر العين فاما ان يكون متعديا
 او لازما فان كان متعديا فقياسه ايضا ان يأتي اسم
 فاعله على فاعل نحو ركب فهو راكب وعلم فهو عالم
 وان كان لازما او كان الثلاث على فعل بضم العين
 فلا يقال في اسم الفاعل منها فاعل الاسماء وهذا هو
 المراد بقوله وهو قليل في فعل وفعل غير معد بل قلة
 وا فعل فعلا ان نحو اشر ونحو صد يان ونحو اجهز
 اي اتيان اسم الفاعل على فاعل قليل في فعل بضم العين
 كقولهم حفص فهو حافض وفي فعل بكسر العين غير متعد
 نحو آمن فهو آمن بل قياس اسم الفاعل في فعل المكسور
 العين اذا كان لازما ان يكون على فعل بكسر العين نحو بطر فهو بطر
 واشر فهو اشر وعلى فعلا ان نحو عطش فهو عطشان
 وصد ي فهو صد يان او على فعل نحو سود فهو اسود
 وجهز فهو اجهز
 وفعل اولي وفعل بنعل كالضخم والليل والفعل
 والفعل فيه قليل وفعل وبسوى الفاعل قد يغني

اذا كان الفعل على وزن فعل بضم العين كثر مجي اسم
 الفاعل منه على وزن فعل كضخم فهو ضخم وشهم فهو
 شهم وعلى فاعل نحو حمل فهو حامل وشرف فهو شريف
 ويقل مجي اسم فاعله على فعل نحو خطب فهو اخطب
 وعلى فعل نحو بطل فهو بطل وتقدم ان قياس اسم الفاعل
 من فعل المفتوح العين ان يكون على فاعل وقد ياتي
 اسم الفاعل منه على غير فاعل قليلا نحو طاب فهو
 طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو شيب وهذا معنى
 قوله وسوى الفاعل قد يغني فعل
 وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالموا
 مع كسر متلوا الاخير مطلقا وفيهم ميم زائد قد سبقا
 وان فتح منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر
 يقول زنة اسم الفاعل من الفعل الزايد على ثلاثة احرز
 كزنة المضارع منه بعد زيادة الميم في اوله مضمومة وكسر
 ما قبل اخره مطلقا اي سواء كان مكسورا في المضارع
 او مفتوحا فتقول قاتل يقاتل فهو مقاتل ودرج يدرج
 فهو مدرج وواصل يواصل فهو موصل وتدرج يدرج

فهو متدحرج وواصل يواصل فهو موامل وتدحرج يتدحرج
 فهو متدحرج وتعلم يتعلم فهو متعلم فان اردت بنا اسم
 المفعول من الفعل الزايد على ثلاثة احرف اتيت به على رنة
 اسم الفاعل لكن يفتح منه ما كان مكسورا وهو ما قبل
 الآخر نحو مضارب ومقاتل ومستظرو وفي اسم مفعول الثلاثي
 اطرده رنة مفعول كات من قصد اذا اريد بنا
 اسم المفعول من الفعل الثلاثي جئ به على رنة مفعول
 قياسا مطردا نحو قصدته فهو مقصود وضربته فهو مضروب
 ومررت به فهو مرور به

وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة اوفتى كحيل

اسمود العينين
 خلقة

ينوب فعيل عن مفعول في الدلالة على معناه نحو مررت
 برجل جريح وامرأة جريح وبغتاة كحيل وفتى كحيل
 وبامرأة قتيل وبرجل قتيل فناب جريح وكحيل قتيل
 عن مجروح ومكحول ومقتول ولا يتقاس ذلك في كل شيء
 بل يقتصر فيه على السماع وهذا معنى قوله وناب نقلا
 عنه وزعم ابن المصنف ان نيابة فعيل عن مفعول
 كثيرة وليست مقيسة باجماع وفي دعواه الاجماع على ذلك

نظر

نظر فقد قال والده في التسهيل في باب اسم الفاعل عند
 ذكر نيابة فعيل عن مفعول وليس مقيسا خلافا
 لبعضهم وقال في شرحه زعم بعضهم انه مقيس في
 كل فعل ليس له فعيل بمعنى فاعل كجريح فان كان
 للفعل فعيل بمعنى فاعل لم ينب قياسا كعليم وقال
 في باب التذكير والتانيث وصوغ فعيل بمعنى مفعول
 مع كثرته غير مقيس فجزم باصح القولين كما جزم
 به هنا وهذا لا يقتضي نفى الخلاف وقد يعتذر عن ابن
 المصنف بانه ادعى الاجماع على ان فعلا لا ينوب عن
 مفعول ويعني نيابة مطلقة اي في كل فعل وهو كذلك
 بنا على ما ذكر والده في شرحه للتسهيل من ان القائل
 بقياسه يخصه بالفعل الذي ليس له فعيل بمعنى فاعل
 ونبه المصنف بقوله نحو فتاة اوفتى كحيل على ان فعلا
 بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث وستأتي هذه
 المسألة مبينة في باب التانيث ان شاء الله تعالى ورحم
 المصنف في التسهيل ان فعلا لا ينوب عن مفعول في
 الدلالة على معناه لافي العول فعلى هذا لا تقول مررت

برجل جريح عبده فترفع عبده بجريح وقد صرح غيره بجواز

هذه المسألة **الصفة المشبهة باسم الفاعل** ١ ٢

صفة استحسن جرفا على ١ **معني بها المشبهة اسم الفاعل** ٢

قد سبق ان المراد بالصفة ما دل على معنى وذات وهذا يشمل

اسم الفاعل واسم المفعول واسم التفضيل والصفة المشبهة

وذكر المصنف ان علامة الصفة المشبهة استحسان جرفا عليها

بها نحو حسن الوجه ومنطلقا للشا وطاهر القلب والامل

حسن وجهه ومنطلقا لسانه وطاهر قلبه فوجهه مرفوع

بحسن على الفاعلية وكذا لسانه مرفوع بمنطلق وقلبه مرفوع

بطاهر وهذا لا يجوز في غيرها من الصفات فلا تقول

زيد ضارب الاب عمرا تريد ضارب ابوه عمرا ولا زيد قائم

الاب غدا تريد قائم ابوه غدا وقد تقدم ان اسم المفعول

يجوز اضافته الي مرفوعه فتقول زيد مفروب الاب وهو

حينئذ جاري مجرى الصفة المشبهة

وصوغها من لازم الحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر

يعني ان الصفة المشبهة لا تصاغ من فعل متعد فلا تقول

زيد قاتل الاب بكرا تريد قاتل ابوه بكرا لا تصاغ الا

من

قوله فلا تقول زيد المح
الاعتدال من اللبس
فانه يجوز على ضعف
وقلة في الكلام
زيد كاتل الاب
تريد كاتل
ابوه
من المص

من فعل لازم نحو طاهر القلب جميل الظاهر ولا تكون

الا المحال وهو المراد بقوله الحاضر فلا تقول زيد حسن

الوجه غدا الوسى ونبه بقوله كطاهر القلب جميل الظاهر

على ان الصفة المشبهة اذا كانت من فعل ثلاثي تكون على

نوعين احدهما ما وزن المضارع نحو طاهر القلب وهذا

قليل فيها والثاني ما لم يوازنه وهو الكثير نحو جميل الظاهر

وحسن الوجه وكريم الاب فان كانت من غير ثلاثي

وجب موازنتها المضارع نحو منطلق اللسان ١ ٢

وعمل اسم فاعل المعري لها على الحد الذي قد حدها

اي يثبت لهذه الصفة عمل اسم الفاعل المتعري وهو الرفع

والنصب نحو زيد حسن الوجه ففي حسن ضمير مرفوع

هو الفاعل والوجه منصوب على التشبيه بالمفعول

لان حسنا شبيهة بضارب فعمل عمل فاعله واثار بقوله

على الحد الذي قد حدها الي ان الصفة المشبهة تعمل على الحد

الذي سبق في اسم الفاعل وهو انه لا بد من اعتمادها

كما انه لا بد من اعتمادها ١ ٢

وسبق ما تعمل فيه بحسب كونه ذات سببية وجب

لما كانت الصفة المشبهة فرعاً في العمل عن اسم الفاعل
 قصرت عنه فلم يحز تقديره معولها عليها كما جاز في
 اسم الفاعل فلا تقول زيد الوجه حسن كما تقول زيد
 عمر ضارب ولم تعمل إلا في سببي نحو زيد حسن وجهه
 ولا تعمل في اجنبي فلا تقول زيد حسن عمر واسم
 الفاعل يعمل في السببي والاجنبي نحو زيد ضارب غلاماً
 وضارب عمر فارفع بها وانصب وجر مع الودود
مصحوب بالواصل بها مضافاً او مجرداً ولا تجزئها
 مع السمان الخلاه ومن اضافة لتاليها وما
لم يخل فهو بالجواز وسما
 الصفة المشبهة اما ان تكون بالالف واللام نحو الحسن
 او مجردة عنهما نحو حسن وعلى كل من التقديرين لا يخلوا
 المعول من احوال ستة الاول ان يكون المعول بال نحو
 الحسن الوجه حسن الوجه الثاني ان يكون مضافاً الى
 ما فيه ال نحو الحسن وجه الاب حسن وجه الاب
 الثالث ان يكون مضافاً الى ضمير الموصوف نحو مرت
 بالرجل الحسن وجهه ورجل حسن وجهه الرابع ان

يلزم

يكون مضافاً الى مضاف الى ضمير الموصوف نحو مرت
 بالرجل الحسن وجهه غلامه ورجل حسن وجه غلامه
 الخامس ان يكون مجرد من ال والاضافة نحو
 الحسن وجه اب حسن وجه اب السادس ان يكون
 المعول مجرداً عن ال والاضافة نحو الحسن وجهها
 وحسن وجهها فهذه ثنا عشرة مسألة والمعول في كل
 واحدة من المسائل المذكورة اما ان يرفع او ينصب او
 يجر فيحصل حينئذ ست وثلاثون صورة والى هذا
 اشار بقوله فارفع بها اي بالصفة المشبهة وانصب
 وجر مع ال اي اذا كانت الصفة بال نحو الحسن ودون
 ال اي اذا كانت الصفة بغير نحو حسن معيوب ال
 اي اذا كانت المعول المصاحب لال نحو الوجه وما
 اتصل بها مضافاً او مجرداً اي والمعول المتصل بها اي
 بالصفة اذا كانت المعول مضافاً او مجرداً من الالف
 واللام والاضافة ويدخل تحت قوله مضافاً المعول المضاف
 الي ما فيه ال نحو وجه الاب والمضاف الى ضمير الموصوف
 نحو وجهه والمضاف الي ما اضيف الي ضمير الموصوف

المعول مضاف الى

وعبار المراد في فاعل ان الصفة
 تعمل في السببي الرفع والنصب
 والجر مع ال ودون ال فلم يثبت
 احوال وكل منها على احد عشر تقديراً
 في المعول فهذه ستة وستون
 صورة كلها حاضرة الا ما لم يثبت
 اضافة ما فيه ال الى الخالي من ال
 ومن الاضافة الى المعرف بها ال
 ضمير المعرف بها النقي

الناقصة نحو كان واخواتها فلا تقول ما الكون زيدا
 قائما واجازه الكوفيين الخامس ان لا يكون منفيا واحترز
 بذلك من المنفى لزما نحو ما عالج فلان بالدواي ما
 انتفع به او جواز ما ضربت زيدا السائل ان لا
 يكون الوصف منه على فعل واحترز بذلك من الافعال
 الدالة على اللون كسود فهو اسود وخمر فهو احمر
 والعيوب فهو احوط وعور فهو اعور فلا تقول
 ما اسوده ولا ما احمره ولا ما احوطه ولا ما اعوره ولا
 اعور به ولا احوط به السابع ان لا يكون مبنيا للمفعول
 نحو ضربت زيدا فلا تقول ما ضربت زيدا بزيد التعجب
 من ضرب او وقع به لئلا يلتبس بالتعجب من ضرب او وقع
 واشد واشدا وشبههما ما يخلف ما بعض الشرط
 ومصدر العادم بعد ينصب وبعد فعل جر بالباء
 يعني انه يتوصل الي التعجب من الافعال التي لم تستكمل
 الشروط باشده ونحوه وباشد ونحوه وينصب
 مصدر ذلك الفعل العادم للشرط بعد فعل مفعول
 ويجر بعد فعل بالباء فتقول ما اشدد هرجته واشد

واشده

٢٢٩
 واشده يدهرجته واستخراجه وما اقبح عوره واقبح
 بعوره وما اشدهرجته واشد بجهرته
 وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تنفس على الذي منه
 يعني انه اذا ورد بنا فعل التعجب من شيء من الافعال
 التي سبق انه لا يبنى منها حكم بندوره ولا يقاس على
 ما سمع منه كقولهم ما اخضره من اخضر فبنوا افعل
 من فعل زائد على ثلاثة احرف وهو مبني للمفعول
 وكقولهم ما احمره فبنوا افعل من فعل الوصف منه
 على افعل نحو حق فهو احق وقولهم ما اعساه عسى
 به فبنوا افعل وافعل من عسى وهو فعل غير متصرف
 وفعل هذا الباب ان يقدم ما محموله ووصله بالزما
 وفصل بظرف الجر جزم مستعمل والخلق في ذلك
 لا يجوز تقديم محمول فعل التعجب عليه فلا تقول ما زيدا
 احسن ولا ما زيدا ما احسن ولا بزيد احسن ويجب
 وصله بعامله فلا يفصل بينهما باجنبي فلا تقول في ما
 احسن معطيك الدراهم ما احسن الدراهم معطيك
 ولا فرق في ذلك بين المجرور وغيره فلا تقول

فقال قوم هي للجنس حقيقة فذهبت الجنس كله من اجل
 زيد ثم خصصت زيدا بالذكر فتكون قد مدحته
 مرتين وقيل هي للجنس مجازا وكانت جعلت زيدا
 الجنس كله مبالغة وقيل بل هي للعهد الثاني ان يكون
 مضافا الي ما فيه مال كقوله تعالى ولنعلم دار المتقين
 ومنه عقي الكرم الثالث ان يكون مفعلا مقسرا
 بنكرة بعده منصوبة على التمييز نحو نعم قوما مقسرة
 ففي نعم قوما مقسرة ضمير مستتر يفسر قوما ومعه
 مبتدأ وزعم بعضهم ان معشره مرفوع بنعم وهو الفاعل
 ولا ضمير فيها وقال بعض هؤلاء ان قوما حال وبعضهم
 انه تمييز ومثل نعم قوما معشره قوله تعالى بيئس للظالمين
 بركا ونول الشاعر لنعم مؤنلا المولى اذا هزرت باساذي
 البغي واستلذي الاحين وقوله تقول عيسى وهي لي في
 عومر بيئس مرا وانني بيئس المره ^{الحقيقة} ^{الحقيقة} ^{الحقيقة}

وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قولا
 اختلف النحويون في جواز الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر
 في نعم واخوانها فقال قوم لا يجوز ذلك وهو المنقول

عن

عن سيبويه فلا تقول نعم الرجل رجلا زيدا وذهب قوم
 الى الجواز واستدلوا بقوله والتعليقون نعم الفحل
 فحلهم فخلا واهم زلاء منطبق وقوله تزود مثل زاد
 ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا وفصل بعضهم
 فقال ان افادا التمييز فائدة رايدة على الفاعل جاز
 الجمع بينهما نحو الرجل فارسا زيدا والافلا نحو نعم
 الرجل رجلا زيدا فان كان الفاعل مفعلا جاز الجمع
 بينه وبين التمييز اتفاقا نحو نعم رجلا زيدا **٢**
وياميز وقيل فاعل في نحو نعم ما يقول الفا
 تقع ما بعد نعم وييس فتقول نعم ما او نجا وييسما
 ومنه قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنحنها هي
 وقوله تعالى بيئسما اشتروا به انفسهم واختلِف
 فيما هن فقال قوم هي نكرة منصوبة على التمييز
 وفاعل نعم ضمير مستتر وقيل هي الفاعل وهي اسم
 معرفة وهذا مذهب ابن خروفي وزعم انه مذهب ^{سبويه}
ويذكر المخصوص بعد مبتدأ او خبر اسم ليس **ابدا**
 يذكر بعد نعم وفاعلها اسم مرفوع وهو المخصوص

بيئس

بالممدوح او الذم وعلامته ان يصلح لجعله مبتدا وجعل الفعل
والفاعل خبرا عنه نحو نعم الرجل زيد وبيش الرجل
عمرو ونعم غلام القوم زيد وبيش غلام القوم
عمرو ونعم رجلا زيد وبيش رجلا عمرو وفي اعرابه
وجهاان مشهوران احدهما انه مبتدا والجملة قبله
خبر عنه والثاني انه خبر مبتدا محذوف وجوبا
والتقدير هو زيد وهو عمرو اي الممدوح زيد والممدوح
عمرو ومنع بعضهم جمل الوجه الثاني واوجب الاول
وقيل هو مبتدا خبره محذوف والتقدير زيد الممدوح
وان يقدم مشعر بكفي كالعلم نعم المقتنى والمقتنى
اذا تقدم ما يدل على المخصوص بالممدوح او الذم
اغنى عن ذكره اخرا كقوله تعالى في ايوب عليه السلام
انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب اي نعم العبد
ايوب فحذف المخصوص بالممدوح وهو ايوب للدلالة

ما قبله عليه من
واجعل كبش ساء واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعن مطلقا
تستعمل ساء في الذم استعمال بيئس فلا يكون فاعلها الا
يكون

يكون فاعلا لبيئس وهو المحلى بالالف واللام نحو ساء
الرجل زيد والمضاف اليه ما فيه الف واللام نحو
ساء غلام القوم زيد والنضر المنفرد بكرة بعده نحو
ساء رجلا زيد ومنه قوله تعالى ساء مثالا القوم
الذين كذبوا فيذكر بعدها المخصوص بالذم كما يذكر
بعد بيئس واعرابه كاتقدم واشار بقوله واجعل
فعلا الى ان كل فعل ثلاثي يجوز ان يبنى عليه منه فعل
على فعل لقصد الممدوح او الذم فيعامل معاملة نعم
وبيئس في جميع ما تقدم لها من الاحكام فتقول ساء
الرجل زيد وكرم الرجل بكر وسرف غلام الرجل زيد
وسرف رجلا زيد ومقتضى هذا الاطلاق انه لا يجوز
في علم انه يقال علم الرجل زيد بضم العين وقد
مثل هو وابنه به وصرح غيره بانه لا يجوز تخويل
علم وجهل وسمع الي فعل بضم العين لان العرب
حين استعملتها هذا الاستعمال ابقها على كسرة عينها
ولم تحولها الى الضم بل تبقى على حالها كما بقواها
فتقول علم الرجل زيد وجهل الرجل عمرو وسمع الرجل بكر

فلا يجوز انما تحوّلها

ومثل نعم هذا الفاعل ذا فان تردد ما فعل لا حبذا
يقال في المدح حبذا زيد وفي الذم لا حبذا زيد كقولهم
الاحبذا يحاذي في الهوى ولا حبذا الجاهل العاذل
ومنه قوله لا حبذا اهل الملا غير الله اذا ذكرت في فلا
حبذا هيا واختلف في اعرابها فذهب ابو علي
الفارسي في البغداديات وابن برهان وابن خروف
وزعم انه مذهب سيبويه وان من قال عنه غيره
فقد اخطأ عليه واختار المصنف الي ان حب فعل
ماض وذا فاعله واما المخصوص فيجوز ان يكون
مبتدا والمجمله التي قبله خبره ويجوز ان يكون خبرا
لمبتدا محذوف والتقدير هو زيد اي المدح او المذموم
زيد وذهب المبرد في المقتضب وابن السراج في المصول
وابن هشام اللخمي واختاره ابن عصفور الي ان حبذا
اسم وهو مبتدا والمخصوص خبره او خبر مقدم والمخصوص
مبتدا مؤخر فركبت حب مع ذا وجعلتا اسما واحدا
ودذهب قوم منهم ابن درستويه الي ان حبذا فعل
ماض وزيد فاعله فركبت حب مع ذا وجعلتا فعلا
وهذا

وهذا اضعف المذهب
والاول في المخصوص ايا كانت لا تعدل بذاته وبصاها
اذا وقع المخصوص بالمدح او الذم بعد على اي حال كانت
من الافراد والتذكير والتانيث والتثنية والجمع ولا يغير
ذا لتغيير المخصوص بل يلزم الافراد والتذكير وذلك
لانها اشبهت المثل والمثلا لا يغير فكما تقول الصبي ضيقت
العين المذكر للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع
بهذا اللفظ ولا تفرقه فتقول حبذا زيد وحب فا هذا
وحب ذا الزيدان او الهندان ^{او} الزيدان او الهندان
فلا تخرج ذاعن الافراد والتذكير ولو خرجت لقلت
حبذا زيد هند وحبذا الزيدان وحبذا الهندان
وحب او لك الزيدون او الهندان
وما سوا ذلك ارفع بحسب او فخره ^{لها} **دون ذلك الضام**
يعني انه اذا وقع بعد حب غير ذامن الاسماء جازية
وجها ان الرفع نحو حب زيد وجره بزيادة نحو
حب يزيد واصل حب حب ثم ادغمت الباء في الباء
فصار حب ثم ان وقع بعد حب ذاء حب فتح الحاقنول

محيط

حب ذوات وقع بعدها غير ذاجازهم الحاء وفتحها
فتقول حب زيد وحب زيد وروي بالوجهين قوله
فقلت اقلوها عنكم بمزاجها وحب بها مقولة حين تفتل
افعل التفضيل ١ ٢
منع من معصوم منه التعجب افعل للتفضيل وابد للذاتي
يصاغ في الافعال التي يجوز التعجب منها للدلالة على
التفضيل وصف على وزن افعل فتقول زيد افضل من
عمرو واكرم من خالد كما تقول ما اكرم هذا وما افضل زيد
وما امتنع بنا فعل التعجب منه امتنع بنا افعل التفضيل
منه فلا يثبت من فعل زايد على ثلاثة احرف كخرج
واستخرج ولا من فعل غير متصرف كنعم وبئس ولا من
فعل لا يقبل المفاضلة كات وفني ولا من فعل ناقص
ككان واخواتها ولا من فعل منفى نحو ما عالج وما
ضرب ولا من فعل ياتي الوصف منه على افعل نحو
احمر واعور ولا من فعل مبني للمفعول نحو ضرب
وجن وشذ قولهم هو اخضر من كذا فبنوا افعل
التفضيل من اخضر وهو زايد على ثلاثة احرف

وهو

٢٣٦
وهو مبني للمفعول وقالوا اسود من حالك الغراب ^{هق} و
من اللبن فبنوا افعل التفضيل شذوذ من فعل الوصف
منه على افعل ١ ٢ ٣
وما به التعجب وصل لما نفع به الى التفضيل وصل
تقدم في باب التعجب انه يتوصل الى التعجب في الافعال
التي لم تستكمل الشروط باشد ونحوها وانشأنا
الي انه يتوصل الى التفضيل في الافعال التي لم تستكمل
الشروط بما يتوصل به في التعجب فكما تقول ما اشد
استخراجه تقول هذا اشد استخراجا من زيد وكما
تقول ما اشد حرته تقول هو اشد حره من زيد لكن
المصدر ينتصب في باب التعجب بعد اشد مفعولا
وها هنا ينتصب تمييزا ١ ٢ ٣

وافعل التفضيل صلة ابدما تقديرا او لفظا بمن اد جردا
لا يخلو افعل التفضيل عن ثلاثة احوال الاول ان
يكون مجردا الثاني ان يكون مضافا الثالث ان يكون
بالالف واللام فان كان مجردا فلا بد ان يتصل به
لفظا او تقديرا حارة للمفضل عليه نحو زيد افضل من

عمر ومرتبة رجل افضل من عمرو وقد تحذف من مجرد
بعد افضل للذمالة عليها كقوله تعالى اكثر منك مالا
واخر نفرا واعز منك نفرا وفهم من كلامه ان افعل
التفضيل اذا كان بال او مضافا لا تصحبه من خلا تقول
زيد افضل من عمرو ولا زيدا افضل الناس من عمرو
واما قوله ولست بالاكثري منهم حصا وانما القرية للكثر
فيخرج على زيادة ال في الاكثر اذ على جعل من متعلقة
بمحذوف مجرد من ال والتقدير ولست بالاكثري منهم
والكثر ما يكون ذلك اذا كان افعل التفضيل خبرا كالا
الكرمية ونحوها وهو كثير في القرآن وقد تحذف منه
وهو غير خبر كقوله دنوت وقد خلتك كالبدر
اجلا فظل نوادي في هواك مضلا فاجل افعل
تفضيل منصوب على الحال من التائي دنوت وحذفت
منه من والتقدير دنوت اجل من البدر وقد خلتك
كالبدر ويلزم افعل التفضيل المجرد الافراد والتذكير
وكذلك المضاف الى النكرة والى هذا اشار بقوله

وانك لتكبر بعضا وجراد الزم تذكيرا وان يؤيد

تقول

فتقول زيدا افضل من عمرو وافضل رجلا وهذا افضل
من عمرو وافضل امرأة والزيدان افضل من عمرو وافضل
رجلين والهنديان افضل من عمرو وافضل امرأتين
والزيدون افضل من عمرو وافضل رجالا والهنديان
افضل من عمرو وافضل نساء فيكون افعل فيهما

وقلوا لطبق وما المعجزة اصف ذومعهم من ذي معرفة

هذا اذا نويت معنى من وانسلم تنوفا وطبقها

اذا كان افعل التفضيل بال لزم مطابقته لما قبله
في الافراد والتذكير وغيرهما فتقول زيدا افضل والزيدان
الافضلان والزيدون الافضلون وهذا الفضل والهنديان
الفضليان والهنديان الفضل والفضليات ولا يجوز
عدم مطابقته لما قبله فلا تقول الزيدون الافضل
ولا الزيدان الافضل ولا هنديا افضل ولا الهنديان
الافضل ولا الهنديان الافضل ولا يجوز ان تقتصر
به فلا تقول زيدا افضل من عمرو فاما قوله ولست
بالاكثري منهم حصا وانما القرية للكثر فيخرج على

زيادة الالف واللام والاصل ولست بالكثير منهم او علي جعل
 منهم متعلقة محذوف مجرد عن الالف واللام لا سيما
 والتقدير دخلت عليه الالف واللام ولست بالاكثراثر و اشار
 بقوله وما المعرفة اضعف الي ان فعل التفضيل اذا اضيف
 الي معرفة وقع به التفضيل جاز فيه وجهان احدهما
 استعماله كالمجرد فلا يطاق بق ما قبله فتقول الزيدان
 افضل القوم والزيدون افضل القوم وهذا افضل النساء
 والهنديان افضل النساء والهنديات افضل النساء والثاني
 استعماله كالمقرون بالالف واللام فيجب مطابقة
 لما قبله فتقول الزيدان افضل القوم والزيدون افضل
 المقوم وافضل القوم وهند فضل النساء والهنديان
 فضليا النساء والهنديات فضل النساء او فضليات
 النساء لا يتعين الاستعمال الاول خلافا لابي السراج
 وقد ورد الاستعمالان في القرآن فمن استعماله غير
 مطابق قوله تعالى ولجندهم احرص الناس على حياة
 ومن استعماله مطابقا قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل
 قرية اكابر مجرميها وقد اجتمع الاستعمالان في قوله

صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باحكم الي واقربكم مني
 منازلة يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطون الكنافا الذين
 يا لغون ويولعون والذين اجاروا الوجهين قالوا
 الافصح المطابقة ولهذا عيب على صاحب الفصح
 قوله فاخترت افصحهن قالوا وكان ينبغي ان ياتي
 بالفعل فيقول فصحا هن فان لم يقصد التفضيل
 تعينت المطابقة لقولهم الناقص والاشجاء لا بني مروان
 اي عادلاهم بني مروان والي ما ذكرناه من قصد
 التفضيل وعدم قصد اشار المصنف بقوله هذا اذا
 نويت معنى من البيت اي جواز الوجهين اعني المطابقة
 وعدمها مشروط بما اذا نوي بالاضافة معنى من اي
 اذا نوي التفضيل واما اذا لم ينو ذلك فيلزم ان
 يكون طبق ما اقترنت به قيل ومن استعمال صيغة
 افعل التفضيل لغير التفضيل قوله تعالى وهو الذي
 يبد الخلق ثم يعيده وهو اهلون عليه وقوله
 تعالى ربكم اعلم اي هو هين عليه وربكم عالم بكم
 وقول الشاعر وان مدت اليدي الي الزاد لم اكن

اي بالنسبة لعقولكم

با عجلهم اذا جتمع القوم اعجل ايم لم اكن بعجلهم
وقوله ان الذي سمك السماء سبي لنا بيتا دعائهم
اعز واطول اي ان دعائهم عزيزة طويلة وهل يتقاس
ذلك ام لا قال المبرد يتقاس وقال غيره لا يتقاس
وهو الصحيح وذكر صاحب الواضح ان الخويين
لا يرون ذلك وانما ابا عبيدة قال في قوله تعالى
وهو اهون عليه ^{يقولون} انه بمعنى هين وفي بيت الفرزدق
وهو الثاني ان المعنى عزيزة طويلة وان الخويين
ردوا على ابي عبيدة في ذلك وقالوا لا حاجة في ذلك
وان ذلك ^{يقولون} من متغير ما قلها كل ابداء مقدر ما
كذلك ^{يقولون} خير واما اخبار التقديم ^{يقولون} فلو وجد
تقدم ان افعال التفضيل اذا كان مجردا جئ بعده بمن
جارة المفضل عليه نحو زيد افضل من عمرو ومن مجرور
مع بمنزلة المضاف اليه من المضاف فلا يجوز تقدمها
عليه كما لا يجوز تقديم المضاف اليه على المضاف الا اذا
كان المجرور اسما استنهام او مضافا الى اسم استنهام
فانه يجب حينئذ تقديم من ومجرورهما نحو ومن انت

خير

خير ومن ايتهم انت افضل ومن غلام ايتهم انت افضل
وقد ورد التقديم شذوذا في غير الاستنهام واليه اشار
بقوله ولدي اخبار التقديم نثر او جدا ومن ذلك قوله
وقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جنى النخل بل ما
زودت منه اطيب التقدير بل ما زودت اطيب منه وقول
ذي الرمة يصف نسوة بالسحر والكسل لا عيب فيها
غير ان سريعا قطوف ^{ان} لاشئ منهن اكل التقدير
وان لاشئ اكل منهن وقوله اذا سائرت احيا يوما
ظونية فاسما من تلك الظعينة املح ^{فاسما} بالتقدير املح فاسما

من تلك الظعينة
ورفعه الظاهر نثر من عاقب فعل الفاعل
كل من في النكاح من ربيتي اوله المفضل

لا يخلو افعال التفضيل من ان يصلح لوقوع فعل بمعناه
موقعه او لا فان لم يصلح لوقوع فعل بمعناه موقعه
لم يرفع ظاهرا وانما يرفع ضميرا مستترا نحو زيد افضل
من عمرو ففي افضل ضمير مستتر عايد على زيد ولا تقول
مرت برجل افضل منه ابوه فترفع ابوه بافضل

والتأكيد نحو امس الدابر لا يعود وقوله تعالى فاذا
 نفع في الصور نفع واحدة **نفع**
فليعلم في التعريف والتذكير ما لا يقلل كما مر في قوله كرمها
 النعت يجب فيه ان يتبع ما قبله في اعرابه وتعريفه وتذكيره
 نحو مررت بقوم كرم ومررت بزيد الكريم ولا تنعت
 المعرفة بالنكرة فلا تقول مررت بزيد كريم ولا تنعت
 النكرة بالمعرفة فلا تقول مررت برجل الكريم فلما قولهم
 ما يحسن بالرجل خير منك ان يفعل كذا فيخرج على زيادة
 الالف واللام في الرجل او على جعل خير يلا من الرجل
 لا نعتا واما قوله تعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهار
 فالجمله حاله الليل لا صفة له كازعم بعضهم وكذا قوله
 ولقد امر على اللثيم يسبنى فضيت ثم قلت لا يعنيني
 فيسبنى حاله من اللثيم وليس بصفة خلافا لما ن اجاز
 ذلك ولا تنعت النكرة بالمعرفة فلا تقول مررت برجل
 الكريم وهذا مما لا خلاف فيه **نفع**
وهو لا التذكير والتعريف او سواهما فافهم ما قلنا **كالفعل**
 تقدم ان النعت لا بد من مطابقته للمنعت في الاعراب

والتعريف

والتعريف والتذكير واما مطابقته للمنعت في التوحيد
 وغيره وهو التثنية والجمع والتذكير وغيره وهو التثنية
 فحكمه فيها حكم الفعل فان رفع ضمير اطلاق المنعت **مستتر**
 مطلقا نحو زيد رجل حسن والزيدان رجلان حسنان
 والزيدون رجال حسنون وهذا امرأه حسنة والهنديان
 امرأتان حسنتان والهنديات نساء حسنات فيطابق
 في التذكير والتثنية والافراد والتثنية والجمع كما
 يطابق الفعل فتقول رجل حسن ورجلان حسنا
 ورجالا حسنوا وامراة حسنت وامراتان حسنتان
 ونساء حسن وان رفع اي النعت ظاهرا كان
 بالنسبة الي التذكير والتثنية على حسب ذلك الظاهر
 واما التثنية والجمع فيكون مفردا فيجري مجرى الفعل
 اذا رفع ظاهرا فتقول مررت برجل حسنة امه كما تقول
 حسنت امه وبامراتين حسن ابواهما وبرجالا حسن
 اباؤهم كما تقول حسن ابواهما وحسن اباؤهم
 فالأصل ان النعت اذا رفع ضمير اطلاق المنعت
 في اربعة مائة واحدة من القاب الاعراب وهو الرفع

والنصب والجور واحد من التعريف والتذكير وواحد
من التذكير والتأنيث واحد من الافراد والتثنية
والجمع واذا رفع ظاهرا طابقه في اثنين من خمسة
واحد من القاب الاعراب وواحد من التعريف والتذكير
واما الخمسة الباقية وهي لتذكير والتأنيث والافراد
والتثنية والجمع فحكمه فيها حكم الفعل اذا رفع ظاهرا
فان اسند اليه مرث انت وان كان المنعوت مذكرا فان
اسند اليه مذكر ذكر وان كان المنعوت مؤنثا ان اسند
اليه مفرد او مثني او مجموع افرد وان كان المنعوت مجازا ذلك
واعلم **بمستحق** **لصاحب** **بخر** **وشبهه** **كذا** **وذي** **والمنتسب**
لا ينعى الا بمشتق لفظا او تاويلا والمراد بالمشتق هاهنا
ما اخذ من المصدر للدلالة على معنى وصاحبه كاسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والموصول
بالمشتق كاسم الإشارة نحو مرث بزيد هذا اي المشار
اليه وكذا ذو بمعنى صاحب والموصولة نحو مرث بزيد
ذي مال اي صاحب مالي ويزيد ذو قام اي القيام
والمنتسب نحو مرث بزيد قرشي اي منتسب الي قرش

ونعتوا

وتحتوا **بجملته** **مكترا** **فأعطيت** **ما أعطيت** **خبرا**
تقع الجملة نعتا كما تقع خبرا وحالا وهي مؤولة بالنكرة
ولذلك لا ينعى بها الا النكرة نحو مرث بزيد قام ابو
او ابو قائم ولا ينعى بها المعرفة فلا تقول مرث
بزيد قام ابو وزعم بعضهم انه يجوز نعت المعرفة
بالالف واللام الجنسية بالجملة وجعل منه قوله تعالى
واية لهم الليل نسلخ منه النهار وقول الشاعر ولقد امر
على الليم يسبني فضيت ثم قلت لا يعنيني نسلخ
صفة الليل ويسبني صفة الليم ولا يتعين ذلك الجواز
كون نسلخ ويسبني حالين واشار بقوله فأعطيت ما ^{عطية}
خبرا الي انه لا بد للجملة الواقعة صفة من ضمير يربطها
بالموصوف كما انه لا بد للجملة المخبر بها منه وقد يحذف
للدلالة عليه كقوله وما أدري أغيرهم نسا وطول الدهر
أم مال أصابوا التقدير اصابوه فحذف الهمزة وكقوله
عز وجل وان تقوا يوما لا تجزي ^{نفسا} يوما عن نفس شي اي
لا تجزي فيه فحذف فيه وفي كيفية حذفه وجهان احدهما
انه حذف بجملة دفعة واحدة والثاني انه حذف على التدرج

كتب اليهم كتابا مرارا فلم يرجع الي حاجتنا

فحذف في اوله فانصل الضمير بالفعل فصارت ~~تجزيه~~
 تجزيه ثم حذف هذا الضمير المتصل فصارت تجزي
وَأَمْنَعُ هُنَا ابْقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ وَأَنَّ أَنْتَ فَالْقَوْلُ أَصْبَحَ
 لا تقع الجملة الطلبية صفة فلا تقول مررت برجل اضره
 وتقع خبرا خلافا لابن الانباري فتقول زيد اضره ولما كان
 قوله فاعطيت ما اعطيته خبرا يوهم ان كل جملة وقعت
 خبرا يجوز ان تقع صفة قال وامنع هنا ايقاع ذات
 الطلب اي امنع وقوع الجملة الطلبية في باب النعت وان
 كان لا يمتنع في باب الخبر ثم قال فان جاء ما ظاهره
 انه نعت فيه بالجملة الطلبية فيخرج على اضرار القول
 ويكون المضمرة صفة والجملة الطلبية معمولة للقول المضمرة
 وذلك كقوله حتى اذا جن الظلام واختلفت به جاوا يمذقي
 هل رايت الزبيب قط فظاهر هذا ان قوله رايت الزبيب
 قط صفة لمذكور وهي جملة طلبية ولكن ليس هو على ظاهره
 بل هل رايت الزبيب قط معمولة لقوله مضمرة وصرصة
 مذكور والتقدير بمذكور مقول فيه هل رايت الزبيب قط
 فان قلت هل يلزم هذا التقدير في الجملة الطلبية اذا وقعت
 في باب

في باب الخبر فيكون تقدير قولك زيدا اضره زيد مقول
 فيه اضره فالجواب ان في ذلك خلاف فذهب ابن السراج
 والفارسي التزام ذلك ومذهب الأكثر عدم التزامه
وَنَقُولُ جَمْعُ دُرٍّ كَثِيرًا لَمْ تَرَوْهُمَا إِلَّا فَوَاءً وَالتَّذْكِيرُ
 يكثر استعمال المصدر مفتاحا نحو مررت برجل عدل ويلزمه
 جَمْعُ الدُّرِّ الْفَرْدُ وَالتَّذْكِيرُ فَتَقُولُ مَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ عَدْلٍ
 وَبِرَجَالٍ عَدْلٍ وَبِمَرَاةٍ عَدْلٍ وَبِمَرَاتَيْنِ عَدْلٍ وَهَذَا
 عَدْلٌ وَالنَّعْتُ بِهِ عَلَى خِلَافِ الْهَاصِلِ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى
 لَا عَلَى صَاحِبِهِ وَهُوَ وَلِذَا مَا عَلَى وَضْعِ عَدْلٍ مَوْضِعَ عَادِلٍ
 أَوْ عَلَى حَذْفِ مضافٍ وَالْهَاصِلُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ذِي عَدْلٍ
 ثُمَّ حُذِفَ ذِي وَأَقِيمَ عَدْلٌ مَقَامَهُ وَأَمَا عَلَى الْمُبَالَغَةِ
 بِجَعْلِ الْعَيْنِ نَفْسَ الْمَعْنَى مَجَازًا أَوْ أَدْعَاءَ **وَنَعْتُ غَيْرَ وَاحِدًا إِذَا اُخْتَلَفَ فَعَلًا فَفَرَّقَهُ لَا إِذَا اُخْتَلَفَ**
 اذا نعت غير الواحد فاما ان يختلف النعت او يتنق
 فان اختلف وجب التفريق بالعطف فتقول مررت
 بالزيد بن الكريم والبخيل وبرجال فقيه وكاتب وشاعر
 وان اتفق جمع به مشي او مجموعا نحو مررت برجلين

كريمين ورجال كراما والله اعلم
وَنَعَتْ مَعْمُولِي وَحِيدِي مَعْنَى وَعَمِلَ الشَّيْخُ بِغَيْرِ اسْمٍ
 اذا نعت معولا معا ملين متخدي المعنى والعمل الشَّيْخُ
 النعت المنعوت رفعا ونصا وجرا نحو ذهب زيد وانطلق
 عمرو العاقلان وحدثت زيدا وكلت عمرا الكريمين ومررت
 بزيدا وجرت على عمرو العالحين فان اختلفت معز المعالين
 او عملها وجب القطع وامتنع الاتباع فتقول جازيد
 وذهب عمرو العاقلين بالنصب على اضرار فعل اي
 اعنى العاقلين وبالرفع على اضرار مبتدا اي هما العا^{قلان}
 وتقول انطلق بكر وكنيت خالدا الظريفيين اعني اعنى
 الظريفيين او الظريفيان اي هما الظريفيان ومررت بزيدا
 وجاوزت عمرا الكاتبين او الكاتبان
وَإِنْ نَعُوتُ كَثُرَتْ كَثَرَتْ وَقَدْ نَكَتُ مَقْتَرِ الزَّكْرِ هُنَّ
 اذا تكررت النعوت وكان النعوت لا يتضح اليها جميعا
 وجب اتباعها كلها فتقول مررت بزيدا الفقيه الشاعر
وَأَقْطَعُ أَوْ أَتَّبِعُ أَنْ يَكُنْ مَعِينًا بِدُونِهَا أَوْ يَجْعَلُهَا أَقْطَعُ
 اي ان كان النعوت متفخحا بدونها كلها جازيها جميعا الاتباع

والقطع

والقطع وان كان متعينا ببعضها دون بعض وجب فيها
 لا يتعين الابه الاتباع وجاز فيما يتعين بدونها الاتباع
 والقطع **وَأَرْفَعُ أَوْ أُنْصِبُ أَنْ قَطَعْتَ مَقْتَرِ الشَّيْخِ أَوْ مَا صَبَّاحُ** يظهر
 اي اذا قطع النعت عن النعوت رفع على اضرار مبتدا
 او نصب على اضرار فعل نحو مررت بزيدا الكريم او الكريم
 اي هو الكريم او اعنى الكريم وقول المم لن يظهر امعاه
 انه اذا قطع النعت يجب اضرار الرفع او الناصب ولا
 يجوز اظهاره وهذا صحيح اذا كان النعت لمفعول نحو
 مررت بزيدا الكريم او ذم نحو مررت بعمر الخبيث او حم
 نحو مررت بخالد المسكين فاما اذا كان لتخصيص فلا يجب
 الاضرار نحو مررت بزيدا الخياط او الخياط وان شئت اظهرت او اعني
 فتقول هو الخياط او اعنى الخياط والمراد بالرفع والناصب
وَمَا مِنْ النَّعُوتِ وَالنَّعْتِ عَقِلَ يَجُوزُ حَذْفُهُ فِي النَّعْتِ
 اي يجوز حذف النعوت واقامة النعت مقامه اذا دل
 عليه دليل نحو قوله تعالى ان اعل سابغات اي دروعا
 سابغات وكذلك يحذف النعت اذا دل عليه دليل لكنه قليل
 ومنه قوله تعالى قالوا الان حيث بالحقوا اي البين وقوله

وَمَا مِنْ النَّعُوتِ وَالنَّعْتِ عَقِلَ يَجُوزُ حَذْفُهُ فِي النَّعْتِ

تعالى انه ليس من اهل تلك اعيان الناجية **التوكيد**
يا قوم ^{لنفس} **يا عين** **الاسم** **الذكر** **مع ضمير** **بقا** **المؤكد**
واجمع ما يا فاعل **ان** **تبعها ما** **الشيء** **واحد** **تكن** **مفعولا**
التوكيد قسمان احدهما التوكيد اللفظي وسياق والثاني
التوكيد المعنوي وهو على ضربين احدهما ما يرفع توهم
مضاف الي المؤكد وهو المراد بهذين البيتين وله لفظان
النفس والعين وذلك نحو جازيد نفسه فنفسه توكيد
لزيد وهو يرفع توهم ان يكون جازيد زيدا ورسوله
وكذلك جازيد عينه ولا بد من اضافة النفس والعين
الوضيوي يطابق المؤكد نحو جازيد نفسه او عينه وهذه
نفسها او عينها شمان كان المؤكدهما مثنى او جموعا
جمعتما على مثال افعل فتقول جازيدان انفسهما
او اعينهما والزيدون انفسهم او اعينهم والهنديات
انفسهن او اعينهن والهنديات اعينهما او انفسهما
وكلا **ادكر في الشمول** **وكلا** **كلتا** **اجمع** **يا** **القبير** **مفعولا**
هذا هو الضرب الثاني من التوكيد المعنوي وهو ما يرفع توهم
عدم ارادة الشمول والمستعمل لذلك كل وكلا وكلتا وجميع
فيؤكد

فيؤكد بكل وجميع ما كان ذا اجزاء يصح وقوع بعضها ثمة
نحو جازيد كله او جميعه والقبيلة كلها او جميعها والرجال
كلهم او جميعهم والهنديات كلهن او جميعهن ولا تقول
جازيد كله وتؤكد بكل المثنى المذكر نحو جازيدان كلاهما
وبكلتا المثنى المؤنث نحو جازيدان كلتاها ولا بد
من اضافتها كلها الي ضمير يطابق المؤكد كما مثل
واستعملوا ايضا لكل قاع **بين** **عم** **في التوكيد** **مثلا** **ان**
اي تستعمل العرب للدلالة على الشمول ككل عامة مضاف
الوضيوي المؤكد نحو جازيد القوم عامتهم وقل من عدتها من
في الفاظ التوكيد وقد عدتها سيبويه وانما قال مثل
النافلة لان عدتها من الفاظ التوكيد يشبه النافلة اي
الزيادة لان اكثر الخويين لم يذكرها
وبعد كل **الذكر** **يا** **جمع** **جمع** **الجمع** **جمع**
اي يجاء بعد كل باجمع وما بعدها لتقوية قصد الشمول
فيؤتى باجمع بعد كله نحو جازيد كله اجمع وجميعا بعد
كلها نحو جازيد القبيلة كلها اجمعوا وجميعين بعد كلهم
نحو جازيد الرجال كلهم اجمعون وجميع بعد كلهم نحو جازيد

الرجال كلهم اجمعون وجميع بعد كل من نحو جاء الهنات
 كل من جمع **وَدُوْهُ** وكل **مَدِيْحِي** اجمع **مَدِيْحِي** اجمع **مَدِيْحِي** اجمع
 اي قد ورد استعمال اجمع في التوكيد غير مسبوقه بـ **كَلَم**
 نحو جاء الجيش اجمع واستعمال جمع غير مسبوقه بـ **كَلَم**
 نحو جاء القبيلة جمعا واستعمال اجمعين غير مسبوق
 بـ **كَلَم** نحو جاء القدم اجمعون واستعمال جمع غير مسبوق
 بـ **كَلَم** نحو جاء ت النساء جمع وزعم المص ان ذلك قليل
 ومنه قوله يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملي الزلفا حولا
 اكتعا اذا بكيت قبلتي اربعا اذا ظلت الدهر ابكي اجمعا
وَإِنْ يُعَدُّ تَوْكِيدٌ مُسْكُوْرٌ قَبْلُ وَعَنْ حَاجَةِ الْبَصَرِ الْمُنْعِيْلُ
 مذهب البصريين انه لا يجوز توكيد النكح سواء كانت محدودة
 كيوم وليلة وشهر وحول او غير محدودة كوقت وزمن
 وحين ومذهب الكوفيين واختاره المصنف جواز توكيد
 النكح المحدوده لحصول الفائدة بذلك نحو صمت شهرا
 كله ومنه قوله تحملي الزلفا حولا لاكتعا وقوله قد صرت
 البكر يوم اجمعا
وَإِنْ بَكَلْنَا فِي مَسْنُوْدٍ كَلَامٌ مِنْ وَرْدٍ

المراد بالحدودة ما دل
 على مدة معاينة
 المقدار من غير
 ماضى للقليل
 والكثير
 بالضم

قد تقدم ان المثني يؤكد بالنفس والعين وبكلا وكلنا
 ومذهب البصريين انها لا تؤكد بغير ذلك فلا تقول
 جلا الجيشان اجمعا ولا جاء القبيلتان جمعا وان
 استغنا بكلا وكلتا عنهما واجاز ذلك الكوفيون
وَإِنْ تَوْكِيدُ الضَّمِيرِ الْمَتَّصِلِ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ مُفَصَّلٌ
عَنِتُّ ذَا الرَّجْعِ وَالْأَدْوَانُ سَوَاءُهَا وَالْقَبِيلَةُ لِنِ الْبَرِّ
 لا يجوز توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين
 الا بعد توكيده بضمير منفصل فتقول قوموا انتم انفسكم
 او اعينكم ولا تقول قوموا انفسكم فان اكره بغير النفس
 والعين لم يلزم ذلك فتقول قوموا كلكم وقوموا انتم كلكم
 وكذا اذا كان المؤكد غير ضمير رفع بان كان ضمير نصب
 او جر فتقول مررت بك نفسك او عينك ومررت بكم كلكم
 ورايتك نفسك او عينك ورايتكم كلكم
وَمِنْ التَّوْكِيدِ لَفْظُ حَيٍّ مُكْرَرٌ كَقَوْلِكَ أَوْ حَيٍّ أَدْرَجِي
 هذا هو القسم الثاني من قسمي التوكيد وهو التوكيد
 اللفظي وهو تكرار اللفظ الاول اعتناء به نحو ادري ادري
 وقوله فابن الجاين النجاة يغلق اناك اناك اللاحقون

احبس احبس وقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا
هـ **بَعْدَ لَفْظٍ خَيْرٍ يُصَلُّ الْأَمْعُ اللَّفْظُ الَّذِي بِهِ وَصَلُ**
 اذا اريد تكرير لفظ الضمير المتصل للتوكيد لم يجوز ذلك
 الا بشرط اتصال المؤكِّد بما اتصل بالمؤكِّد نحو خرجت بك
 بك نورغبت فيه فيه ولا تقول مررت بك بك لك
ك **كُلُّ الْحُرُوفِ غَيْرُ مَا تَحْصُلُ بِهِ جَوَابُ كُنْكُمْ وَكَلَامُ**
 اي كذلك اذا اريد تأكيد الحرف الذي ليس للجواب يجب
 ان يعاد مع الحرف المؤكِّد ما اتصل بالمؤكِّد نحو ان زيدا قائم
 ان زيدا قائم وفي الدار في الدار زيد ولا يجوز ان ان زيدا
 قائم ولا في في الدار زيد فان كان الحرف جوابا كنعم
 وكلي وجير واحل واي ولا جازا عمادة وحده فيقال
 لك اقام زيد فتقول نعم نعم او لا او لم يقيم زيد فتقول بلى
و **مُضْمِرُ الرِّفْعِ الْوَعْدُ قَبْلَ انْفِصَالِ الْكَلِمَةِ كُلِّ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ**
 اي يجوز يؤكِّد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعا
 كان نحو قمت انت او منصوبا نحو اكرمتني انا او مجرورا
 نحو مررت به هو **الْعَطْفُ**
الْعَطْفُ إِذَا دُوِيَ بَيْنَ أَوْسَقِ الْقَرْصِ أَمَّا مَا سَبَقَ

مررت مررت وقت
 وقتت

والنون
 فدر

فَرَدَ الْبَيَانَ تَابِعَ شَبْهَ الْمَصْنُوعَةِ حَقِيقَةُ التَّقْسِيرِ مُتَكَيِّفٌ
 العطف كما ذكره في ان احدها عطف النسق وسياقي والثاني
 عطف البيان وهو المقصود بهذا الباب وعطف البيان
 هو التابع الجامد المشبه للمصنوعة في ايضاح متبوعه
 وعدم استقلاله نحو اقم يا ابا جعفر عمن عطف
 بيان لانه موضع لا يجي حذف فخرج بقوله الجامد
 المشبه للمصنوعة الجاهزة لانها مشتقة او موصولة به وخرج
 بما بعد ذلك التوكيد وعطف النسق لانها لا يؤخران
 متبوعهما والبدل الجامد لانه مستقل
فَاُولَئِكَ مِنْ وَفَاقِ الْأَوَّلِ مَا مِنْ وَفَاقِ الْأَوَّلِ النَّعْتُ
 لما كان عطف البيان مشبها للمصنوعة لزم فيه موافقة
 المتبوع كالنعت في موافقه في اعرابه وتعريفه او تنكيره
 وافزاده او تنقيته او جمعه والله اعلم
فَقَدْ يَكُونُ أَنْ تُكْرِمَ كَمَا يَكُونُ أَنْ تُعْرِفَ
 ذهب اكثر النحويين الى امتناع كون عطف البيان متبوعه
 نكرتين وذهب قوم منهم المصنف الى جواز ذلك فيكونا
 منكرين كما يكونان معرفين قيل ومن تنكيرها قوله نقا

النعت

الحبس احبس وقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا
فَلَا يُغْنِي عَنْكَ كَثْرَتُهُمْ وَلَا يَنْفَعُكَ كَثْرَتُهُمْ

اذا اريد تكرير لفظ الضمير المتصل للتوكيد لم يجز ذلك
الا بشرط اتصال المؤكد بما اتصل بالمؤكد نحو مرت بك
بك بوركيت فيه فيه ولا تقول مرت بك بك لك

كِرَا الْحُرُوفِ عَزِيمًا تَحْتَصِلًا بِهِ جَوَابُ كُنْهُمْ وَكِبَلًا

اي كذلك اذا اريد تأكيد الحرف الذي ليس للجواب يجب
ان يعاد مع الحرف المؤكد ما اتصل بالمؤكد نحو ان زيد قائم
ان زيد قائم وفي الدار في الدار زيد ولا يجوز ان ان زيد
قائم ولا في في الدار زيد فان كان الحرف جوابا لكنهم

وكبلي وجير واجل واي ولا جازا عمادة وحده فيقال
لك اقام زيد فتقول نعم نعم او لا او الم يقيم زيد فتقول بل

وَمُعْظَمُ الرُّفْعِ الْوَجْهِ قِيَامًا مُفَصَّلًا كَلِّمْ كُلَّ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ

اي يجوز يؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعا

كان نحو قمت انت او منصوبا نحو اكرمتني انا او مجرورا

نحو مرت به هو **الْعَطْفُ**
الْعَطْفُ اِمَّا دَوِّيَّانٍ اَوْ سَنٍّ وَالْعَرَفُ اِلَّا اَنْ يَأْتِيَ

والنوع
نوع

مررت مررت وقت
وقت

فَرَدُّ الْبَيِّنَاتِ تَابِعٌ مِثْلُهُ الْمَصْفَةُ حَقِيقَةُ الْفُسْطِ مِثْلُهُ

العطف كما ذكره في ان احدها عطف النسق وسياق والثاني
عطفا لبيان وهو المقصود بهذا الباب وعطف البيا

هو التابع الجامد المشبه للمصفة في ايضاح متبوعه
وعدم استقلاله نحو اقم بالله ابو حفص عمر فعر عطف

بيان لانه موضع لا يجي حذف فخرج بقوله الجامد
المشب للمصفة الجاهزة لانها مشتقة او موصولة به وخرج

بما بعد ذلك التوكيد وعطف النسق لانها لا يؤمجان
متبوعهما والبدل الجامد لانه مستقل

فَاُولَئِكَ هُمُ الرَّاكِبُونَ اَوَّلُ سَائِرِ رِفَاقِ اَوَّلِ النَّعْتِ

لما كان عطفا لبيان مشبها للمصفة لزم فيه موافقة
المتبوع كالنعت في موافقه في اعرابه وتعريفه وتنكيره

وافراده او تشبيته او جمعه والله اعلم

فَقَدْ يَكُونُ اِنْ مَنَكَرُ يَكُونُ اِنْ مَعْرِفَتِهِ

ذهب اكثر النحويين الى امتناع كون عطفا لبيان ومتبوعه
نكرتين وذهب قوم منهم المصنف الى جواز ذلك فيكونا

منكرين كما يكونان معرفتين قيل ومن تنكيرها قوله نقلا

توقد من شجرة مباركة زيتونة وقوله تعالى ويستقي من ماء
 صديد فزيتونة عطش بيان لشجرة وصديد عطش بيان
وصالح البدل يري في غير نحو يا غلام يعمر
ونحو بشر تابع البكرى وليس ان يبدل بالمرضى
 كلما اجاز ان يكون عطش بيان اجاز ان يكون بدلا نحو
 ابا عبد الله زيد واستثنى المصنف من ذلك مسالتين يتعين
 فيها كون التابع عطش بيان الاول ان يكون التابع مفردا
 معرفة معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمر فيتعين
 ان يكون يعمر عطش بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل
 على نية تكرار العامل يا فكان يجب بنا يعمر على الضم
 لانه لو لفظ بيا معه لكان كذلك الثانية ان يكون التابع
 خاليا من ال والمتبوع بال وقد اضيف اليه صفة بال نحو
 انا الضارب الرجل زيد فيتعين كون زيد عطش بيان
 ولا يجوز كونه بدلا من الرجل لان البدل على نية تكرار
 العامل فليزمن ان يكون التقدير انا الضارب زيد وهو
 لا يجوز لما عرفت في باب الاضافة من ان الصفة اذا كانت
 بال لا تضان الا الى ما فيه ال او ما اضيف اليها فيه ال مثل

انا الضارب الرجل زيد قوله انا ابن التارك البكري
 بشر عليه الطير يرقبه وقوعا في بشر عطش بيان ولا
 يجوز كونه بدلا اذا لم يصح ان يكون التقدير انا ابن
 التارك بشر واشار بقوله وليس ان يبدل بالمرضى
 الى ان تجوز كون بشر بدلا غير مرضي وقصد بذلك
 التنبيه على مذهب الفراء والناصري **عطف النسق**
قال جرف متبع عطف النسق كما خصص بود وثنا صدق
 عطف النسق هو التابع المتوكل عليه وبينه وبين متبوعه احد
 الحروف التي سينتقلها كاصف بود وثنا صدق
 فخرج بقوله المتوسط الى اخره بقية التوابع **اب**
قال العطف مطلقا بواو ضم فاصلى انا وكذا كذا
 حروف العطف على قسمين احدها ما يشترك المعطوف
 مع المعطوف عليه مطلقا اي لفظا وحكما وهي الواو
 نحو جازيد وعمرو وشم نخوزيد ثم عمرو والفا نحو جازيد
 زيد وعمرو حتى نحو قدم الحاج حتى المشاة وام نخوزيد
 عندك ام عمرو واو نحو جازيد او عمرو والثاني ما يشترك
 لفظا فقط وهو المراد بقوله

التابع اما كامل الاتصال بمشوعه فبشر
 منه من له جزية فلا يحتاج الى رابط واما كامل
 الاتصال عنه فيتبين منه من له صلة بالاعلان
 له مع ما قبله فلا يحتاج ايضا الى رابط وهو
 البدل لانه في صلة الاقارب عن الاول وال
 مستثنى في الحكم للثاني واما متوسطين
 كالالاتصال وتعال الاقارب فيحتاج
 الى الرابط وهو المعطوف عطف النسق
 والثاني بمعنى التابع وهو ينسب للتوابع
 فلما قيد بالحرف المتبع اخرج عن المحذور

وانتعت لفظا محسباً لا لكونه كلفاً بيدك من الحروف

فهذه الثلاثة تشرك الثاني مع الاول في اعرابه لاني حكمه
نحو ما قام زيد بل عمرو وجاز زيد لا عمرو ولا تضرب زيد
لكن عمرو **فاما عطف بواو** **احضوا** **اوسا** **بقا في الحكم** **والمضارع**
لما ذكر حروف العطف التسعة شرع في بيان ذكر معانيها
فالواو لمطلق الجمع هذا مذهب البصريين فاذا قلت
جاء زيد وعمرو دل ذلك على اجتماعهما في نسبة المجي اليهما
واحتمل كون عمرو جاء بعده زيد او جاء قبله او جاء مصاحباً
له وانما يتبين ذلك بالقرينة نحو جاء زيد وعمرو قبله
وجاء زيد وعمرو بعده وجاء زيد وعمرو معه فيعطف بها
اللاحق والسابق والمصاحب ومذهب الكوفيين انهما
للترتيب ورد بقوله تعالى ان هي الاحياء ان الذين آمنوا
ونحي **امعنى** **بها عطف** **الذي لا يفرض** **بموجبه** **كاسم** **هذا** **الادبي**
اختصت الواو من حروف العطف بانها يعطف بها حيث
لا يكتفى بالمرجوع لمعطوف عليه نحو اختصم زيد وعمرو
ولو قلت اختصم زيد لم يجز ومثله اصطف هذا وابني
وتشارك زيد وعمرو ولا يجوز ان يعطف في هذه المواضع

بالفا

بالفا ولا بغيرها من حروف العطف فلا تقول اختصم
زيد وعمرو ولا ثم عمرو

والفا للترتيب **بالتصال** **وتم الترتيب** **بالتصال**

اي تدل الفاعل على تاخر المعطوف عن المعطوف عليه
متصلاً به ثم على تاخره عنه منفصلاً اي متراخياً عنه
نحو جاء زيد وعمرو ومنه الذي خلق ^{قوله} ففكر فسوى وجاء
زيد ثم عمرو ومنه وادبه خلقكم من تراب ثم من ^{نطقة}
واختص **بها عطف** **بالي** **صلته** **على** **الذي** **تستلزم**

اختصت الفبا بانها يعطف بها ما لا يصلح ان يكون صلته
لخلوه عن ضمير الموصول ^{قوله} ما يصلح ان يكون صلته لاشتمال
على الضمير نحو الذي يطير فيغضب زيد الزباب ولو قلت
ويغضب زيد او ثم يغضب زيد لم يجز لان الفاتر
على السببية فاستغنى بها عن الرابط ولو قلت الذي
يطير يغضب منه زيد الزباب جاز لانك اتيت بالضمير
الرابط **بعضاً** **بجتي** **عطف** **على** **كل** **ولا تكون** **الاعلانية** **الذي**
يشترط في المعطوف بجتي ان يكون بعضاً مما قبله وغاية
له في زيادة او نقص نحو مات الناس حتى الانبياء وقد

الحجاء حتى المشاة

وَأَمَّ بِهَا الْعَطْفُ إِثْرَهُمُ التَّسْوِيَةَ وَهَمْزٌ عَنْ لَفْظِ تَعْنِيَةٍ

أم على قسمين منقطعة وساق متصلة وهي التي تقع بعد

همزة التسوية نحو سواء عليا أم قدوت ومنه قوله

تعالى سواء علينا أجزعنا أم صبرنا والتي تقع بعد همزة مفعلة

عن أي نحو أزيد عندك أم عردي أيهما عندك

وَرَجَاءُ حُذِفَ الْهَمْزُ لِأَنَّهُ كَانَ خَفَا لِمَعْنَى يَحْذَرُهَا

أي قد تحذف الهمزة يعني همزة التسوية والهمزة المفعلة

عن أي عند أمن وتكون أم متصلة كما كانت والهمزة مفعلة

ومنه قراءة ابن محيصن سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم

باسقاط الهمزة من أنذرتهم وقوله الشاعر لمحرك ما أدري

وإن كنت داريا تسبع رمي الجرام بثمانية أي تسبع

وَمَا يَنْقُطُ لَعْنَةً وَمَعْنَى يَلْ وَفَتْ أَنْ تَكُنْ مَأْقُوتَةً بِهَ خَلَّتْ

أي إذا لم يتقدم على أم همزة التسوية ولا همزة مفعلة

عن أي فهي منقطعة وتفيد الأضراب كبل كقول

تعالى لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون

افتراه أي بل يقولون افتراه ومثله أنها لا بل أم شاء

أي

أي بلا هي شاء

حَيْثُ رَاجَعَ قَسَمَ بِأَوْطَانِهِمْ وَاشْكَلَ وَاضْطَرَّ بِهَا لَيْفًا

أي تستعمل أو للتخيير نحو خذ من مالي حذرهما أو دينارا

وللاباحة نحو جالس الحسن أو ابن سيرين والفرق

بين الإباحة والتخيير أن الإباحة لا تمنع الجمع والتخيير

يمنعه وللتقسيم نحو الكلمة اسم أو فعل أو حرف وللإيهام

على السامع نحو جازبدا وعمر إذا كنت عالما بالجاهلي

منها وقصدت الإيهام على السامع وللشك نحو جازب

زيد أو عمرو إذا كنت شاكيا في الجاهلي منها وللإضطراب

كقوله ما ذا تري في عيال قد برمت بهم ثم لم أحضر عدتهم

ألا بعدوا كانوا ثمانية أو زادوا ثمانية لولا رجاؤك

قد قتلنا أولادي أي بل زادوا ثمانية

وَرَجَاءُ عَاقِبَتِ الْوَادِ إِذَا لَمْ يَلْقَ ذُو النُّفُوسِ الْمُسْتَفِيزَا

قد تستعمل أو بمعنى الواو عندما من اللبس كقوله جازب

الخلافة أو كانت له قدرا كما أي رب موسى على قدر

أي وكانت له قدرا

وَمَثَلُ أَوْ فِي الْقَعْدَةِ الثَّانِيَةِ فِي خَوَارِجِ الْوَادِ الثَّانِيَةِ

يعني ان اما المسبوقة بمثلها تفيد ما تفيد او من التخيير
نحو خذ من مالي اما درهما واما دينار ولا باحة نحو
جالس اما الحسن واما ابن سيرين والتقسيم نحو الكلمة
اما اسم واما فعل واما حرف والاهام والشك نحو جأ
اما زيد واما عمرو وليست اما هذه عاطفة خلافا لبعضهم
وذلك لدخول الواو عليها وحرف العطف لا يدخل على
حرف العطف **فأول لكن نينا ونينا ولا ندا واما واياها**
اي انما يعطف ولكن بعد النفي نحو ما ضربت زيدا لكن
عمرا وبعد النهي نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا ويعطف بلا
بعد الندا نحو يا زيد لا عمرو والامر نحو اضرب زيدا لا عمرا
وبعد الاثبات نحو جأ زيد لا عمرو ولا يعطف بلا بعد
النهي النفي نحو ما جاء زيد لا عمرو ولا يعطف ولكن في
الاثبات نحو جأ زيد لكن عمرا

وبل كلكن بعد منصوبها كالم كن في مخرج بل نينا
وانقل بها الثاني حكم الاول في الخبر المثبت والال
يعطف ببل في النفي والنهي فتكون كلكن في انها تقرر حكم
ما قبلها وتثبت لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرا ولا تضرب
زيدا

زيدا

تضرب زيدا بل عمرا فقررت النفي والنهي السابقين واثبت
القيام لعمرو والامر بضرب ويعطف ببل في الخبر المثبت
والامر بتفيد الاضراب عن الاول ونقل الحكم الى الثاني
حتى يصير الاول كأنه مسكوت عنه نحو قام زيد بل
عمرو واضرب زيدا بل عمرا

وان على الضمير رفع متصل عطفت فاعصل بالضمير المنفصل
او فاعصل ما قبله فصل ويرد في النظم فاشياء وضعه

اي اذا عطف على ضمير الرفع المتصل وجب ان يفصل
بينه وبين ما عطف عليه بشر ويقع الفصل كثيرا
بالضمير المنفصل نحو قوله تعالى لقد كنتم انتم واباؤكم
في ضلال مبين فقوله واباؤكم معطوف على الضمير على
في كنتم وقد فصل بانتم وورد ايضا الفصل بغير
الضمير المنفصل واليه اشار بقوله او فاعصل ما وذلك
كالفعول به نحو اكرمك يا زيد ومنه قوله تعالى جنات
عدين يدخلونها من صلح فتن صلح معطوف على الواو وضح
ذلك الفصل بالمفعول به وهرها يدخلونها ومثله الفصل
بلا التانيية كقوله تعالى ما اشركنا ولا ابائنا فابائنا معطوف

المستتر

على بنا وجاز ذلك للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بلا
والضمير المرفوع المتصل في ذلك كالمفصل خواضرب انت
وزيد ومنه قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة فزو
معطوف على الضمير المستتر في اسكن وصح ذلك للفصل
بالضمير المنفصل وهوانت و اشار بقوله وبلا فصل يرد
اليانه قد ورد في النظم كثيرا المعطف على الضمير المذكور
بلا فصل كقوله قلت قد اقبلت وزهرته هادي كنفعا ج الفلا
نصفين رملا نقوله وزهر معطوف على الضمير المستتر
في اقبلت وقد ورد ذلك في النثر قليلا حكى سيويه رحمه
قال مررت برجل سوائي والدم برفع العدم عطفا على
الضمير المستتر في سوائي وعلم من كلامه ان المعطف على
الضمير المرفوع المنفصل لا يحتاج الي فصل خوزير ما قام
الاهو وعمرو وكذلك الضمير المنصوب المنفصل والمتصل
خوزير ضربته وعمرا وكريت الاليالك وعمرا واما الضمير
المجرور فلا يعطف عليه الا باعادة الجار له نحو مررت
بك وبزيد ولا يجوز مررت بك وبزيد هذا مذهب الجمهور
واجاز ذلك اللونيون واختار المص واليه اشار بقوله

وعود

وعود خافض الذي عطفا على ضمير خفيض لازما قد جعل
وليس المعتد لا لزما اذ قد اتى في النثر والنظم الصحيح
اي جعل جمهور النحويين اعادة الخافض اذا عطف
على ضمير الخفض لازما ولا اقول به لورود السماع به نثرا
او نظما بالعطف على الضمير المخفوض من غير اعادة
الخافض فمن النثر قراءة حمزة وانتقوا الله الذي
نشاء لود به والارحام فجر الارحام عطفا على الهاء
المجرورة بالباء ومن النظم ما اشده سيويه فاليوم
فجونا وتشتمنا فاذهب فابك والايام من عجب
بجر الايام عطفا على الكاف المجرورة بالباء
والخافض مخفوف مع ما عطفت والواو الالهي
يعطف على الالهي قوله دفعا لوجه اتغي
قد تحذف الفاعل مع عطوفها للدلالة ومنه قوله تعالى فمن
كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اعي
فاطرق عليه عدة فحذف فاعطر والفا الداخلة عليه
وكذا الواو ومنه قولهم راكب الناقة طليحان اي
راكب الناقة والناقة طليحان وانفردت الواو من بين

حروف العطف بانها تعطف عاملا محذوف باق معوله
ومنه قوله اذا ما الفا نيا برز يوماً وزجج الحوا
والعيون فا لعيون مفعول بفعل محذوف والتقدير
وكحكن العيون والفعل المحذوف معطوف على زجج
وحذف متبوع هذا السنج وعطفك الفاعل على
قد يحذف عليه للدلالة وجعل منه قوله تعالى فلم تكن اياتي
تتلى عليكم فحذف المعطوف عليه وهو الم تانكم اياتي
بقوله وعطفك الفعل الاخر الى ان العطف ليس بمتبوع
بالاسماء بل يكون فيها وفي الافعال نحو زيد ويقعد وجازيد
وركب واغرب زيد او قسم
واعطف على فعل اسم شبه فعل فعلا وعكس السنج على
يجوز ان يعطف الفعل على الاسم المشبه للفعل كالاسم الفاعل
ونحوه ويجوز ايضا عكس هذا هو ان يعطف على الفعل
الواقع موقع الاسم اسم فن الاول قوله تعالى فالمغيرا
صبحا فاثرت به نقعا وجعل منه قوله ان المصدقين
والصدقات واقضوا الله ومن الثاني قوله قال قتيبة

يوما

فلم تكن

يوما يهمل عدوه ويجر عطا يستحق العائز وقوله بات
يعيشها يعصب باتر يقصد في اسوقها وجاير فحجر
معطوف على يهمل وجاير معطوف على يقصد **البدل**
التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو السنج بدلا
البدل هو التابع المقصود بالنسبة بلا واسطة فالتابع
جنس والمقصود بالنسبة اخرج النعت والتوكيد
وعطف البيا لان كل واحد منها مكمل المقصود بالنسبة
لما مقصود بها وبلا واسطة اخرج المعطوف ببل نحو
جاء زيد بل عمر وفان عمر هو المقصود بالنسبة ولكن
بواسطة وهي بل واخرج المعطوف بالواو ونحوها
فان كل واحد منها مقصود بالنسبة ولكن بواسطة
مطابقا او بعكسا او ما يشتمل عليه يبنى او كمعطوف ببل
وذا الاضطراب اعراضا فمعطوف على دون قصد على
كثرة خالدا وقيل البدا واعرفه حقه وحذ بل لا بد
البدل على اربعة اقسام الاول بدل كل من كل وهو البدل
المطابق للبدل منه المساوي له في المعنى نحو مررت باخيلك
زيد وزره خالدا الثاني بدل البعض من الكل نحو اكلت

مطل البدل

الرجيف ثلثه وقبلته اليد الثالث بدل الاشتغال وهو الدال
على معنى في متبوعه ضوا عجبني زيد على وأعرفه حقه الرابع
البدل المبين للبدل منه وهو المراد بقوله أو كعطوفه ببل
وهو على تبيين أحدهما ما يقصد متبوعه كما يقصد هو
ويسمى بدل بالاضراب وبدل البدل أكلت خبزاً حماً
قصت أو لا أخبراً رباً نك أكلت خبزاً ثم بدل الك أنك تخبر أنك
أكلت لحماً أيضاً وهو المراد بقوله وذا للاضطراب اعزات
قصداً محب أي البدل الذي هو كعصوف ببل نفسه
للاضطراب أن قصد متبوعه كما يقصد هو الثاني ما لا
يقصد متبوعه بل يكون المقصود البدل فقط وإنما غلط
المتكلم فذكر البدل منه ويسمى بدل الغلط والنيان
مخوراً يت رجلاً حاراً أردت أن تخبراً وكن أنك رأيت حاراً
فغلطت بذكر الرجل وهو المراد بقوله ودون قصد غلط
به سلب أي إذا لم يكن البدل منه مقصوداً فيسمى البدل
بدل غلط لأنه مزيل للغلط الذي سبق وهو ذكر غير المقصود
وقوله وخذ نبلاً مراً يصلح أن يكون مثلاً لكل من التبيين
لأنه أن قصد النبيل والمدى فهو بدل الاضطراب وأن

قصد

٢٥٣
قصد المدى فقط وهو جمع مدية وهي الشفرة فهو بدل غلط
ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدل إلا الحاضرة جهلاً
أو اقتضى بعضاً أو شيئاً لا كالتكاتبها جك اشتغالاً
أي لا تبدل الظاهر من ضمير الحاضر إلا أن كان البدل
بدل كل ذلك أو اقتضى الحاضرة والشمول أو كان بدل
اشتغال أو بدل بعض من كل فالأول كقوله تعالى
تكون لنا عياله ولنا وأخيراً فاولنا بدل من الضمير
المجرور باللام وهو نأفان لم يبدل على الحاضرة امتنع
مخوراً يتك زيدا والثاني كقوله ذريني إن أمرك لن
يطاعاً وما القيتني جلي مضاعفاً فحلي بدل اشتغال
من الياء في الفيتني والثالث كقوله أوعديني بالسجين
والأداهم رجل فرجلي شنة المناسم فرجلي بدل بعض
من الياء في أوعديني وفهم منه كلامه أنه يبدل الظاهر
من الظاهر مطلقاً كما تقدم تمثيله وإن ضمير الغيبة
يبدل منه الظاهر مطلقاً مخوراً خالداً
وبدل الضمن الحزب يلي هم الكن ذاك السعيد الم عمل
إذا ابدل من اسم الاستفهام وجب دخول حزة الاستفهام

على المبدل نحو من ذا السعيد ام على وما تفعل اخيرا
 ام شرا ومتى تاتنا اغدا ام بعد غد
ويبدل الفعل من الفعل كمن يعمل النيا يستعين بنا
 كما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل فيستعين
 بدل من يعمل ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما
 ايضا عفا له للعذاب فيضاعف بدل من يلق فاعرب يا عرابه
 وهو الجزم وكذلك قوله ان عليا انه ان تبايعا توخذ
 كرها او تحي طابعا فتوخذ بدل من تبايع ولذلك نصب
النشيد
وللمنادي الماء او كالايا واي واكرا ايا اسم هيا
والهمز للنداء او للمندوب او يا وغيره والروي للجنس
 لا يخلو المنادي من ان يكون مندوبا او غيره فان كان
 غير مندوب فاما ان يكون بعيدا او في حكم البعيد
 كالنايم والساهي او قريبا فلتن كان بعيدا او في حكمه
 فله من حروف النداء ايا واي وايا وهيا وان كان
 قريبا فله الهمزة نحو ازي اقبل وان كان مندوبا وهو
 المتفجع عليه او المتوجع منه فله وا نحو وا زيدا وواظراه

ويا

ويا ايضا عند عدم التباسه بغير المندوب فان التباس
 تعينت وا وامتنعت يا
وعبر من دونه ومضمر وما جاستغنا الله بغير علمنا
وذلك في الجنس وفي النشيد قل ومن يمنع فانصر عاذله
 لا يجوز حذف حرف النداء مع المندوب نحو وا زيدا ولا
 مع المضمر نحو يا اياك قد كفيتك ولا مع المستغاث
 نحو يا الزيد واما غير هذه فيحذف معها الحرف جوازا
 فتقول في يا زيدا قبل زيدا قيل وفي يا عبدا سه اركب
 عبدا سه اركب لكن الحذف مع اسم الاشارة قليل وكذا
 مع اسم الجنس حتى ان اكثر النحويين منعه ولكنه
 اجازة طائفة منهم ويتعهم المص ولها قال ومن
 يمنعه فانصر عاذله اي انصر من يعذله على منعه
 لو ردد السماع به فمن ما ورد منه مع اسم الاشارة
 قوله تعالى ثم انتم هولاء تقتلون انفسكم اي يا هولاء
 وقول الشاعر ذا الرعوا ليس بعدا شتعال الراس
 شيئا الي الصبي سبيل اي يا ذا او ما ورد منه
 مع اسم الجنس قولهم اصبح ليل اي يا ليل واطرق

واما جاز حذف النداء الكفا
 بتضمن المنادي
 معنى الخطاب

كندا أي ياكدا

وأبن المرفع المنادي المفرد على الذي يرفع قد عرفنا

لا يخلو المنادي من ان يكون مفردا او مضافا او مشبها
به فان كان مفردا فاما ان يكون معرفة او نكرة
مقصودة او نكرة غير مقصودة فان كان مفردا
معرفة او نكرة مقصودة بني على ما كان يرفع به
فان كان يرفع بالضمه بني عليها نحو يا زيد ويا رجل
وان كان يرفع بالالف او بالواو فكذلك نحو يا زيدا
ويا رجلا ويا زيدا ويا رجلا و يكون في محل
نصب على المفعولية لان المنادي مفعول في المعنى
وناصبه محل مضمنا يب يا منابه فاصل يا زيدا دعوا
زيدا فحذف ادعوا ونابت يا منابه

والتواضع ما بنوا قبل النداء والتعجب على بناء

اي اذا كان الاسم منادي مبنيا قبل النداء قد رعد
النداء بناؤه على الضم نحو يا هذا ويجري مجرى ما تجدد
بناؤه بالنداء كزيد في انه يتبع بالرفع مراعاة للضم
المقدر وبالنصب مراعاة المحل فتقول يا هذا العاقل

والعاقل

والوجه في بناء بشرية بالضمير من نحو يا ابن
التعجب والاداء وتتمتع في الخطاب
وكان بناؤه على صورة الرفع كمناديا
له باقوى الحركات اذا كانت معنوية
الاصول
واما غير من النكرة التي لم يفقد بها
معنى والمضاف والتشبيه بالمفرد
فلا حظ له في البناء المقصود
المفرد المعرفة في التشبيه
بالضمير المذكور

والعاقل بالرفع والنصب كما تقول يا زيد الطريف والطريف

والمفرد المنكور والمضافا وشبهها نصب على ما خلافا

تقدم ان المنادي اذا كان مفردا معرفة او نكرة مقصودة
بني على ما كان يرفع به وذكر هنا انه ان كان مفردا
نكرة اي غير مقصودة او مضافا او مشابهاه نصب فتال

الاول قول الامير يا رجلا خذ بيدي وقول الشاعر
يا راكبا انا عرضت فبلغني ندماي من نجران ان لا تلاق
ومثال الثاني قولك يا علام زيد ويا ضارب عمرو ومثال
الثالث قولك يا طالع ارجلا او يا حنا وجهه

ويا ثلاثا وثلاثين ويجوز يديهم وانضم نحو يا زيدا بن عبد

اي اذا كان المنادي مفردا علما ووصف بابن مضاف
الى علم ولم يفصل بين المنادي وبين ابن جاز لك
في المنادي وجهان البناء على الضم نحو يا زيدا بن عمرو
والفتح اتباعا نحو يا زيدا بن عمرو ويجب حذف الف
ابن والحالة هذه خطأ

والضم ان لم يل ان ابن علما ويل الابن ويل الابن

علم قد حتما اي اذا لم يقع الابن بعد علم او لم يقع

قال عبد الله بن قيس المحدث مشاعرا
من شعراء قحطان وفارس من قريش
الحارث وهو قاضيهم يوم الكلاب الثاني الذي يسمي
فارس في ذلك اليوم فقال قصيدة وهو
بر على نفسه وهي من الطويل والشاهد في
حيث نصب راكبا لانه منادى مفرد نكرة قال
ابو عبيدة اد اد يا راكبا لندبه فحذف الف
ولا يجوز التنوين لانه قصيدة راكبا بعينه
اما ان ما كان حرف شرط وما زائدة ادعوا
النون في الميم وعرضت اي تعرضت قال
البحري والاصح ان معناها اذا اتيت
العروض وهي مكة والمدنية وما عدا
والفاء للجواب ونذا ما جمع ندمان وهو
وهو شريب الرجل الذي يناديه
ان لا تلك قيا فان زائدة وله للنون الجنسية
وتلك قيا السجدة وضربه محذوف اي لثاها
الجملة في محل نصب على انها مفعول ثاها
بلغنى ومن نجران اي من اهلها و
بلدة باليمن محرومة عن نحو من سواها
العين

بعده علم وجب ضم المنادي واستنع فتحه فقال
 الاول نحو يا غلام ابن عمرو ويا زيد الطريف ابن عمرو مثلاً
 الثاني يا زيد ابن أخينا فيجب بنا زيد على الضم في هذه
 الامثلة ويجب اثبات الف ابن والحالة هذه
والضم او نصب ما اضطرار نونا على الاستحقاق
 تقدم انه اذا كان المنادي مفردا معرفة او نكرة مقصودة
 يجب بناؤه على الضم وذكر هنا انه اذا اضطر شاعر
 الى تنوين هذا المنادي كان له تنوينه وهو مضموم وكان
 له نصبه وقد ورد السماع بهما فن الاول قوله
 سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام
 ومن الثاني قوله ضربت صدرها الي وقالت يا عذري
 لقد وقتك الاواني

وبما اضطرار من رجع يا وال اسم الله ومحكي الجمل
والله اكثر الله بالتعويصين وشي الله في قريته
 لا يجوز الجمع بين حرف النداء وال في غير اسم الله تعالى
 وما سمي به من الجمل الا في الضرورة كقوله فيا افلاما اللذان
 فترايا كما ان تعقبا ناشرا واما مع اسم الله ومحكي الجمل
 فيجوز

فيجوز فيقول يا الله بقطع الهمزة ووصلها وتثنية
 فيمن اسما الرجل منطلق يا الرجل منطلق اقبل والاكثر
 في ندا الاسم الله تعالى اللهم بيمين مشددة معروفة
 من حرف النداء وشذ الجمع بين الميم وحرف النداء في
 في قوله اي اذ اما حدثت لما اقول يا اللهم يا اللهم
فصل
تابع ذي الضم المضاف دون ال الزم
 اذا كان تابع المنادي المضموم مضافا غير مصاحب لالف
 واللام وجب نصبه نحو يا زيد صاحب عمرو
وما سواها رفع او نصب واجعلا كاستقل استفاد بيا
 اي ما سواها المضاف المذكر كوا يجوز رفعه ونصبه وهو
 المضاف المصاحب لال والمفرد فتقول يا زيد الكريم الاب
 برفع الكريم ونصبه ويا زيد الطريف برفع الطريف ونصبه
 وحكم عطف البيان والتوكيد حكم الصفة فتقول يا رجل
 زيد وزيد بالرفع والنصب ويا نعيم اجمعون واجمعين
 واما عطف النسق والبدل ففي حكم المنادي المستقل
 فيجب ضم ان كان مفردا نحو يا رجل زيد ويا رجل

وزيد كما يجب الضم لو قلت يا زيد ويجب نصبه ان كان
مضافا نحو يا زيدا يا عبد الله ويا زيدا يا عبد الله كما
يجب من نصبه لو قلت يا ابا عبد الله

واعلم ان يكون منصوبا بالما قبله في قوله وجهه او رفع
اي انما يجب بنا المنسوق على الضم اذا كان مفردا مرفوعا
بغير الالف فان كان بالواو جازقيه وجها بالرفع والنصب
والختار عند الخليل وسيبويه ومن تبعهما الرفع وهو
اختيار المصنف ولهذا قال ورفع يستثنى اي يختار
فتقول يا زيد والعلام بالرفع والنصب ومنه قوله
تعالى يا ابا لهيعة والظير برفع الظير ونصبه
وايهما منصوب ال بحرفه بلزم بالرفع لدى

وايهما الذي ورد وصفه اي سوي هذا
يقال يا ايها الرجل ويا ايها هذا ويا ايها هذا ويا ايها
ايها الذي فعل كذا لهما اي منادي مفرد بني على الضم
وها زائدة والرجل صفة كاي ويجب رفعه عند
الجمهور لانه هو المقصود بالنداء واجاز المازني نصبه
قياسا على جواز نصب الظريف في قولك يا زيد الظريف

بالرفع

بالرفع والنصب كما يوصف اي الا باسم جنس محلى بال
كالرجل او باسم الاشارة نحو يا ايها ذا قبل وهو مولى
محلا بال نحو يا ايها الذي فعل كذا

ودوا اشارة كاي في الصفة ان كان تركها يفتى
المعرف
بالمقصود
الصفة
يقوت

يقال يا هذا الرجل فيجب رفع الرجل ان جعل هذا
وصلة لندائه كما يجب رفع صفة اي والى هذا اشار
بقوله ان كان تركها يفتى المعرفة فان لم يجعل اسم
الاشارة وصلة لندائه لم يجب رفع صفة بل يجوز
الرفع والنصب **في نحو سعد سعد الاوس**

ثان وقسم وافتح او لا نصب يقال يا سعد سعد
الاوس ويا تميم تميم عدي ويا زيد زيد البعلاء
فيجب نصب الثاني ويجوز في الاول الضم والنصب فان
ضم الاول كان الثاني منصوبا على التوكيد او على التمام

اعنى او على البدلية او عطف البيان او على النداء وان
نصب الاول فذهب سيبويه انه مضاف اليها بعد الاسم
الثاني وان الثاني مقحم بين المضاف والمضاف اليه ومنه
سبويه المبرد انه يضاف الى محذوف مثل ما اضيف اليه الثاني

ينقاس ذلك فاشار بقوله وجبر في الشعر فلان
بعض الاسماء المحصورة بالنداء قد استعمل في الشعر في
غير النداء كقوله في لجة اسك فلانا عن قل **الاستغاث**
اذا استغثت اسم منادى خفضا باللام مفتوحا كالكراتيا
يقال يا زيدا فبجر المستغاث بلام مفتوحة ويجر المستغاث له
بلام مكسورة وفتحت مع المستغاث لان المنادى واقع موقع
المضمر واللام تفتح مع المضمر نحو ذلك وله
وافتح مع المعطوف ان كررت يا وفي سوي ذلك بالكراتيا
اذا عطف على المستغاث مستغاث اخر فاما ان تتكرر معه
يا او لا فان تكررت لزم الفتح نحو يا زيدا ويا العمرو لبكر وان
لم تتكرر لزم الكسر نحو يا زيدا للعمرو ولعمرو لبكر كما يلزم
كسر اللام مع المستغاث له والي هذا اشار بقوله وفي سوي
ذلك بالكراتيا اي وفي سوي المستغاث والمعطوف
عليه الذي تكررت معه يا الكسر وجوبا في كسر مع المعطوف
الذي لم يتكرر معه يا ومع المستغاث له
واللام ما استغيت عاقبت الف ومثله اسم ذو نجيب الف
تجوز فلام المستغاث ويؤتى بالف في اخره عوضا عنها
نحو

زيدا

نحو

كان

نحو يا زيدا للعمرو ومثله المستغاث المتعجب منه نحو يا الداهية
ويا للعجب فتجر بلام مفتوحة كما يجز المستغاث **الندبة**
ما المنادى اجعل للمندوب وما نكر لم يندب وما المندوب
ويندب الموصول بالذي يشتهر ككبير زمزم يلى وامر حفز
المندوب هو المتعجب عليه وزايداه والمتوجع منه نحو
واظهره ولا يندب الا المعروف فلا يندب النكرة فلا
يقال وارجلاه ولا المبهم كاسم الاشارة ولا الموصول
الا ان خاليا من ال واشتهر بالصلة كقولهم وامر
حفز يبر زمزمه
ومنهى المندوب صلة بالالف تلوها ان كاشا
كذلك تنوين الذي به كل من صلة او غير حانت الامل
يلحق اخر المنادى المندوب الف نحو وازيداه لا تبعه وحذف
ما قبلها ان كان الفاكقولن واموساه فحذف الف موسى
واتى بالالف الدالة على الندبة او كان تنوينا في اخر
صلة او غيرها نحو وامر حفز يبر زمزمه ونحو يا غلام
زيداه **والشكل حتما وله بحا ان يكون الفتح بوجه**
اذا كان اخرها يلحقه الف والندبة فتحة الحققة الف والندبة

من غير تغيير لها فتقول واغلام احدها وان كان غير
ذلك وجب فتحة الا ان اوقع الفتح في ليس فمثال
ما لا يوقع في ليس قولك في غلام زيد واغلام زيدا
وفي زيد وازيداه ومثال ما يوقع فتحة في ليس وا
غلامه واغلاميه واصله واغلامك بكسر الكاف
واغلامه بضم الهاء فيجب قلب الف الندي بعد الكسرة
يا وبعد الضمة واوا لانك لو لم تفعل ذلك وحذفت
الضمة والكسرة وفتحت وايت بالف الندي فقلت
واغلامك واغلامها لا التبس لندوب المضاف الى ضمير
المخاطبة بالندوب المضاف الى ضمير المخاطبة والتبس
الندوب المضاف الى ضمير الغائب بالندوب المضاف
الى ضمير الغائبة والى هذا اشار بقوله والشكل حتما
الى اخره اي اذا مشكل اخر المندوب بفتح او بضم او
كسر فاوله بجائز له من واوايان كان الفتح موقعا
في ليس نحو واغلامه واغلاميه فان لم يكن الفتح
موقعا في ليس فافتح اخره واوله الف الندي نحو
وازيداه واغلام زيدا

واذا

26
ووافقا زدها سكنت ان ترد واذا متساوا المندوب الهاء

اي اذا وقف على المندوب لحقه بعد الالف ها السكت
نحو وازيداه او وقف على الالف نحو وازيدا ولا تثبت
الهاء في الوصل المضرورة كقوله ايا عمرو وعمره وعمر بن الربيع
وقابل واعبد يا وعبد في المثالين اسكوت ^{كاليه مندوب} اسكوت

اذا نذب المضاف الى يا المتكلم على لغة من سكن الياء قبل
فيه واعبد يا بفتح الياء والحاقة الف الندي او يا عبد يا بفتح
الياء والحاقة الف الندي واذا نذب على لغة يحذف
الياء ويستغنى بالكسرة او بقلب الياء الفاء والكسرة فتحة
وتحذف الالف ويستغنى بالفتحة او بقلبها الفاء ويقلبها
قبل واعبد ليس الا واذا نذب على لغة من يفتح الياء
يقال يا عبد يا ليس الا فالحاصل انه انما يجوز الوجهان
اعني واعبد واوعبد يا على لغة من سكن الياء فقط كما ذكر

المصنف **الترخيم** ن ل ا

ترخيم الحذف اخر المندوب كيا سعا فحين دعاسعا

الترخيم في اللغة ترقيق الصوت ومنه قوله لها بشر
مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هرا ولا نزر

دقيق

اي رقيق الحواشي وفي الاصطلاح حذف او اخر الكلام في
 الند اخويا سعاد والاصل سعاد
 وجوزنه مطلقا في كلامه است بالها والذبي قد
 يحذفها وفرع بعد الاحتياط لترجيح ما من هذه الهمزة
 الا الرباعي لما فوق العلم دون اضافة واسناد
 لا يخلو المنا دي من ان يكون مؤنثا بالها او لافان
 كان مؤنثا بالها جاز ترجيحه مطلقا اي سواء كان
 علما كفاطة ام غير علم كجارية زايده على ثلاثة احرف
 كما مثل اد على ثلاثة احرف كشاة فتقول يا فاطم
 ويا جاري ويا شاة ومنه قولهم يا شاة ارجني يحذف
 تا التانيث للترجيح ولا يحذف منه بعد ذلك شيء اخر
 والي هذا اشار بقوله وجوزنه الي قوله بعد و اشار
 بقوله واحتظلا الي اخره الي القسم الثاني وهو ما ليس
 مؤنثا بالها فذكر انه لا يرخم الا بشرط الاول ان يكون
 رباعيا فاكثر الثاني ان يكون علما الثالث ان لا يكون
 مركبا تركيب اضافة ولا اسناد وذلك كعثمان وجعفر
 فتقول يا عثم ويا جعفر وخرج ما كان على ثلاثة احرف

كزيد

كزيد وعمر وما كان على اربعة غير علم كقيام وقاعد
 وما ركب تركيب اضافة كعبد شمس وما ركب تركيب
 اسناد نحو شام قرناه فلا يرخم شيء من ذلك ههنا
 واما ما ركب تركيب مزج فيرخم يحذف بحزم وهو منزه
 من كلام المصلا لانه لم يخرج منه فتقول في من اسمه معدى كرب
 يا معدى ومع الاخر حذف الذي تلا ان زيد ليسا ساكنين
 لربعة فصاعدا والخلف في واو وياهم ما فتح قفى
 اي يجب ان يحذف مع الاخر ما قبله ان كان زايدينا اي
 حرف لين ساكنا رابعا فصاعدا وذلك نحو عثمان ومنصور
 ومسكين فتقول يا عثم ويا منص ويا مسك فان كان
 غير زايدي كخيار او غير لين كفرعون او غير ساكن كقنور
 او غير رابع كجيد لم يحذف لم يحذف فتقول يا مختار
 ويا قنور ويا يحيى واما فرعون ونحوه وهو ما كان قبل
 واوه فتحة او قبل يائه فتحة كغريث ففيه خلاف فذهب
 الفراء والحري الى ما يعاملان معاملة مسكين ومنصور
 فتقول عندهما يا فرع ويا غرث ومذهب غيرهما من النحويين
 عدم جواز ذلك فتقول عندهم يا فرع ويا غرث

والبحر احذف من مركب وقل ترخيم حلة وذاعرو ونخل

تقدم ان المركب تركيب مزج يرخم وذكر هنا ان ترخيمه
يكون بحذف عجزه فتقول في معدي كرب يا معدي وتقدم
ايضا ان المركب تركيب اسناد لا يرخم وذكر هنا انه
يرخم قليلا وان عمراً يعني سيبويه وهذا اسمه وكنيته
أبو بشر وسيبويه لقبه نقل ذلك عنهم والذي نص عليه
سيبويه رحمه الله تعالى في باب الترخيم ان ذلك
لا يجوز وفهم المصنف عنه من كلامه في بعض ابواب النسب
جواز ذلك فتقول في تابطشرايا تابط

وان نوبت بعد حذف ما حذف فلا يبقى استعمال ما في الف

واجعلها ان لم يتوحد حرفا لو كان بالآخر وضعها

فقل على الاول في ثود يا ثود يا ثود على الثاني يا

يجوز في الرخم لغتان احدهما ان ينوي المحذوف منه

والثانية ان لا ينوي ويعبر عن الاولى بلفظة من ينتظر الحذف

وعن الثانية بلفظة من لا ينتظر الحذف فاذا رخت على لغة

من ينتظر تركت الباقي بعد الحذف على ما كان عليه من حركة

او سكون فتقول في جعفر يا جعفر وفي حارث يا حار

وفي قطير يا قطير واذا رخت على لغة من لا ينتظر عاملت
الآخر بما يعامل به لو كان معربا هو اخر الكلمة وضعا
فتبنيه على الضم وتعامله معاملة الاسم التام فتقول
يا جعفر ويا حار ويا قط بضم الفاء والطاء والراء تقول
في ثود على لغة من ينتظر الحذف يا ثود يا ثود ساكنة
وعلى لغة من لا ينتظر تقول يا ثود فتقلب الواو يا

والضمة كسرة لانك تعامله معاملة الاسم التام ولا يجوز

اسم معرب اخر واول قبلها ضمة الا ويجب قلب الواو

يا والضمة كسرة والقرن الاول في كسرة وجو الوهم في كسرة

اذا رخم ما فيه تا التانيث للفرق بين المذكر والمؤنث كسرة

وجب ترخيمه على لغة من ينتظر الحذف فتقول يا مسلم

بفتح الميم ولا يجوز ترخيمه على لغة من لا ينتظر فلا تقول

يا مسلم بضم الميم لتلايل تبس بندا المذكر واما ما كانت

فيه التلا للفرق فيرخم على اللغتين في مسلمة على ما مسلم

بفتح الميم وضما

ولا اضطرار رخموا ذون ندا ما للنداء يصلح نحو احدا

قد سبق ان الترخيم حذف او اخر الكلام في النداء وقد يحذف

للضرورة اخر الكلمة في غير النداء بشرط كونها ما يحل للنداء
كاحد ومنه قوله لنعم الفتي تعشوا الى ضوء ناره طريق
ابن مالهيلة الجوع والخضرة اي ظريف بن مالك

الاختصاص

الاختصاص كذا دون يا كايها الفتي يا تارا جوني
وقد يحيى دون اي تلوا الى كثر عن العرب اسخى من بدو

الاختصاص يشبه النداء لفظا ويخالفه من ثلاثة اوجه
احدها انه لا يستعمل معه حرف النداء الثاني انه لا بد
ان يسبقه شيء والثالث ان يصاحب الالف واللام
وذلك كقولك انا افعل كذا ايها الرجل ونحو العرب
اسخى الناس وقوله صلى الله عليه وسلم نحن معاشر
الانبياء الانورث ما تركناه صدقة وهو منصوب
بفعل محذوف مضمرة والتقدير احسن العرب واخص معاشر
الانبياء التحذير والاعتراف ١ ٢ ٣

ايك والشروع نحوه نصب: محذوفها استناده و
ودون عطف ذا الايات انب وما سواه ستر فعل لن
الامع العطف او التكرار كالضعيف الضيف يا ذا السار

التحذير

التحذير تنبيه المخاطب على امر يجب الاحتراز منه فان
كان بيايك واخواته وهو اياك واياكما واياكم واياكن
وجب اضمار الناصب له سواء وجد عطف ام لا فنشأله
مع العطف اياك والشرفا ياك منصوب بفعل مضمرة
وجوبا والتقدير اياك احذر ومثاله بدون عطف
اياك ان تفعل كذا اي اياك من ان تفعل كذا وان
كان بغير اياك واخواته وهو المراد بقوله وما سواه فلا
يجب اضمار الناصب الامع العطف كقولك ما زرا سكا
والسيف اي ما زق راسك واحذر السيف او التكرار
نحو الضيفم الضيفم اي احذر الضيفم الضيفم فان
لم يكن عطف ولا تكرار جاز اضمار الناصب واظهاره
نحو الاسدي احذر الاسد فان شئت اظهرت وان
شئت اضررت **وشذا ياي واياها اشدد وعن**
سبيل العطف من قاس اشدد حق التحذير ان
يكون للمخاطب وشذ مجيء للمتكلم في قوله اياي
وان يحذف احدكم المارنب واشد منه مجيء للغائب
في قوله اذا بلغ الرجل الستين فايها واياها الشواب

معناه انه اذا بلغ الرجل
ستين سنة فله يتزوج بكرا

ولا يقاس على شيء من ذلك

وكحذر بلا اياك اجعلنا مقربين به في كل ما قد فصلنا

الاغرامر الخاطب بلانهم ما يجذب به وهو كالتحذير في
انه واذا جرد عطف او تكرر وجب اضمار ناصبه والافلا
ولا يستعمل فيه ايا فتال ما يجب معه اضمار الناصب
قولك اخاك اخاك وقولك اخاك والاحسان اليه اي
الزم اخاك ومثال ما لا يلزم معه الاضمار قولك اخاك

اي الزم اخاك واسه اعلم **اسماء الافعال والاصوات**

ما تاب عن فعل كذا وصده هو اسم فعل وكذا اومه

وهما بمعنى فعل كامين كثر وغيره كوي وهيهات انزور

اسماء الافعال الفاظ تقوم مقام الافعال في الدلالة على
معناها وفي عملها وتكون بمعنى الامر وهو الكثير فيها
كلمة بمعنى الكف وامين بمعنى استجب وتكون بمعنى الماضي
كستان بمعنى افترق تقول شتان زيد وعمر ودهيات
بمعنى بعد تقول هيات العقيق وبمعنى المضارع كاه
بمعنى اتوجع ووي بمعنى احجب وكلاهما غير مقيس وقد
سبق في الاسماء الملازمة للنداء ان يقاس استعمال فعال

اسم

اسم فعل مبنيا على الكسر من كل فعل ثلاثي فتقول
ضارب اي اضرب ونزال اي انزل وكتاب اي اكتب ولم
يذكر المصنف هنا استغناء بذكره هناك

والفعل من اسمائه عليك وعكرا دونك مع المكا

كذا ويبدله ناصبين ويحلان الخفض مصدر

من اسماء الافعال ما هو في اصله ظرف وما هو جار
ومجرور بحرف نحو عليك زيد اي الزمه واليك زيد
اي تنح ودونك زيد اي خذه ومنها ما تستعمل مصدر
او اسم فعل كرويد وبله فان اخبر ما بعدها فهما مصدر
نحو رويد زيد اي ازرع زيد اي امهاله وهو
منصوب بفعل مضمرة وبله زيد اي تركه وان انتصب
ما بعدها فهما اسما فعل نحو رويد زيد اي امهله زيد
وبله عمر اي اتركه

وما لا تنوب عنه من عمل لها الذي فيه العمل

واخر

اي يثبت لاسماء الافعال من العمل ما يثبت لا تنوب عنه
من الافعال فان كان ذلك الفعل يرفع فقط كان
اسم الفعل كذلك كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف

وهيهات زيد بمعنى بعد زيد ففيه ومه ضميران مستتران
كما في اسكت واكفف وزيد مرفوع بهيهات كما ارتفع
بعد وان كان ذلك الفعل يرفع وينصب كانا سم
الفعل كذلك كدراك زيدا اي ادركه وضرب عمرا اي
اضربه ففي دراك وضرب ضميران مستتران وزيدا وعمرا
منصوبان بهما واشار بقوله واخرا الذي فيه العمل الى
ان معمول اسم الفعل يجب تاخير عنه فتقول وراك
زيدا ولا يجوز تقديمه عليه فلا تقول زيدا راك وهذا
بخلاف الفعل اذ يجوز زيدا ادرك

واحكم تنكير الذي ينون منها وتعرف بقوله
الربيل على ان ماسمي باسماء الافعال اسما لحاق التنوين
لها فتقول في صومعه وفي جهل حيله لا لحقها التنوين
للدلالة على التنكير فانون منها كان نكرة وما لم ينون كان
وما به ضوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا بحل
نونا الذي اجري حكاية كقب والزم بنا النوعين فهو قدور
اسماء الاصوات اسماء استعملت كاسماء الافعال في الاكتفا
بها دالة على خطاب ما لا يعقل او على حكاية صوته

من الاصوات فالاول كقولك هلا لزيد الخيل وعدس للبقل
والثاني كقب لوقع السيف وغاق للغراب واشار بقوله
والزم بنا النوعين الى ان اسماء الافعال واسماء الاصوات
كلها مبنية وقد سبق في باب المعرب والمبني ان اسماء
الافعال مبنية لشبهها بالحروف في النيابة عن الفعل
وعدم التاثير حيث قال وكناية عن الفعل بلا تاثير
واما اسماء الاصوات فهي مبنية لشبهها باسماء الافعال

نونا التوكيد

للفعل توكيد بنونين هاتين كوني اذهبن واقتصرنهما
اي يلحق الفعل للتوكيد نونان احدهما ثقيله كاذهبن و
الاخري خفيفة كاقصرنهما وقد اجتمعا في قوله
تعالى ليجنن وليكونا من الصاغرين

يكونان افعل ويفعل اشيا خاطيب او شرطيا ما تاليا
او مشيا في قسم مستقبلا وقل يور بادلم ويعد لا
وعبر اما من طوالب الجزاء واخر التوكيد فتح كما يبرزا
اي يلحق نونا التوكيد فعل الامر نحو اضربن زيدا والفعل
المضارع المستقبل الدال على طلب نحو لتضربن زيدا ولا

تضرب زيدا وهل تضرب زيدا والواقع شرطا بعد ان الموكدة
بما نحو ما تضرب زيدا اضربه ومنه قوله تعالى فاما
تشققهم في الحرب فشرههم من خلفهم والواقع جوا
قسم مستقيلا مثبتا نحو والله لتضربن زيدا فان
لم يكن مثبتا لم يوكد بالنون نحو والله لا تفعل كذا
وكذلك ان كان حلا نحو والله ليقوم زيد ان
وقل دخول النون في الفعل المضارع الواقع بعد
ما الزائدة التي لا تصح ان نحو بعين ما اريدكها ^{هنا} ^{والمعنى}
والواقع بعد لم كقوله يحسبه الجاهل ما لم يعلم
شيخا على كرسية معها فالواقع بعد لا التامة
كقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة والواقع بعد غير اما من ادوات الشرط
كقوله من يتقن منهم فليس بايب ^{اي} وأشار بقوله
واخر الموكد افتح كما يرفا الى ان الفعل الموكد بالنون
يبني على الفتح ان لم تله الف الضير او ياوه او واوه
نحو اضرب زيدا واقتلن عمرا
واشكك قبل ضميرين بما جاس من تحريك قد علما

والمعنى حذف الالف والياء في اخر الفعل الف
فاجعله من رافعا غير الواو والياء ^{الياء}
واحد قد من رافع هاتين وفي واو ويا شكل بجاس في ^{منها}
نحو اخشين يا هند بالكسر ويا قوم اخشون واضمهم وقس مستويا
الفعل الموكد بالنون ان اتصل به الفاشين او وارجمع او
يا مخاطبة حرك ما قبل الالف بالفتح وما قبل الواو
بالضم وما قبل الياء بالكسر ويجزف الضير ان كان واوا
او يا ويبقى ان كان الفافتقولا يا زيدا هل تضربان
ويا زيرون هل تضربن ويا هند هل تضربن والاصل ^{هل} ^{هل} ^{هل}
وهل تضربون وهل تضربين فحذفت النون لتوالي
الامثال ثم حذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين فصا
هل تضربن وهل تضربن ولم تحذف الالف لخفتها فصار
هل تضربان وبقيت الضمة دالة على السواء والكسرة دالة
على الياء هكذا اذا كان الفعل صحيحا فان كان معطلا
فاما ان يكون اخر الفا او واوا او يا فان كان اخره
واوا او يا حذفت لاجل واو الضير او يا فتقول
يا زيرون هل تغزون وهل ترمون ويا هند هل ترمين

وهل تغرين فاذا الحقته نون التوكيد فعلت به ما فعلت
 بالصحيح فتخذف نون الرفع وواو الضمير او ياءه فتقول
 يا زيدون هل تغرت وهل ترمت ويا هند هل تغرت
 وهل ترمت هرا ان اسند الي الواو والياء وان اسند
 الي الالف لم يحذف آخره وبقيت الالف وشكل ما قبلها
 بحركة تجانس الالف وهي الفتحة فتقول هل تغروا
 وهل ترايان واذا كان آخر الفعل الفا فان رفع
 الفعل غير الواو والياء كالالف والضمير المستتر انقلب
 الالف الذي في آخر الفعل ياء وفتحت نحو اسعيا
 وهل سعيان واسعيا يا زيد وان رفع واو او
 يا خذفت الالف وبقيت الفتحة التي كانت قبلها وضمت
 الواو وكسرت الياء فتقول يا زيدون اخشون ويا هند
 اخشين هذان لحقته نون التوكيد فان لم تلحقه
 لم تضم الواو ولا الياء بل تسكنهما فتقول يا زيدون
 هل تخشون ويا هند هل تخشين ويا زيدون اخشوا
 ويا هند اخشي

ولم تقع حقيقة بعد الالف لكن شديدا وكسرهما الف

لا يقع

لا تقع نون التوكيد الخفيفة بعد الالف فلا تقول اضربا
 بنون مخففة بل يجب التشديد فتقول يضربان بنون
 مشددة مكسورة خلافا لكونس فانه اجاز وقوع النون
 الخفيفة بعد الالف ويجب عندها كسرها
 والفاو د قبلها موكلدا فعلا الي نون الالف اسندا
 اذا اكر الفعل المسند الي نون الاناث بنون التوكيد وحب
 ان يفصل بين نون الاناث وبنون التوكيد بالفتحة كراهية
 توالي الامثال فتقول اضربان بنون مشددة مكسورة
 قبلها الف واخذف حقيقة الساكن ردف وبعد غير فتحة اذا انقف
 واردد اذا خذفت الي الالف من اجلها في الواصل كما عودا
 وابدلها بعد فتح الفاء وقفا كما تقول في غير قفا
 اذا وحي الفعل المؤكد بالنون الخفيفة ساكن وجب حذف
 النون لا لتقا الساكنين فتقول اضرب الرجل بفتح الباء
 والاصل اضرب الرجل فخذفت نون التوكيد لملاقاة
 الساكن وهو لام التعريف ومنه قوله لا تهين الفقير
 علك ان تركع برما والدهر قد رفعه وكذلك تخذف
 نون التوكيد الخفيفة في الوقف اذا وقعت بعد غير

اصل تهين

فتحة ابي بعد ضمة او كسرة فيرد حينئذ ما كان حرف
 لاجل نون التوكيد فتقول في اضرهون يا زيدن اذا
 وقفت على الفعل اضرهوا وفي اضره يا هنداصري
 فيحذف نون التوكيد الخفيفة للوقف وترد ما كان حرف
 لاجل نون التوكيد وكذلك اليافان وقعت نون التوكيد
 الخفيفة الواقعة بعد فتحة ابدلت النون في الوقف
 الفا فتقول في اضره يا زيدا ضربا **ما لا ينصرف**
المرفع تنوين اني مبيها معنى به يكون الاسم ملكا
 الاسم اذا شبه الحرف يسمى مبنيا وغير متمكن وان
 لم يشبه الحرف يسمى معربا ومتمكنا ثم المعرب على
 قسمين احدهما ما شبه الفعل ويسمى غير المنصرف ومتمكنا
 غير امكن والثاني ما لم يشبه الفعل ويسمى منصرفا
 متمكنا امكن وعلامة المنصرف ان يجرب بالكسرة مع
 الالف واللام والاضافة وبدونها وان يدخله
 المرفع وهو التنوين الذي ^{تقريبه} مقابلة او تعويض الالف ^{نعت النون}
 على معنى يستحق به الاسم ان يسمى امكن وذلك المعنى
 هو عدم شبهه بالفعل نحو مررت بفلام وفلام زيد والفلام
 واحترز

واحترز بقوله لغير مقابلة من تنوين اذرعان ونحوه
 فانه تنوين جمع المونث السالم وهو يصح غير المنصرف
 كاذرعان وهنداء علم امرأة وقد سبق الكلام في
 تسميته تنوين مقابلة واحترز بقوله او تعويض من
 تنوين جوار ووعواش ونحوها فانه عوض من الياء
 والتقدير جوارى ووعواشي وهو يصح غير المنصرف
 كهذين المثالين واما غير المنصرف فلا يدخل عليه هذا
 التنوين ويجرب بالفتحة ان لم يضاف او تدخل عليه الـ
 نحو مررت باحمد فان اضيف او دخلت عليه الـ
 جرب بالكسرة نحو مررت باحمدكم وبالاحمد وانما
 يتمتع الاسم من الصرف اذا وجدت فيه علتان من
 تسع او واحدة منها تقوم مقام علتين والعلل التسع
 يجمعها قوله عدل ووصف وثانيث ومعرفة وعجبة
 ثم جمع ثم تركيب والنون زايدة من قبلها الف ووزن
 فعل وهذا القول تقريب وما يقوم مقام علتين منها
 اثنتان احدهما الف الثانيث مقصورة كانت كحبل او ممدودة
 كحرا والثاني الجمع المتناهي كساجد ومصاييح وسيات

اي تنوين الالف

الكلام عليهما ان شاء الله مفصلا

قال الف التانيث مطلقا منع صرفا الذي جواه كيف ما وقع

قد سبق ان الف التانيث تقوم مقام عشرين وهو المراد
هنا فيمنع ما فيه الف التانيث من الصرف مطلقا اي
سواء كانت الالف مقصورة كجبل او ممدودة كحرا على ما كان

ما هي فيه كزكريا ام غير علم كما مثل

وزايدا فعلا في وصف سلم من ان يرى بتا تانيث

اي يمنع الاسم من الصرف للصفة وزيادة الالف والنون
بشرط ان لا يكون المونث من ذلك بتا التانيث وذلك
مخو سكران وعطشان وغضبان فتقول هذا سكران
ورأيت سكران ومررت بسكران فتمنع من الصرف
للصفة وزيادة الالف والنون والشرط موجود فيه لانك
لا تقول للمونث سكرانه وانما تقول سكرى وكذلك عطشان
وغضبان فتقول امرأة عطشا وامرأة غضبا ولا
تقول عطشانه ولا غضبانه فان كان المذكر على فعلا
والمونث على فعلاه نه صرفت فتقول هذا رجلا سيفان
اي طويل ورأيت رجلا سيفانا ومررت برجل سيفان

فتصرفه

فتصرفه لانك تقول للمونث سيفانه اي طويلة

وصفا اسلي ووزن افعل المسوح تانيث بتا كاشهلا

اي وتمنع الصفة ايضا من الصرف بشرط كونها اصلية
اي غير عارضة اذا انضم كونها على وزن افعل ولم
تقبل التا نحو احمر واخضر فان قبلت التا صرفت نحو
مررت برجل ارملي اي فقير فتصرفه لانك تقول للمونث
ارملة بخلاف احمر واخضر فانها لا يصرفان اذ يقال
للمونث حرا وخضرا ولا يقال احمر ولا اخضر فنمعا
للصفة ووزن الفعل وان كانت الصفة عارضة
كاربعة فانه ليس صفة في الاصل بل اسم عدد شمر
استعمل صفة في قولهم مررت بنسوة اربع فلا يؤثر
ذلك في منع الصرف واليه اشار بقوله

والغبن عارض الوصفية كاربعة عارض الاسمية اي الجمود

فلاهم القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انما

واجد واخيل وافعي مصروخة وقد ينزل المنها

اي اذا كان استعمال الاسم الذي على وزن افعل صفة
ليس باصل وانما هو عارض كاربعة فالله اي لا يعتد

به في منع المرف كالاعتد بعروض الاسمية فيما هو صفة
 في الاصل كادهم للقيود فانه صفة في الاصل ثم استعمل
 استعمال الاسماء فيطلق على كل قيد ادهم ومع هذا فتمنع
 نظرا الى الاصل و اشار بقوله واجد الى اخره الى ان هذه
 الالفاظ يعني اجدر للمصر واخيلا للطاير و انفي
 للحية ليست بصفات فكان حقها ان لا تمنع من المرف
 ولكن منعها بعضهم لتخيل الوصف فيها فتخيل في اجدر ^{الاسم صقرا}
 معنى القوة وفي اخيل معنى التخيل وفي انفي معنى الخبث ^{الاسم طائر}
 فمنعها لوزن الفعل والصفة المتخيلة والكثير في المرف
 اذ لا وصفية فيها بحققة

ومنع عدول مع وصف معتبر في الغلط مثل وثلاثا
وزن مشني وثلاثا كهما من واحد اربع قليلا
 مما يمنع صرف الاسم العدول والصفة وذلك في اسماء العدول
 المبينة على فعال ومفعول كثلاث ومشني فثلاث معدولة
 عن ثلاثة ثلثة ومشني عن اثنين اثنين فتقول جاء
 القوم ثلاثا اي ثلاثة ثلاثة ومشني اي اثنين اثنين
 وسمع استعمال هذين الوزنين ايضا على فعال ومفعول

من

من واحد واثنين وثلاثة واربعة نحو واحد وموحد
 وثناو مشني وثلاثا ومثلث ورباع ومربع وجمع ايضا
 في خمسة وعشرة نحو خماس وخميس وعشار ومعشر
 وزعم بعضهم انه سمع ايضا في ستة وسبعة وثمانية
 وتسعة نحو سداس وسدس وسباع وسبع وثنا
 ومثمن وتساع ومتسع ومما يمنع من المرف العدول
 والصفة آخر الذي في قولك مرت بنسوة آخر وهو
 معدول عن الآخر وتلخص من كلام المص ان الصفة
 تمنع الالف والنون الزايدتين ومع وزن الفعل ومع العدول

مع

وكيف الجمع مشبه مفاعلا والمفاعيل بمنع كافتلا
 هذه العلة الثانية التي تستقل بالمنع وهي الجمع التثنية
 وضابطه كل جمع بعد الفه حرفان او ثلاثة واسطها
 ساكن نحو مساجد ومصاييح ونبه بقوله مشبه مفاعلا
 او المفاعيل على انه اذا كان الجمع على هذا الوزن منع
 وان لم يكن في اوله ميم فيدخل ضواريب وقناديل
 في ذلك فان تحرك الثاني صرفت نحو صيا قلعه
وذا اعتلال منه كالجواري رفعا وجرا الجروكار

اي اذا كان هذا الجمع اعني صيغة منتهى الجموع مقلد الآخر
اجريته في الجر والرفع مجري المنقوص كسار فتتونه وتقدر
رفعه وجره ويكون التنوين عوضا عن الياء المحذوفة
واما في النصب فتثبت الياء وتحركها بالفتح بغير تنوين
فتقول هاء ولا جوار وغواشي في الرفع ومررت بجوار
وغواشي ورايت جوارى وغواشي والاصل في الرفع والجر
جوارى وغواشي فحذفت الياء عوضا منها التنوين
وسراويل هذا الجمع شبه اقضى عموم المنع
يعني ان سراويل لما كانت صيغة كصيغة منتهى الجموع امتنع
من الصرف لشبهه به وزعم بعضهم انه يجوز فيه الصرف
عليه وتركه واختار المصنف انه لا ينصرف ولهذا قال شبه
اقتضى عموم المنع

وان به سمي او بما الحق فلا انصرف منه **يحق**
اي اذا سمي بالجمع المتناهي او بما الحق به لكونه على رنته
كسراويل فانه يمنع الصرف للعلمية وشبه العجمة لان
هذا ليس في الاحاد العربية ما هو على رنته فتقول فيمن
اسم مساجد او مصابيح او سراويل هذا مساجد ورايت

مساجد

مساجد ومررت بمساجد وكذلك الباقي

والعلم يمنع صرفه مركبا تركيب منج نحو معدى كريا
ما يمنع صرف الاسم العلمية والتركيب نحو معدى كريا ^{بعلبك}
فتقول هذا معدى كرب ورايت معدى كرب ومررت
بمعدى كرب فتجعل اعرابه على الجزء الثاني وتمنع من
الصرف للعلمية والتركيب وقد سبق الكلام في الاعلام
المركبة في باب العلم

كذلك حاوي زايدي فعلانا كعطفان وكاصبهانا
اي كذلك الاسم يمنع من الصرف اذا كان على وفيه الف
ونون زايديتان كعطفان واصبهان بفتح الهزة وكسرها
فتقول هذا عطفان ورايت عطفان ومررت بعطفان
فتمنع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون

كدامونث بها مطلقا وشرط منع العار كونه ارتقى
فوق الثلاث او كجور او سقى او زيدا اسم امرأة لا اسم ذكر
^{متعلق بحدوث معطوف على جملة ارتقى}
وجهران في العادم تذكير اسبق وعجمة كعند والمنع الحق
ويمنع صرفه ايضا للعلمية والثاني فان كان العلم مونثا
بالها امتنع من الصرف مطلقا اي سواء كان علما لمذكر

والمراد بتركيب المنج ان يجعل الاسماء
اسما واحدا لا باضافة ولا باسناد
بل بتبديل يجره من الصدر من لانا
الثاني ولذلك التزم فيه فتح
اخر الصدر الا اذا كان معطلا
فانه يسكن نحو معدى كرب
لان ثقل التركيب شديدا
ثقل الثاني فتناسب ان يحذف
بجزء الخفيف فسلوا ما كان
فيه معطلا وان كان نظير من
المؤنث يفتح نحو غانم ورايت
وقد يضاف صدر المركب كعند
فيعر بان يعرب صدره بما
يقضيها العامل ويعرب بجزء
بالجر للاضافة فان كان كان
فيه مع العلمية بسبب من اسما
منع الصرف كالعجمة في نفر من
من رام هرب من امتنع من الصرف
والا كان معروفا لقوله كعند
حضر موت ورايت حضر موت
ومررت بحضر موت وهذا
معدى كرب ورايت معدى كرب
كرب ومررت بمعدى كرب
ومن العرب من يقول خلاصة
كرب منع من الصرف لانه عند
مؤنث بمن المصنف

كلمة ام لوئث كفاطمة زايده على ثلاثة احرف كما مثل
اولم يكن كذلك كثبة وقلة عليين فان كان مؤنثا
بالتعليق اي بكونه علم انثى فاما ان يكون على ثلاثة
احرف او ازيد من ذلك فان كان ازيد من ذلك المنع
من الصرف كزيب وسعدا عليين فتقول هذه زيب
ورايه زيب ومررت بزيب وان كان على ثلاثة
احرف فان كان محرك الوسط منع ايضا كسقر
وان كان ساكن الوسط فان كان اعجميا كجوراسم
بلدا ومنقول من مذكر الي مؤنث كزيب اسم امرأة
منع ايضا وان لم يكن كذلك بان كان ساكن الوسط
وليس اعجميا ولا منقول من مذكر ففيه وجهان المنع
والصرف والمنع اولي فتقول هذه هند ورايت هنداً
ومررت بهند **وا**

والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث مرفوع
ويمنع صرف الاسم ايضا العجمية والتعريف بشرطه ان يكون
علما في اللسان الاعجمي زايده على ثلاثة احرف كابراهيم
واسماعيل فتقول هذا ابراهيم ورايت ابراهيم ومررت
بابراهيم

بابراهيم تمنعه من الصرف للمعلمية والعجمة فان لم يكن
الاعجمي علما في لسان العجم بل في لسان العرب او كان
نكرة فيها كاللجام علما او غير علم صرفته فتقول هذا
لجام ورايت لجاما ومررت بلجام وكذلك يصرف ما كان
علما اعجميا على ثلاثة احرف سواء كان متحرك الوسط
كشمر وساكنه كنفوح ولقط

لذلك ذو وزن يخص الفعل او غالبا كما هو على
اي كذلك يمنع صرف الاسم اذا كان علما وهو على وزن
يخص الفعل او يغلب فيه والمراد بالوزن الذي يخص
الفعل ما لا يوجد في غيره الا ندورا وذلك كفعل وفعل
فلو سميت رجلا بضرب او كلم منعه من الصرف فتقول
هذا ضرب وكلم ورايت ضرب وكلم والمراد بما يغلب
فيه ان يكون الوزن يوجد في الفعل كثيرا او يكون
فيه زيادة تدل على معنى في الفعل ولا يدل على
معنى في الفعل الاسم فالاول كاشد واصبع فان هاتين
الصيغتين يكشران في الفعل دون الاسم كما ضرب
واسمع ونحوهما من الامر المأخوذ من فعل ثلاثي فلو

سميت يا اعمدا واصبع منعه من الصرف للعلمية ووزن
 الفعل فنقول هذا ثم ورايت اعمد ومرت باعمد
 والثاني كاحمد ويزيد فان كلا من الضمة والياء تدل
 على معنى في الفعل وهو المتكلم والفتحة والاندل على
 معنى الاسم فهذا الوزن وزن غالب في الفعل بمعنى انه
 به اولى فتقول هذا احمد ويزيد ورايت احمد ويزيد ومرت
 باحمد ويزيد فيمنع للعلمية ووزن الفعل فان كان الوزن
 غير مختص بالفعل فلا غالب فيه لم يمنع من الصرف فتقول
 في رجل اسد ضرب هذا ضرب ورايت ضربا ومرت
 بضرب لانه يوجد في الاسم كحجر وفي الفعل كضرب **مر**
وما يصير علما من في الف زيدت بالحق فليست
 اي ويمنع صرف الاسم ايضا للعلمية والحق المقصود
 كعلقى وارطى فتقول فيهما علما من هذا علقى ورايت علقى
 ومرت بعلقى فمنعه من الصرف للعلمية وشبه الف
 الالحاق بالف الثاني من جهة انما هي فيه والحالة
 هذه اعني حلا كونه علما لا يبدل ثاء الثاني فلا نقول في
 من اسمه علقى علقاه كما لا نقول في حبل حبله فان كان

ما فيه الف الالحاق غير علم كعلقى وارطى في التسمية بهما
 صفة فان والحالة هذه لا تشبه الف الثانية وكذا ان **الفها**
 كان الف الالحاق ممدوده كعلقا فانك تصرف ما هي فيه
 علما كان او نكره
والعلم يمنع صرفه ان عدل لا كفعل التوكيد او كفعلا
والعدل والتعريف مانعا سحر اذا به النقيين قصد البعير
 يمنع صرف الاسم للعلمية او شبهها والعدل وذلك في ثلاثة
 مواضع الاول ما كان علما فعل من الفاظ التوكيد
 فانه يمنع من الصرف للتشبه العلمية والعدل وذلك نحو
 جبا النساء جمع ورايت النساء جمع ومرت بالنساء
 جمع والاصل جمعاء وان لان مفردة جمعاء فعول عن
 جمعاء وان الي جمع وهو معرف بالاضافة المقدرة اي
 جمع من فاشبه تعريفه تعريف العلمية من جهة انه
 معرفة وليس في اللفظ ما يعرفه الثاني العلم المعلوم
 الي فعل كعمرو زفر وتعل والاصل عامر وزافر وثاعل
 فمنعه من الصرف للعلمية والعدل الثالث سحر اذا اريد
 من يوم بعينه نحو جيتك يوم الجمعة سحر فسحر

ممنوع من الصرف للعدل وشبه العلمية وذلك انه
 معدول عن الحرك لانه معرفة والاصل في التعريف
 ان يكون بال فعل به عن ذلك وصار تعريفه مشبها
 لتعريف العلمية من جهة انه لم يلفظ معه بمعرف
وابن علي الكسري فعال علما مونثا وهو نظير جشما
عند تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثر
 اذا كان العلم المونث على وزن فعال جذام وراقش
 فللعرب فيه مذهبان احدهما وهو مذهب أهل الحجاز
 بناوه على الكسر فتقول هذه جذام ورايت جذام ومررت
 بجذام الثاني وهو مذهب تميم اعرابه كاعراب ما لا
 ينصرف للعلمية والعدل والاصل حاذمه وراقشه
 فعدل الى جذام وراقش كما عدل عمر وجشم عن عامر
 وجاشم والى هذا اشار بقوله وهو نظير جشما
 عند تميم واشار بقوله واصرفن ما نكرا الي ما كان منعه
 من الصرف للعلمية وعلة اخرى اذا زالت عنه العلمية
 بتثكيره صرف لزوال احدي العلتي وبقاءه بوجه
 واحدة لا يقتضي منع الصرف وذلك نحو معدى كرب

وعطفان

وعطفان وفاطمة وابراهيم واحمد وعلقى وعمر اعلاما
 فهذه ممنوعة من الصرف للعلمية وشئ اخر فاذا نكرتها
 صرفتها لزوال احد سببها وهو العلمية رب معدى فتقول
 كرب رايت وكذلك الباقي وتلخص من كلامه ان العلمية
 تمنع مع التركيب ومع زيادة الالف والنون ومع
 التانيث ومع العجدة ومع وزن الفعل ومع الفا الحان
 المقصورة ومع العدل
وما يكون منه منقوصا ففي اعرابه نهج جوار يقتضي
 كل منقوص كان نظيره من الصحيح الاخر ممنوعا من
 الصرف يعامل معامل جوار في انه ينون في الرفع والجر
 تنوين العوض وينصب بفتحة من غير تنوين وذلك
 نحو قاض علم امرأة فان نظيره من الصحيح صار علم
 امرأة وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث وهو
 مشبه لجوار من جهة ان في اخره يا قبلها كسره فيعا
 معاملته فتقول هذه قاض ومررت بقاض ورايت قاض
 كما تقول هن جوار ومررت بجوار ورايت جوار
ولا اضطرار او يتناسب صرف ذو المنع وللصروف قد لا ينصرف

مل

يجوز في الضرورة صرف ما لا ينصرف وذلك لقوله
تبصر خليلي هل نري من ظعائين وهو كثير واجمع
عليه البصريون والكوفيون وورد ايضا صرفه للتناوب
لقوله تعالى سلاسل واغلاالا وسعيرا فصرف سلاسل
لمناسبة ما بعده واما منع المصروف من العرف للضرورة
فاجازة قوم ومنعه اخرون وهم اكثر البصريين
واستشهد لمنعه بقوله ومن ولدوا عامردا والطول
وروالعرض فمنع عامر من الصرف وليس فيه سوى العلية
والي هذا اشار بقوله والمصرف قد لا ينصرف

اعراب الفعل

ارفع مضارعا اذا مجرد من جازم ونائب كتنسور
اذا تجرد الفعل المضارع من عامل النصب وعامل
الحزم رفع واختلف في افعوه فذهب قوم الي انه
ارتفع لوقوعه موقع الاسم فيصرف في قولك زيد يضرب
واقع موقع ضارب فارتفع لذلك وقيل انه ارتفع
لتجرده من النواصب والجوازم وهو اختيار المصنف
وبلن النصبه وكي كذا بان لا بعد علم والتمت من بعد

فانصب

فانصب مضارعا والرفع صحيح واعتقد تخفيفها من ان وهو مطرد

ينصب المضارع اذا صحبه حرفا لا نصب وهو قول
كي او ان او اذن بخولن يضرب وجيت لكي اتعلم
واريد ان اقوم واذن الكرمك في جواب من قال
لك اتيتك واثار بقوله لا بعد علم الي انه ان
وقعت ان بعد علم وخوها مما يدل على اليقين
وجب رفع الفعل بعدها ويكون حينئذ مخففة من
الثقيلة نحو علمت ان تقوم التقدير انه يقوم فحققت
وحذف اسمها وبقي خبرها وهذه غير الناصبة للمضارع
لان هذه ثنائية لفظا ثلاثية وضعفا وتلك ثنائية
لفظا ووضعا وان وقعت بعد ظن وخوها مما يدل
على الرجحان جاز في الفعل بعدها وجهان احدهما
النصب على جعل ان من نواصب المضارع والثاني
الرفع على جعل ان مخففة من الثقيلة فتقول ظننت
ان تقوم وان تقوم والتقدير مع الرفع ظننت انه
يقوم فخففت ان وحذف اسمها وبقي خبرها وهو الفعل
وفاعله وبعض اهل ان حملا على ما اختار حيث استحققت عملا

رفع الفعل
وإذا كان
الرفع والنصب
فان المقدم عليها حرف عطف جان في الفعل

يعني ان من العرب من لم يجعل ان الناصبة للفعل المضاف
وان وقعت بعده ما لا يدل على يقين ولا رجحان فيرفع
الفعل بعدها حلا على اختها ما المصدرية لا اشتراكها
في انهما يتقدرا ان بالمصدر فتقول ازيد ان تقوم كما تقول
ما تفعل ونصبوا بان المستقبل ان صدر بالفعل بعد
او قبله اليمين والنصب وارفعا اذا اذ ان بعد عطف
تقدم ان من جملة نواصب المضارع اذن ولا ينصب بها الا
بشروط الاول ان يكون الفعل مستقبلا الثاني ان تكون
مصدرية الثالث ان لا يفصل بينها وبين منصوبها وذلك
مخو ان يقال انا احبك فتقول اذن اظنك صادقا فيجب
رفع اظن وكذلك يجب رفع الفعل بعدها ان فصل بينها
وبينه نحو اذن زيد يكرمك فاذا فصلت بقسم نصبت نحو
اذن والله اكرمك

وبين لا ولام جر التزم اظهار ان ناصبة وان عدم
لا فان عمل مظهر او مضرا وبعد نفي كان حتما مضرا
كذلك بعد او اذا يصلح في موضعها حتى او الا ان ضفي
اختصت ان من بين بقية نواصب المضارع بانها تعمل

مظاهرة

وحكي سبب في القاع عن بعض
العباء اذن مع شفاء
شدة العمل وهو القياس لا ينبغي
فختصة من اعلم بالاكرون
جلا على طرف لا ناسا بل وطون
تقدم من على الجملة الاسمية
وتأخرها عنها ونقسط
بين خبرها كما جلت ما
على نفس الانها مثلها
في نفس الحال انا انك فتقول اذا

الركن فلو كان الفعل
بعدها حالا لرتصب
نحو ان يقول انا هو

مظاهرة ومضرة فتظهر وجوبها اذا وقعت بين لام الجر ولا
النافية نحو جيتك لنلا تفهيدا زيدا وتظهر جوازها
اذا وقعت بعد لام الجر ولم تصحبها لا النافية نحو
جيتك لا قرا ولا ان اقرا هذا ان لم يسبقها كان
منفية فان سبقها كان منفية وجب اضمار
ان نحو ما كان زيدا ليفعل ولا تقول ان يفعل
قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
ويجب اضمار ان بعد او المقدرة بحتى او لا فيقدر
بحتى اذا كان الفعل الذي قبلها مما يتقضى شيئا نشئا
ويقدر بالا ان لم يكن كذلك فالاول كقوله لاستسلم
الصعب او ادرك المشي فما انقادت الامال الا الصابر
اي لاستسلمن الصعب حتي ادرك المشي فادرك منصو
بان المقدرة بعد التي بمعنى حتى وهي واجبة الاضمار
والثاني كقوله وكنت اذا غمرت قناة قوم كسرت كعوبها
او تستقيما اي كسرت كعوبها الا ان تستقيم فتستقيم منصو
بان بعد او واجبة الاضمار
وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجود حتى تسخر عز

وحاجب اخبار ان بعده حتى نحو سرت حتى ادخل البلد
فحتى جرف جروا دخل منصوب بان المقررة بعد حتى
هذا اذا كان الفعل بعدها مستقبلا فان كان حالا
او مؤولا بالحال وجب رفعه واليه اشار بقوله
وتلوه حال الامور لا به ارفعن وانصبين المستقبل
فتقول سرت حتى ادخل البلد بالرفع ان قلته وانت
داخلكذا ان كان الدخول قد وقع وقصرت به حكاية
تلك الحال نحو كنت سرت حتى ادخلها
وبعد فاجواب نفى او طلب محضين ان وسترها
يعني ان ان تنصب وهي واجبة المحرف الفعل المضارع
بعد الفا المجاب بها نفى محض او طلب محض مثال
الاول ما تاينا فتحدثنا وقال تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا
ومعنى كون النفي محضا ان يكون خالصا من معنى الاثبات
فان لم يكن خالصا منه وجب رفع ما بعد الفا نحو
ما انت الا تاينا فتحدثنا ومثال الطلب وهو يشمل
الامر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض
والتمني فالامر نحو اتني فاكرمك ومنه يا نافع سيري

عنقا

عنقا
فتسبحا الى سليمان فتستريحان والنهي لا تنصب زيدا فيفعل
ومنه لا تطغوا فيجعل عليكم غضبي والدعاء نحو رب انصرني
فلا اخذك ومنه رب وفقني فلا اعدك عن سنن الساعين
في غير سنن والاستفهام هل تكرم زيدا فيكرمك
ومنه هل لنا من شفعا فيشفعوا لنا والعرض الا
تنزل فتصب خيرا ومنه قوله ومنه قوله يا ابن الكرام
الا تدنوا فتبصر ما قد حدثوك فاراي كمنه سمعا والتحضيض
لولا تاينا فتحدثنا ومنه قوله تعالى لولا اخرتني
الي اجل قريب فاصدق واكون من الصالحين والتمني
ليت لي مالا فاصدق منه ومنه قوله تعالى يا ليتني
كنت معهم فافوز فوزا عظيما ومعنى كون الطلب
محضا ان لا يكون مدلولا عليه باسم فعل ولا بلفظ
الخبر فان كان مدلولا عليه باحد هذين المذكورين
وجب رفع ما بعد الفا خصوصا فاحسن اليك وحسنك
الحديث فينام الناس

والواو كالفا ان تفقد مفهوم مع كالتك جلا وتظهر الجمع
يعني ان الواو التي تنصب فيها المضارع باخبار ان

وجوباً بعد الغا في نصب فيها كلها بان مضمرة وجوباً بعد الواو
واذا قصد بها المصاحبة نحو ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقوله فقلت ادعى
وادعوا ان اذني لصوت ان ينادي داعيان وقوله
لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت
عظيم وقوله ألم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة
والإخاء واحترز بقوله ان تقدم مفهوم مع عما اذا
لم تقدم ذلك بل اردت التشريك بين الفعل والفعل
او اردت جعل ما بعد الواو خبراً مبتدأ محذوف فانه
يجوز حينئذ النصب ولهذا جاز في ما بعد الواو
في قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن ثلاثة اوجه
الحزم على التشريك بين الفعلين نحو لا تأكل السمك و
تشرب اللبن الثاني الرفع على انما مبتدأ نحو لا تأكل
السمك وتشرب اللبن اي وانت تشرب اللبن والثا^{لث}
النصب على معنى النهي عن الجمع بينهما نحو لا تأكل السمك
وتشرب اللبن اي لا يكون منك ان تأكل السمك وتشرب^{ان}
اللبن فت نصب هذا الفعل بان مضمرة